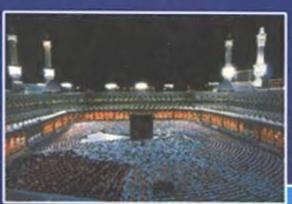
# الدكتور شوقي أبوخليك





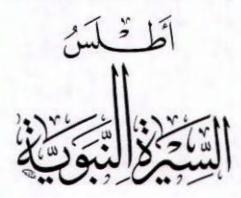




بالسالخ المراع



الدكتور سشوقي أبوخليك





إعادة

٣٢٤١هـ = ٣٠٠٢م

ط١ / ٢٠٠٢م

قياس الصفحة: ٢٥×١٧ سم عدد النسخ: ۳۰۰۰ نسخة جميع الحقوق محفوظة

الرقم الاصطلاحي: ١٥٨٣,٠١١

الرقم الموضوعي: ٢٧٠، ٢٧٠

الموضوع: السيرة، مصورات وأطالس

الصف التصويري: دار الفكر - دمشق

التفيد الطباعي: المطبعة الهاشمية - دمشق

العنوان: أطلس السيرة النبوية

التأليف: د. شوقى أبو خليل

عدد الصفحات: ٣٣٦ ص

الرقم الدولي: 5-000-15 ISBN: 1-59239

يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكل طرق الطبع والتصوير والنقل والترجمة والتسجيل

المرئى والمسموع والحاسوبي وغيرها من الحقوق إلا بإذن خطى من

دار الفكر بدمشق

برامكة مقابل مركز الانطلاق الموحد

ص.ب: (٩٦٢) دمشق-سورية

فاكس: ۲۲۳۹۷۱۲

هاتف: ۲۲۲۹۷۱۷ - ۲۲۱۱۱۲۲

http://www.fikr.com/

e-mail: info@fikr.com

#### تقديم

بسم الله، والصَّلاة والسَّلام على سـيِّدنا رسول الله، وعلى آلـه وأصحابـه الطَّيبين الطاهرين وبعد..

حَاشَتِ النَّفْسُ بِالْهُمُومِ ولكِنْ سَكَنَتْ عِنْدَما نَوَلْنَا الْمَدِينَـةُ كَيْفَ لا تَسْكُنُ النَّفُوسُ ارْتِياحاً عِنْدَ مَنْ أَنْزِلَتْ عَلَيْهِ السَّكِينَةُ؟

ففاضت العيون بعبرات خشوع واشتياق إلى الحبيب المصطفى الله وأنا أقِفُ قُبَالة مقامه الشَّريف، وأحسست بسكينة عجيبة غريبة وألهمني الله أدعية،

 <sup>(</sup>١) وتكررت هذه الوقفة بزيارة ثانية يــوم التلائـاء ٢٣ ذي القعــدة ١٤٢٢ هــ، الموافــق ٢٠٠٢/٠٥ م،
 بعد حضور مهرجان الجنادرية للثقافة والتراث في مدينة الرياض.

بقى بالذَّاكرة منها: اللَّهم ليس لحبيبك الأعظم تماريخ، ولا نكتب عنه تاريخاً، فالتّاريخ حدث مضى، إنّنا نكتب سيرته، والسّيرة للقدوة والأسوة، فهي باقية إلى يوم الدِّين، فاجعلني - يما رب - واحداً من حدم السّيرة النّبويّة العطرة، يستفيد المسلمون منّى بما أفنيت بمه حياتي، ألا وهو دراسة السّيرة، والكتابة فيها.

وعدتُ إِلَى دمشق، وبقيت أيَّاماً كلَّما ذكرت الحبيب المصطفى ﷺ تَدْمَعُ العين، خصوصاً وقد كان الدَّرس الأوَّل بعد عودتي في قسم الدَّراسات العليا: (السَّيرة النَّبويَّة: على من نتكَلَّم؟)، وقلت في حينه لطلابنا:

سنتكلَّم على المصطفى المختار ﷺ، ولقد قبالَ العلماء: كثرة الأسماءِ دالَّة على عِظَمِ الْمُسَمَّى ورفعته، وذلك للعنايَة به وبشأنه، ولذلك ترى المسمَّيات في كلام العرب أكثرها محاولةً واعتنباء، لأنَّ العربَ إذا عظَّمت أمراً في نفوسها كُثَّرت من أسمائه..

كالفَرَسِ، فهو: الْمُطَهَّم، والطَّمُوح، والشَّيْظَم، والسُّلْهَب، والطُّمِرُّ...

والإبل: الفَحْلُ، والمصعب، والظُّعُون، والرُّحُول، والنَّاضِحُ، والدَّارس...

والسُّهُم: الصَّادر، والزَّالج، والطَّائشُ، والصَّائب، والشَّاظِف، والمارق..

والسُّحاب: الغمام، والعارض، والعَنَّان، والهيدبُ، والمكفَّهِر، والصُّيِّب..

سنتكلَّم على: محمَّد الأمين، على أحمد الهادي، على سيَّد ولد آدم، على نبيًّ الرَّحمة، على خاتم النَّبيِّين، على المصطفى المحتار، على المُحْتَبى، على الهادي الشَّفيع صاحب الحوض المورود، على صاحب المقام المحمود، على السَّراج المنير، على النَّذير البشير...

سنتكلُّم على أكمل النَّاس صورة، مع:

وفُورِ عقله وذكاء لُبّه، وقوَّة حواسه، وفصاحة لسانه، واعتدال حركاته، وحُسنِ شمائله، وجلمهِ واحتماله، وعفوهِ مع قدرته، وصبرهِ وجودهِ وكرمهِ وسخائهِ وحيائه، وشماعتهِ وسماحتهِ ونجدتهِ وصفاءِ مودَّته، وبذل نصيحتهِ وحُسنِ عِشرته، وشفقتهِ ورأفته بجميع الخلائق، وحرصه على إيمانهم، ووفائه وحُسنِ عهده، وتواضعه على حليل رفعته، وعدله في سيرته، وأمانته وعفّته وصدق لهجته، ووقاره ومروءته، وحُسنِ هَدْيهِ، وزهده في الدُّنيا، وخوفه من ربّه، وطاعته له، وشدَّة عبادتِه، وشكره وإنايتهِ إلى ربّه، وحُسْنِ قيامه بحقّه، وصدق يقينه، وتوكيهِ على ربّه، وعبيّتهِ فيه.

جمع مكارمُ الأخلاق وفضائِلُها.

كان خُلُقُه القرآن، يرضى لرضاه، ويسخط لسخطه.

١ - حاء بحق موسى عليه السّلام - وهو من الأنبياء أولي العزم: ﴿وَعَجلْتُ اللَّهُ لَا رَبِّ لَتَرضى﴾ [طه ١٠/٢٠]، وجاء في كتاب الله المحيد بحق محمّد بن عبد الله ﷺ: ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرضى﴾ [الشّعى ١٥/٩٣]، وشتان ما بين المقامّين.

٢ - وبحقٌ موسى عليه السلام: ﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّي ظلمتُ نفسي فاغْفِرْ لَي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهِ ظَلمتُ نفسي فاغْفِرْ لَي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّه هُوَ الغفورُ الرَّحيم ﴾ [القصص ١٦/٢٨]، وبحقٌ محمَّد ﷺ: ﴿ إِنَّا فَتَحْمَا لَـكَ فَتُحا مُبَيناً، ليغفِرَ لكَ اللهُ ما تقدَّمَ من ذنبكَ وما تَأَخَرَ وَثَيْمَ بِغُمَتُهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِراطاً مُسْتَقيماً ﴾ [الفتح ١/٤٨و٢]، وشتان ما بين المقامَيْنِ.

٣ - وجاء عن موسى عليه السّلام: ﴿قَالَ رَبِّ اشْرَح لَـي صدري﴾ [طه ٢٠/٢]، وجاء بحق المصطفى المحتار ﷺ: ﴿المِن نشرح لَكَ صدرك﴾ [النّرح ١/٩٤]، وشتّان ما بين المقامّين.

٤ - وجاء بحق موسى عليه السَّلام: ﴿وَيَسَرْ لِي أَمري﴾ [طه ٢٦/٢٠]، وجماء بحق الطَّماهر الأَمين ﷺ: ﴿وَنَٰيَسَرُكَ لليُسْرِى﴾ [الأعلى ٨/٨]، وشتَّان ما بين المقامّين.

٥ - ولئن كلّم موسى عليه السّلام ربّه في الأرض: ﴿وناديناهُ مِنْ حانب الطُّورِ الأَيمن وقَرَّبناه نجيًا﴾ [مريم ٢/١٥]، ﴿فلَمّا أَتاها نُودِيَ من شاطئ الوادِ الأَيمنِ في البُقْعَةِ المباركة مِنَ الشَّحَرَةِ أَنْ يا موسى إِنِّي أَنَا اللهُ رَبُّ العالمين﴾ الأيمنِ في البُقعةِ المباركة مِنَ الشَّحَرةِ أَنْ يا موسى إِنِي أَنَا اللهُ رَبُّ العالمين﴾ [القصص ٢٨/٣]، فقد كلّم الهادي سيد ولّدِ آدم ربّه في السَّماء: ﴿عَلّمه شَدِيدُ القُوى، ذُو مِرَّةٍ فاستوى، وَهُوَ بالأُفْقِ الأعلى، ثُمَّ دَنَا فتدلّى فكانَ قسابَ قوسينِ أَو أَدنى، فَأُوحى إلى عَبْدِهِ مَا أُوحى، ما كَذَبَ الفؤادُ ما رأى..﴾ قوسينِ أو أدنى، فَأُوحى إلى عَبْدِهِ مَا أُوحى، ما كَذَبَ الفؤادُ ما رأى..﴾

٦ - وأرسل موسى عليه السّلام لبني إسرائيل، لقومه فقط: ﴿فأرسل معنا بني إسرائيلَ ولا تُعَذّبهم ﴾ [طه ٢٠/٢٠]، ﴿وَآتينا موسى الكتابَ وجعلناهُ هدّى لبني إسرائيلَ ألا تتّخذوا من دوني وكيلاً ﴾ [الإسراء ٢/١٧]، وأرسل الأمين الله للنّاس كافة، رحمة للعالمين: ﴿وما أرسلناكَ إِلاَّ كافة للنّاس بشيراً ونذيراً ﴾ [سا ٢٨/٣٤]، ﴿وإن هُوَ إِلاَّ ذكر للعالمين، ولتعلّمن نبأهُ بعد حين ﴿ [ص ٨٨/٨٨]، ﴿وما أرسلناكَ إِلاَّ رحمة للعالمين ﴾ [الأنباء ٢١٠٧/١]، ﴿قُلْ يا أَيّها النّاسُ إِنّي رسول الله إليكم جميعاً ﴾ [الأعراف ١٥٨/٥)، وشتّان ما بين المقامّين.

٧ - وبحق موسى عليه السّلام: ﴿وأَلقيتُ عليكَ حبّةً منّى ولِتُصنَعَ على عيني﴾ [طه ٢٩/٢]، وبحق المصطفى المختار ﷺ: ﴿وَاصْبِرْ لحكم ربّكَ فَإِنّكَ بأَعِننا﴾ [طهور ٢٩/٧] - وهذه الباء: بأعيننا للاستغراق - وشتان ما بين المقامين.

٨ - الرَّوُوف الرَّحيم هو الله تعالى، وردت عشرات المرَّات في كتاب الله المحيد، وفي سورة التَّوبة [٩/ ١٢٨]: ﴿ لقد جاءَكُمْ رسولٌ من أَنْفُسِكُمْ عزيزٌ عليهِ ما عَنِتُمْ حريصٌ عَلَيْكُم بالمؤمنين رؤوفٌ رحيم﴾، لقد أعطاه الله اسمين من أسمائه الحسنى: رؤوف، رحيم.

٩ - الإقسامُ بحياة المُقسم بحياته يدلُّ على شرف حياته وعزَّتها عند الْمُقْسِمِ
 بها، وصلى الله عليه وسلَّم حياته جديرة أن يُقْسَمَ بها، إِنَّها بركة لأُمَّة العسرب،
 وبركة للعالمين: ﴿لَعَمْرُكَ إِنَّهِم لَفِي سَكِرتهم يعمهون﴾ [الحمر ٥٢/١٥].

١٠ - والنّداء في كتاب الله بحق الحبيب الأعظم: يا أيها النّبي، يا أيها الرّسول، يا أيها الرّسول، يا أيها المؤمّل، يا أيها المدّر. بأحب الأسماء، وبقيّة الأنبياء: يا آدم، يا موسى، يا نوح، يا داود، يا زكريا، يا لوط، يا يحيى، يا عيسى...

١١ - ومعجزات الأنبياء السَّابقين آنيَّة، انتهت بعد حدوثها مباشرة، وصارت في صيغة الماضي، ومعجزة محمد بن عبد الله على باقية حالدة (القرآن الكريم) الذي ((لا تنقضي عجائبه))، معجزة دائمة تولَّى الله حفظها: ﴿إِنَّا نُحسن نَزَّلنا الذَّكر وإنا له لحافظون﴾ [الحجر ٥/١٥].

١٢ - ثناءُ الله على خُلْقِهِ: ﴿ وَإِنَّكَ لعلى خُلْقِ عَظْيهِ ﴾ [التلم ٢١٨]، ﴿ وَفِيما رَحْمَةٍ مِن اللهِ لنتَ لهم ولو كُنتَ فَظَا عَلِيظَ القَلْبِ لانفَضُوا من حَوْلِكَ فَاعْفُ عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأمْرِ فإذا عزمت فتوكّل على الله إِنَّ اللهَ يحبُّ المتوكّلين ﴾ [آل عمران ١٠٥٣]، لِينٌ ورحمةٌ.. ﴿ وَفتولٌ عنهم فما أنت بملوم ﴾ [الدّريات ٢٥٤٥]، ولو قَصَّر لتوجَّه اللّوم إليه.

هذه حوانب من عظمة من سنقدم أطلساً عن سيرته العطرة المباركة، الّـذي نزلت عليه (رسالةٌ حاتمة) سماتُها:

#### ١\_ عقيدة إلهيَّة سماويَّة

﴿ وَبِالحِقِّ أَنزِلنَاهُ وَبِالحَقِّ نَـزِلَ وَمِا أَرْسَلْنَاكَ إِلاَ مُبَشَّـراً وَنَدْيِـراً ﴾ [الإسراء ١٠٥/١٧]، ﴿ وَإِنَّهُ لِتَنزِيلُ رَبِّ العالمين، نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الأَمينُ على قلبك لتكونَ مِنَ المنذرينَ، بلسانِ عربي مبينِ ﴾ [الشّعراء ١٩٢/٢٦ - ١٩٥].

والعقائد الأرضيَّة الوضعيَّة لا بُدَّ وأن تنهار عاجلاً أَمْ آجلاً، وتبقى العقيـدة الإلهية السَّماويَّة (الإسلام) في انتشارِ تصاعدي مستمر.

#### ٢ ـ عقيدة تركّزت حَوْلَ شرع الله

فمع أنَّ الَّذِي نُزِّلت عليه الرِّسالة هو المصطفى المعتار، فقد تركزت العقيدة حول شرع الله تعالى، وهو - عَلَيُّ - مكلف بها، وبقي الحبيب الهادي في مقام البشريَّة والعبوديَّة لله: ﴿ قُلُ إِنَّما أَنَا بَشَرٌ مثلكم يُوحى إِلَيَّ أَنَّما إِلهكم إِله واحد. ﴾ والكهف ١١٠/١٨، ﴿ قُلُ لا أَملكُ لنفسي نفعاً ولا ضَرَّا إلاَّ ما شاءَ الله ولو كنتُ أَعلمُ الغيبَ لاستكثرتُ مِنَ الخيرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنَا إِلاَّ نَذِيرٌ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنَا إِلاَّ نَذِيرٌ

وحتى في أرقى وأسمى مقام روحي له في بقي في مقام العبوديَّة للهِ، وذلك في الإسراء والمعراج: ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى.. ﴾ [الإسراء ١/١٧]، لم يرد في الآية الكريمة لفظ: برسوله، أو نبيه، أو بجبيبه، أو بجليله.. بل ﴿ بِعَبْدِهِ ﴾.

فالعقيدة تمركزت حول الله قيُّوم السَّماواتِ والأَرض؛ الخالق المهيمن الواحد الأحد، وحول شرعه الَّذي ضمَّته دَفَّتا كتابه المجيد، وحاءتِ السُّنَّة المطهَّرة شارحة مفصِّلة لهذا الكتاب الكريم.

#### ٣ - رسالةٌ خاتمةٌ، فجاءت معجزتها باقية مستمرَّة خالدة

ألا وهي القرآن الكريم، وحينما طلب مشركو قريش معجزات آنية، جاء الجواب عظيماً دقيقاً: ﴿وَقَالُوا لُولا أُنزل عليه آياتٌ من رَبِّهِ قُلْ إِنَّمَا الآياتُ عِنْدُ اللهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ، أَوَ لَم يكفِهِم أَنَّا أُنزلنا عليكَ الكتابَ يُتلَى عليهم إِنَّ في ذلك لرحمةً وذكرى لقومٍ يؤمنونَ ﴾ [العكبون ٢٩/٥٠].

معجزة باقية مستمرة حتَّى قيام السَّاعة: ﴿سَنُرِيهِم آياتِنا في الآفاقِ وفي أَنْفُسِهِم حتَّى ينبيَّنَ لهم أَنَّه الحَقُّ أَو لم يكف بريِّكَ أَنَّه عَلَى كُلِّ شيءٍ شَهِيدٌ﴾ إنُصُّلت ٥٣/٤١.

#### ٤- رسالةٌ تخاطبُ العقلَ لا العاطفة

بعيدة عن التَّعصُّب والإكراه، واضحة حليَّة، بعيدة كلَّ البعد عن الأسرار والرُّموز، فلا مصادرة للعقل، ولا تعطيل للفكر، فالدَّين الحقُّ لا يعانق إلاَّ العقل، والعقل غذاؤه العلم: ﴿إِنَّ فِي ذلكَ لآياتٍ لقومٍ يعقلون﴾ [الرَّعد ١٤/١٣]، ﴿نُفَصُّل الآيات لقومٍ يعقلون﴾ [الرَّعد ٢٨/٣]، ﴿نُفَصُّل الآيات لقومٍ يعقلون﴾ [الروم ٢٨/٣٠].

عقيدة تخاطب العقول الرَّاجحة، إنَّها لقوم يعقلون، لقوم يتفكّرون، لقوم يتفكّرون، لقوم يتدبَّرون، لأولى الألباب، لأولى النهى، ((فإن فتش القرآن الكريم اليوم وغداً عن قاض ليحكم بوحيه الإلهي، فإلى العقل مرجعه، وإذا حاجَّ فبحكم العقل، وإذا سخط فعلى معطّلي العقل، وإذا رضي فعن أولي النهى)، ﴿قُلْ إِنّما أَعِظُكُمْ بواحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا للهِ مَثْنَى وَفُرادى ثُمَّ تَتفكروا ما بِصَاحِبِكُم مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلاَّ نَذِيرٌ لَكُم بَيْنَ يَدَي عَذَابٍ شديدٍ (سا ٢١/٢٤).

#### م رسالة إنسانيَّة عالميَّة

ليست لقوم بعينهم، فيا أيُّها النَّاس تعني البشريَّة كافة، وميزان التَّفاضل لـم يغب عن هذه الحقيقة: ﴿ وَهَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا جِلقَنَاكُم مِنْ ذَكَرِ وَأُنشى وجعلناكم شعوباً وقبائِلَ لتعارفوا إِنَّ أَكرمَكُم عِنْدَ اللهِ أَتقاكم إِنَّ اللهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾ والحمرات ١٣/٤٩].

﴿ إِنْ هُوَ إِلاَّ ذَكَرٌ للعالمين، وَلَتَعْلَمُنَّ نَباهُ بَعْدَ حِينٍ ﴿ وَسَ ٨٧/٣٨ و ٨٨]. ﴿ وَمَا أَرْسَلْناكَ إِلاَّ رحمةً للعالمين ﴾ [الأب، ٢١/٧١].

﴿قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيكُم حَميعاً﴾ [الأعراف ١٥٨/٧].

رسالة إنسانيَّة عالمَيَّة، التَّسامح سمة من سماتها الخالدة، فهي لا تحكم بالإعدام على الشَّرائع الأُحرى، والحوار هو البديل، وإقرار الإسلام بتعدُّد العقائد في محتمع المسلمين، إقرار بمشيئة الله: ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَحَمَّلَ النَّاسَ أُمَّةً واحدةً ولا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴿ [مود ١١٨/١١].

وسيبقى مبدأ الإسلام الخالد: ﴿لا إِكراة في الدِّينِ ﴾ [البقرة ١٥٦/٢] حجَّة على كلَّ متعصِّب متزمَّت، لا يؤمن بحرَّيَّة اختيار العقيدة، فبلا للعنف، ولا للدِّماء، ولا لقرض العقيدة بالإكراه، والبديل هو الحوار، لا بالحسن من القول، بل بالتي هي أحسن: ﴿ الْذُعُ إِلَى سبيلِ رَبِّكَ بِالحَكمةِ وَالموعِظَةِ الحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بالتي هي أحسن: ﴿ وَهُ وَ أَعْلَمُ بَعَنْ ضَلَ لَ عَنْ سَبيلِهِ وَهُ وَ أَعْلَمُ بِالمهتدينَ ﴾ المتدينَ ﴾ والمحل ١١٥٥١].

ولكن شتّان ما بين التّسامح وبين الضّعف والعجز، فكثيرون لا يُقَدِّرون هذا النّبْلَ، وربَّما استغلُّوا هذه السَّماحة في الإِساءة إِلى الإِسلام الَّذي وسعتهم دائرته المرنة. والحوار من حقَّ الجميع، وحقَّ للحميع ضمانات الحوار، قبلا عنف، ولا مصادرة لرأي الآخر، ولا تشنَّج، بل تسامح دائم، ثمَّ الحساب على الله ﴿فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُم يومَ القيامَةِ فيما كانوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ والبنرة ١١٣/٢].

(إِنَّ العقائد الَّتي يبنيها الحقد يهدمها الانتقام، والعقائد الَّتي يبنيها الحبُّ يحميها الإحسان).

#### ٣ - توازنٌ عجيبٌ دقيق بين الرُّوح والمادَّة

الرُّوح - في الإسلام - لا تنكر المادَّة، والمادَّة لا تطغى على الرُّوح: ﴿وَالْبَسَعْ فيما آتاكَ اللهُ الدَّارَ الآخِرَةَ وَلا تَنْسَ نَصِيبكَ مِنَ الدُّنيا وَأَحْسِنْ كما أَحْسَنَ اللهُ إليكَ وَلا تَبْعُ الفَسَادَ في الأَرْضِ إِنَّ اللهَ لا يُحِبُّ الْمُفْسِدينَ (القصص ٧٧/٢٨).

الرُّوح بسلام، والغرائز بأمان.

دين فيه توازن عجيب دقيق بين الرُّوح والمادَّة، دين الحياة المتوازنة المطمئنسة، فيه الطَّيْب حلال، والحبيث حرام ﴿ قُلْ مَنْ حَـرَّمَ زينـةَ اللهِ الَّتِي أَخْرَجَ لعبادِهِ والطَّيباتِ مِنَ الرِّزقِ قُلْ هي للَّذيب آمَنُوا في الحَيّاةِ الدُّنيا خَالِصَةٌ يَـوْمَ القيامَـةِ كَذَلَكُ نُفَصَّلُ الآياتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴾ والأعراف ٢٧/٧].

## ٧ ـ رسالَةٌ خَالدةٌ لكلِّ زَمَانِ ولكلُّ مكانِ

لأَنْهَا فطرة الله سبحانه وتعالى: ﴿فَأَقُم وَجُهَكَ للدَّينِ حَنِفاً فِطْرَةَ اللّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عليها لا تَبْدِيلَ لِخَلْسَقِ اللّهِ ذَلْـكَ الدَّينُ القَيِّـمُ وَلَكَـنَّ أَكَثَرَ النَّـاسِ لا يَعْلَمُونَ﴾ [الرُّهِ، ٢٠/٣٠].

﴿ وَفِطْرَةَ الله ﴾ حيث ما يناسب الدُّوافع والغرائز البشريَّة، ولكنَّ حوَّل العلاقة الجنسيَّة إلى علاقة تعاقديَّة، تُبنى عليها مؤسَّسة أُسَرِيَّة في مدلولها الخُلُقي الرُّوحي،

فأشبع الغريزة، وحفظ النُّسب، وبني اللُّبنة الأولى في المجتمع بناء سليماً.

وهو دين الوسطيَّة، والوسطيَّة فيه تخيُّريَّة نخبويَّة، لتحقيق بحتمع الخطوط المتوازية الذي لا تصادم فيه، ولا صراع طبقي، أو عرقي، أو نسب، أو حاه، مقاييس النبل والكرامة الإنسانيَّة فيه، خاضعة للحوانب الأخلاقيَّة، وبالتالي خير المحتمع الإنساني كلَّه وطمأنينته.

#### ٨ ـ رسالةٌ محفوظةٌ مِنَ الَّذي أَنزلها

لا تبديل فيها ولا تحريف، ولا زيادة ولا نقصان، نتلُوها اليوم كما تُلِيَت يوم أنزلت ﴿إِنَّا نَحْنُ نزَّلنا الذّكر وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُون﴾ [الحمر ٩/١٥]، انهارت نظريات، وهُجرَت شرائع، وتُركَت عقائد، والإسلام الأوَّل في الانتشار اليوم، وهو إسلام الأُخوة الإنسانيَّة، يُسرُّ لا عُسر، إسلام الحموار الَّذي يشير إلى ثقة المسلم بما عنده من مبادئ تخاطب العقل، وتشجع العلم، وتعترف بالآخر.

وسيملأ الإسلام، هذه الرِّسالة المحفوظة، بحرى الأُمم، ولكنه الإِسلام اللَّطيف في عَرِّضِهِ، النَّقي في فكره، الموضوعي في حواره، المثالي في عمله، الواقعي في حياته، المتكامل في بنيانه.

#### \* \* \*

قلت لطلابسي في حينه: هـل عرفتـم على من سنتكلّم في دراستنا للسّيرة النّبويّة؟ هل لمستم قَدْرَهُ وعظمته؟

وهل أدركتم سمات الرُّسالة الَّتي أنزلت عليه ﷺ؟

وما هي إِلاَّ أَيَّام حتَّى جاء صَيِّدٌ من الخواطر، صَيِّدٌ ثمين، أَن أجعل من هذه السَّيرة المكتوبة بدقة، سيرة مُوضَّحة على مصوَّرات تحدِّد الأماكن والمدن

والمواقع والجهات الَّتي شرِّفها بقدومه أو التُّوجُّه إليها، مع بعنض الصُّور الموضَّحة، بدءاً من حدَّه أبي الأنبياء إبراهيم عليه السَّلام، وولادته، وأحداث ما قبل البعثة، وما بعد البعثة والهجرة، حتى وفاته ﷺ.

فليس هذا الأطلس كتاب سيرة فقط، إنه المصوَّرات والصُّور الَّتي تغطَّي السَّيرة - كلَّ السَّيرة - المباركة، فلئن سُبِقَّتُ لمثل هذا العمل فبارك الله بمن عَمِل، ولكن لا أظنَّ أن أحداً عرضها في مصوَّرات بتسلسلها الزَّمني كما عرضتها هنا، مع نبذة أو مقتطفات توضَّع الأَمْر، وتفي بتحقيق المراد.

فهذا الأطلس هو الحلقة الرابعة في سلسلة الأطالس الإسلاميَّة الَّتي صدر منها على التَّوالي: أطلس التَّاريخ العربي الإسلامي، وأطلس دول العالم الإسلامي، وأطلس القرآن.

فلله الحمد أولاً وآخراً، نعم المولى، ونعم الوكيل، وأسألُه تعالى أن ينفع بهـذا العمل، فهو من وراء القصد.

دمشق الشَّام ١ المحرم الحرام ١٤٢٣ هـ.

۱۶ آذار (مارس) ۲۰۰۲م

الدكتور شوقي أبو خليل

Shawki @ fikr.com-www.fikr.com



#### شبه جزيرة العرب

شبه حزيرة العرب مهد الإسلام وانطلاقته، وموطن العرب القدماء، تقع حنوب غرب قارة آسية، تحيط بها ثلاثية بحار: البحر الأحمر (القُلزُم) غرباً، والمحيط الهندي (بحر العرب وخليج عدن) حنوباً، والخليج العربي وخليج عمان شرقاً، وشمالاً بادية الشّام، تغلب الصّحراء عليها، وقسّمها الجغرافي ون حسب طبيعتها - إلى خمسة أقسام:

١- تَهَاهَة: وهي السُّهول السَّاحليَّة الممتدَّة بمحاذاة سواحل البحر الأحمر،
 وتمتد من يَنْبُع شمالاً، إلى نجران حنوباً، وسُمِّيت بذلك لشدَّة حرِّها، وركود ريحها، من (التَّهَمِ) وهو شدَّة الحرِّ وركود الرَّيح.

٢- مطعطة جبال المرّاة: وهي المرتفعات الجبلية الغربيَّة المحاذية لسواحل البحر الأحمر، شرقي سهول تهامة، فيها عدة أودية تتخلّلها، وتمتد من خليج العقبة إلى اليمن، وتستى شمالاً حبال مَدْيَن، وجنوباً حبال عَسِير، وفي الوسط الحجاز حيث مكة المكرَّمة والمدينة المنوَّرة، وسمّي الحجاز حجازاً لأنَّه يحجز بين تهامة ونجد.

٣ - هضبة نجد: وتمتد بين اليمن حنوباً وحنوب العراق شمالاً (بادية السَّماوة)، وشرقها العَرُوض، وسمَّيت نجداً الارتفاع أرضها.

٤ - اليمن: منطقة جبلية أقصى الجنوب الغربي، تتصل شرقاً بحضرموت ومهرة وعُمان، وفيها أعلى قمم شبه جزيرة العرب: ٣٧٥٠ م جنوب غرب صنعاء.

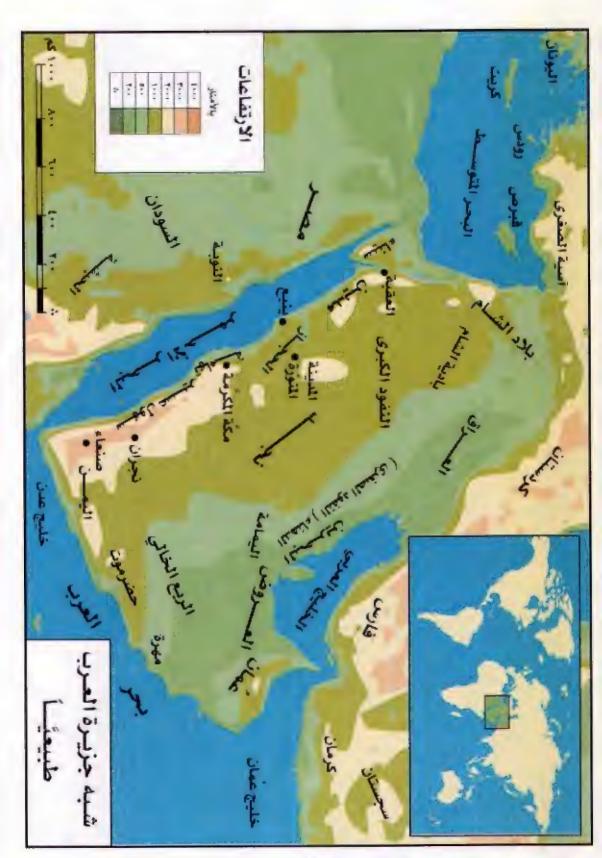
الغروض: ويشمل اليمامة وعُمان والبحرين، وسُمَّي عروضاً لاعتراضه ين البمن ونحد.

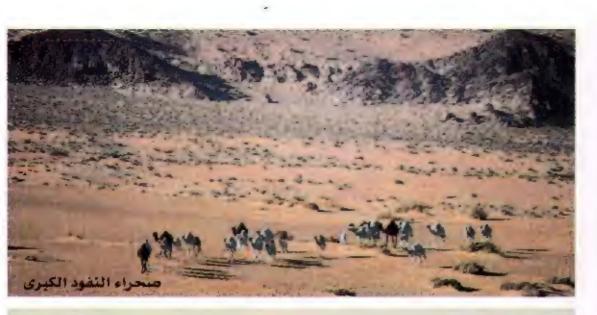
أمطار المناطق الشماليَّة شتويَّة، وهي قليلة، وأمطار اليمن وعسير وعُمان أمطار موسميَّة صيفيَّة غزيرة، تصل إلى ٥٠٠ ملم في بعض مناطق اليمن وعسير، وأقل من ذلك في عُمان.

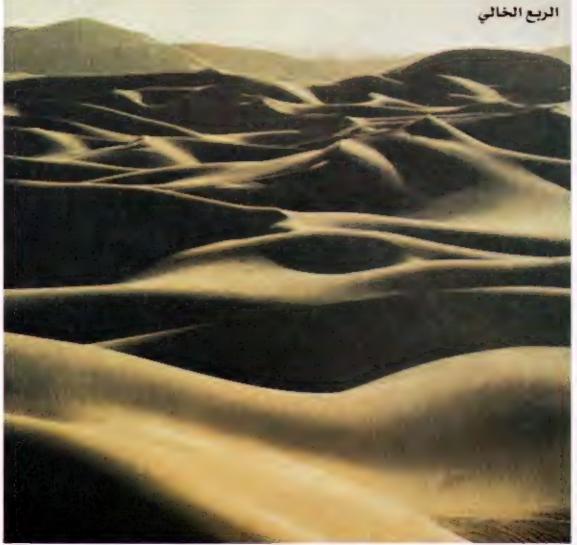
ويخترق شبه جزيرة العرب مدار السَّرَطان (٢٣,٥ درجة شمال خسط الاستواء)، لذلك الحرارة المرتفعة هي الغالبة في معظم مناطقها، وخصوصاً في الصَّيف.

والنُّول الَّتي تضمُّها شبه جزيرة العرب حالياً سبع دول، وهي حسب المساحة الأكبر فالأصغر:

- المملكة العربيَّة السُّعوديَّة، ومساحتها: ٢,٢٤٨,٠٠٠ كم ٠.
  - الجمهوريَّة اليمنيَّة، ومساحتها: ٩٩.٠٧٦ كم .
    - سلطنة عُمان، ومساحتها: ٣٠٦٠٠٠ كم .
  - الإمارات العربيَّة المتَّحدة، ومساحتها: ٨٣,٠٠٠ كم .
    - الكويت، ومساحتها: ١٧,٨١٨ كم .
      - قطر، ومساحتها: ١١,٤٣٧ كم".
      - البحرين، ومساحتها: ٦٩٤ كم".
      - فمجموع المساحة: ٣,١٣٩,٠٤٨ كم .













مرتفعات المنطقة الجنوبية الغربية أ مدرجات امتداد جبال الحجاز جنوباً (الباحة)



## جَدُّ النَّبِيِّ طلى الله عليه وسلّم إبراهيم عليه السنَّلام أبو الأنبياء خليل الرَّحن

وُلِلَا إِبراهيم عليه السَّلام بجنوبي العراق، واستقرَّ في مدينة أور الكلدائية، أبوه آزر بن ناحور، وقيل: إِنّه عمَّه، والعمَّ أبّ على عادة العرب، من أهمل كُوثى \_ وهي قرية بسواد الكوفة \_ وُلِدَ في كوثى أو بابل أو الوركاء، وفي كوثى كانت عاولة إحراق إبراهيم عليه السَّلام، وبعد إخفاق محاولة إحراقه، سمار إلى حَرَّان (حاران) شمال أرض الجزيرة، ثمَّ إلى فلسطين، ومعه زوجه سمارة وابن أنبيه لوط، ومع لوط زوجه أيضاً، وبسبب حدب في الأرض، انتقل إلى مصر في عهد الملوك الرَّعاة (الهيكسوس).

ثمَّ عاد مع لوط إلى حنوب فلسطين، وافترقا حفظاً لعلاقة المودَّة والرَّحم، ليحد كلَّ منهما كلاَّ وسقاية لماشيته، فسكن إبراهيم في بئر السَّبع، وسكن لوط حنوب البحر الميِّت، والَّذي كان يُعرف بد (بحيرة لوط).

سار إبراهيم عليه السَّلام مع زوجته الثَّانية (هاجر) إلى مكَّة المكرَّمة، ومعها إسماعيل عليه السَّلام، وبعد تركهما هناك ﴿بُوَّادٍ غَيْرٍ ذِي زَرْعٍ﴾، وتفحُّر نبع زمزم، جاءت (جُرْهُم) عن طريق (كُداء).

مات إبراهيم عليه السُّلام ودُفِنَ في مدينة الخليل (حبرون) في فلسطين.

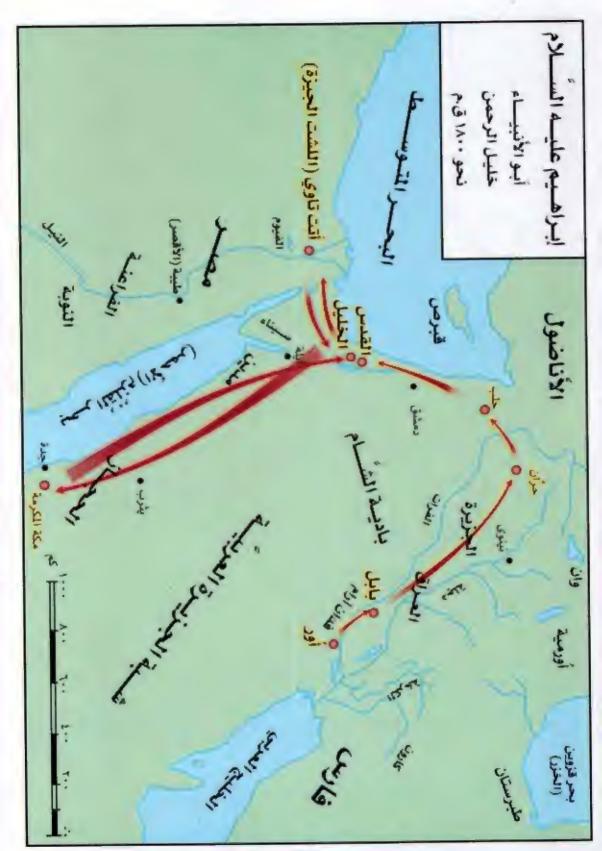
قال بعض المؤرِّحين: نسل إسماعيل هم العرب المستعربة (أو المتعرِّبة)، وهم العدنانيُّون، سُمُّوا بذلك لأنَّ إسماعيل كان يتكلَّم السُّريانيَّة أو العبريَّة، فلمَّا نزلت حُرَّهُم - من القحطانيَّة - بمكَّة المكرَّمة، وسكنوا معه ومع أمَّه، تزوَّج منهم، وتعلَّم هو وأبناؤه العربيَّة، فَسُمُّوا بذلك: (العرب المستعربة)، وهم جهور العرب من البدو والحضر الذين يسكنون أواسط شبه جزيرة العرب، وبالاد الحجاز إلى بادية الشَّام، حيث خالطتهم أخيراً في مساكنهم عرب اليمن بعد انهيار سدِّ مارب.

(العرب المستعربة) أسطورة ذكرها بعض المؤرِّ حين فدرجت، مع أنَّ عصر إبراهيم وابنه إسماعيل عصر عربي قائم بذاته، ليست له أنَّه صلة بسُريان أو يهود، ويُمسيَّز الآن علميَّا بين قوم إبراهيم، وقوم يعقوب (إسرائيل)، وقوم موسى، واليهود، والعبرانيِّين (۱).

حينما دوَّن اليهود توراتهم بعد أن سباهم نبوخذنَصَّر إلى بــابل سـنة ٥٨٦ ق.م، استهدفوا تحقيق غرضَيْن رئيسيَّين:

أولهما: تمجيد تاريخهم، وجعل أنفسهم صفوة الشّعوب البشريَّة (الشّعب المعتار) الذي اصطفاه الرَّبُّ من دون بقيَّة الشُّعوب، ولتحقيق ذلك كان لا بلً من إرجاع أصلهم إلى أقلس شخصيَّة قديمة، أي شخصيَّة إبراهيم عليه السّلام، الذي كان صيته قد عمَّ أرجاء العالم في تلك الأزمان، فسردوا تاريخهم ودوّنوه حسب أهوائهم بمهارة، وأضفوا عليه صبغة دينيَّة ليضمنوا تقبُّله من أتباعهم، وهكذا أرجعوا تاريخهم إلى إبراهيم عليه السّلام، وإلى حفيده يعقوب وهكذا أرجعوا تاريخهم إلى إبراهيم عليه السّلام، وإلى حفيده يعقوب (إسرائيل)، وسمَّوا قوم موسى ببني إسرائيل، على الرَّغم من كونهم ظهروا بعد إسرائيل بزهاء ست منة سنة.

<sup>(</sup>١) مفصَّل العرب واليهود في التَّاريخ، ص ٨٦ وما بعدها، وأطلس القرآن ص ٤١ وما بعدها.



أمَّا ثانيهما: فهو حَعْلُ فلسطين وطنهم الأصلي، على الرَّغم من تأكيد التَّسوراة ذاتها على أنَّ فلسطين هي أرض غربة لإبراهيم وإسحاق ويعقسوب وأبنائه الَّذين وُلِـنُوا في حرَّان، ونشؤوا فيها.

فإبراهيم - وابنه إسماعيل - ينتميان إلى القبائل الآراميَّة العربيَّة، وهي تعود إلى ما قبل و جود الإسرائيليَّن والموسويِّين واليهود بعدَّة قرون، فعصر إبراهيم هو عصر عربي قائم بذاته، ليست له صلة بعصر اليهود، وقد نبَّه القرآن الكريم إلى هذه النَّاحية:

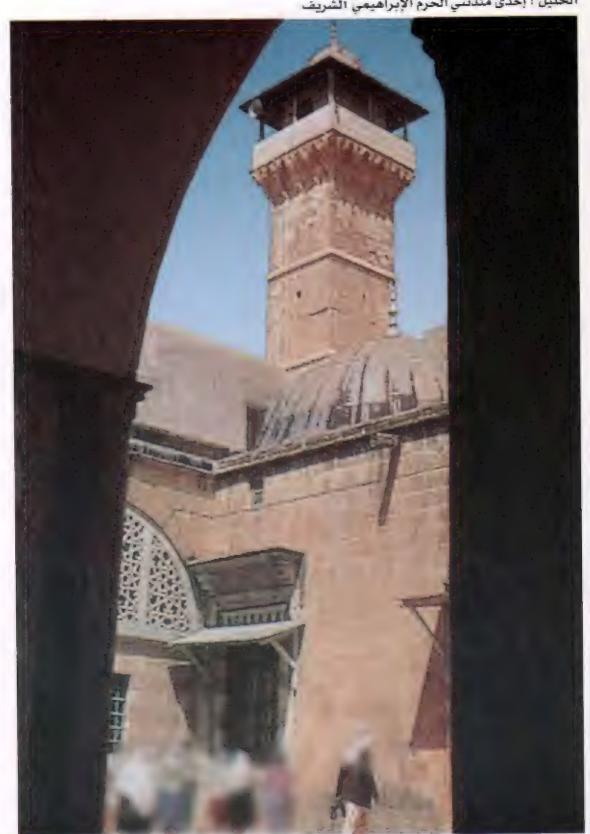
وَيَا أَهْلَ الكِتَابِ لِمَ تُحاجُونَ فِي إِبْراهِيمَ وَمَا أُنزِلَتِ التّوراةُ وَالإِنْحِيلُ إِلاَّ مِنْ بَعْدِهِ أَفَلا تَعْقِلُونَ، هَا أَنْتُمْ هَـوُلاءِ حَاجَحُتُمْ فيما لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِيمٌ تُحَاجُونَ فيما لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ، مَا كَانَ إِبراهِيمُ يَهُودِيّاً فيما لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ، مَا كَانَ إِبراهِيمُ يَهُودِيّاً وَلا نَصْرانِيّاً وَلَكِنَ عَلَى خَنِفاً مُسْلِماً وَمَا كَانَ مِسنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ ولا نصران ١٥/٢ و ١٦ و ١٧.

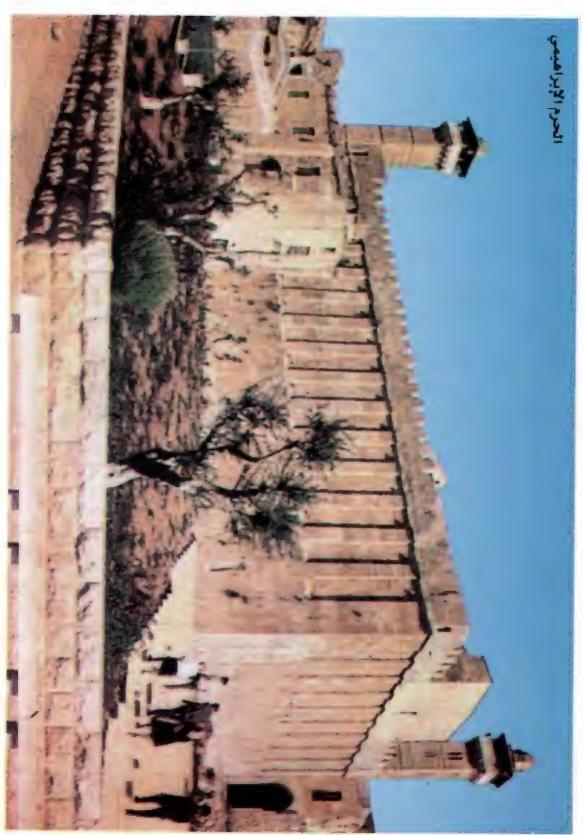
فمحمَّد بن عبد الله ﷺ نسبه إلى إبراهيم - أبي الأنبياء - عليه السَّلام الَّــذي لم يكن يهوديًّا ولا نصرانيًا ﴿وَلكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِماً﴾.

\* \* \*

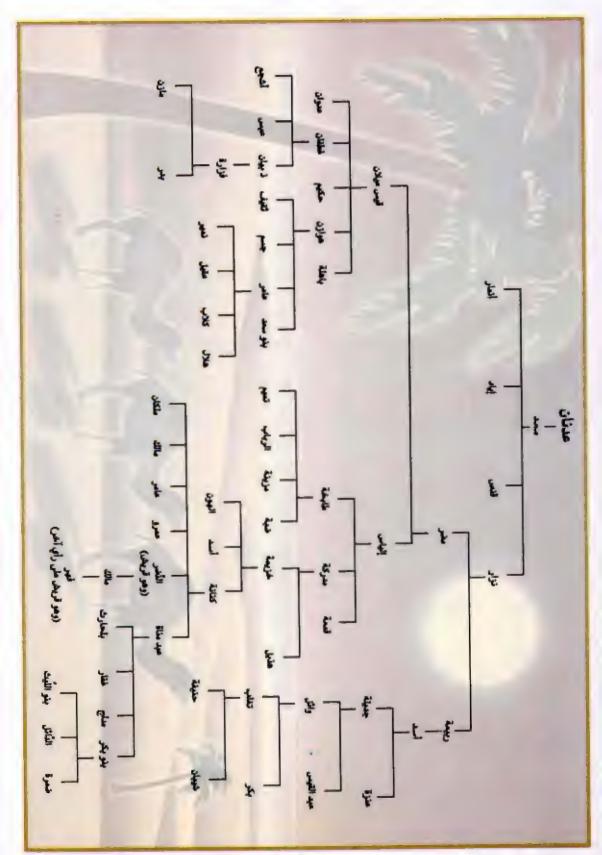
\* \*

الخليل: إحدى مئذنتي الحرم الإبراهيمي الشريف

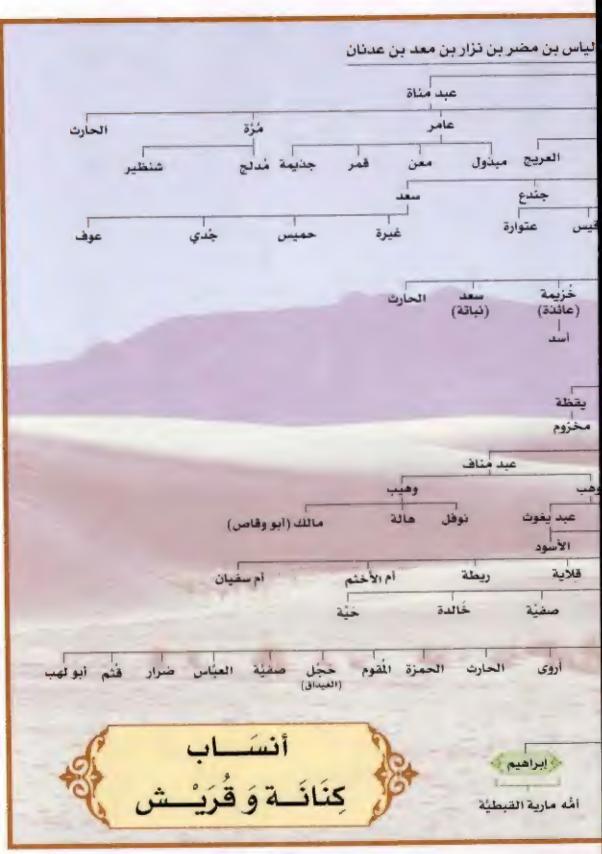


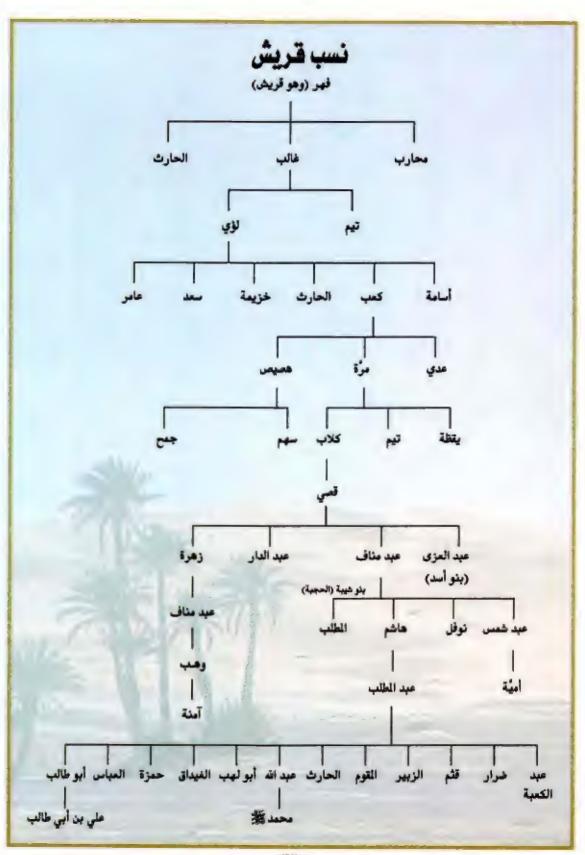


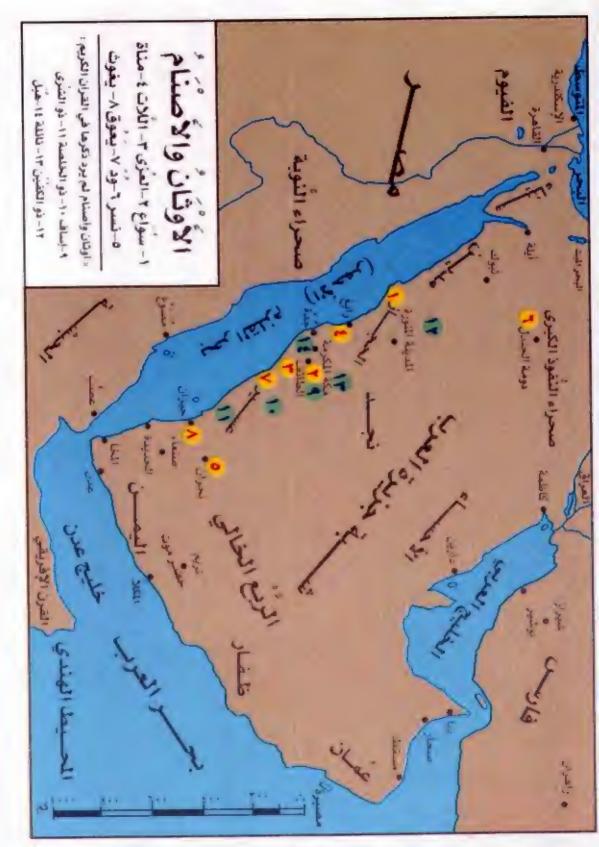
- XX -











### أسواق العرب المشهورة في الجاهلية

١ - دُومَة الجندل: تعقد في أوَّل يوم من شهر ربيع إلى النّصف منه، ثـمَّ تَرِقُ فلا تزال قائمـة إلى رأس الشّهر، ثـمَّ يفـترق النّـاس عنهـا إلى مثلهـا مـن قـابل، وكانت قبائل طي وحديلة وكلب حيرانها.

٢ - الْمُشَقَّر: في البحرين قرب هَحَر، وتعقد أوَّل يوم من جمادى الآخرة إلى آخر الشَّهر، فتوافي بها فارس يقطعون البحر إليها ببياعاتهم، وكانت عبد القيس وتميم حيرانها.

٣ - صُحار: وتعقد بعُمان أُوَّل يوم من رجب، وتبقى خمس ليالٍ.

٤ - دَبَا: تعقد آخر يوم من رجب، ويأتيها تجار السّند والهند والصّين.

الشُخر: شحر مهرة، تعقد تحت ظل الجبل الذي عليه قبر هود عليه السلام، وبنو محارب حيرانها.

عدن: تعقد أول يوم من شهر رمضان إلى عشر بمضين منه.

٧ - سوق صنعاء: تعقد في منتصف رمضان إلى آخره.

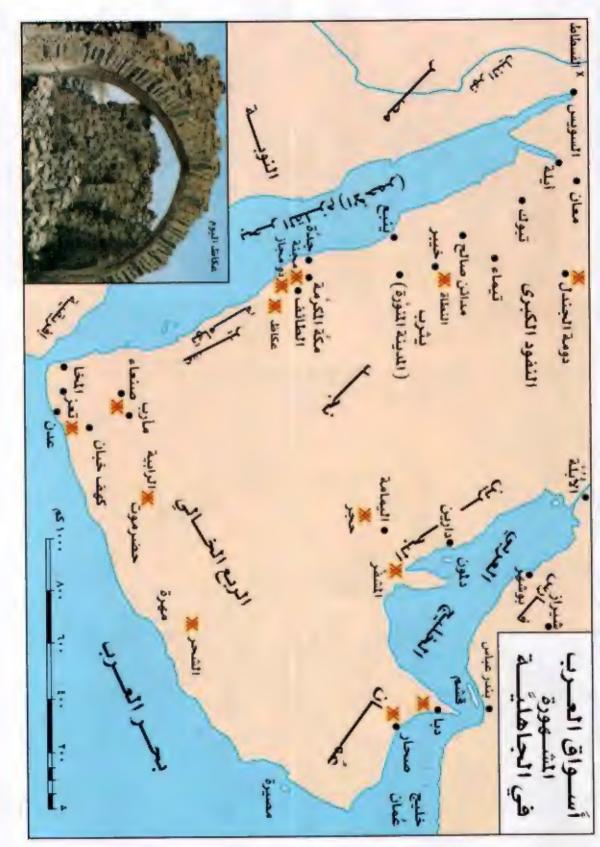
٨ - الرَّابية: بحضرموت، عند قبيلة كندة، تعقد في يوم واحد مع سوق
 عكاظ، منتصف ذي القعدة إلى آخر الشَّهر.

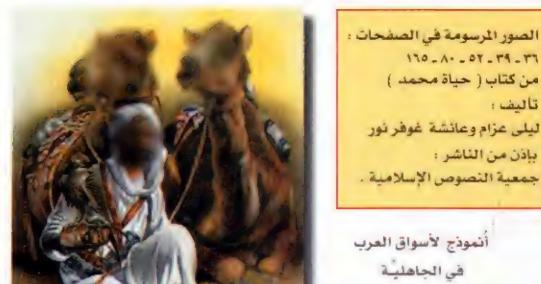
٩ - عكاظ: قرب عرفات، وهي من أعظم أسواق العرب، تنزلها قريش
 وغطفان وهوازن وأسلم والأحابيش، (منتصف ذي القعدة وحتَّى نهايته).

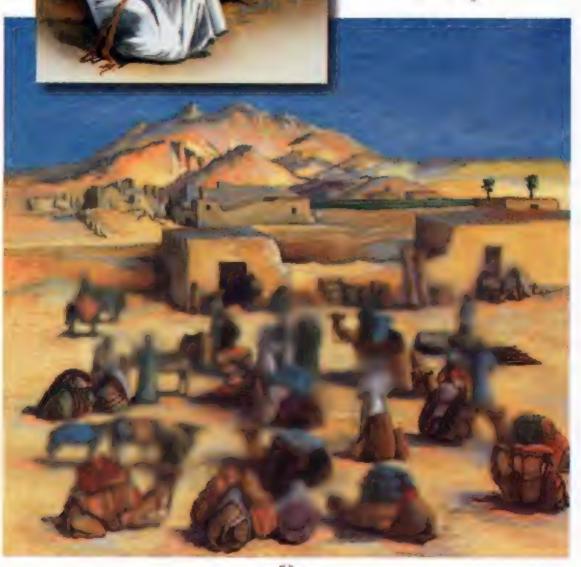
١٠ - ذي المجاز: سوق قريبة من عكاظ، وتعقد أوَّل يوم من ذي الححَّة إلى
 يوم التَّروية ثمَّ بصيرون إلى مِنى، وشمال ذي المحاز: سوق محنّة.

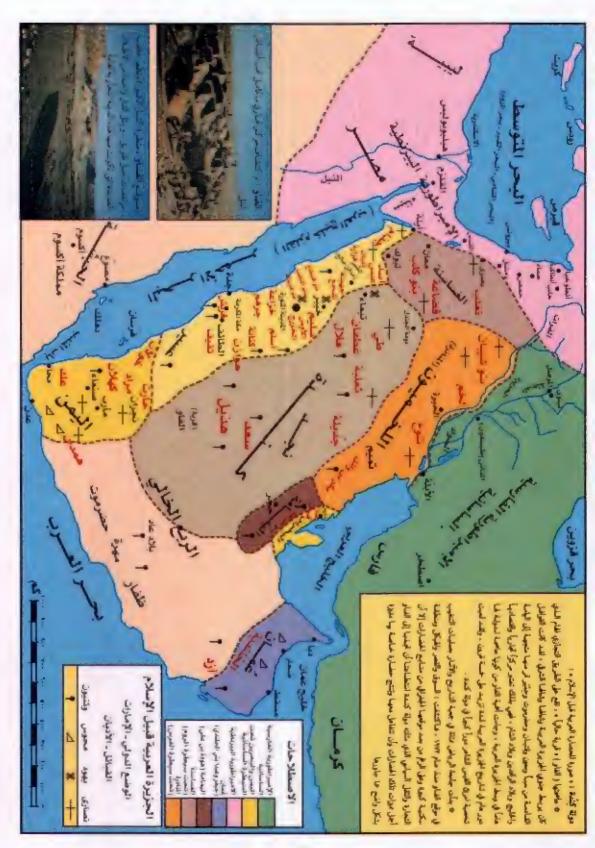
١١ - النَّطَّاة: تعقد بخيبر، من عاشوراء إلى آخر المحرم.

١٧ - الحِجْر: تعقد باليمامة من عاشوراء إلى آخر المحرم أيضاً.





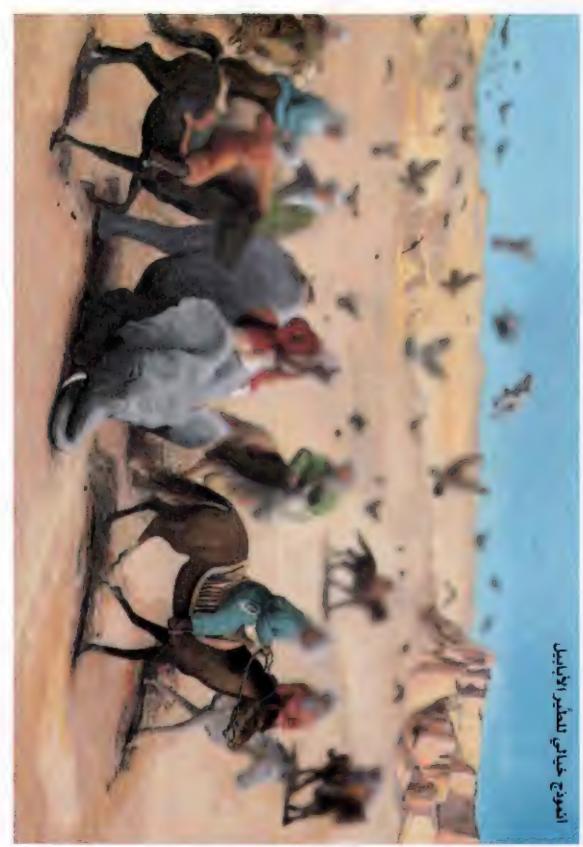




### عَامُ القِيلِ (٣٠ آب - أغسطس ٧٧٥ م، أو ٥٧٠ م) مولده صلى الله عليه وسلّم

ملكَ الأحباش اليمن بعد حِمْيَر، ولما صار الْمُلْك فيها إلى أبرهة الأشرم، بني كنيسة عظيمة بصنعاء إلى جنب غُمْدان، يقال لها: القُلْيُس، لم يُرَ مثلها في زمانها، بناها بالرَّحام وحيَّد الخشب المذهِّب، وقصد أن يصرف حَمجٌ العرب إليها، ويُبْطل الحجَّ إلى الكعبة المشرَّفة، فلَمَّا تحدَّث العرب بذلك غضب رحل من كنانة، فخرج حتّى أتى القُلِّيس وتغوُّط فيها ليلاً، ثمُّ خرج فلحق بأرضه، فَلَمَّا أَحِبرِ أَبرِهة بذلك غضب، وحلف ليسيرنُّ إلى البيت حتى يهدمه، وسُمَّى هذا العام بعام الفيل (١)، فسار من صنعاء إلى خثعم إلى الطَّائف، ومنها بعث رحلاً من قومه إلى مكَّة المكرَّمة، فساق أموال أهلها، وأصاب فيها مثنى بُعِير لعبد المطّلب بن هاشم، وأحضرها إلى أبرهة، ثـمُّ أرسل أبرهمة رجالاً أخر إلى مكَّة المكرُّمة، وقال له: سَلِّ عن سيِّد أهل هذا البلد وشريفهم، فسأل، فقيل له: عبد المطَّلب، فقال له: إنَّ الملك يقول: إنَّى لم آتِ لحربكم، إنَّما حست لهدم هذا البيت، فقال له عبد المطلب: والله ما نريد حربه، ولا لنا بذلك طاقة، هذا بيت الله الحرام، وبيت خليله إبراهيم، فإن لم يمنعه منه فهو بيته وحَرَّمُه، وإن يُحُل بينه وبينه قوالله ما عندنا دفع عنه، ثمَّ انطلق عبد المطَّلب مع رسول أبرهــة إليه، فلُمَّا استؤذن لعبد المطَّلب، قالوا لأبرهة: هذا سيَّد قريش، فأذِنَ له، فلما رآه أبرهة أَجُّلُه وأكرمه عن أن يجلسه تحته، وكره أن ثراه الحبشة معه على سرير ملكه، فنزل أبرهة عن سريره، فجلس على بساطه وأجلسه معه عليه إلى جنبه،

 <sup>(</sup>١) السيرة النبوية ١٠/١، الركوض الأنف ١٩٣/١، السيرة اللبوية الصحيحة، د. أكرم ضياء العمري
 (١) السيرة النبوية ١٠/١، عمد رضول الله فيه بحمد رضا ١٧.



ثم قال له: حاجتك؟ فذكر عبد المطلب أباعِره اللهي أخذت له. فقال أبرهة: قد كنت أعجبتني حين رأيتك، ثم زهدت فيك حين كلمتك، أتكلمني في منتي بعير أصبتها لك، وتترك بيتاً هو دينك ودين آبائك قد جئت لهدمه لا تكلمني فيه؟ قال له عبد المطلب: أنا رب الإبل، وإن للبيت ربا سيمنعه، فرد أبرهة على عبد المطلب الإبل، فانصرف عبد المطلب إلى قريش فأخبرهم الخبر، وأمرهم بالخروج من مكة والتحر أز بالجبال والشعاب تخوفاً عليهم شدة الجيش، وقد كانوا أكثر من قريش عدداً، ثم قام عبد المطلب فأخذ بحلقة الكعبة، وقام معه نفر من قريش بدعون الله ويستنصرونه على أبرهة وجيشه، فقال عبد المطلب وهو آخذ بحلقة باب الكعبة (١٠):

لا هُ لَمْ اللهُ العَبْدَ يَمْ لَ الْحَبْدَ اللهُ العَبْدَ اللهُ العَبْدِ اللهُ الل

فلمًا تهيّاً أبرهة لدخول مكّة وهيّاً فيله الأعظم، وهو مُحْمِعٌ على هدم البيت، فكانوا كلّما وحَّهوا الفيل إلى مكّة بَرْكَ ولم يبرح، وإذا وحَّهوه إلى سائر الجهات قام يهرول(1)، وبينما هم كذلك أرسل الله عليهم طيراً أبابيل - جاعات جماعات - من البحر أمثال الخطاطيف، مع كلٌ طائر ثلاثة أحجار،

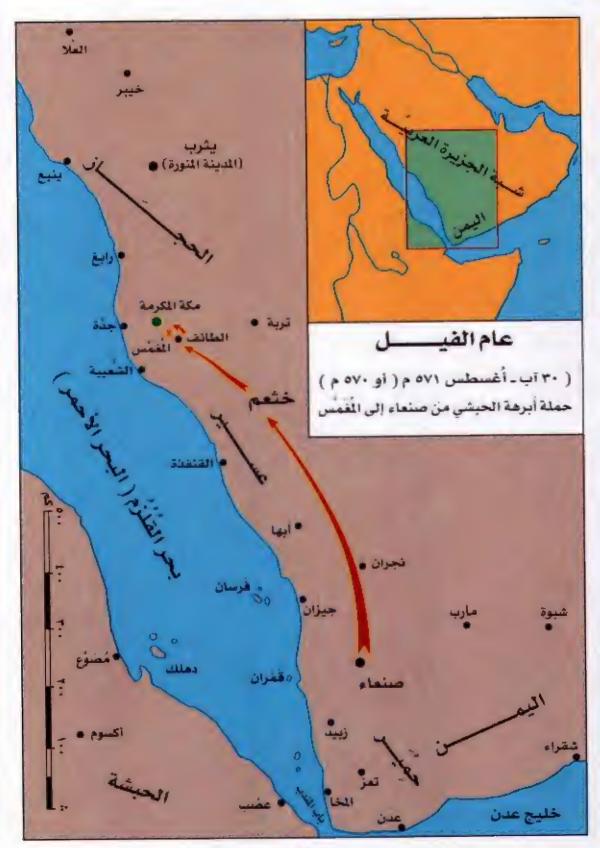
<sup>(</sup>۱) عبد المطّلب: أنَّه سلمى بنت زيد النَّمَّاريَّة، كان بحاب النَّعوة، وكان برفع من مائدته للطّبر والوحوش في رؤوس الجبال، ولذا كان بقال: مطعم الطّبر، ويقال له: الغيَّاض، وكان مفزع قريش في النُّوائب، وملحاهم في الأمور، وشريفهم وسيدهم كمالاً وفعالاً، على مئة وعشرين سنة، وكان يأمر أولاده بترك الظُّلم والبغي، ورفض في نهاية عمره عبادة الأصنام ووحَّد الله، وهو الَّذي كشف عن زمزم، وأقام سقايتها للحُحَّاج، وكان يكرم النَّبيُّ في ويعظَّمه وهو صغير، ويقول: إنَّ لابني هذا لشاناً عظيماً، وذلك ثمَّا كان يسمعه من الكهَّان والرُّهبان قبل مولده وبعده.

تولي عبد المطلب بعد الفيل بتماني سنرات (الطبري ٢٧٧/٢).

<sup>(</sup>٢) الحِلال: جمع حلَّة، وهي جماعة البيوت، والحَلال: خلاف الحَرَام.

<sup>(</sup>٣) المحال: القوُّة والشُّلَّة، والغدو أضله الغد.

<sup>(</sup>٤) البَهْرُولَة: ضرب من العَدُو وهو ما بين المشي والعَدُو، (عنتار الصَّحاح: هرول).

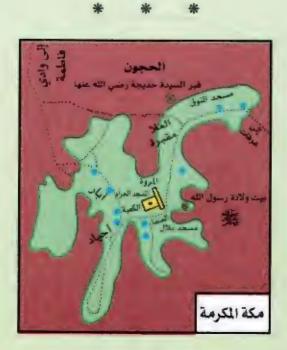


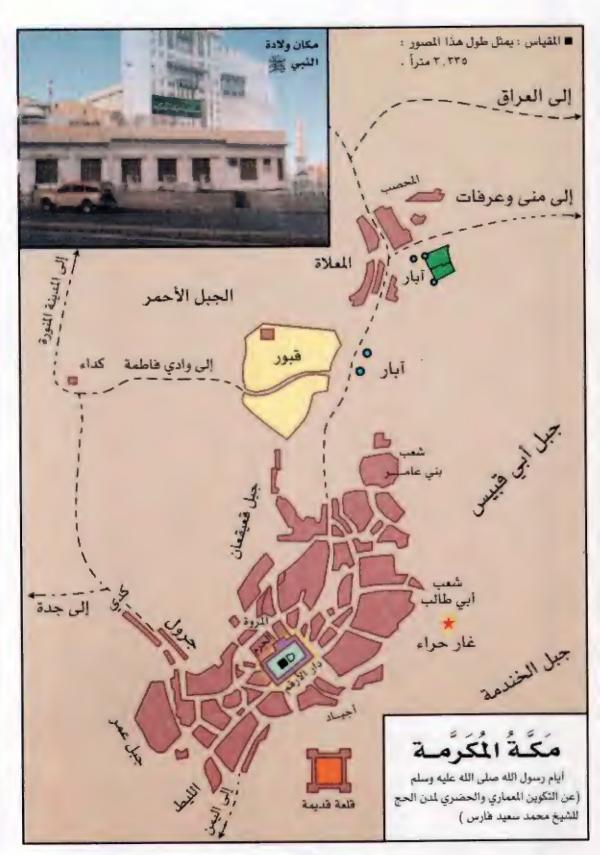
واحد في منقاره واثنان في رحليه، فقذفتهم بها، وهي مثل الحمص والعدس، لا تصيب أحداً منهم إلا هلك، وليس كلهم أصابت، ثم أرسل الله تعالى سيلاً فألقاهم في البحر، والذي سلِم منهم ولي هارباً مع أبرهة إلى اليمن، وقد أصيب بتساقط أعضائه، فما مات في صنعاء حتى انصدع صدره عن قلبه، وملك مكانه ابنه يكسوم سنة ٧١هم.

ونظراً لأهميَّة هذا الحادث صار العرب يؤرِّخون به، قال تعالى:

﴿ أَلَمْ ثَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُكَ بِأَصْحَابِ الفِيلِ، أَلَمْ يَحْعَلُ كَيْدَهُمْ فِي تَصْلِيلِ، وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْراً أَيْبَايِيلَ، تَرْمِيهِمْ بِحِحَارَةٍ مِنْ سِحْيلٍ فَحَعَلَهُمْ كَعَصْفِ مَأْكُول ﴾ [سورة الفيل ١٠٥].

وبانهزام الأحباش، حفظ الله بيته الحرَّام من أَن يُهَدم، وقد صار فيما بعد قِبُلَةَ المسلمين في جميع بقاع الكرة الأرضيَّة.





#### محمَّد بن عبد الله ﷺ

#### نسبه الشُّريف

هو: عمَّد بن عبد الله بن عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصيّ بن كلاب بن مُرَّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فِهْر بن مالك(١) بن النّضر بن كِنَانة بن حُرَيْمة بن مُدْرِكة بن إلياس بن مُضَر بن يُزَار بن مَعَدٌ بن عدثان.

وانحتلف النّسابون من عدنان إلى إسماعيل، لكنّهم أجمعوا على أنَّه ينتهي إلى إسماعيل.

تروي أمُّ سَلَمة (هند بنت أبي أميَّة) زوج النَّبيُّ في قالت: سمعت رسول الله في يقول: ((مَعَدُّ بن عدنان بن أُدَد بن زَنَـد بن يَرَى بن أعراق الشَّرى)، قالت أمُّ سلمة: فزَنَد هو الْهَمَيْسَع، وبَرَى وهو نبت، وأعراق الشَّرى هو إسماعيل بن إبراهيم، [الطبري ٢٧١/٢].

وفي السيرة النبويَّة: ((عدنان بن أدّد بن مُقَوِّم بن ناحور بن تَيْرَح بن يَعْرُب ابن يَشْخُب بن نابت بن إسماعيل بن إبراهيم الخليل عليهما السَّلام، وهكذا ذكره محمَّد بن إسحاق بن يَسَار في السَّيرة))، [السَّيرة النّبويَّة لابن كثير ٧٦/١].

وَأَمَّه: آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زُهْرَة بن كلاب بن مرَّة بن كعب ابن لؤي.. فهو ﷺ أشرف ولد آدم حَسَباً، وأفضلهم نَسَباً، من قِبَـل أبيـه وأُمَّه.

عن واثلة بن الأسقع قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿إِنَّ الله اصطفى كنانة من

<sup>(</sup>١) وهو قريش، فمن كان من ولمده فهو قُرَشيُّ، [السَّيرة النبويَّة لابن كثير ٨٤/١].

ولد إسماعيل، واصطفى قريشاً من كتانة، واصطفى هاشماً من قريسش، واصطفاني من بني هاشم))، [رواه مسلم].

قال تعالى: ﴿ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَحْعَلُ رِسَالَتُهُ ﴾.

فهو سيّد ولد آدم وفحرهم في الدُّنيا والآعرة، أبو القاسم، وأبو إبراهيم، محمَّد، وأحمد، والماحي الَّذي يُمْحَى به الكفر، والعاقب الَّذي ما يَعْدَه نبيَّ، والحاشر الَّذي يُحْشَر النَّاسُ على قدميه (١)، والمقفَّى، ونبي الرَّجمة، ونبي النَّوية، ونبي النَّوية، ونبي النَّوية، ونبي النَّوية، ونبي النَّوية، ونبي النَّامة، وخاتم النَّبيِّن، والفاتح، الشَّاهد، البشير النَّذير، السَّراج المنير، وجعله اللهُ بالمؤمنين رؤوفاً رحيماً، ومذكّراً ونعمة وهادياً (١)...

#### أعمامُ رسول الله ﷺ وعمَّاتُه

أولاد عبد المطلب عشرة ذكور: عبد الله وأبو طالب (واسمه عبد مناف) والزَّبير (أُسُّهم فاطمة بنت عمرو المحزوميَّة)، العبَّاس - حد الحلفاء العبَّاسيِّين - وضرار (أُسُّهما نتيلة العمريَّة)، حمزة والمُقوِّم (أُسُّهما هالة بنت وهب)، أبو لهب وهو عبد الغزَّى (أُسُّه لبنى الخزاعيَّية)، الحارث (أُسُّه صغيَّة من بني عامر بن صعصعة)، الغيداق (أُمُّه ممنعة) واسمه حَجَل.

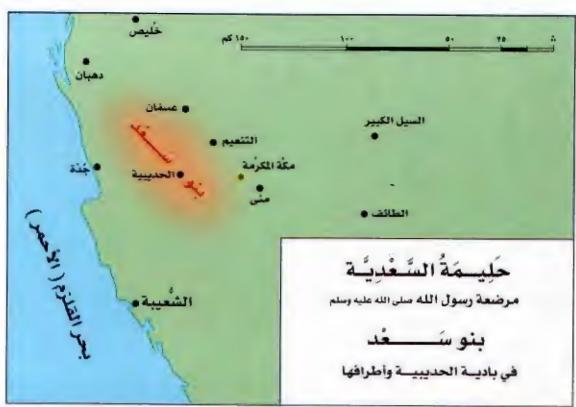
وست نسوة، وَهُنَّ: صَغِيَّة وأُم حكيم البيضاء وعاتكة وأميمة وأروى وبَرَّة (أ). ووالده ﷺ عبد الله أصغر وَلَدِ أبيه عبد المطّلب، وهو الذَّبيح الثّاني (1) المفدَّى يمتة من الإبل.

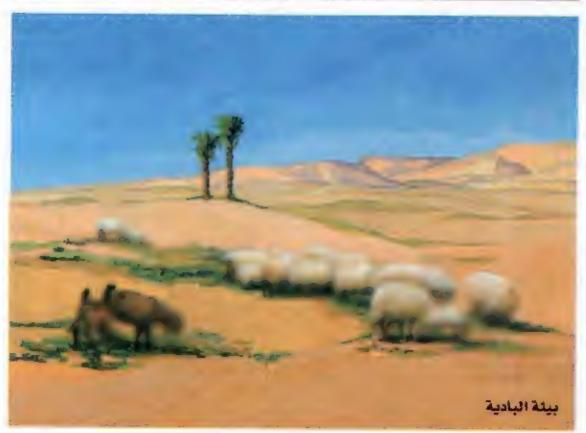
<sup>(</sup>١) على أثره، أو على عهده وزمانه.

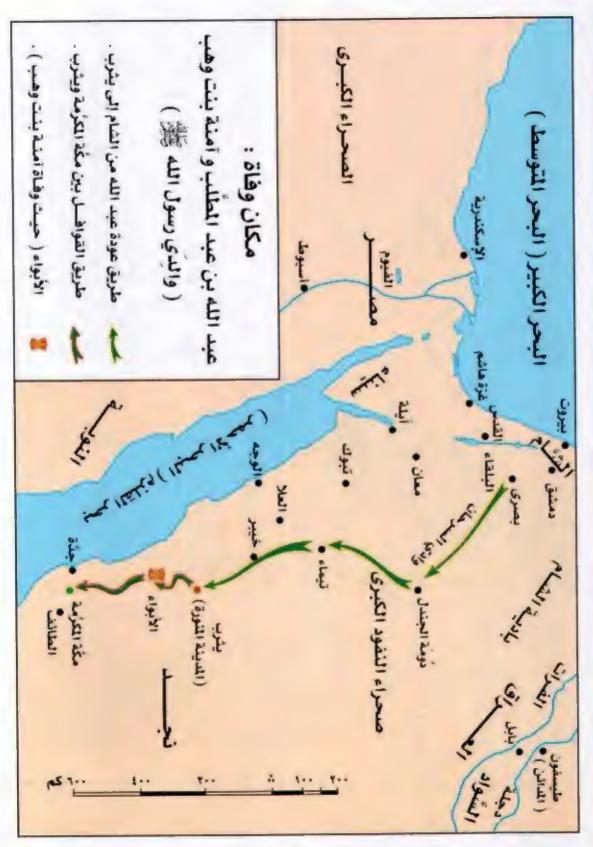
 <sup>(</sup>٣) انظر (عمد رسول الله ﷺ) لمحمد رضا، ص: ٢٢، حيث الأحاديث المرية في أسماله عليه المألاة والمثلام.

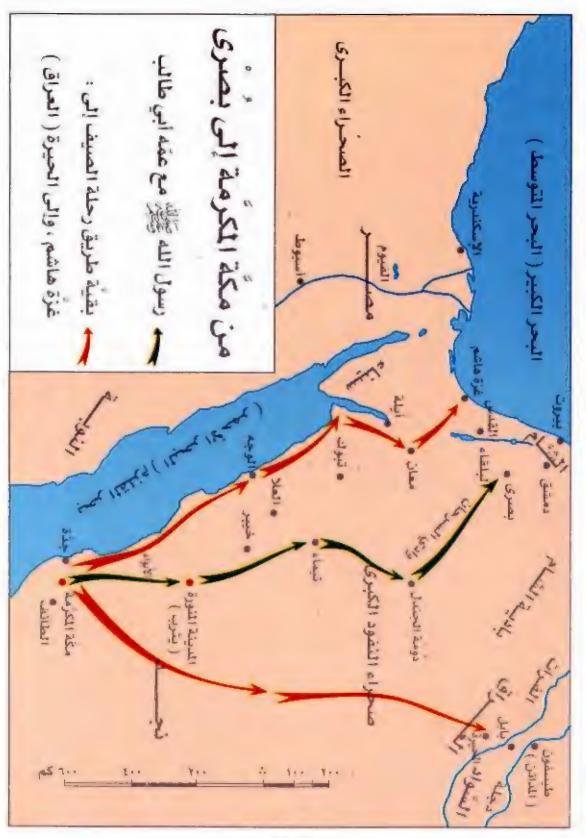
 <sup>(</sup>٣) لم يُسئيم من أعمامه إلا حمرة والعثني، وأسفست مثلته صفية إجماعاً، وهي أم الزَّبير بن الغرام، وعاشت كثيراً، وتوقيت سنة عشرين للهجرة في حلالة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ولها ثلاث وسيعون سنة.

<sup>(</sup>٤) اللَّبِيح الأول: إسماعيل بن إبراهيم.









#### مولده ﷺ (عام الفيل)

وُلِدَ ﷺ في فحر الإثنين لائنتي عشرة ليلة مضت من ربيع الأوَّل، سنة ٧١٥ م في عام الفيسل – وفي رأي في ٣٠ آب (أغسطس) ٥٧٠ م –، ٥٣ قبل الهجرة، بمكة المكرَّمة.

أرضعته ﷺ: أَمُّه آمنة، ثُمَّ تُوبِّية الأسلميَّة، وخولة بنت المنذر، وأم أيمن، وأكثرهن إرضاعاً حليمة بنت أبي ذؤيب السّعديَّة..

بعد زواج عبد الله بقليل، حرج من مكّة المكرَّمة قــاصداً الشّـام في تجــارة، وبعـد أوبته منها، نزل يثرب (المدينة المنوَّرة) وهو مريــض، وبهــا أحوالـه مــن بنــي النَّجَـّار، فأقام عندهم شهراً وهو مريض، وتوفّي لشــهرَّيْن مـن الحمــل بابنــه عمّد ﷺ، ولــه خمس وعشرون سنة، وقيل: ثمان وعشرون سنة.

وفي سنة ٥٧٥ – ٥٧٦ م خرجت به أمّه إلى المدينة المنوّرة لزيارة أخواله من بنسي النّجّار، وهم أخوال جدّه عبد المطلب، فمرضت وهي راجعة به إلى مكّة المكرّمة، ودفنت بالأبواء، وعمره سنت سنين، وكان عمر آمنة حين وفاتها ثلاثين سنة، فحضنته أم أيمن بركة الحبشيّة، وحملته إلى جدّه عبد المطلب الذي توفي سنة ٥٧٨ م فكفله عمّه أبو طالب، وفي سنة ٥٨٦ م، ولما بلغ على اثنتي عشرة سنة، حرج مع غمّه أبي طالب إلى الشّام، ونؤل الرّكب في بلدة بُصْسرى، الّتي كانت بها صومعة الرّاهب يّجيرى.

وحضر ﷺ حَرَّبَ الفِحَارِ التي كانت بين قريش وكنانة كلَّها وهوازن، وهو ابسن خمس عشرة سنة، قال ﷺ وذكر الفِحَار: ((قد حضرته مع عمومتي.. كنتُ أنبل على أعمامي))، يعني أناولهم النَّبل.

وحضر أيضاً - ﷺ - حلف الفضول، منصرف قريش من الفِحَار، حينما اجتمعت في دار عبد الله بن جُدْعان، وتعاهدوا باللهِ لنكوننَّ مع المظلوم حتَّى يُـودَى الله حقَّه، وقال ﷺ: ((ما أحب أنَّ لي بحلف حضرته في دار ابن جُدعان حمر النَّعم.. تُعالفوا أن يكونوا مع المظلوم.. ولو دُعِيتُ به لأَحبت..)).

ولما بلغ ﷺ حمساً وعشرين سنة، خرج سنة ٥٩٥ م بتجارة لحديجة بنت خويلــد إلى الشّام ومعه غلامها ميسرة، فلما رجعا أخبر ميســرة خديجة بما رأى من كرامة لمحمد ﷺ: إذا كانت الهاجرة واشتدَّ الحرُّ، يرى مَلَكَيْن يُظلاَّن محمداً من الشّمس، وكيف أنّهما باعوا تجارتهم وربحوا ضعف ما كانوا يربحون.

كانت خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزّى بن قصي اسرأة حازمة شريفة غنية من أواسط قريش نسباً وأعظمهم شرفاً، وكانت تُدعى في الجاهليّة بالطّاهرة، وبسيّدة قريش، وقد عرض كثيرون عليها الزّواج فلم تقبل، فلما رجع في من رحلته إلى الشّام، وسمعت من ميسرة ما سمعت، أرسلت إليه من يرغّبه في الزّواج، وتزوّجها رسول الله في وهو ابن خمس وعشسرين سنة، وحديجة رضي الله عنها يومئذ بنت أربعين سنة.

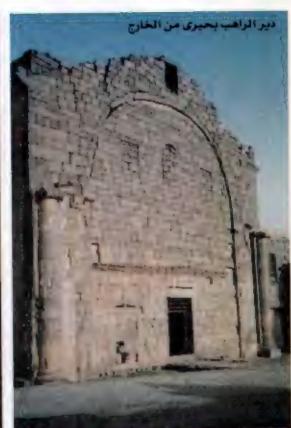
وولدت حديجة لرسول الله جميع ولده إلا إبراهيم، فإنّه من مارية القبطيَّة، فأكبر أولاده القاسم، ثمَّ الطيّب (الطّاهر)، ثمَّ رقية، ثمَّ زينب، ثمَّ أم كلثوم، ثمَّ فاطمة.

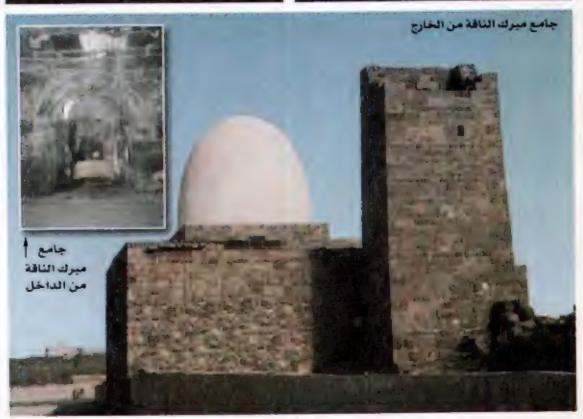
لقد لُقّب ﷺ (بالأمين) بإجماع أهل مكّة المكرّمة لشرف أخلاقه، الّذين كانوا يستأمنونَهُ ويودعون عنده ودائعهم إلى أن هاجر إلى المدينة المنوّرة، وترك عليّــاً رضي الله عنه مكانه، فبقى حتّى ردَّ الودائع إلى أصحابها، ثمَّ هاجر.

ولما قربت أيّام الوحي حُبِّب إِليه ﷺ الخلوة، فكان يختلي في غار حراء، يتعبّد فيه اللّبالي ذوات العدد، وكانت عبادت على دين إبراهيم عليه السّلام، فلمّا تممّ له أربعون سنة جاءه حبريل بالنّبوّة، وذلك يوم الإثنين لسبع عشرة محلت من رمضان للسّنة الحادية والأربعين من ميلاده، فيكون عمسره إذ ذاك أربعين سنة قمريّة وستة أشهر وثمانية أيّام، ويوافق ذلك 7 آب (أغطس) سنة 11 م وهو بغار حراء.

وأوَّل من آمن به من الرِّجال البالغين الأحرار أبو بكر، ومن الصَّبيان عليٌّ، ومن النّساء خديجة، ومن الموالي زيد بن حارثة، ومن العبيد بلال بن رباح الحبشي.







# نسب النّبيّ عَيْقٍ



# حَرّب القِجَار

( • 10 - • 10 9)

حرب الفِحَار: بكسر الفاء، بمعنى المفاجرة، كالقتال والمقاتلة، وذلك أن قتالاً كان في الشَّهر الحرام، ففحروا فيه، وفي اللَّسان فحر: أيَّام الفِحار أيَّام وقائع كانت بين العرب تفاجروا فيها بعُكاظ فاستتَحَلُّوا الحُرُمات، وأيَّام الفِحار أربعة:

الفِجار الأوَّل كان بين كنانة وهوازن (قيس عَيْلان).

والثَّاني بين قريش وكنانة.

والثَّالث بين كنانة وبني نضر بن معاوية.

والرَّابع بين قريش وكنانة كلها وهوازن (قيس عَيْلان).

وقد شهد النُّبيُّ ﷺ الفِحار الأخير وهو ابن خمس عشرة سنة.

#### سبب حرب الفِجار الأخير

بعث النعمان بن المنذر أمير الحيرة إبالاً تحمل تجارة له إلى سوق عكاظ، وأحارها له عروة الرحال من بني هوازن، فنزلوا على ماء يقال له أوارة، فوثب البرّاض وهو من بني كنانة على عروة فقتله، وهرب إلى حيبر فاستخفى بها، ولقي بشر بن أبي حازم الأسدي الشّاعر فأخبره الخبر، وأمره أن يعلم ذلك عبد الله بن حُدعان وهشام بن المغيرة وحرب بن أميّة ونوفل بن معاوية الدّيلمي وبلعاء بن قيس، فوافى عكاظاً فأحبرهم، فحرجوا موائلين(١) منكشفين إلى

<sup>(</sup>١) الوَّأَلُّ والْمَوْثِلُ: الملحَا (لسان العرب: وأل).

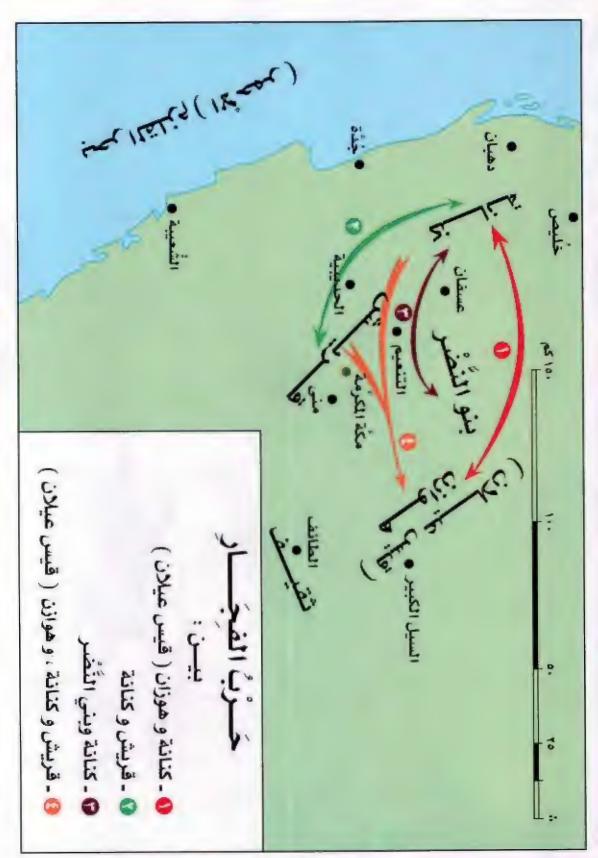
الحَرَم، وبلغ قيساً الخبر ذلك اليوم، فقال أبو براء رئيس هوازن: ما كنّا من قريش إلا في خدعة، فخرجوا في آثارهم، فأدركوهم وقد دخلوا الحَرَم، فناداهم رجل من بني عامر يقال له الأدرم بن شعيب بـأعلى صوته: إنَّ ميعاد ما بيننا وبينكم هذه اللّيالي من قابل، وأنَّا لا ناتلي في الجمع.

ولم تقم تلك السّنة سوق عُكاظ، فمكت قريش وغيرها من كنانة وأسد ابن حزيمة ومن لحق بهم من الأحابيش سنة يتأهّبون لهذه الحرب، وتأهّبت قيس عيلان، ثمَّ حضروا من قابل، ورؤساء قريش: عبد الله بن حُدُّعان، وهشام بن المغيرة، وحرب بن أُميَّة، وأبو أحيحة سعيد بن العاص، وعتبة بن ربيعة، والعاص ابن وائل، ومعمر بن حبيب الجمحي، وعكرمة بن عامر بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدَّار، وخرجوا متساندين، ليس لهم أمير واحد يجمعهم، ويقال: بل أَمْرُهم إلى عبد الله بن حُدُعان.

وكان في قيس عيلان أبو براء عامر بن مالك بن جعفر، وسبيع وربيعة ابنا معاوية النّضري، ودريد بن الصّمّة، ومسعود بن معتب، وأبو معتب، وأبو عروة ابن مسعود، وعوف بن أبي حارثة الْمُرّي، وعباس بن رعل السُّلَمي، وهؤلاء هم الرُّؤساء والقادة.

ويقال: بل كان أمرهم جميعاً إلى أبي براء، وكانت الرَّاية بيده، وهو الذي سوَّى صفوفهم، فالتقوا فكانت الهزيمة أوَّل النَّهار لقيس وكنانة على هوازن ومن ضوى إليهم، ثمَّ صارت الهزيمة آخر النَّهار لقريش وكنانة على قيس فقتلوهم قتلاً ذريعاً، حتَّى نادى عتبة بسن ربيعة يومئذ إلى الصُّلح، فاصطلحوا على أن يعدُّوا القتلى، وودَت قريش لقيس ما قتلت، فضلاً عن قتلاهم، ووضعت الحرب أوزارها، فانصرفت قريش وقيس.

حضر النّبيُّ ﷺ مع أعمامه حرب الفِحار، وقال: ﴿(كنت أَنبل على أعمامي))، يعني: أناولهم النّبل.



#### حِلْفُ الفُضُول: (حلف المطيّبين)

وكان منصرف قريش من الفيحار، وكان أشرف حلف، وأوَّل من دعا إليه الزُّبير بن عبد المطلب، فاحتمعت بنو هاشم وزُهْرَة وتيم في دار عبد الله بن حُدُعان، فصنع لهم طعاماً، وتعاهدوا بالله لنكوننَّ مع المظلوم حتَّى يودَّى إليه حقَّه.

قال ﷺ: (رما أحب أنَّ لي بحلف حضرته في دار ابن حُدعان حمر النَّعم، وإنِّي أعذر به هاشم وزهرة وتيسم، تحالفوا أن يكونوا مع المظلوم ما بَـلُّ بحر صوفة، ولو دُعيت به [في الإسلام] لأجبت، وهو حلف الفضول)).

احتمعت هاشم وزهرة وتيم بن مُرَّة في دار عبد الله بن حُدْعان.. فتعاقدوا وتعاهدوا بالله ليكونُنَّ يداً واحدةً مع المظلوم على الفظّالم حتى يُؤدّى إليه حَقّه ما بلَّ بحر صوفة، وما رسى تَبير وحراءً مكانهما، وعلى التآسي وحراءً مكانهما، وعلى التآسي بين المعاش.

(السيّرة النّبويّة لابن كثير ٢٥٧/١)

#### الحمس

#### (قريش تبتدع الحمس)

حَسِسَ الأَمر حَمِّساً: اشتدُّ، والأَحْمَسُ والحَمِسُ والْمُتَحَمَّسُ: الشَّديد، والأَحْمَسُ أيضاً: المتشدُّد على نفسه في الدَّين (اللِّسان: حس).

#### قريش تبتدع الحُمْسَ

قال ابن إسحاق: وقد كانت قريش - لا أدري أقبل الفيل أم بعده - ابتدعت رأي الحُمْس (التَّشلُد) رأياً رأوه وأداروه، فقالوا: نحن بنو إبراهيم، وأهل الحُرْمَة، وولاة البيت، وقطان مكّة وسكانها، فليس لأحد من العرب حقّنا، ولا مشل منزلتنا، ولا تعرف له العرب مثل ما تعرف لنا، فلا تعظّموا شيئاً من الجلّ كما تعظّمون الحرّم، فإنكم إن فعلتم ذلك استحفّت العرب بحرمتكم، وقالوا: قد عظموا من الجلّ مثل ما عظموا من الحَرَم، فتركوا الوقوف على عَرفة، والإفاضة منها، وهم يعرفون ويقرون أنها من المشاعر والحج ودين إبراهيم - عليه السّلام - ويرون للسائر العرب أن يفيضوا منها، إلا أنهم قالوا: نحن أهل الحرم، فليس يبغى لنا أن نخرج من الحُرمة، ولا تعظم غيرها، كما نعظمها نحن الحُمْس، والحُمْس؛ لنا أن نخرج من الحُرمة، ولا تعظم غيرها، كما نعظمها نحن الحُمْس، والحُمْس؛ أهل الحرم، شل الذي لهم، ويحرم عليهم ما يحرم عليهم ما يحرم عليهم أنه.

#### القبائل الَّتي آمنت مع قريش بالحُمْس

وكانت كنانة وخزاعة قد دخلوا معهم في ذلك، قبال ابن هشام: وحدَّنتي أبو عبيدة النَّحوي: إِنَّ بني عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن دخلوا معهم في ذلك.

<sup>(</sup>١) ابن هشام ١٨٤/١.

وزادت قريش في الحُمْس: لا ينبغي للحُمْس أن يأتقِطوا الإقِـط ولا يَسْلؤون السَّمن، ولا يَلْقُطُون الجُلَّة وهم حُرُم، ولا يدخلوا بيتاً من شَعَرٍ، ولا يستظلُوا - الله في بيوت الأدم ما كانوا حُرُماً، ثمَّ رفعوا في ذلك، فقالوا: لا ينبغي لأهل الحلِّ أن يأكلوا من طعام حاؤوا به معهم من الجللِّ إلى الحَرَم إذا حاؤوا ححّاجاً أو عُمَّاراً، ولا يطوفوا بالبيت إذا قدموا أوَّل طوافهم، إلاَّ في شابِ الحُمْس، فإن لم يجدوا منها شيئاً طافوا بالبيت عراة.

ومن طاف في ثيابه التي حاء فيها من الحِلِّ أَلقاها إِذَا فرغ من طوافه، ثـمَّ لـم يُنتفع بها، ولم يمسها هـو، ولا أحـد غيره أبداً، وكَانت العرب تسمَّي تلـك الثياب: (اللقي).

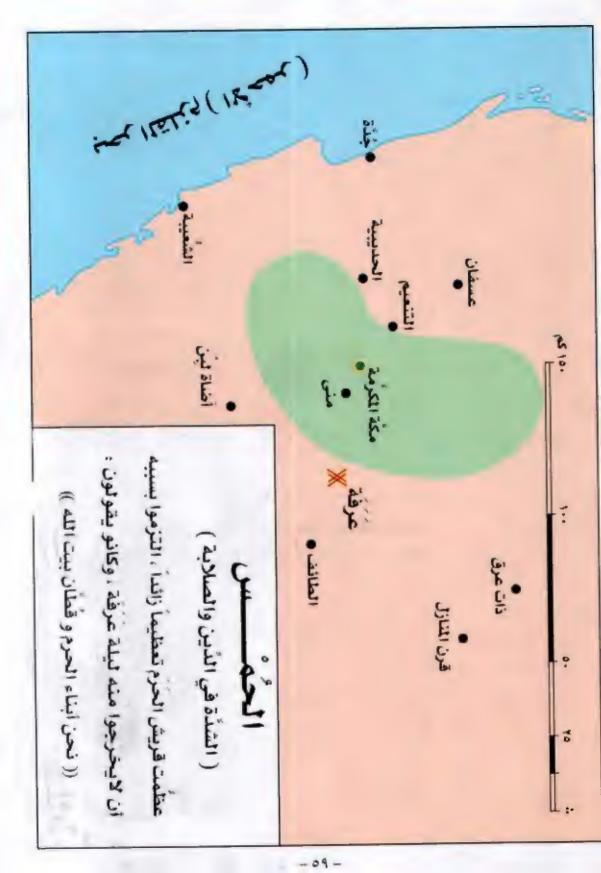
لقد خالف رسول الله ﷺ الحُمْسَ قبل البعثة، فوقف على بعير لـ بعرضات مع النّاس، وبعد البعثة أبطل الإسلامُ عادات الحُمْس:

﴿ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ والبقرة: ١٩٩/٢).

فوقف كلُّ النَّاس في سنة الحجّ على عرفات، والوقوف عليه، والإفاضة منه، فوضع الله تعالى أمر الحُمْس، وما كانت قريش ابتدعت منه، عن النَّاس بالإسلام.

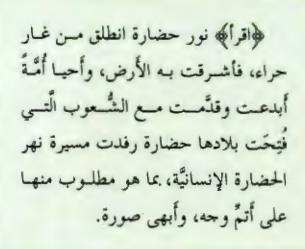
\* \* \*

\* \*





جبل جزاء



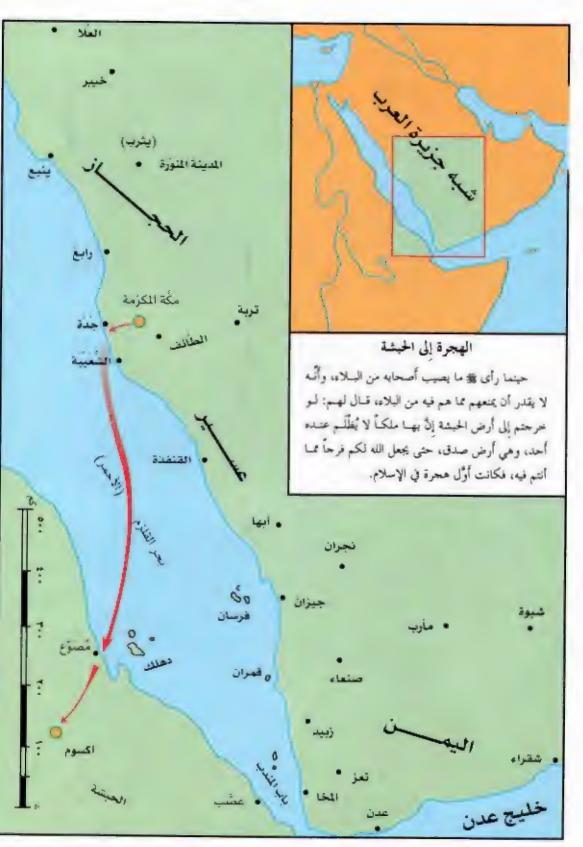


غار جزاء



حضر الوليد بن المغيرة الموسم، فقال: يا معشر قريش، إنّه قد حضر هذا الموسم، وإنّا وقود العرب ستقدم عليكم فيه، وقد سمعوا بأمر صاحبكم هذا، فأجمعوا فيه رأياً واحداً، ولا تختلفوا فيكذّب بعضكم بعضاً، ويردّ قولكم يعضه بعضاً، قالوا: فأنت يا أبا عبد شمس، فقل وأقم لنا رأياً نقول به، قال: بل أنتم فقولوا أسمع؛ قالوا: نقول: كاهن؛ قال: لا والله ما هو بكاهن، لقد رأينا الكهان فما هو يزمزمة الكاهن (كلامه الحقي)، ولا سمعه، قالوا: فنقول: بحنون، قال: ما هو بمحنون، لقد رأينا الجنون وعرفناه، فما هو يختقه، ولا تخالحه، ولا وسوسته، قالوا: فنقول: شاعر، قال: ما هو بشاعر، لقد عرفنا الشعر كله وحزه وهزجه وقريضه ومقبوضه ومبسوطه، فما هو بالشعر، قالوا: فنقول: ساحر، قال: ما هو بساحر، قالد أرأينا السّحار وسحرهم، فما هو بنفتهم ولا عقدهم (يعقد السّاحر حيطاً وينقث فيه بفمه) قالوا: فما نقول يا أبا عبد شمس؟ قال: والله إنّ لقوله لحلاوة، وإن أصله لعدق، وإن فرعه لحناة (شبّه القرآن بالنحلة طبية الفروع)، وما أنتم بقائلين من هذا شبعاً إلاّ غرف أنه باطل، وإنّ أقرب القول فيه لأن تقولوا: ساحر، حاء بقول هو سحر بفرق به بين المرء وأبيه، وبين المرء وأسهه، وبين المرء وزوجته، وبين المرء وزوجته، وبين المرء وتعشيرته.

فتفرّقوا عنه بذلك، فجعلوا يجلسون بسّبُل النّاس حين قدموا الموسم، لا بمرّ بهم أحد إِلاّ حذروه إيساه، وذكروا لهم أمره، فأنزل الله تعالى في الوليد بن المغيرة وفي ذلك من قوله: ﴿ ذرني ومن خلفتُ وحيداً، وجعلتُ له مالاً ممدوداً، وبنينَ شهوداً، ومهّدَتُ له تمهيداً، ثمّ يَطْمَعُ أن أزيد، كلاّ إِنّه كان لآياتنا عنيداً ﴾ وجعلتُ له مالاً ممدوداً، وبنينَ شهوداً، ومهّدَتُ له تمهيداً، ثمّ يَطْمَعُ أن أزيد، كلاّ إِنّه كان لآياتنا عنيداً ﴾ والمدثر ١١/٧٤ – ٢١٦.



# الطُّفَيْلُ بن عَمْرو الأَرْدِي الدَّوْسي (نو النُور)

كان الطُّفيل بن عمرو يحدِّث أنه قَسدِم مكَّة ورسول الله ﷺ بها، فمشى إليه رحال من قريش، وكان الطُّفيل شريفاً شاعراً لبيباً، فقالوا: يما طفيل، إنَّك قدمت بلادنا، وهذا الرَّحل بين أظهرنا، قد عَضَل - اشتد وغلط - بنا وفَرُّق جماعتنا، وإنَّما قوله كالسِّحر، يُفرَّق بين الرَّحل وبين أبيه، وبين الرَّحل وبين أعيه، وبين وبين أرحه، وإنَّما نحشى عليك وعلى قومك، فلا تكلِّمه، ولا تسمع منه.

قال: فواللهِ مَا زالوا بِي حَتَى أَجَعَتَ أَلاَ أُسَمِعَ مَنِهُ شَيِئاً ولا أَكلُّمه، حَتَى خَشُوتُ أَذُنَيُّ كُرسفاً - قطناً - فَرَقاً أَن يبلغني مِن قوله، وأنا أريد أن لا أسمعه.

قال: فَغَدوت إِلَى المسحد فإذا رسول الله ﷺ قسائم يُصلّي عند الكعبة، فقست قريباً منه، فأبى الله إلا أن يُسْبِعني قوله، فسمعت كلاماً حسناً، فقلت في نفسي: واتُكُلّ أمّي! واللهِ إِنّي لرجل شاعر لبيب ما يخفى على الحسن من القبيح، فما يمنعنبي أن أسمع هذا الرّحل ما يقول! إِن كان الّذي يأتي به حسناً قَبِلته، وإِن كان قبيحاً تركته.

قال: فمكنت حتى انصرف رسول الله ﷺ إلى بيته، فتبعته، حتَّى إِذَا دخل بيشه دخلتُ عليه، فقلت: يا محمَّد، إِنَّ قومك قالوا لي كذا وكذا، ثمَّ إِنَّ الله أَسِي إِلاَّ أَن أسمع قولك، فسمعت قولاً حسناً، فاعرضُ عليَّ أمرك.

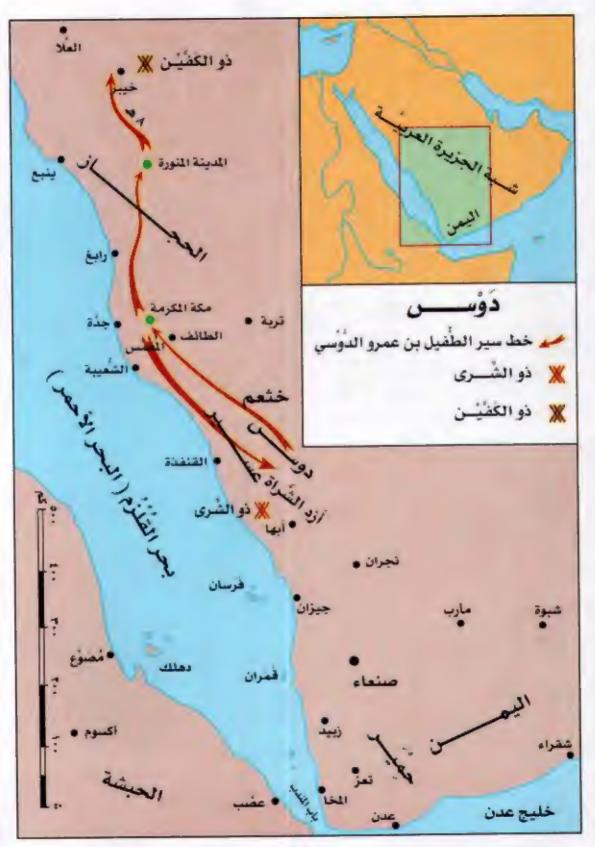
قال: فعرض على الإسلام، وثلا على القرآن، فواللهِ ما سمعتُ قولاً قبطُ أَحْسَنَ منه، ولا أمراً أعدل منه، فأسلمتُ، وقلت: يا رسول الله، إنّي امرؤ مطاعٌ في قومسي، وأنا راجع إليهم وداعيهم إلى الإسلام، فادع الله أن يجعل لـي آية، تكون لـي عونـاً عليهم فيما أدعوهم إليه، فقال: اللهم اجعل له آية. قال: فعرجت إلى قومي حتى إذا كنت بنية تطلعني على الحاضر - حاضر دُوس -، وقع نور بين عيني مثل المصباح، فقلت: اللهم في غير وجهى، فإنّي أحشى أن يطنّـوا أنها مُثلّة لفراقي دينهم، فتحوّلَت في رأس سَوْطي، فجعل الحاضر يتراعُون ذلك النّور في سوطي كالقنديل المعلّق، وأنا أهبط إليهم من النّبيّة، فلمّا نزلت أتاني أبسي، وكان شيحاً كبيراً، فقلت: إليك عنّي أبه، فلست منك ولست منّى، قال: ولِم، أي بُنّي بُني قللت: إني أسلمت، قال: أي بني، فديني دينك، فأسلم، ثمّ أتنني صاحبتي - زوجه فقلت: إني أسلمت، قال: فأسلم، وقالت: أيخاف عليّ من ذي الشرى؟ - صَمّم لهم - فقلت: لا، أنا ضامن ذلك.

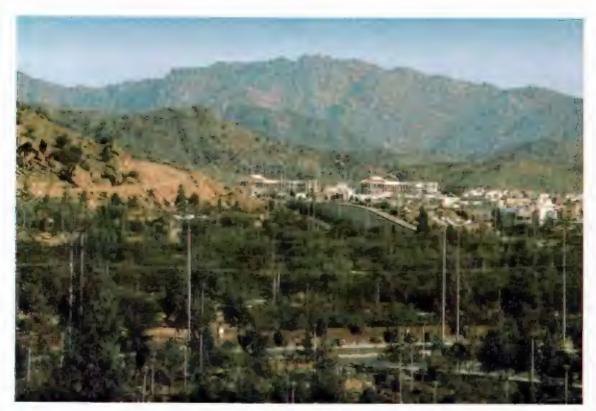
ثمَّ دعوت دَوْساً فأبطؤوا عن الإسلام، فرجعت إلى رسول الله ﷺ بمكّة، فقلت: يا رسول الله، إنَّه غلبني على دَوْس الزُّنا، فادع اللهُ عليهم، فقال: اللَّهم اهما دوْساً، ارجع إلى قومك فادعُهُمْ وارفُقْ بهم.

ثمَّ لم أزل مع رسول الله ﷺ حتى فتح الله عزَّ وحلَّ عليه مكَّة، فقلت: يما رسول الله، ابعثني إلى ذي الكَفَيْن - صنم عمرو بن حُمَمَة - حتى أَحْرِقَه، فحرج إليه فحرقه، ثمَّ رجع الطُّفيل إلى رسول الله ﷺ، فكان معه بالمدينة، حتى قبض اللهُ رسولَهُ ﷺ.

فلما ارتدت العرب، حرج الطُّفيل مع المسلمين بحاهداً أهل الرِّدَّة، وسار مع المسلمين إلى اليمامة فقُتِل فيها شَهِيداً (١).

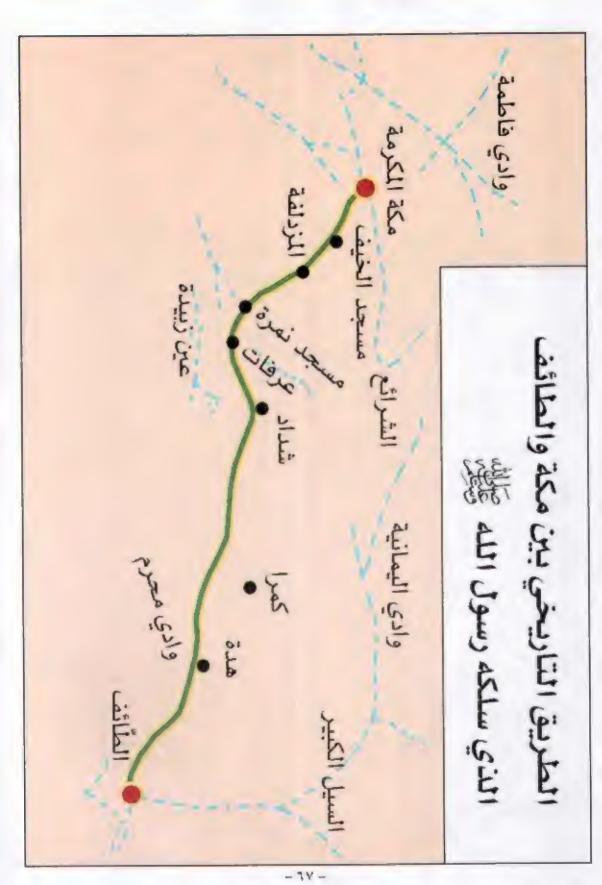
<sup>(</sup>١) أسد الغابة ٧٨/٢ ابن هشام ١٩٨/١



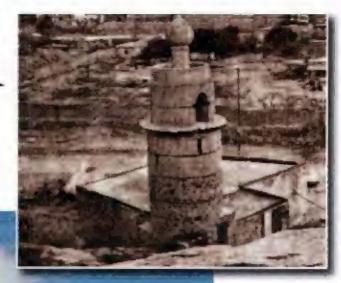


صورتان للطائف (اليوم)

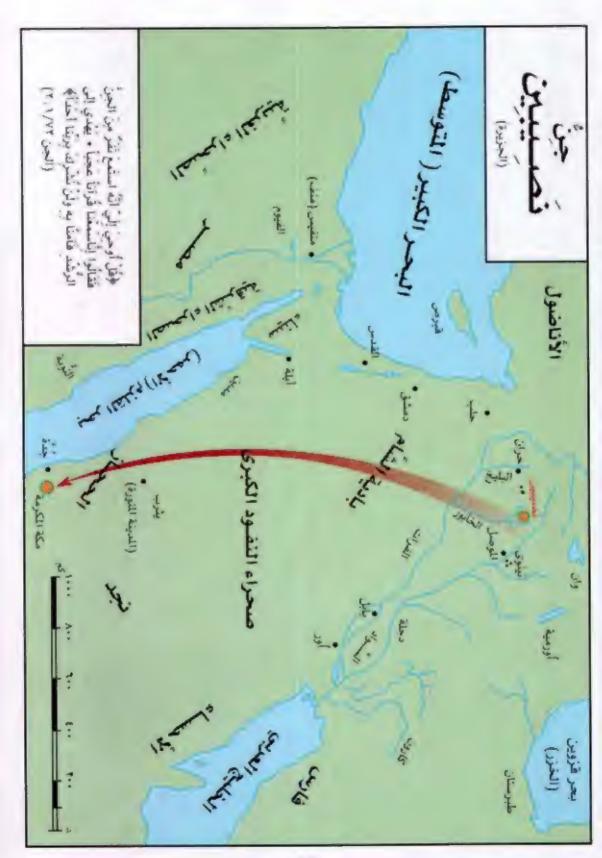


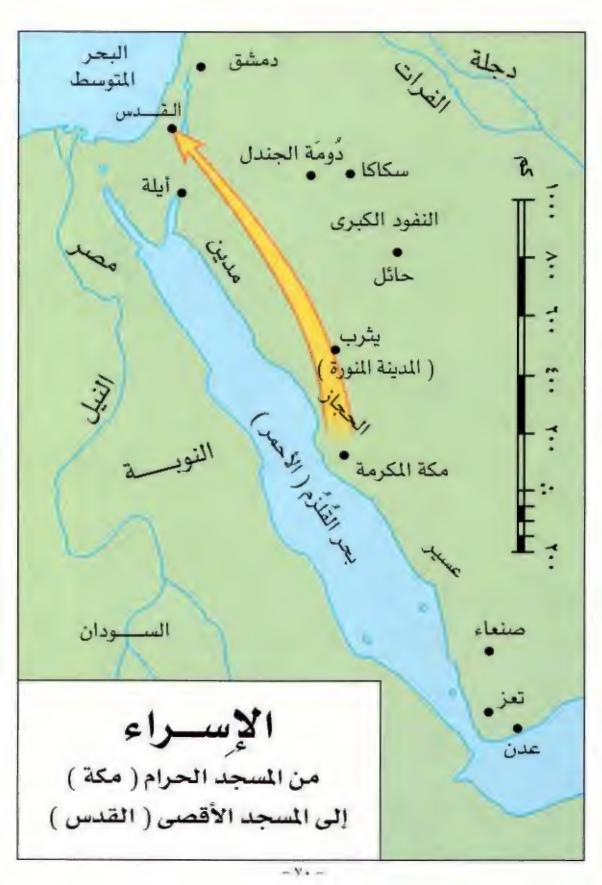


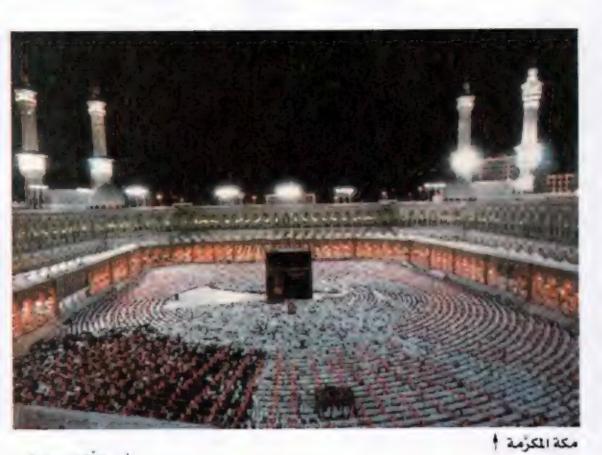
مسجد عداس
 في طريق الطائف



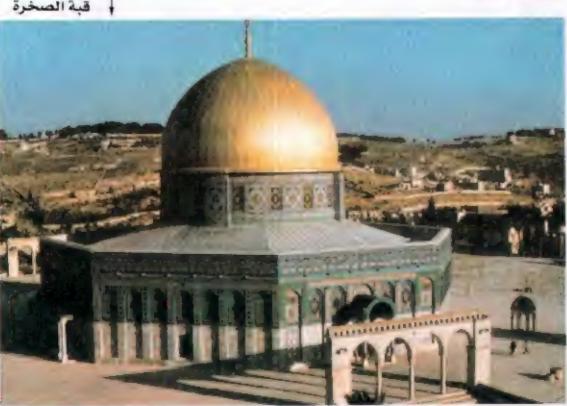
مئذنــة -مسجد ابن عباس في الطائف







قبة الصخرة



## قبيل الهجرة بيعة العقبة الأولى والثانية

خرج بنو هاشم من شعب أبي طالب، ويشاء الله سبحانه وتعالى أن تكون وفاة خديجة وأبو طالب في عام واحد، سمّاه رسول الله وعلى (عام الحُزّن)، وهو العام العاشر من البعثة، قبل الهجرة المباركة بثلاث سنوات، فبدأت قريش تسال من رسول الله في بعد وفاة عمّه، فحرج إلى الطّائف ومعه زيد بن حارثة يلتمس النّصرة من ثقيف، التي لم تستجب، وآمن في هذه الرّحلة وفي طريق العودة غلام لعتبة وشيبة ابني ربيعة، يُدعى عدّاس.

عاد ﷺ إلى مكّة، وبدأ يعرض نفسه على القبائل العربيّة في المواسم، وفي موسم الحجّ خاصّة، ولقي ﷺ عند العقبة - بين منى ومكّة - اثنمي عشر رجلاً من الأنصار، فعرض نفسه عليهم، فكانت بيعة العقبة الأولى.

يقول عبادة بن الصّامت الأنصاري الخزرجي: كنت فيمن حضر العقبة، وكنّا اثني عشر رحلًا، فبايعنا رسول الله على بيعة النّساء (١)، وذلك قبل أن تفترض الحرب، على أن: لا نشرك بالله شيئاً، ولا نسرق، ولا نزني، ولا نقتل أولادنا، ولا ناتي بيهتان نفتريه من بين أيدينا وأرجلنا، ولا نعصيه في معروف، فإن وفيتم فلكم الجنّة، وإن غشيتم من ذلك شيئاً فأمركم إلى الله عزّ وحلّ، إن شاءً غفر، وإن شاء عذّب.

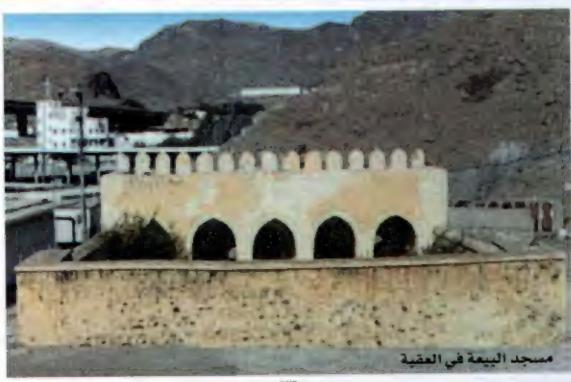
 <sup>(</sup>١)سُميت بيعة النساء لوجود عفراء بنت عبيد بن تعلية بها، وهي أوَّل امرأة بايعت.
 ولبيعة العقبة الأولى والتَّانية: ابن هشام ٥٤/٢، الطبري ٢٥٥/٣، الكامل في التَّاريخ ٢٧/٢، البداية والنَّهاية ٢٧/٢، عيون الأثر ٢٥٥/٢.

عاد أصحاب بيعة العقبة الأولى إلى يثرب (المدينة) ومعهم مصعب بـن عمـير ليقرئهم القرآن الكريم، ويعلَّمهم الإسلام، وعـاد في الموسـم التَّـالي ومعـه ثلاثـة وسبعون رحلاً وامرأثان

هما: نسببة بنت كعب (أم عمارة)، وأسماء بنت عمرو بن عدي (أم منبع)، فكانت ببعة العقبة الثّانية (ببعة الحرب): ((بل الدَّم الدَّم والهدم الهدم - أي ذمَّتي ذمَّتكم، وحرمتي حرمتكم - أنا منكم وأنتم منّي، أحارب من حاربتم، وأسالم من سالمتم)، وكان من أوَّل من بابع وضرب على يد رسول الله المسعد بن زرارة وأبو الهيشم بن التّيهان والبراء بن معرور.. ثمَّ تتابع النّاس. -

وقال ﷺ: أخرجوا إلى منكم اثني عشر نقيباً ليكونوا على قومهم بما فيهم، فأخرجوا منهم تسعة من الخزرج، وثلاثة من الأوس.

ولَمَّا عاد الأوس والخزرج إلى المدينة أظهروا الإسلام بها، وأصبح المحتمع مهيّاً لهجرة الصَّحابة، ولهجرة رسول الله ﷺ.



## الهجرة

تنبّهت قريش لخطر الموقف، وأنَّ زمامه قد أفلت من يدها، لقد صار لرسول الله على أتباع وأصحاب من غير قريش، وبغير بلدها، إنهم هناك في يشرب (المدينة)، ورأت خروج المهاجرين إليها حيث أصابوا بالأنصار منعة، وأدركت أنهم اجتمعوا لمناوأتها، فاجتمع زعماء قريش في دار النّدوة، وقرَّروا الانتقال من الإيذاء إلى الإفناء، فرسمت طريقة لقتل رسول الله على على يد عدد من الشّباب يمثّلون القبائل كافة، ليتفرَّق دمه في القبائل جميعاً: ﴿وَإِذْ يُمكُرُ بِكَ الّذِينَ كَفَروا لِيُثبتوكَ أَو يُخرِجوكَ ويمكُرونَ ويمكُرُ اللهُ وَاللهُ حيرُ الماكِرينَ في الفائد الله على الله على المنافذين الأنقال ١٠٠٨. فنزل جبريل بأمر الله يخبر رسول الله على عابيّتوا، وياذن له بالهجرة.

وبعد ثلاث ليال في غار ثور، انطلق الرَّكب باسم الله ورعايته في مستهل ربيع الأوَّل إلى المدينة، ونظر ﷺ إلى مكّة نظرة وداع حارَّة، ثمَّ قال: (﴿إِنَّي لَأَعْلَمُ أَنَّكُ أَحْبُ بلاد الله إلى الله، وأكرمها على الله تعالى، ولولا أنَّ أهلك أخرجوني منك ما خرجتُ منك، اللهم إِنْسك تعلم أنَّهم أخرجوني من أحبُّ البلاد إليك).

وفي ١٢ ربيع الأوَّل، وصل الرَّكب المبارك قُبّاء، فأقام بهما الإِثنـين والثُّلاثـاء والأربعاء والخميس، وأسَّس فيها أوَّل مسحد بُني في الإِسلام'''.

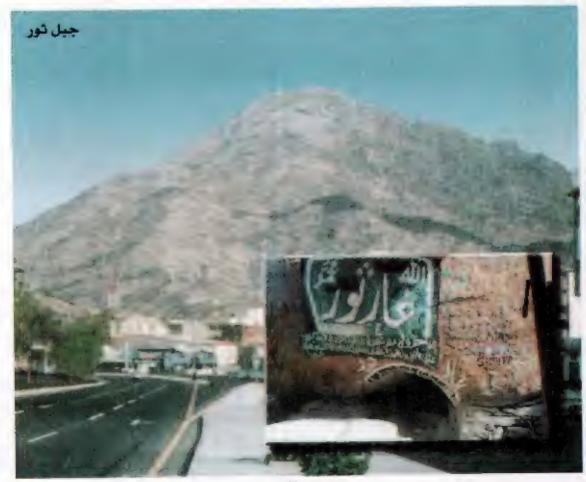
ثمَّ دخل ﷺ المدينة المتوَّرة، ونزل دار أبي أبوب الأنصاري (خالد بـن زيـد الحزرجي)، وأقام عنده حتَّى بنــى ﷺ حُحَره ومسـحده، وانتقـل إليهـا، (أسـد الغابة ٩٤/٢).

 <sup>(</sup>١) ابن هشام ٨٩/٢، الطبري ٣٦٩/٢، البداية والنّهاية ١٧٠/٣، الطبقات الكبرى ٢٢٧/١، الكامل في النّاريخ ٢١٧/١، مروج النّعب ٢٨٥/٢، عيون الأثر ٢٨/١، الوفا بأحوال المصطفى ٢٣٥/١.

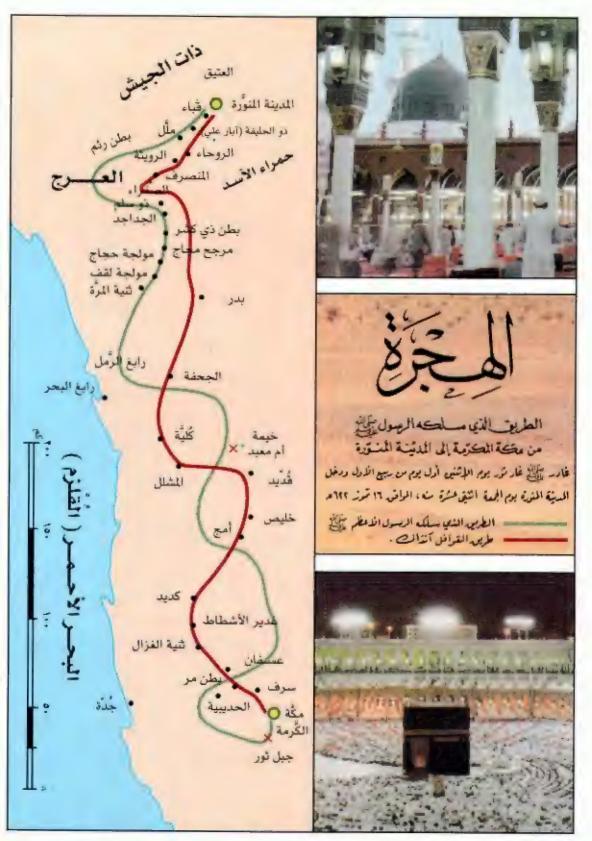
ومن نتائج الهجرة: تجمَّع المسلمين في موطن واحد يمكَّنهم من اللَّفاع عن أنفسهم، والدَّعوة إلى دينهم، والجهر به، وقامت دولة الإسلام، وأصبحت تجارة قريش في خطر في ذهابها وإيابها من الشَّام.

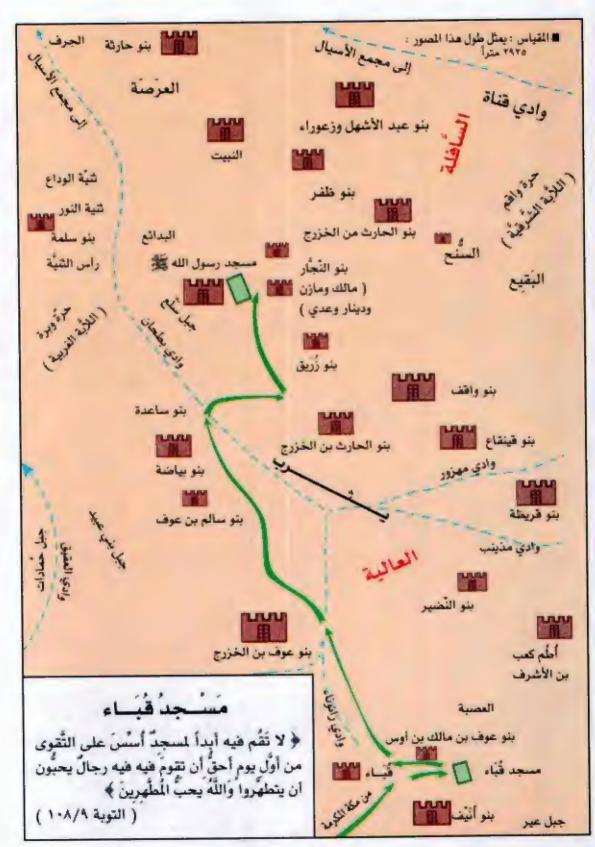
\* \* \*

\* \*



- Yo -



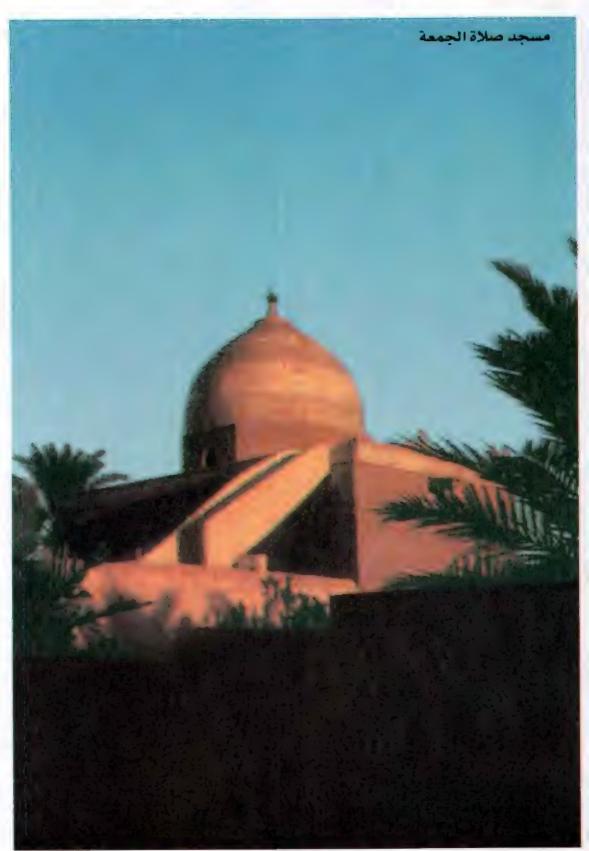


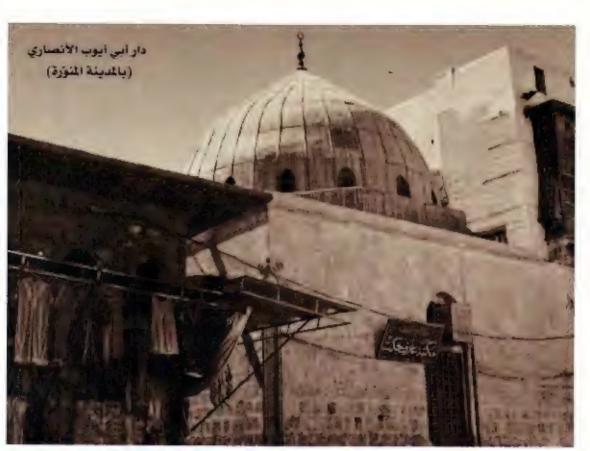


ا مسجد قباء ا

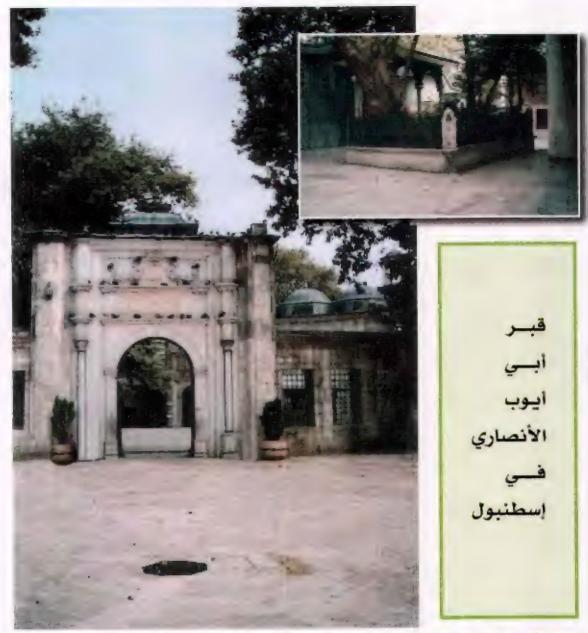


- VA -



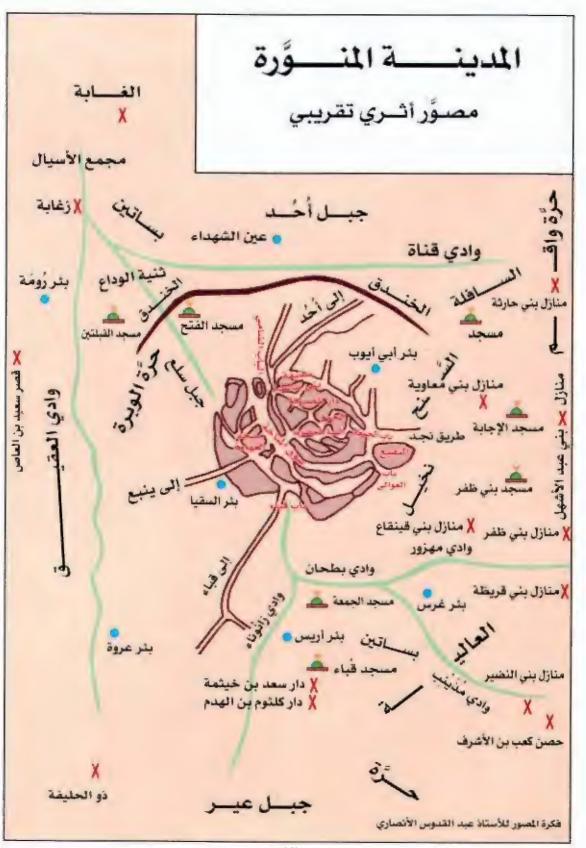


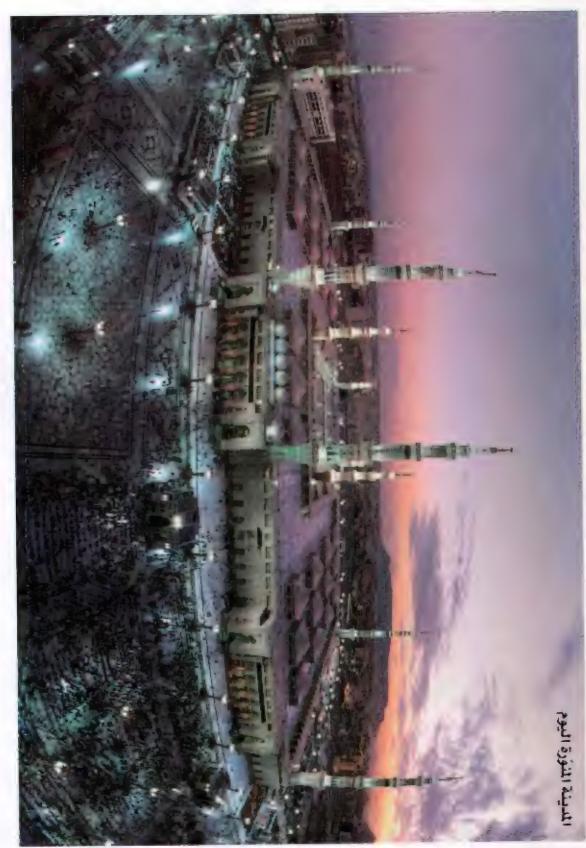












# رحلة سلمان الفارسي (من أصفهان إلى المدينة المنورة)

يقول سلمان الفارسي رضي الله عنه: كنت رجلاً فارسياً من أهل إصبهان (أصفهان) من أهل قرية يقال لها: حَيّ، وكان أبي دِهْقان (١) قريته، وكنت أحبّ حلق الله إليه، لم يزل به حبّه إياي حتّى حبسني في بيته كما تُحبس الجارية، واحتهدت في المحوسيَّة حتّى كنت قطِنَ النّار (١) الّذي يوقدها، لا يتركها تخبو ساعة، وكانت لأبي ضبعة عظيمة، فشُغِل في بنيان له يوماً، فقال لي: يا بني، إنّي قد شُغلت في بنياني هذا اليوم عن ضبعتى فاذهب إليها فاطلعها، وأمرني فيها ببعض ما يريد، ثمّ قال لي: ولا تحتبس عنّى، فإنّك إن احتبست عنى كنت أهم إلى من ضبعتى، وشغلتنى عن كلّ شيء من أمري.



<sup>(</sup>١) اللَّهْقان والنُّعقان: التاجر، قارسي معرَّب، (لسان العرب: دهق).

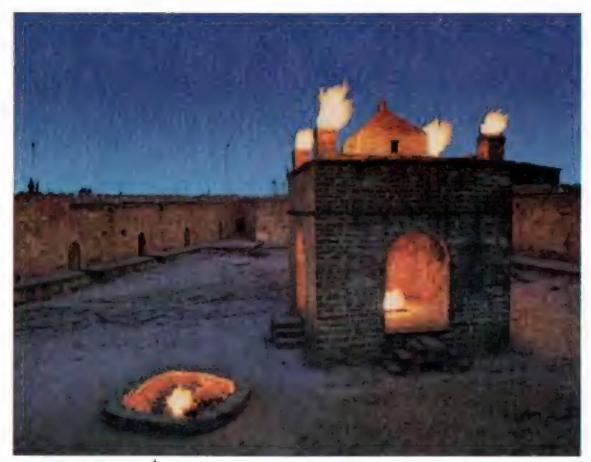
<sup>(</sup>٢) قَطِنُ النَّارِ: حَازِنها وحادمها، مقيم عليها، (لسان العرب: قطن).

يقول سلمان: فحرحت أريد ضيعته التي بعثني إلبها، فمررت بكنيسة من كنائس النصارى، فسمعت أصواتهم فيها وهم يصلُون، وكنت لا أدري ما أمر الناس، لحبس أبي إباي في بيته، فلما سمعت أصواتهم دخلت عليهم، أنظر ما يصنعون، فلمّا رأيتهم، أعجبتني صلاتهم، ورغبت في أمرهم، وقلت: هذا والله خير من الدّين الّذي نحن عليه، فوالله ما برحتهم حتى غربت الشّمس، وتركت ضيعة أبي فلم آتها، ثمّ قلت لهم: أين أصل هذا الدّين؟ قالوا: بالشّام، فرجعت إلى أبي، وقد بعث في طلبي، وشغلته عن عمله كلّه، فلما جنت قال: أي بني، أن كنت؟ أولم أكن عَهدّت إليك ما عهدت؟ قلت له: يا أبت، مررت بأناس يصلُون في كنيسة لهم، فأعجبني ما رأيت من دينهم، فوالله ما زلت عندهم عتى غربت الشّمس، قال: أي بنني، ليس في ذلك الدّين خير، دينك ودين حتى غربت الشّمس، قال: أي بنني، ليس في ذلك الدّين خير، دينك ودين رحلي قيداً، ثمّ حبستي في بيته.

### سلمان يهرب إلى الشَّام

قال سلمان: وبعثت إلى النصارى فقلت لهم: إذا قدم عليكم ركب من الشّام فأخبروني بهم، فقدم عليهم ركب من الشّام فأخبروني بهم، فقلت لهم: إذا قضوا حوائحهم، وأرادوا الرَّجعة إلى بلادهم فأخبروني بهم، فقلت لهم: إذا قضوا حوائحهم، أخبروني بهم، فألقيت الحديد من فآذنوني بهم، فلمّا أرادوا الرَّجعة إلى بلادهم، أخبروني بهم، فألقيت الحديد من رجلي، ثمّ خوجت معهم، حتى قدمت الشّام، فلما قدمتها قلت: من أفضل أهل هذا الدّين علماً؟ قالوا: الأسقف في الكنيسة..

وبقي سلمان مع أسقف من النصارى سبيّى، وبعد موته ذهب إلى أسقف صالح، ولما حضرت الوفاة قال له: قد حضرك ما ترى من أمر الله تعالى، فإلى مَنْ تُوصي بي؟ وبم تأمرني؟ قال: أي بني، والله ما أعلم اليوم أحداً على ما كنتُ عليه، فقد هلك النّاس، وبدَّلوا وتركوا أكثر ما كانوا عليه، إلا رحلاً بالموصل، وهو على ما كنتُ عليه، فالحق به.



🕴 معبد النار قرب باكو

عابد الثار جالساً 🛊





- A1 -

## سلمان يلحق بأسقف الموصل

يقول سلمان: فلما مات وغُيِّب لحقت بصاحب الْمَوْصِل، فقلت له: إِنَّ فلاناً أوصاني عند موته أن ألحق بك، وأخبرني أنَّك على أمره، فقال لي: أقم عندي، فأقمت عنده، فوحدته خير رجل على أمر صاحبه، فلم يلبث أن مسات، فلما حضرته الوفاة، قلت له: إِنَّ فلاناً أوصى بي إليك، وأمرني باللُّحوق بك، وقد حضرك من أمر الله ما ترى، فإلى من توصى بي؟ ويم تأمرني؟ قال: يا بني، والله ما أعلم رحلاً على مثل ما كنّا عليه، إلا رحلاً بنصيبين، فالحق به.

## سلمان يلحق بأسقف نصيبين

يقول سلمان: فلما مات وغيب خقت بصاحب نصيبين، فأخبرته حبري، وما أمرني به صاحبي، فقال: أقم عندي، فأقمت عنده فوجدته على أمر صاحبية، فأقمت مع خير رجل، فوالله ما لبث أن نزل به الموت، فلما حضر، قلت له: إلى من توصي بي؟ وبم تأمرني؟ قال: يا بني، والله ما أعلمه بقي أحد على أمرنا آمرك أن تأتيه إلا رجلاً بعَمُّورية من أرض الرُّوم، فإنه على مثل ما غن عليه، فإن أحبب فأته، فإنه على أمرنا.

## سلمان يلحق بصاحب عَمُّورية

يقول سلمان: فلما مات وغيب، لحقت بصاحب عَمُّوريَة، فأخيرته خبري، فقال: أقم عندي. فلما حُضِر قلت له: إلى من توصي بي؟ وبم تأمرني؟ قال: أي بني، والله ما أعلمه أصبح اليوم أحد على مثل ما كنّا عليه من النّاس آمرك به أن تأتيه، ولكنّه قد أظلّ زمان نبي، وهو مبعوث بدين إبراهيم عليه السّلام، يخرج بأرض العرب، مُهاجرَه إلى أرض بين حَرَّتَيْن، بينهما نخل، به علامات لا تخفى، يأكل الهديّة، ولا يأكل الصّدقة، وبين كتفيه خاتم النّبوّة، فإن استطعت أن تلحق بتلك البلاد فافعل.

#### سلمان يذهب إلى وادي القرى

يقول سلمان: ثمَّ مات وغَيِّب، ومكثت بِعَنُّوريَة ما شاء الله أن أمكث، ثمَّ مرَّ بي نفر من كلب بَحَّار، فقلت لهم: احملوني إلى أرض العرب، وأعطيكم بقراتي هذه وغنيمتي هذه، قالوا، نعم فأعطيتُهموها، وحملوني معهم، حتَّى إذا بلغوا وادي القرى ظلموني، فباعوني إلى رجل يهودي عبداً، فكنت عنده، ورأيت النَّحل، فرجوت أن يكون البلد الَّذي وصف في صاحبي، ولم يحق في نفسي.

#### سلمان يذهب إلى المدينة المنوّرة

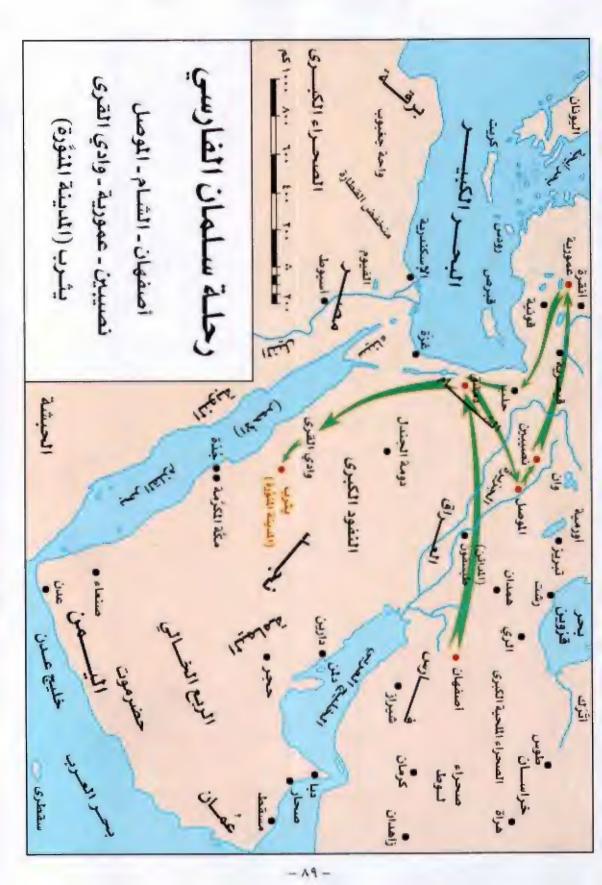
يقول سلمان: فبينا أنا عنده، إذ قدم عليه ابن عمرٌ له من بنبي قريظة من المدينة، فابتاعني منه، فاحتملني إلى المدينة، فوالله ما همو إلا أن رأيتها، فعرفتها بصفة صاحبي، فأقمت بها، وبُعِث رسول الله ﷺ، فأقام بمكّة ما أقام، لا أسمع له بذكر مع ما أنا فيه من شغل الرّق، ثمّ هاجر إلى المدينة.

#### سلمان يسمع بهجرة النبي على

يقول سلمان: فواللهِ إِنِّي لفي رأس عُذُق لسيدي أعمل له فيه بعض العمل، وسيدي حالس تحتي، إِذ أقبل ابن عمَّ له، حتَّى وقف عليه، فقال: يا فلان، قاتل الله بني قَيْلة (١)، واللهِ إِنَّهُم الآن لمحتمعون بقَبَاء على رجلٍ قدم عليهم من مكّة اليوم، يزعمون أنَّه نبيٍّ.

يقول سلمان: فلما سمعتها أخذتني العُرواء (٢)، حتى ظننت أنّي سأسقط على سيّدي، فنزلت عن النّخلة، فجعلت أقول لابن عمّه ذلك: ماذا تقول؟ فغضب سيّدي، فلكمني لكمة شديدة، ثمّ قال: ما لك ولهذا؟ أقبل على عملك، قلت: لا شيء، إِنّما أردت أن أستثبته عمّا قال.

 <sup>(</sup>١) قَيْلة: أَمُّ الأوس والخزرج: اسم أُمُّ لهم قديمة، وهي قَيْلة بنت كاهِل (الشمان: قبل).
 (٢) الغُرُواء: الرَّعدة من البرد والانتفاض، فإن كان مع ذلك عَرَق فهي الرُّحَضاء، (ابن هشام ٢٠١/١).



#### سلمان يستولق من رسالة محمد ﷺ

ثمَّ أمر رسول الله ﷺ سلمانَ أن يفتكُ من الرَّقُ ووعده بالمساعدة، فكاتب صاحبه، وأُمت شلمان، وشهد مع رسول الله ﷺ الحندق حُرَّا، ثمَّ لم يفته معه مشهد (۱).

إنّه سلمان الفارسي، أبو عبد الله، ويعرف بسلمان الخير، فهو من خيار الصّحابة وزهّادهم وفضلائهم، سئل عن نسبه فقال: أنا سلمان ابين الإسلام، آخى رسول الله ﷺ بينه وبين أبي الدَّرداء، قال المهاجرون: سلمان منّا، وقال الأنصار: سلمان منّا، فقال ﷺ: سلمان منّا أهل البيت، توفّى سنة ٣٥ هـ وقد عُمّر طويلاً.

<sup>(</sup>١) ابن عشام ١٩٨/١، أسد الغاية ١٩٨/٠.

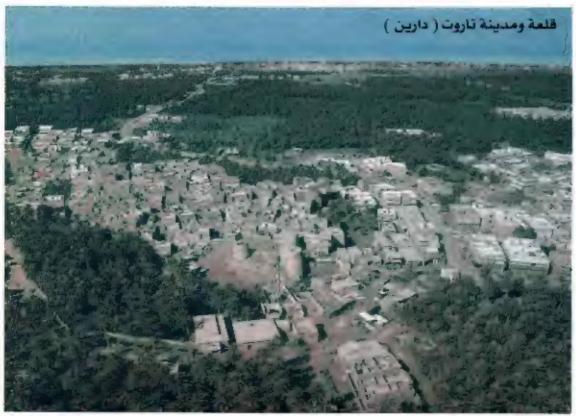


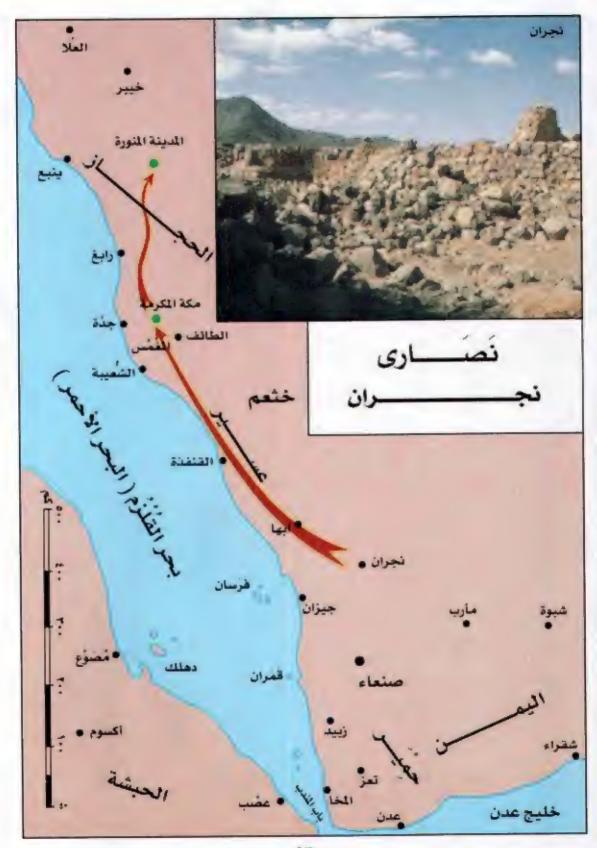
## صَرْفُ القِبْلَةِ عن بيت المقدس إلى الكعبة المشرُّفة

كان ﷺ يصلّى في مكّة المكرَّمة نحو بيت المقدس والكعبة المشرَّفة بين يديه، ولَمَّا هاجر إلى المدينة المنوَّرة صلَّى إلى بيت المقدس سنة عشر شهراً، وكان يحبُّ أن يُصرف إلى الكعبة: ﴿قد نرى تقلُّب وجهكَ في السَّماء فلنُولينَكَ قبلةً ترضاها فولٌ وجهكَ شطرَ المسجد الحرام وحيثُ ما كنتُم فولُوا وجوهكم شطرَهُ والمترة ١٤٤/٢.

وفي صلاة الظُهر - وقيل العصر - صلى ﷺ بأصحابه ركعتين، ثم أمر أن يُوحَّه إلى الكعبة المشرَّفة، فاستدار إلى الكعبة، فسمَّي المسجد الَّذي كان يصلي فيه هذه الصَّلاة (مسجد القبلَتَيْن)، وذلك يوم الإثنين للنَّصف من رجب ٢ هـ.، قبل بدر الكبرى بشهرين، [ابن سعد ٢/١].







# الغزوات والسَّرايا

وقف رسول الله على أصحاب الصُّفَة، فرأى فقرهم وجهدهم، فطيب قلوبهم، ومن هؤلاء كانت السَّرايا الأولى، وأهل الصُّفَة هؤلاء؛ صادرت قريش دورهم في مكة، لما سبق.. بدأ رسول الله على حرباً اقتصاديَّة ضدَّ قريش، وهي حرب بدأتها قريش في شعب أبي طالب، وخص على حربه قريشاً، فالحرب معلنة بين المسلمين وقريش، وهي تعلم ذلك.

رأى أبو جهل سعد بن معاذ وهمو يطوف بمكّة، فقال: «ألا أراك تطوف بمكّة آمناً وقد آويتم الصبأة، وزعمتم أنكم تنصرونهم وتعينونهم، أما والله لمولا أنّك مع أبي صفوان - أميّة بن خلف - ما رجعت إلى أهلك سالمًا، فقال له سعد، ورفع صوته عليه: أما والله لئن منعتني هذا لأمنعنك ما همو أشد عليك منه، طريقك على المدينة)).

فبدء الاشتباكات المسلّحة بين المسلمين والمشركين أمر طبيعي بعد تمايز المحتّمَعَيْن، وحينما بدأت الاشتباكات لم تحدها قريش مفاحاة، فالأمر طبيعي، لا تنكره قريش، ولم تنكره القبائل كلّها، لأنّها تدري بما فعلت بالمسلمين من اضطهاد وتعذيب، ومصادرة ومطاردة.

\* \* \*

- سويَّة حمزة إلى سيف البحر، من ناحية العيص، في رمضان ١ هـ.

وكان معه ثلاثون راكباً من المهاجرين، فلقي أبا جهل بن هشام في ثلاث مئة من أهل مكّة، فحجز بينهم محدي بن عمرو الجهني، فانصرف بعمض القوم عن بعض، ولم يكن بينهم قتال.

وبعضهم يقول: كانت راية عبيدة بن الحارث بن عبد المطّلب أوّل راية عقدها ﷺ لأحد من المسلمين، وذلك أنه بعث الحمزة وبعث عبيدة كانا معاً.

- سريَّة عيدة بن الحارث بن عبد المطَّلب إلى ثنية المرة (بطن رابغ) في شوَّال ١ هـ.

في ستين رجلاً من المهاجرين، فلقي أبا سفيان بن حرب، وهو في متين من أصحابه، فكان بينهم الرَّمي، ولم يسلُّوا السيُّوف، ولسم يصطفُّوا لقتال، وإنَّما كانت بينهم المناوشة، ورمى سعد بن أبي وقاص يومئذ بسهم، فكان أوَّل سهم رمي به في الإسلام، ثمَّ انصرف الفريقان.

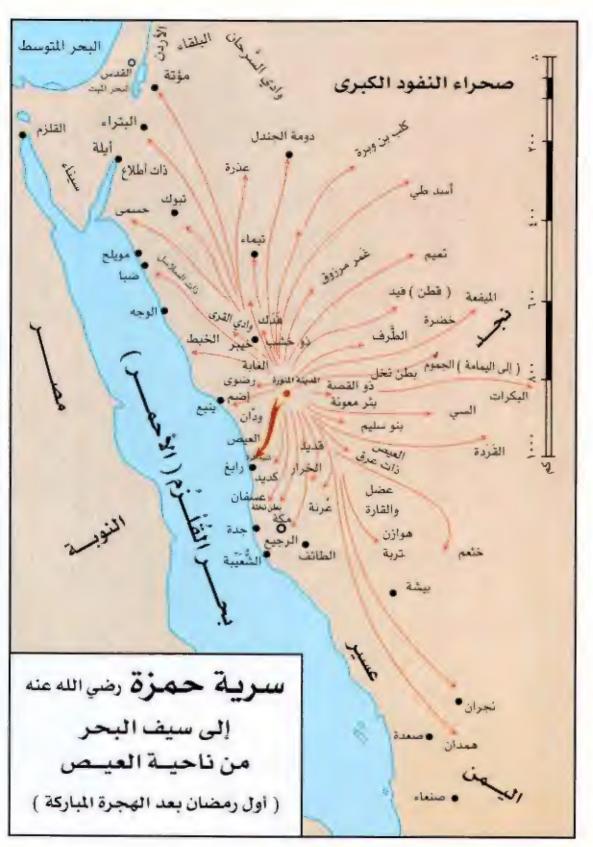
- سريَّة سعد بن أبي وقَّاص إلى الخرار في ذي القعدة ١ هـ.

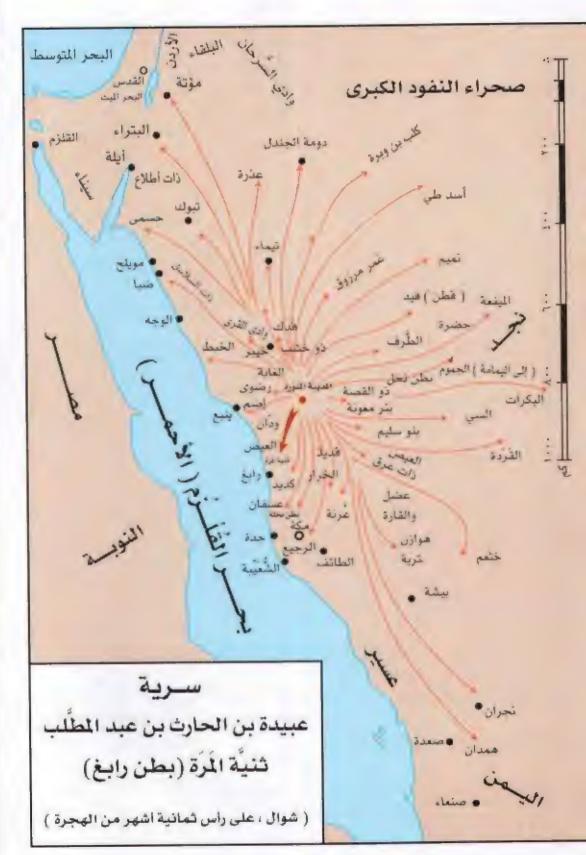
في عشرين رحلاً من المهاجرين ليعترض عير قريش، وحينما وصلت السّريَّة الحرار، علمت أن العير مرَّت بالأمس، فعادت إلى المدينة المنوّرة.

- غزوة ودَّان (الأبواء) في صفر ٢ هـ.

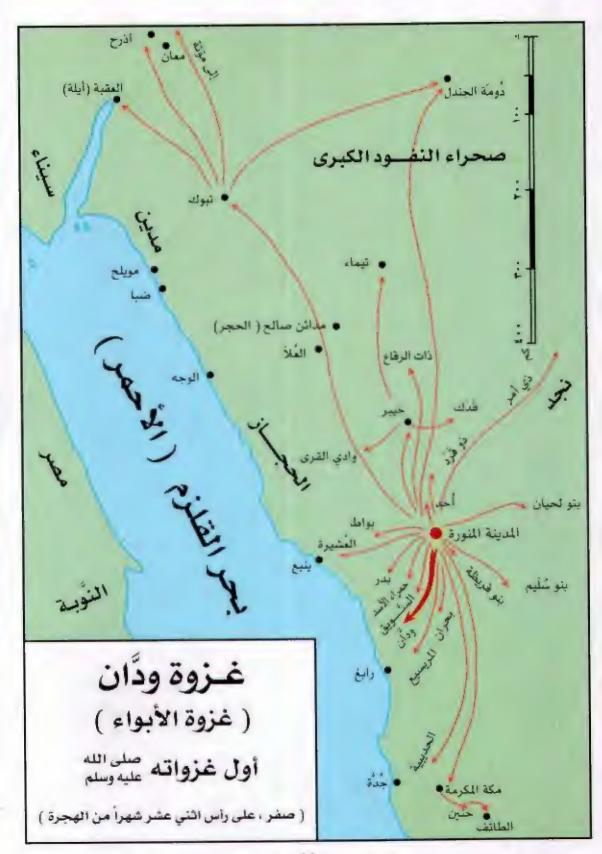
وهي عند ابن سعد أوَّل غزوة.

خرج رسول الله و المهاجرين، ليس بهم أنصاري، واستخلف على المدينة سعد بن عبادة، حتى بلغ الأبواء، يعترض لعير قريش، فلم يلق كيداً، وفي هذه الغزوة وادع مخشي بن عمرو الضَّمري، وكان سيد قومه، وضمرة من بني كنانة، على أن لا يغزو بني ضمرة ولا يغزوه، ولا يُكثروا عليه جمعاً، ولا يعينوا عدواً، وكتب بينه وبينهم كتاب.









- غزوة بواط من ناحية رضوى في ربيع الأوَّل ٢ هـ.

خرج رسول الله ﷺ في متتَيْن من أصحابه يعترض لعير قريش، فيها أُميَّة بـن خلف الجُمَحي ومتة رجل من قريش، وألفان وخمس متة بعير، فبلـنغ ﷺ بـواط، ولم يلق كيداً، فرجع إلى المدينة المنوَّرة.

- غزوة سَفُوان (بدر الأولى) في ربيع الأوَّل ٢ هـ.

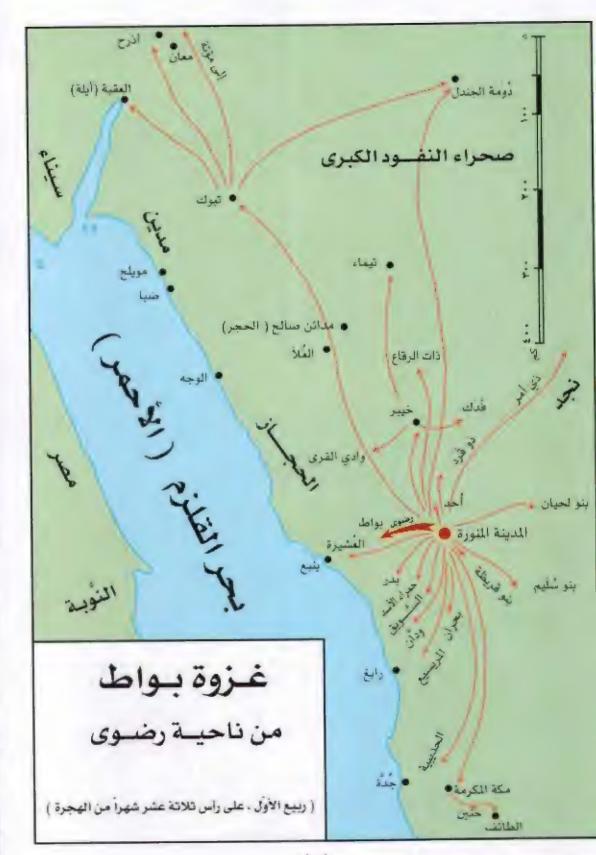
حرج رسول الله ﷺ يطلب كُرز بن جابر الفهري، الَّذي أُغار على سَرَّح - الأنعام في المرعى - المدينة واستاقه، فطلبه ﷺ حتَّى بلغ وادياً يقال لــه: سَفَوان، من ناحية بدر، وفاته كُرز بن حابر فلم يلحقه، فرجع إلى المدينة المنوَّرة.

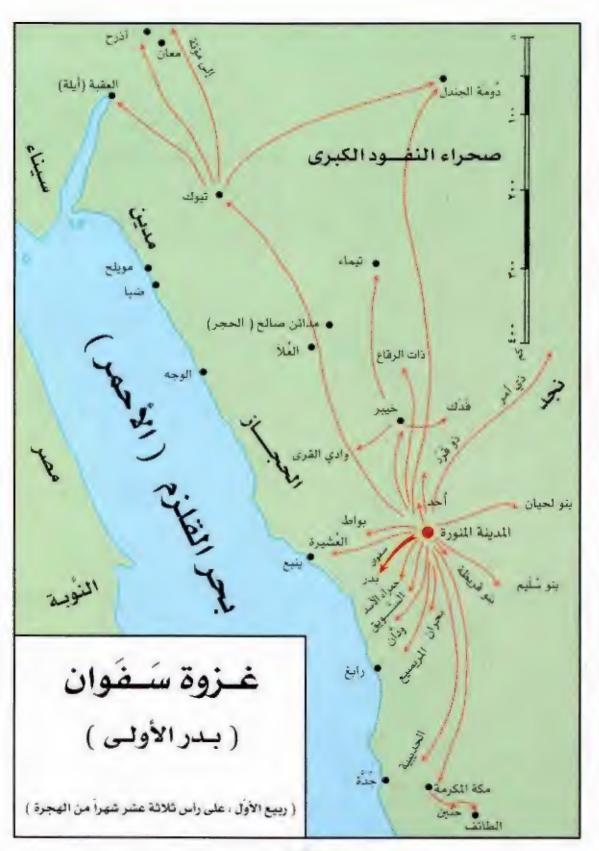
- غزوة ذي العُشيرة في جمادى الآخرة ٢ هـ.

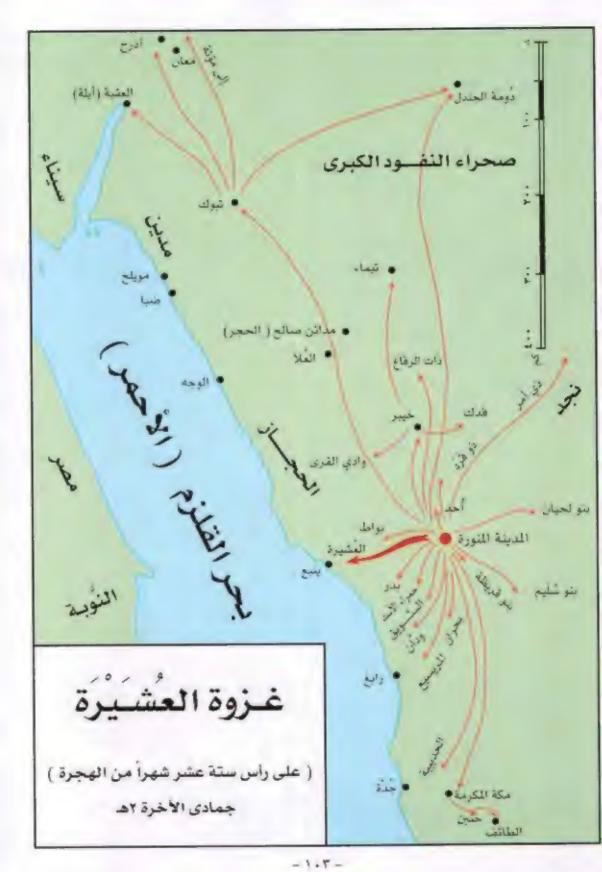
خرج رسول الله على في منه وخمسين - أو منتين - يعترض عير قريش، فبلسغ ذا العُشيرة، وهي لبني مُدَّلج بناحية ينبع، فوحد العبير قند مضت منبذ أيَّام إلى الشَّام، فعاد إلى المدينة المنوَّرة.

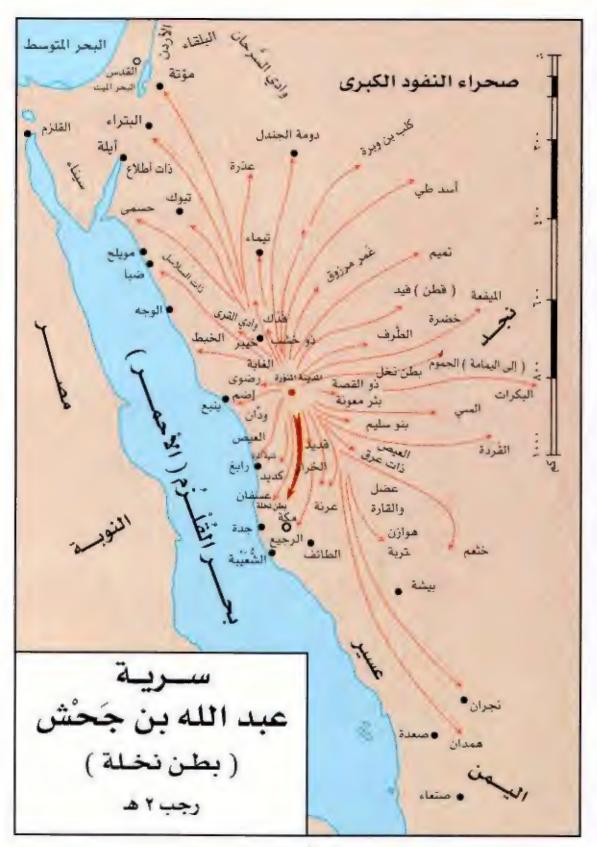
- سريّة عبد الله بن جحش الأسدي إلى بطن نخلة (قرب مكّة) في رحب ٢ هـ.

بعثه رسول الله على اثني عشر رجلاً من المهاجرين ليرصد عير قريش، واشتبك ومن معه مع أصحاب تجارة لقريش قادمين من الطَّائف؛ وذلك في آخر يوم من رجب، فغنموا العير، وقتلوا عمرو بس الحضرمي، وأسروا اثنين، وفي هذه السَّريَّة سُمِّي عبد الله بن جحش أمير المؤمنين.

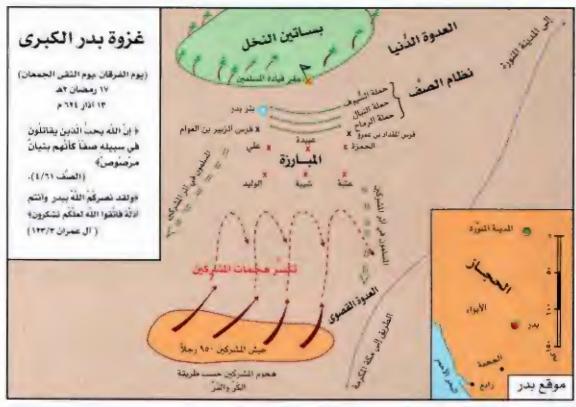


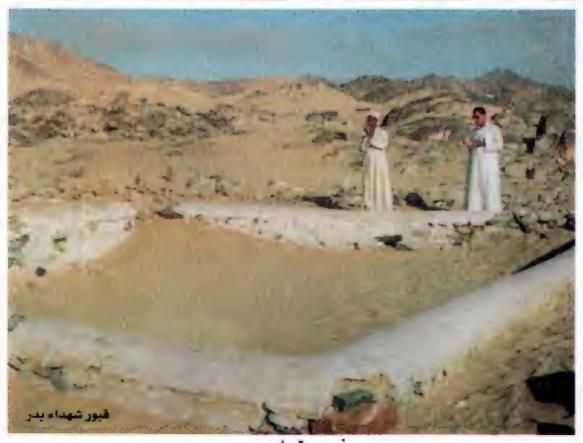


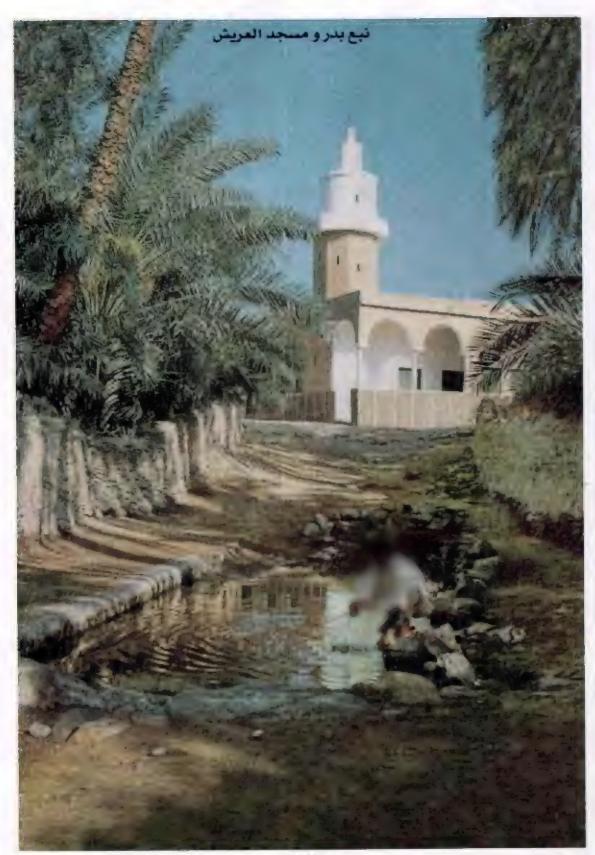












- غزوة بدر الكبرى في رمضان ٢ هـ.

ملاقاة تجارة قريش التي يرعاها أبو سفيان ويقودها، فخرج معه ٣١٣ رحلاً، واستطاعت قافلة أبي سفيان الهرب والنّجاة، ولكن قريشاً سارت من مكة إلى بدر بقيادة أبي جهل بتسع مئة وخمسين رجلاً وقد استعدّت للحرب، فكانت معركة بدر الكبرى في ١٧ رمضان سنة ٢ هـ، وحقّق الله النّصر للمسلمين على قلّتهم، ومع أنّهم ما خرجوا لقتال، إنّما خرجوا لملاقاة القافلة فقط، فقُتِلَ من المشركين سبعون، وأسِر سبعون، وأرسل الشالبشرى بالنّصر إلى المدينة، واستشهد من المسلمين: ٢ من المهاجرين، و ٨ من الأنصار.

قال تعالى: ﴿ ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون ﴾ [آل عمران ٢/٢٢/٢]، أذلة: من حيث العدد والعُدد، وعلى الرَّغم من ذلك حقّق الله نصراً مبيناً على المشركين.

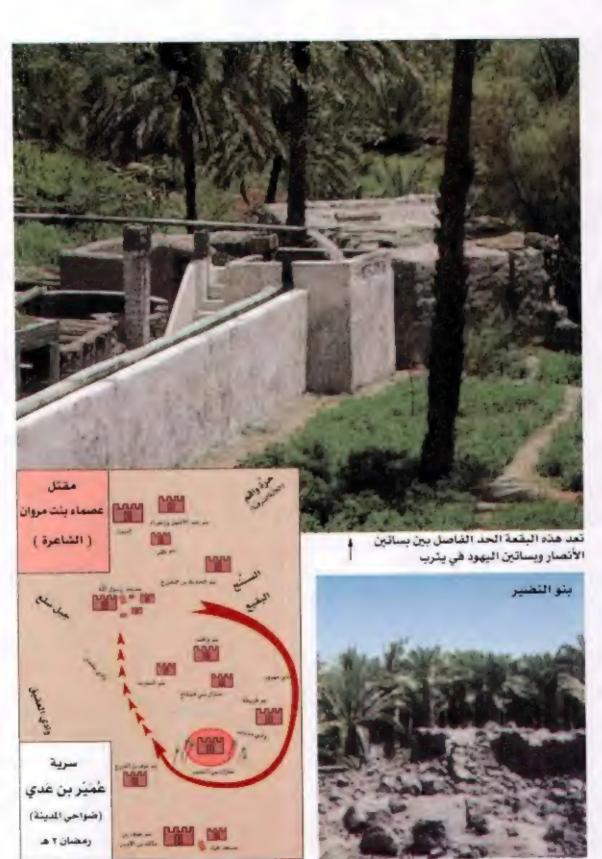
سريَّة عُمير بن عدي إلى عُصْماء بنت مروان في رمضان ٢ هـ.
 التي كانت تحرُّض على المسلمين بشغرها، فقتلها.

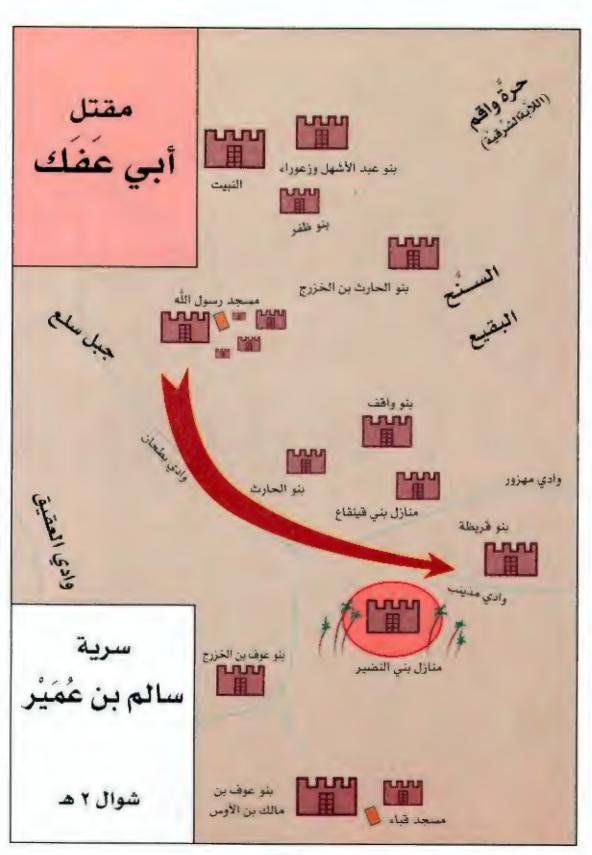
- سريَّة سالم بن عُمَير إِلَى أَبِي عَفَكَ اليهودي في شوَّال ٢ هـ.

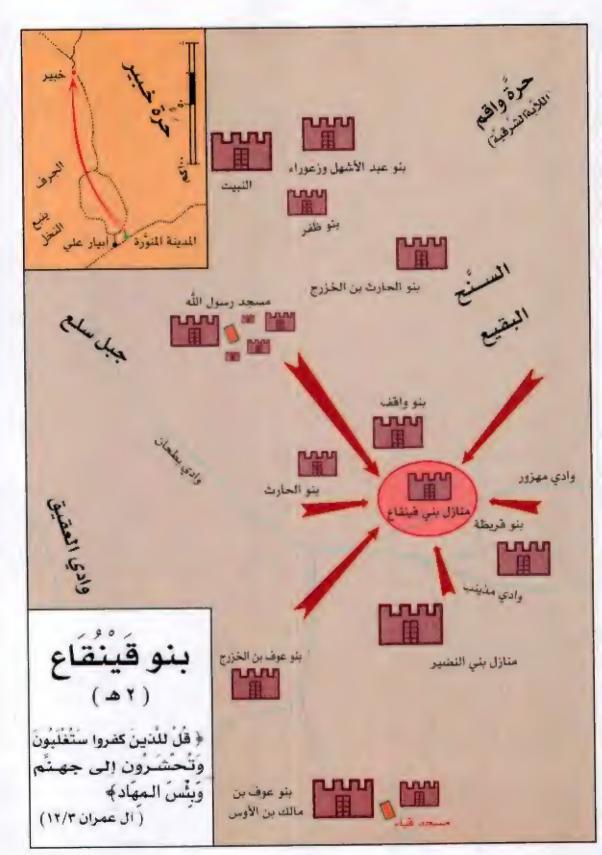
الَّذي كان يحرِّض بشعره على المسلمين، فنذر سالم أن يقتله، فقتله.

- غزوة بنى قَيْنُقاع في شوَّال ٢ هـ.

بنو قَيْنَقاع أُوَّل من نقض العهد من اليهود مع المسلمين، وأظهروا الحسد والبغي بعد انتصار المسلمين بهدر الكبرى، فنهذوا العهد، وأظهروا الغسدر والبغضاء، حتى قال كعب بن الأشرف اليهودي: والله لئن كان محمد أصاب هؤلاء القوم، لبطن الأرض خير لنا من ظهرها، وخرج إلى مكّة يبكي على قتلى المشركين بهدر، ثم عاد وشبّب بنساء المسلمين، فقرَّر الأنصار قتله.







- غزوة السُّويق في ذي الحجَّة ٢ هـ.

- غزوة بني سُلَيم بـالكُدُر في المحـرم على رأس ثلاثـة وعشـرين شـهراً مـن الهجرة.

سار رسول الله ﷺ لملاقاة حَمْعِ من بني سُلَيم وغَطَفان فبلغ قَرقرة الكُذر.

- سريَّة محمد بن مسلمة الأنصاري إلى أطراف المدينة المنوَّرة في ربيع الأُوَّل ٣ هـ.

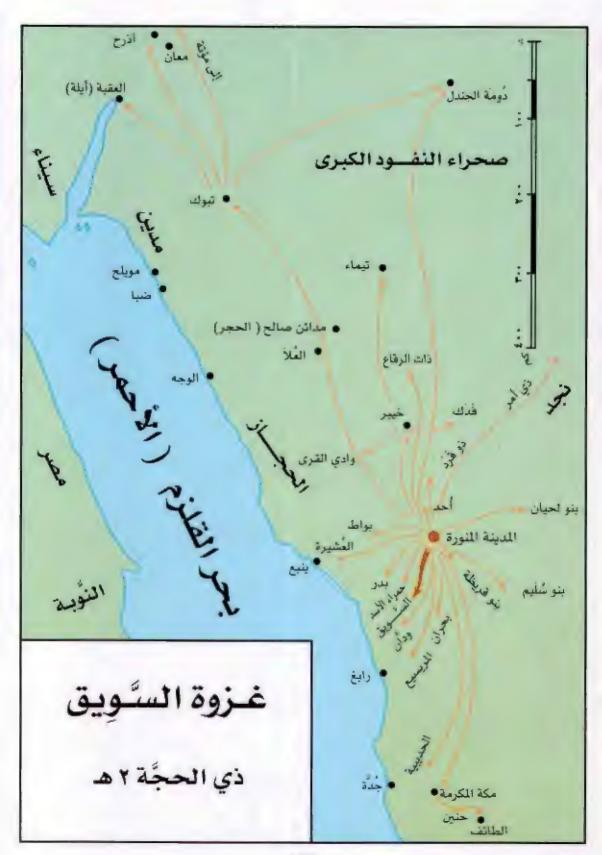
فَقَتَلَ كعب بن الأشرف اليهودي.

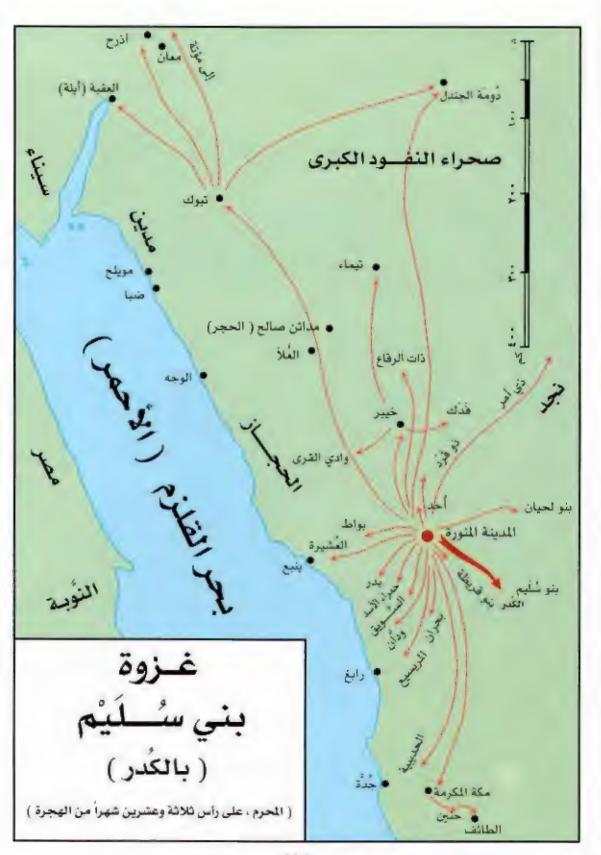
- غزوة ذي أمَو (ناحية النُّحيل) في ربيع الأوَّل ٣ هـ.

خرج ﴿ يريد غَطَفان بنجد، حيث جمع دُعثور بن الحارث من بني محارب جمعاً من بني ثعلبة ومحارب بذي أمّر، قد تجمّعوا يريدون أن يصيبوا من أطسراف المدينة المنوّرة، فخرج ﴿ فِي أَربِع مئة وخمسين رجلًا، ولم يلقَ كيداً.

غزوة بُحْران (ناحية الفُرْع) في جمادى الأولى ٣ هـ.

أراد رسول الله ﷺ جمعاً من بني سُلَيم، فخرج في ثــلاث مثـة رحـل، فتفـرُق الجمع، ولم يلقَ كيداً.





## مقتل

## كَعْب بن الأَشْرُف

لما أصيب المشركون في بدر (٢ هـ)، قدم زيد بن حارثة إلى أهل السّافلة، وعبد الله ابن رواحة إلى أهل العالية بمشيرين، بعثهما رسول الله عليه إلى مَنْ بالمدينة المنورة من المسلمين بفتح الله عليه، وقُتِلَ من قَتِلَ من المشركين، فلمّا بلغ الحسر كعب بن الأشرف قال: أحق هذا؟ أثرون محمّداً قتل هؤلاء الذين يُسمّى هذان الرّجلان - يعنى زيداً وعبد الله بن رواحة - فهؤلاء أشراف العرب، وملوك النّاس، والله لتن كان محمّد أصاب هؤلاء القوم، لبطن الأرض حير من ظهرها.

فلمًّا تيفَّن الخَبَرَ، خرج حتى قدم مكّة، فحرَّض على رسول الله ﷺ، وأنشد الأشعار، وبكى قتلى المشركين الذين أصيبوا ببدر، وهذا نكث للمعاهدة التي بـين المسلمين ويهـود المدينة.

ثم رجع كعب إلى المدينة فشبّ بنساء المسلمين حتى آذاهم، فقال رسول الله في:

((مَنْ لَى بابن الأشرف))؟ فقال له محمد بن مسلمة الأنصاري - أخو بني عبد الأشهل -:

أنا للك به يا رسول الله، فسار ابن مسلمة ومعه سلكان بن سلامة بسن وقش - وهو أبو

ناتلة - وعبّاد بن بشر بن وقش، وودّعهم رسول الله في إلى بقيع الغرقد، فساروا حتى

انتهوا إلى حصنه، وهنف به أبو نائلة فنزل إليهم، وقتلوه، وعادوا عن طريق بني قريظة

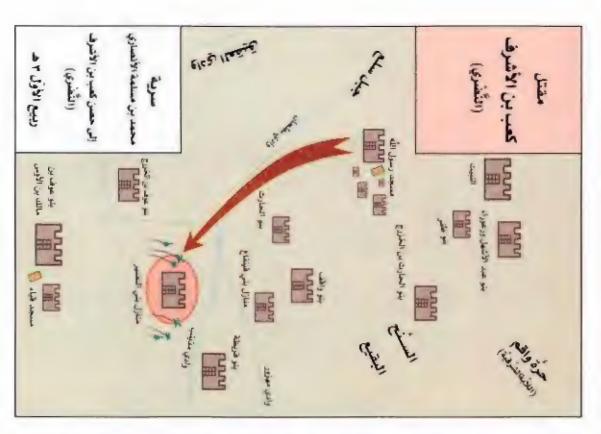
وحرّة العريض، وقد أبطأ الحارث بن أوس لإصابته بجرح في رأسه أو في رحله، شمّ تابعوا
طريقهم بعد وصول الحارث ومساعدته، وحاؤوا رسول الله في آخر اللّهل، وهو قائم

عريضي، فأخبروه بقتل ابن الأشرف، ورجعوا إلى أهليهم، وأصبحوا وقد خافت يهود الغدر

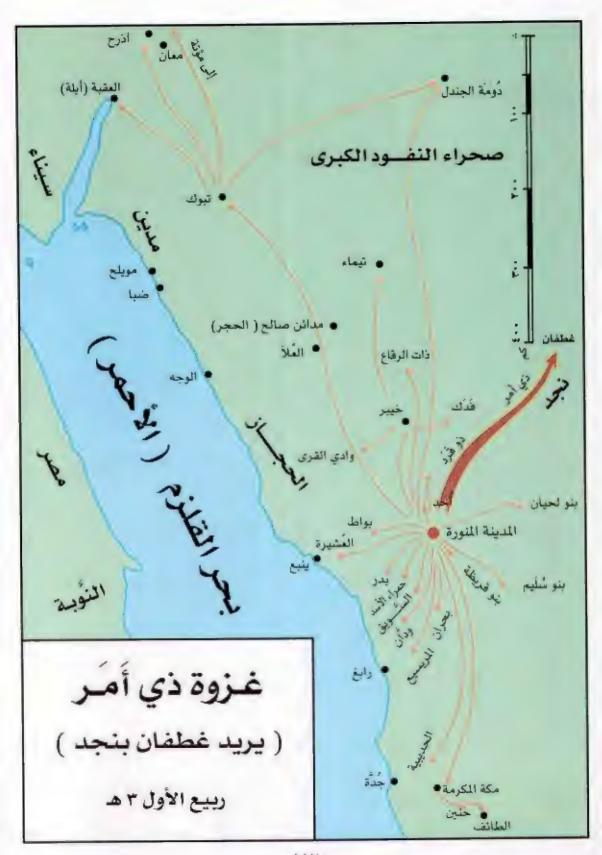
بالمسلمين ونكثهم العهد، وتحريض قريش، والتشبيب - الغَوْل والنّسيب - بنساء

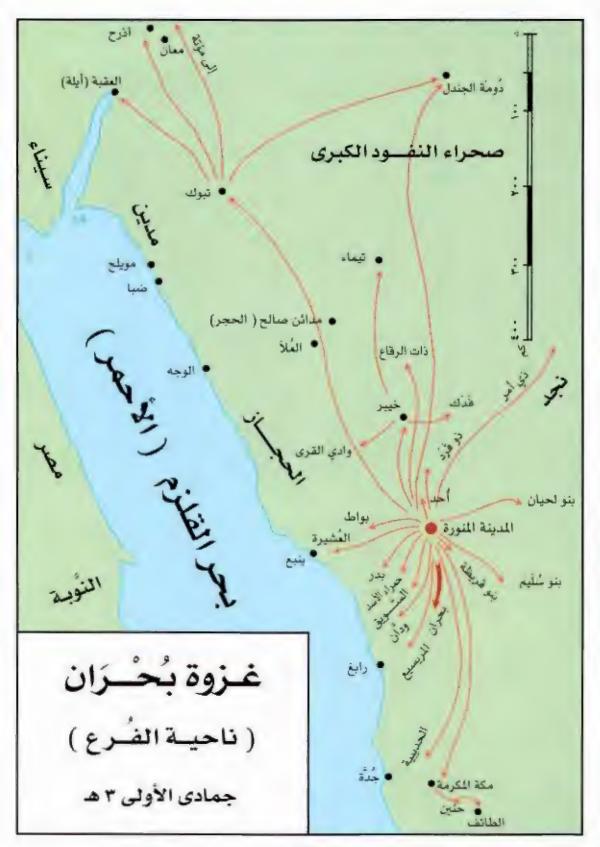
المسلمين ونكثهم العهد، وتحريض قريش، والتشبيب - الغَوْل والنّسيب - بنساء

<sup>(</sup>١) أبن هشام ٧/٣.









سوية زيد بن حارثة إلى القردة بنجد في جمادى الآخرة ٣ هـ.
 انطلق زيد ليعترض عيراً لقريش، فتمكن من العير، وأفلت أعيان القوم.

- غزوة أحُد في ١٥ شوَّال ٣ هـ.

احتمعت قريش بقيادة أبي سفيان بسن حرب بأحابيشها ومن أطاعها من قبائل كنانة، وأهل تهامة، فسارت إلى أحُد - شمال المدينة المنورة - لتشار لقتلاها في بدر الكبرى.

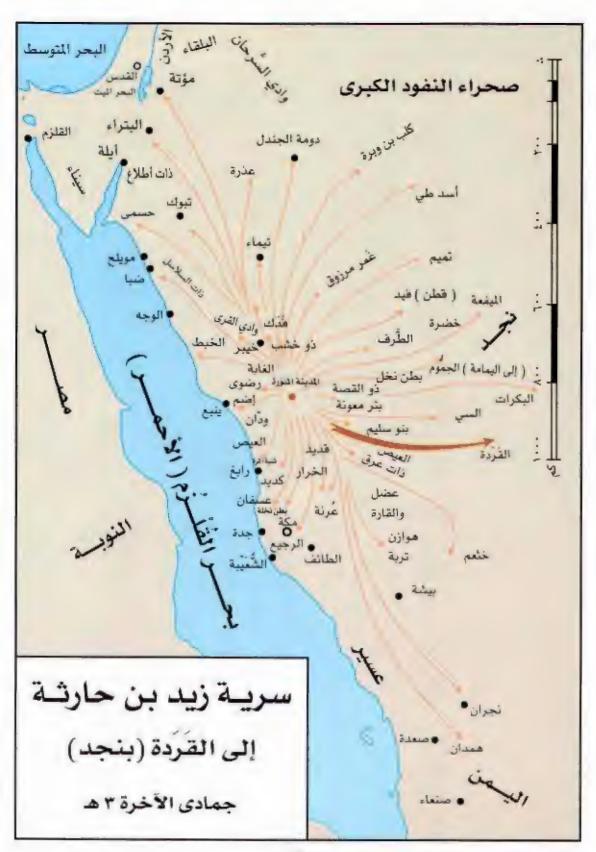
خطّط الله المنتصار، حينما جعل عبد الله بن جبير أميراً لخمسين من الرُّماة، لردِّ حيل قريش، وتحقّق النَّصر، فنزل الرُّماة لأخذ الغنائم، مخالفين أمر رسول الله الله النُّرول مهما تكن النَّتائج، فانتهز خالد بن الوليد الموقف، وحقّق التفافاً جعل المسلمين في موقف حرج، واستشهد الحمزة، ومصعب بسن عُمير.. (استشهد من المسلمين يوم أُحُد سبعون).

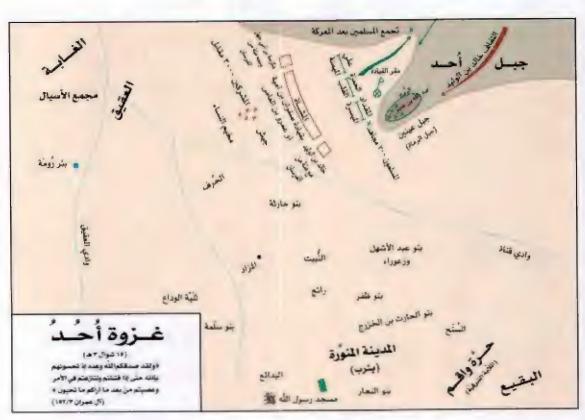
وعلى الرَّغم من الانتصار العسكري الَّذي حقَّقته قريش في أُحُد، لم تستطع استقصال المسلمين، ولم يتحقَّق لها فتح طريق تجارتها إلى الشَّام.

غزوة حمراء الأسد في ١٦ شوَّال ٣ هـ.

خرج رسول الله على والمسلمون الذين شاركوا بغزوة أُحُد فقط في طلب أبي سفيان ومن معه، ليعلموا أنَّ بهم قرَّة، وأنَّ الذي أصاب المسلمين في أُحُد لم يوهنهم عن عدوِّهم.

وانسحب أبو سفيان إلى مكّة، ولـم يفكّر بدحول المدينة المنوّرة، مكتفياً بصورة نصر، سببه مخالفة الرّماة لأمر رسول الله ﷺ، لا حنكة أبي سفيان وإمكاناته.





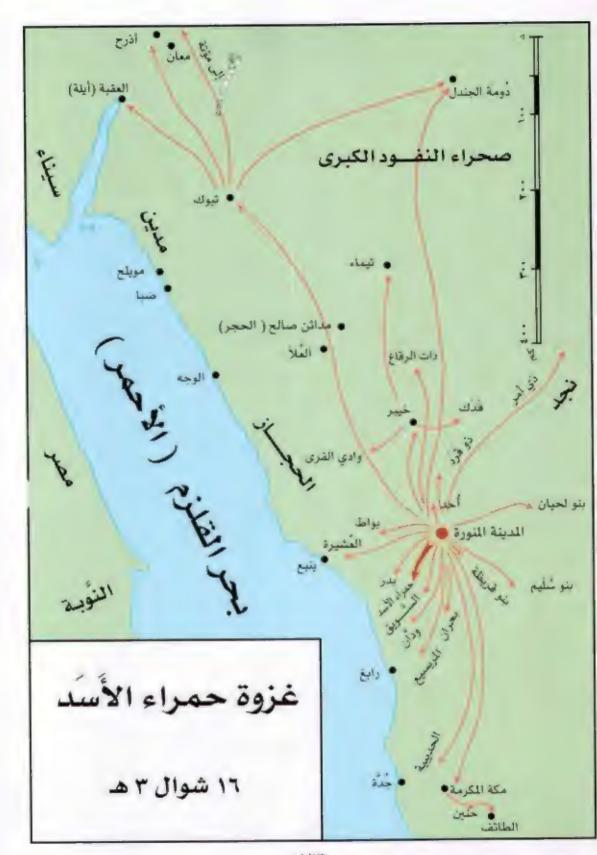




جبل الرماة وخلفه جبل أحد







- سريَّة أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي إلى قَطَن في المحرم ٤ هـ.

بناحية فَيْد، حيث ماء لبني أسد بن خزيمة، في منه وخمسين رحملاً، لتفريق جمع جمعه طليحة وسلمة ابني خويلد.

- سريَّة عبد الله بن أنيس إلى عُرَّنة في المحرم ٤ هـ.

لتفريق جمع جمعه سفيان بن خالد بن نُبيح الْهُذُلي.

سوية المنظو بن عموو الساعدي إلى بثر مَعُونة في صفر على رأس ستة وثلاث بن شهراً
 من مُهاجَر رسول الله ﷺ.

قدم عامر بن مالك بن جعفر أبو براء مُلاعِب الأمينة الكلابي على رسول الله على ولم يسلم، ولكنه قال: لو بعثت معي نفراً من أصحابك إلى قومي لرحوث أن يجيبوا دعوشك ويتبعوا أمرك، فقال على إني أخاف عليهم أهل نحد، فقال: أنا لهم حار إن يعرض لهم أحد، فبعث على سبعين رحلاً من الأنصار يسمّون القراء، وأمّر عليهم المنذر بن عمرو، فلما نزلوا بيتر مَعُونة - وهو ماء من مياه بني سليم - غدروا بهم وقتلوهم جيعاً.

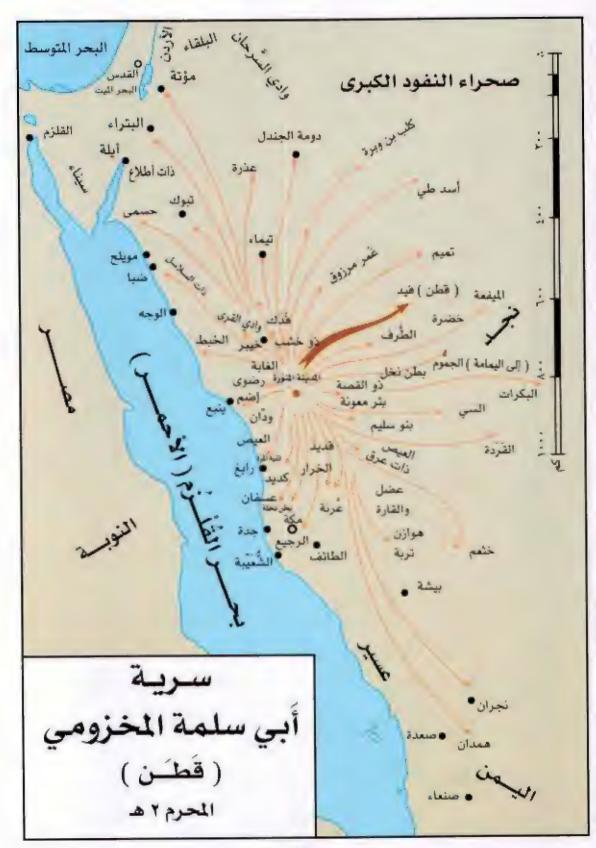
- سويَّة مَرْكُد بن أبي مرثد الغَّنوي (سريَّة الرَّجيع) في صفر ٤ هـ.

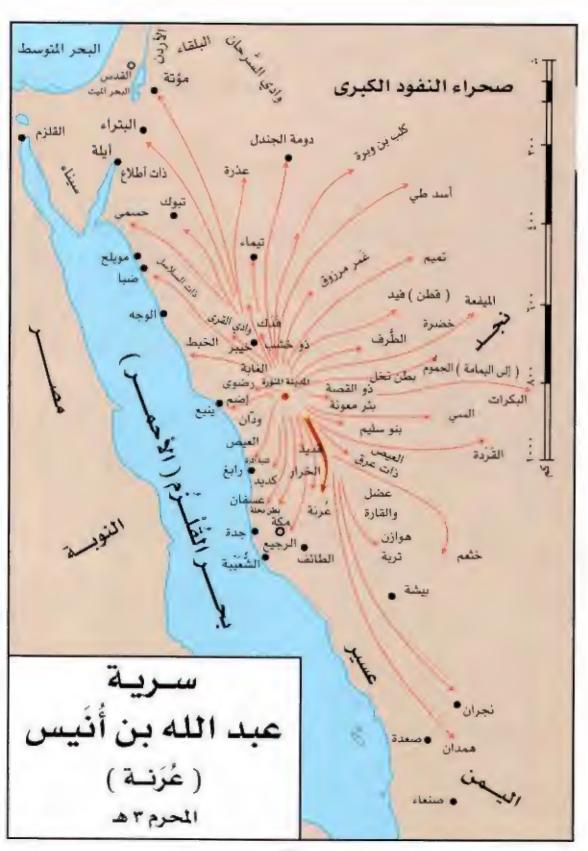
بعث رسول الله ﷺ ستّة من أصحابه بإمرة مُرْقَد بين أبني مرشد الغنوي مع رهط سن قبيلتي عضل والقارة، حاؤوا يطلبون معلّمين مسلمين يعلمونهم الإسلام، فخرج القوم حتّى إذا كانوا على (الرَّحيع) وهو ماء لهذيل بناحية الحجاز، غدروا بهم بين قَتْلِ وأسْرٍ.

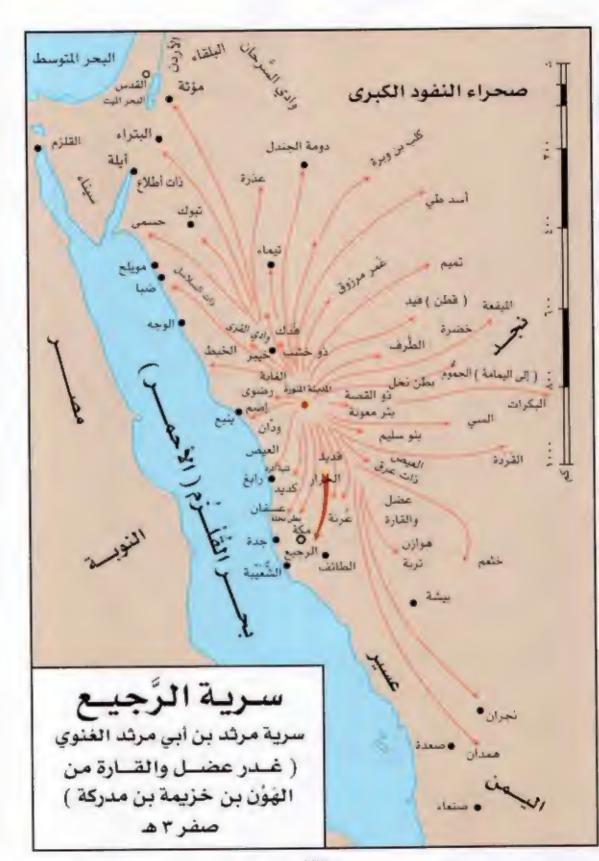
- غزوة بني النَّضير في ربيع الأوَّل ؛ هـ.

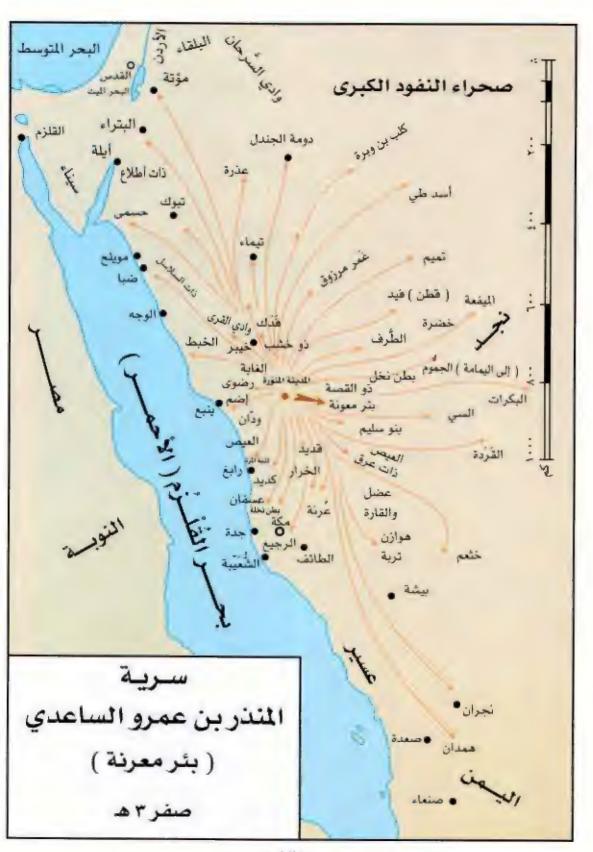
وسببها: محاولة اغتيالهم لرسول الله ﷺ، بإلقاء صحرة عليه، قال يَهود بني النَّضير حيدسا سار ﷺ يستعينهم في دية رجُلَيْن من بني عامر، للحوار الَّذي كان رسول الله ﷺ قد عقده معهم، فقال بنو النَّضير: ((نقتله، وناحدُ أصحابه أسارى إلى مكَّة، فنبيعهم من قريش)).

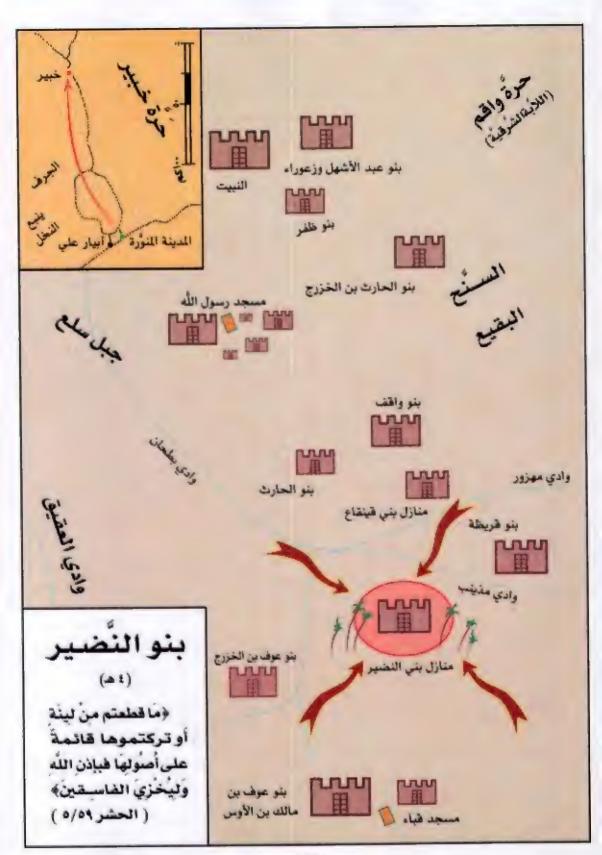
وبعد حصارهم، سألوا رسول الله ﷺ أن يجليهم ويكفُّ عبن دساتهم، على أنَّ لهم ما حملت الإبل من أموالهم، إلاَّ السَّلاح، فنعرجوا من المدينة المتوّرة فتزلوا خبير، ومنهم من سار إلى أذرعات.











- غزوة بدر الآخرة، بدر الموعد، بدر الثَّالثة، في ذي القعدة ٤ هـ.

أراد أبو سفيان ومن معه من قريش السيّر إلى المدينة المنوّرة، فحرج ﴿ ومن معه إلى بدر ينتظره لميعاده اللّذي قرَّره بعد أُحُد، وبقي ﴿ فيها ثمانية أيّام، ثمّ عاد إلى المدينة المنوّرة، وقال صفوانُ بن أميّة لأبي سفيان: (رقد والله نهيتك يومئد ـ يوم أُحُد ـ أن تعد القوم - في العام المقبل - وقد احترؤوا علينا، ورأونا أعلفناهم، وإنّما خلّفنا الضّعف».

- غزوة ذات الرُّقاع في المحرم ٥ هـ.

سار ﷺ إلى نجد في أربع منة من أصحابه يريد بنبي محارب وبنبي ثعلبة من غطفان الدين جمعوا الجموع لمحاربته، وسُمَّيت الغزوة (ذات الرَّقاع) كما ذكر البحاري عن طريق أبي موسى الأشعري: حرجنا مع النبي ﷺ في غزاة ونحن سنة نفر بيننا بعير نَعْتَقِبُهُ فنقبت أقدامنا، ونقبت قدماي، وسقطت أظافري، فكنًا نلفُّ على أرجلنا الخِرَق، فسمَّيت غزوة ذات الرَّقاع، مما كنا نعصب من الجُرَق على أرجلنا.

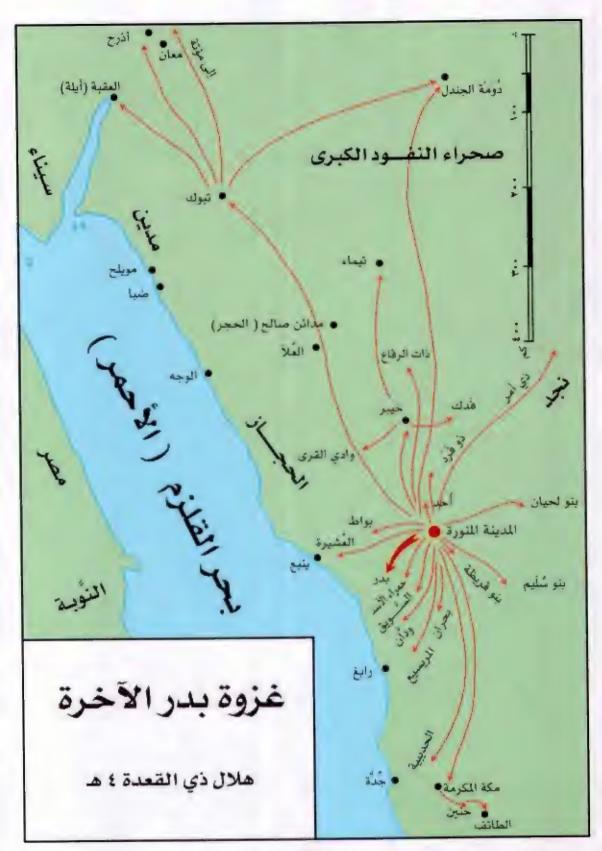
ولم يكن بين المسلمين والمشركين حرب.

- غزوة دومة الحندل في ربيع الأوَّل ٥ هـ.

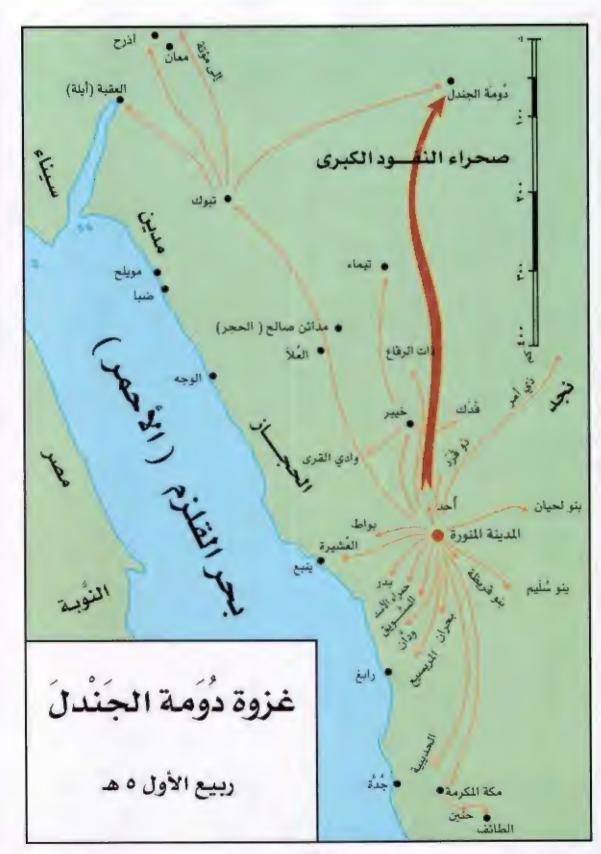
بلغه ﷺ أنَّ بِدُومَة الجندل جمعاً كثيراً يريدون أن يدنوا من المدينة المنوَّرة، فندب النَّاس، فَحَرج في أَلْفِ من المسلمين، فلسًا دنا من دُومَة الجندل تفرَّق الجمع، وبعث ﷺ السَّرايا في عدَّة اتّجاهات، فرجعت ولم ثلقَ أَحداً.

- غزوة بني الْمُصْطَلِق (الْمُرَيْسِيع) في شعبان ٥ هـ.

وسببها: جمع الحارث بن ضرار سيد بني المصطلق، وهم بنو حليمة بن كعب من خزاعة، لحرب رسول الله ﷺ، فخرج ﷺ بسبع مئة من أصحابه، ولقي

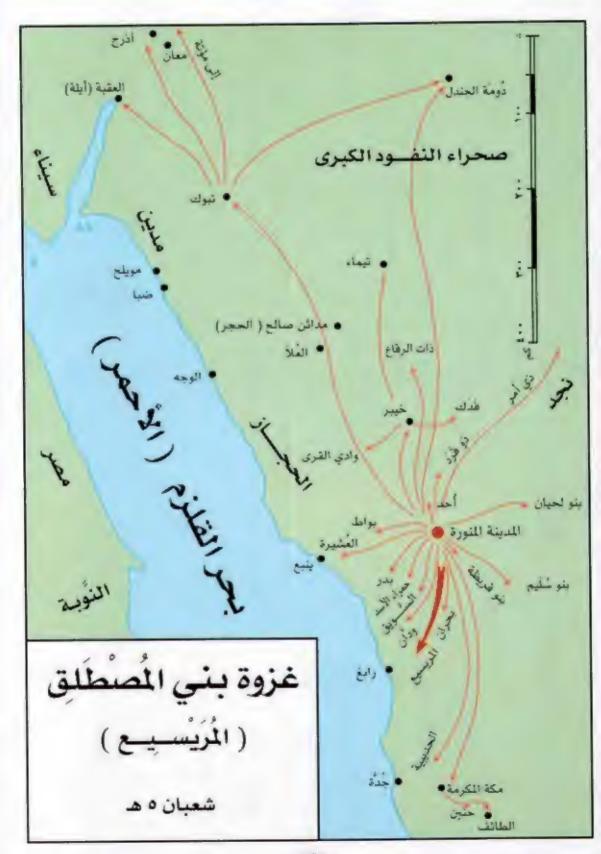












المشركين عند ماء المريسيع، وكان النصر للمسلمين، حيث أسروا سائر القوم رحالاً ونساء، وغنموا إبلهم وشياههم.

- غزوة الحندق (غزوة الأحزاب) في شوَّال ٥ هـ.

سببها: تحريض يهود خيبر لقريش: ((إنّا سنكون معكم عليه حتّى نستأصله)). فسارت قريش ومن معها من القبائل، وغطفان، وبنو مرّة، وأشجع، وسُلَيم، وأسد.. فكان حفر الخندق شمالي المدينة المنورة باقتراح من سلمان الفارسي، طوله ٤٥٥٥ م، ومتوسّط عرضه ٤,٦٢ م، ومتوسّط عمقه ٣,٢٣٤

وبعد حصار شهر تفرق الأحزاب دون طائل، بريح لم تتحاوز عسكر المشركين، وعلى الرَّغم من نقض يهود بني قريظة - أثناء الحصار - لعهدهم مع رسول الله ﷺ.

- غزوة بني قريظة في ذي القعدة ٥ هـ.

سببها: قصاص عادل على عيانة علنيّة، نقض معاهدة موقّعة، في وقت تحمّع الأحزاب، فسار في إلى حصونهم، وبعد حصار، حكم فيهم سعد بن معاذ، بناء على طلبهم: (رأن يُقتل الرّحال، وتُقسّمَ الأمسوال، وتسبى الـذراري والنّساء)، ولم يتساءل بنو قريظة: لماذا هذا الحصار؟ ولِمَ هذا القِصاص؟ لأنّهم أدرى بما صنعوا!!

- سريَّة محمد بن مسلمة الأنصاري إلى القُرَطاء في ١٠ المحرم ٦ هـ. في ثلاثين راكباً إلى القُرَطاء، وهو بطن من بني بكر من كلاب.

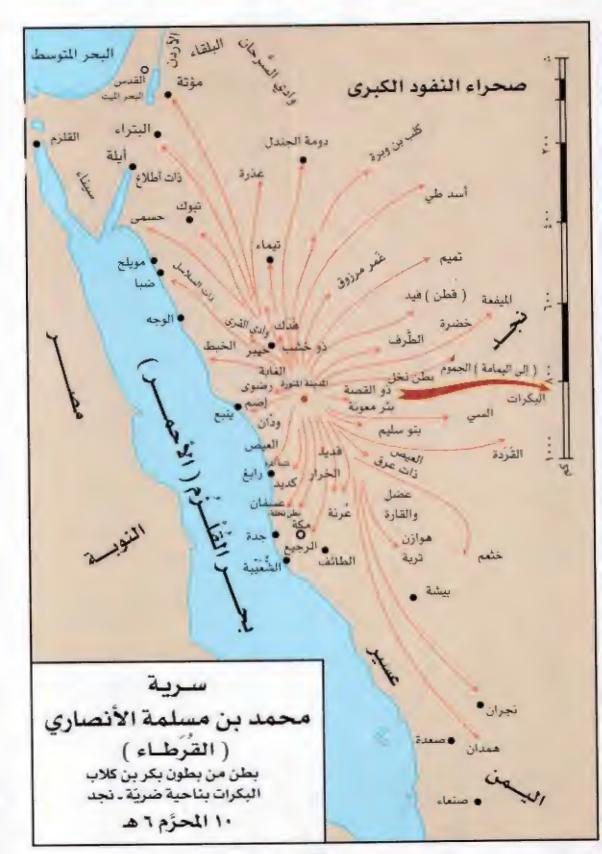




سفح جبل سلع وهنا مقر القيادة حيث بني مسجد الفتح ويظهر في الصورة مسجد أبي بكر الصديق ومسجد علي بن أبي طالب ومسجد سلمان الفارسي رضى الله عنهم







## مَقْتَلُ

## سلام بن أبي الحُقَيْق

سار نفر من زعماء يهود من بينهم أبو رافع سلام بن أبي الحقيق من حيبر حتى قدموا على قريش مكة، فدعوهم إلى حرب رسول الله على وقالوا: إنا سنكون معكم عليه، حتى نستاصله، فقالت لهم قريش: مرحباً وأهلاً، وأحب الناس إلينا من أعاننا على عداوة محمد، ولكن لا نامنكم إلا إن سحدتم لآلهننا حتى نطمئن إليكم، ففعلوا، فقالت قريش لأولئك اليهود: يا معشر يهود، إنكم أهل الكتاب الأول والعلم، أخبرونا عما أصبحنا نختلف فيه نحن وعمد، أفديننا عير أم دين محمد؟ أنحن أهدى سبيلاً أم عمد؟ فقالوا: بل دينكم خير من دينه، وأنتم أولى بالحق منه، وأنتم أهدى سبيلاً الأنكم تعظمون هذا البيت، وتقومون على السقاية، وتنحرون البدن، وتعبدون ما كان يعبد آباؤكم، فأنتم أولى بالحق منه أن الكتاب يُؤمِنُون منه المنه أبي الله فيهم: فألم تر إلى الدين أوتوا نصيباً مِن الدين آمنوا سبيلاً، بالجبت والطاغوت ويَقُولُونَ للذينَ كَفَروا هؤلاء أهدى مِن الذينَ آمنوا سبيلاً، بالجبت والطاغوت ويَقُولُونَ للذينَ كَفَروا هؤلاء أهدى مِن الذينَ آمنوا سبيلاً، المؤلِّ الذينَ آمنوا سبيلاً، والمِن الذينَ آمنوا سبيلاً منه ألله وَمَنْ يُلْعَن اللهُ فَلَن تَحدَ لَهُ نصيراً في الذينَ آمنوا سبيلاً، والمِن الذينَ آمنوا الذينَ آمنوا الله والمِن الله فيهم: والمُن يعبد آباؤكم الذينَ آمنوا المنها الذينَ آمنوا الله والمن الله فيهم الله فيكن الله فين تحد لَه نصيراً في الذينَ آمنوا المناء و ١٥٠.

وسُرَّت قريش بما قال وفد اليهود، وعند ذلك خرج من بطون قريش خسون رحلاً، وتحالفوا وقد ألصقوا أكبادهم بالكعبة متعلَّقين بأستارها، أن لا يخذل بعضهم بعضاً، ويكونوا كلَّهم يداً واحدةً على محمَّد ما بقى منهم رحل.

ثمَّ سار ابن أبي الحقيق ومن معه إلى غَطَفان - من قيس عَيَّلان - ودعوهم وحرَّضوهم على حرب رسول الله ﷺ، وقالوا لهم: إنَّا سنكون معكم، وإن

 <sup>(</sup>١) ابن هشام ١٢٧/٣، الطّبري ٢٠٤/٥، عيون الأثر ٢/٥٥، ابن خلدون ٢٩/٢، البداية والنّهاية ٤٩٢/٤، الرّوض الأنف ٢٧٦/٣، الاكتفا ١١٣/١، السّيرة النّبويّة لابن كثير ١٨١/٣.

قريشاً قد بايعوهم على ذلك، وجعلت يهود لغطفان تحريضاً على الخروج نصف تمر خيبر كلَّ عام.

ولما انقضى شأن غزوة الحندق (الأحزاب) الذي كان سببها المباشر تحريض اليهود، وانتهى أمر بني قريظة الذين نكثوا عهدهم في أشد السّاعات حرجاً، استأذنت الحزرج رسول الله على قتل سلام بن أبي الحُقيق، وهو بخيبر، فأذن لهم، فحرج إليه من الحزرج من بني سلمة خمسة نفر: عبد الله بن عتيك، ومسعود بن سنان، وعبد الله بن أنيس، وأبو قتادة (الحارث بن ربعي الأنصاري) وحزاعي بن أسود، حليف لهم من أسلم، فحرجوا وأشر عليهم رسول الله على عبد الله بن عتيك، ونهاهم من أن يقتلوا وليدا أو امرأة، وسول الله على عبد الله بن عتيك، ونهاهم من أن يقتلوا وليدا أو امرأة، فحرجوا حتى إذا قدموا حير، أتوا دار ابن أبي الحُقيق ليلاً، وتمكّنوا من قتله خريضه للأحزاب.



الواجهة الشمالية لقصر كعب بن الأشرف

مدخل قصر كعب بنَ الأشرف من الداخل



- 1 £ Y -

- غزوة بني لِحْيَان في ربيع الأوَّل ٦ هـ.

غدر رهط من قبيلتي عضل والقارة بستة من أصحاب رسول الله على على ماء الرَّجيع، وهو ماء لهذيل بناحية الحيجاز، فسار على إليهم بمتين من المسلمين، حتى وصل الرَّحيع، ففرَّ أبناء القبيلتين في رؤوس الجبال حذراً وحوفاً، فهبط على ومن معه عسفان، لتسمع قريش أنّه قد اقترب من مكّة، ولتشعر بقوة المسلمين وحراتهم.

- غزوة ذي قَرَد (غزوة الغابة) في ربيع الأوَّل ٢ هـ.

أغار عبينة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري في عيل من غطفان على لقاح - النوق ذات اللبن القريسة من الولادة - لرسول الله ﷺ في الغابة من ضواحي المدينة المتورة، فاستنقذ المسلمون عشسر لقاح منها، وسار ﷺ بالمسلمين، وكانوا خمس مئة رجل، حتى نزل جبل من ذي قرد - اسم ماء -، ئمّ عاد ﷺ ومن معه إلى المدينة المنورة.

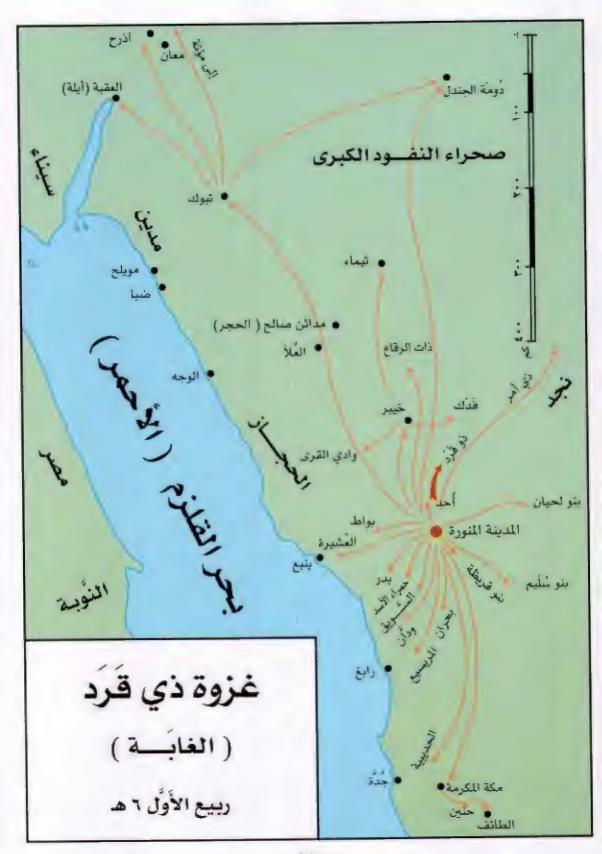
- سريَّة عكاشة بن محصن الأسدي إلى الغَمْر في ربيع الأوَّل ٦ هـ.

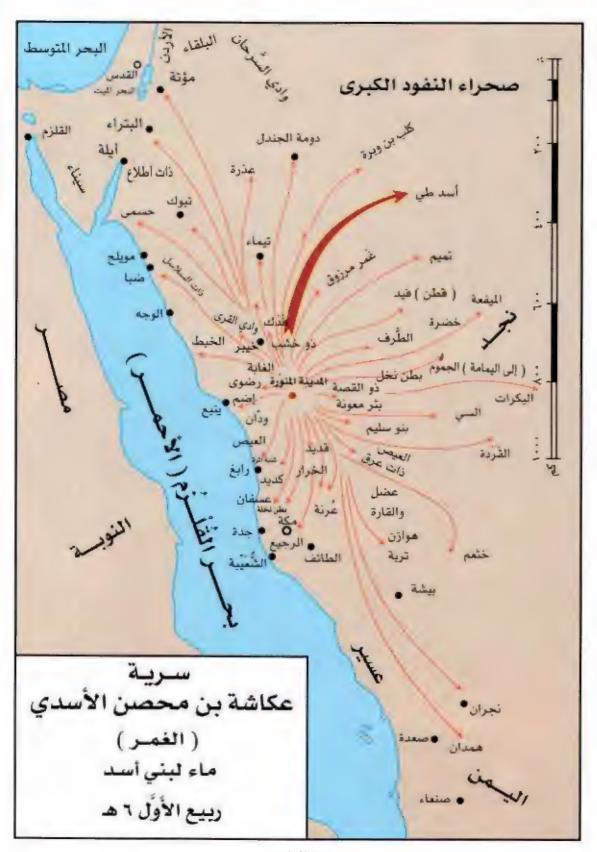
وجَّه رسول الله ﷺ عكاشة إلى الغَمْسر - غمر موزوق -، وهـو مـاء لبنـي أسد، على بعد ليلتَيْن من المدينة المنوّرة، في أربعين رجلاً، وعاد ولم يلق كيداً.

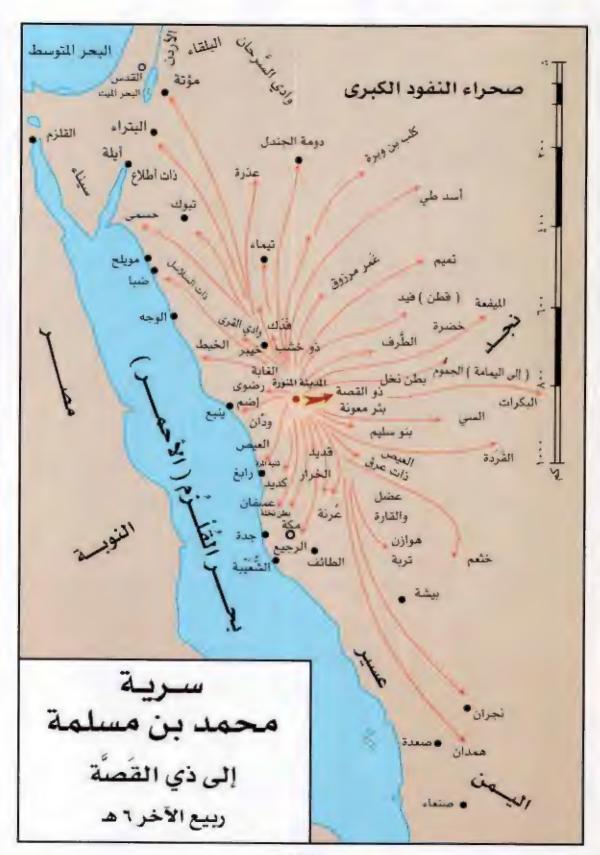
- سريَّة محمد بن مَسْلَمَة إلى ذي القَصَّة في ربيع الآخر ٦ هـ.

سار محمد بن مسلمة إلى بني ثعلبة في عشرة نفر، فحملت الأعراب عليهم بالرَّماح فقتلوهم، ووقع محمد بن مسلمة جريحاً، ومرَّ بـه رجـل مـن المسلمين فحمله إلى المدينة المنوَّرة.









- سويَّة أبي عبيدة بن الجرَّاح إلى ذي القَصَّة في ربيع الآخر ٦ هـ.

بعث رسول الله ﷺ أبا عبيدة بن الجرَّاح في أربعين رحملاً إلى بنبي تعلية وبنبي محارب، الذين قتلوا من كان في سريَّة محمد بن مسلمة، وتجمُّعوا للإغارة على المدينة المنوَّرة، ففرَّق أبهو عبيدة شملهم.

- سريَّة زيد بن حارثة إلى بني سُلِّيم بالجَسُوم ناحية بطن نخل في ربيع الأحر ٦ هـ.
  - سريَّة زيد بن حارثة إلى العِيص في جمادى الأولى ٦ هـ.
  - في سبعين ومنة من الرِّحال لاعتراض عير لقريش مقبلة من الشَّام.
    - سريّة زيد بن حارثة إلى الطّرّف في جمادى الأعرة ٢ هـ.

إلى بني ثعلبة.

- سريّة زيد بن حارثة إلى حِسْمَى في جمادى الآخرة ٢ هـ.

سار زيد بن حارثة بخمس منة رحل إلى حِسْمَى - وراء وادي القرى - حيث قبيلة حُذام، لقطعها الطَّربق على دحية بن حليفة الكلبي، وأحلها كلَّ ما معه إلا ثوباً لا قبمة له.

سريَّة زيد بن حارثة إلى وادي القرى في رحب ٦ هـ.

سار زيد إلى أم قِرْفة بناحية بوادي القرى لتأديب ناس من فزارة من بني بدر استلبوا تحارة للمسلمين.

- سريّة عبد الرّحمن بن عوف إلى دُومَة الجندل في شعبان ٦ هـ.

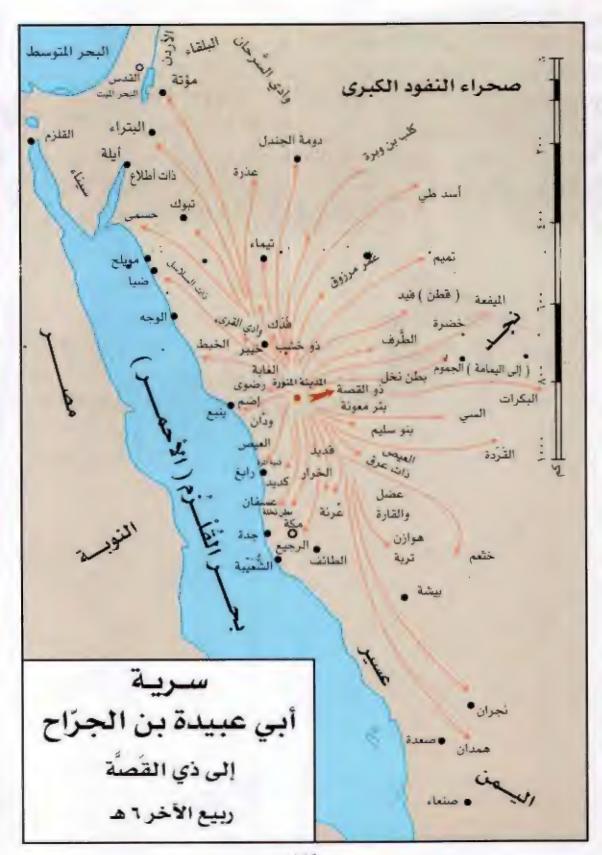
إلى قبيلة كلب بدُومَة الجندل، فأسلم الأصبغ بن عمرو الكلبي، وتنزوَّج عبد الرحمن تُماضِر بنت الأصبغ، وهي أم أبي سلمة بن عبد الرَّحن.

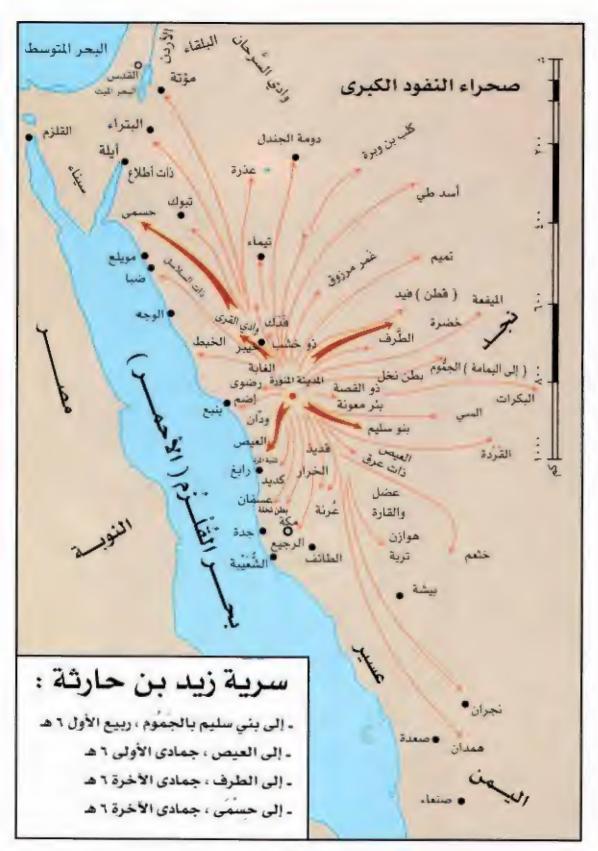
- سريّة على بن أبي طالب إلى فَدَك في شعبان ٢ هـ.

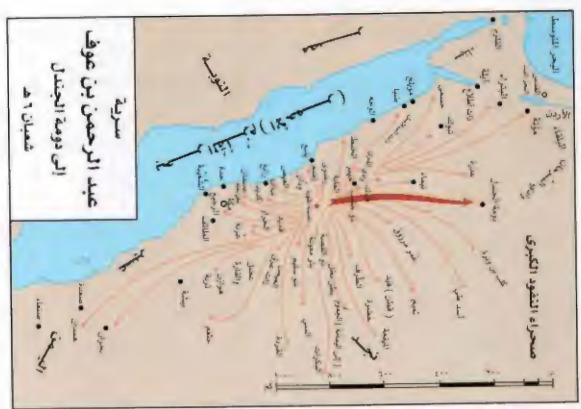
احتمع عدد من بني سعد بن بكر بفدك يريدون أن بمدُّوا يهود خيبر، فسار إليهم على في متة رجل، وهرب بنو سعد، وقدم المدينة المنوَّرة ولم يلق كيداً.

- سويّة عبد الله بن عتيك إلى حيبر في رمضان ٦ هـ.

سار عبد الله – مع رحلين معه – إلى أبي رافع سلام بن أبي الحُقيق النَّضَري،



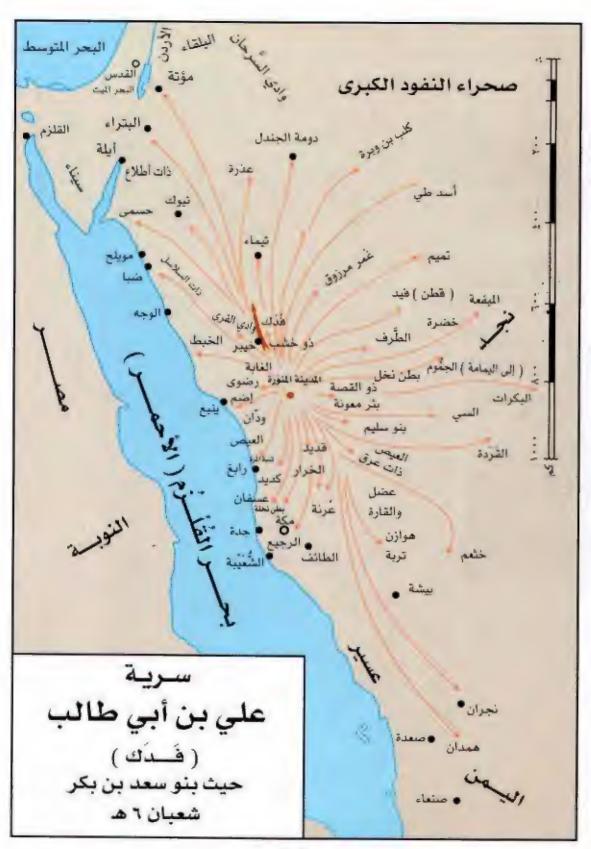


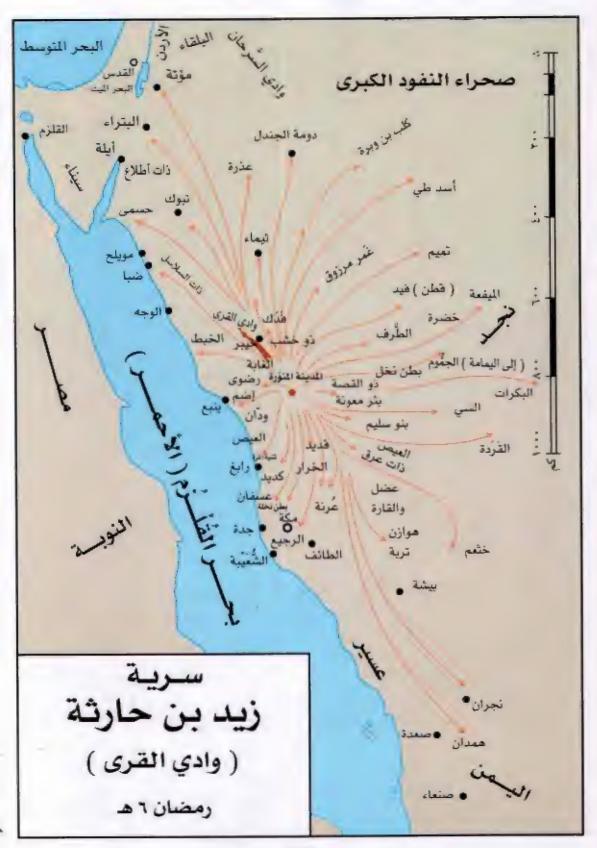


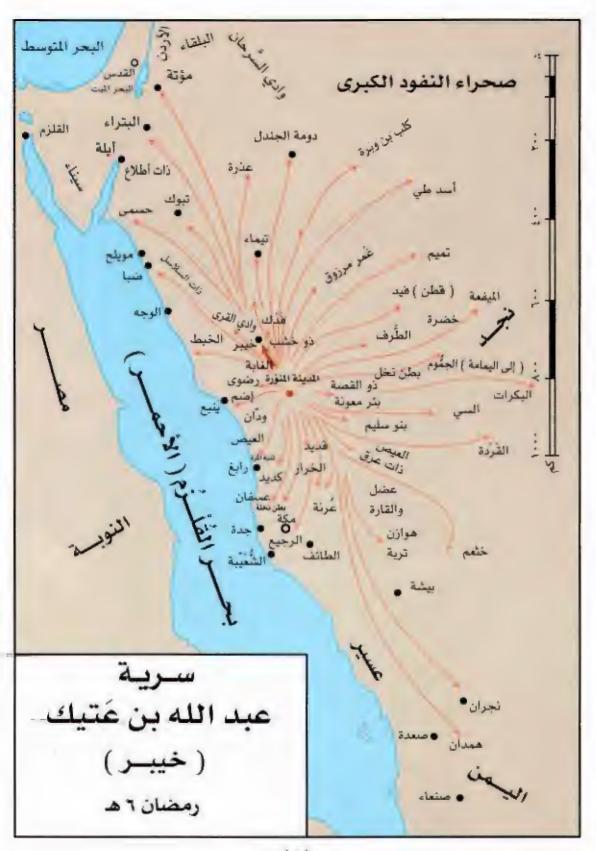




- 101 -







فقتلوه بخيبر، فهو الَّذي أحلب في غطفان ومن حولها من مشركي العرب يحضُّهم على حرب المسلمين.

- سويَّة عبد الله بن رواحة إلى أسير بن زارم اليهودي بخبير في شوَّال ٦ هـ.

سار إلى أسير بن زارم بخيسر، فهو الذي سار إلى غطفان يجمعهم لحرب رسول الله ﷺ، وكان مع ابن رواحة ثلاثون رجلاً، وبعمد الأمان الذي منح، أراد أسير الغدر، فقُتِل ومن معه.

- سُويَّة كُرُّزُ بِن جابِرِ الفهري إلى عُرَينة في شُوَّال ٣ هـ.

سار كُرْز في عشرين رحلاً لقصاص ثمانية من عُرَينة، الَّذين غـدروا وقتلـوا يساراً مولى رسول الله ﷺ، فأدركهم وأسرهم، وقدم بهم المدينة المُتوَّرة فُصُلِبـوا لغدرهم.

- سريَّة عمرو بن أميَّة الطُّمري ومعه سلمة بن أسلم إلى مكة ٦ هـ.

سار عمرو بن أُميَّة وسلمة بن أسلم إلى أبي سفيان بمكة حينما أرسل من يقتل رسول الله ﷺ، لعلَّهما يصيبان منه غرَّة، فعرفهم معاوية، وقالت قريش: لم يأت عمرو لخير، فجمعوا له، فعاد عمرو مع سلمة إلى المدينة المنوَّرة.

- غزوة الحديبية (وبيعة الرَّضوان) في ذي القعدة ٦ هـ.

خرج رسول الله على بألف وأربع مئة رجل، وساق معه الهدي سبعين بدئة، وأحرم بالعمرة ليأمن النّاس من حربه، وليعلموا أنّه إنّما خرج زائراً لهذا البيت الحرام ومعظماً له، ووصل على - ومن معه - إلى الحديبية، تعاهدت قريش ألاّ يلاخل رسول الله على عليهم مكّة أبداً، وبعد أن أرسلت قريش بُدَيل بن ورقاء الحزاعي، ثمّ مكرز بن حفص بن الأحيف، ثمّ الحليس بن علقمة (سيد الأحابيش)، ثمّ عروة بن مسعود الثقفي، وبعد هذه الوفود كانت (بيعة

الرِّضوان) من الصَّحابة لرسول الله ﷺ: الموت وعدم الفرار، فبعثت قريش سهيل بن عمرو، فكان صلح الحديبية، حيث الهدفة لعشر سنوات، وهذا اعتراف رسمي من قريش بدولة الإسلام، وتكون العمرة في العام القادم.

- غزوة خيبر وفَدَك ووادي القرى في المحرَّم ٧ هـ.

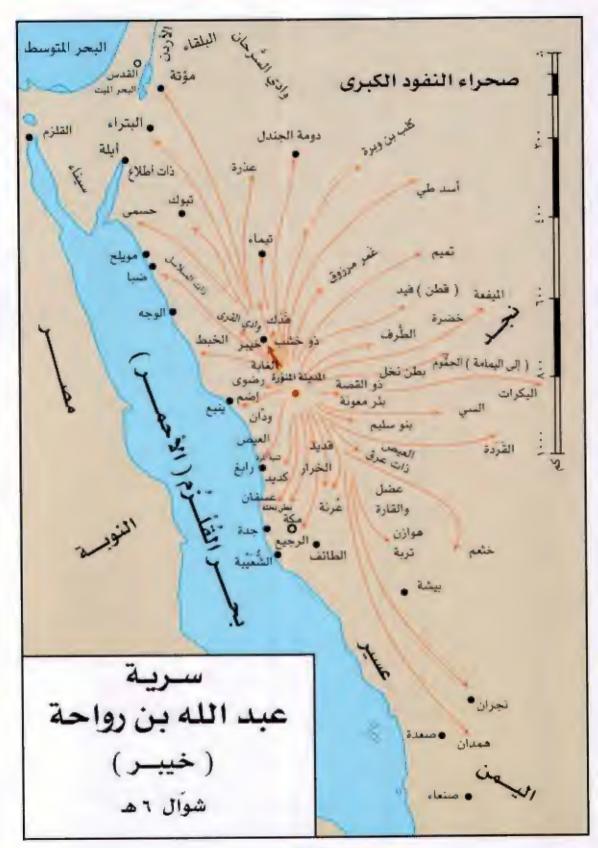
سببها: العداوة المستمرَّة الَّتي أُعلنها اليهود في خيبر، واتصالهم بغطفان يحرِّضونهم على المسلمين، والحلف المعقود برئاسة خيبر، والَّنذي أراد مداهمة المدينة المنوَّرة.

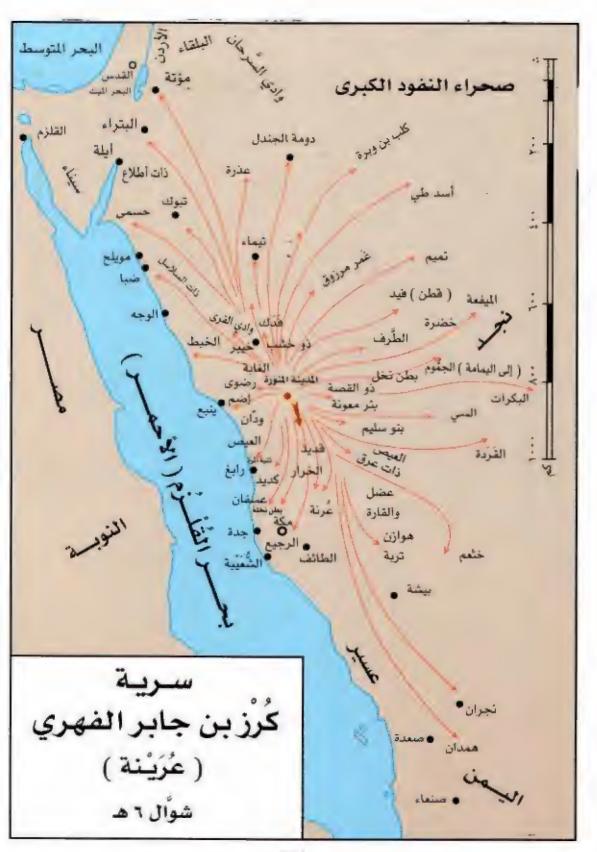
وهدفها: القضاء على تـآمر اليهـود وحلفهـم المبرم ضـدَّ المسلمين، وإنهـاء . تأليبهم القبائل ضدَّ المسلمين.

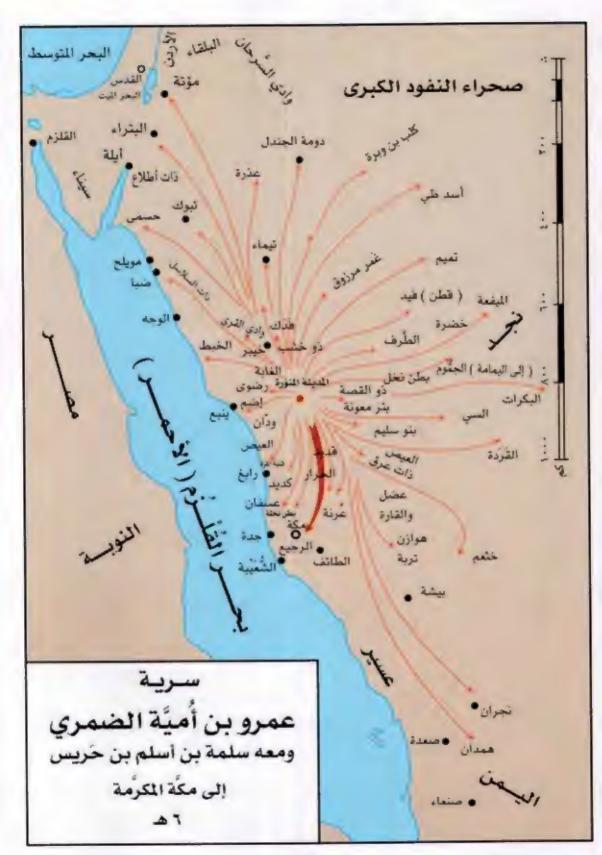
فتح المسلمون حصون خيبر: النَّطاة (ناعم والصَّعب وقلة)، والشَّقَّ (أَبَي والبَّرِئ)، والكتيبة (القَمُوص والوَّطيع والسُّلالم)، وترك ﷺ الأرض لأَهل خيسر بشطر ما يخرج منها، و ((نقرَّكم ما شننا))، وصالح يهود فَدَك على بنود صلح خيبر، ثمَّ فتح وادي القرى عنوة، وتيماء صلحاً.

ولتسلسل الأحداث، رُسِمَت هنا مصورات شارحة:

- لرسائل الملوك والأمراء.
- ورسولا باذان من صنعاء إلى المدينة المنوّرة.
- وخط سير مارية القبطية من حَفْن إلى المدينة المنوَّرة.
  - وعط سير رسول رسول الله إلى هرقل.



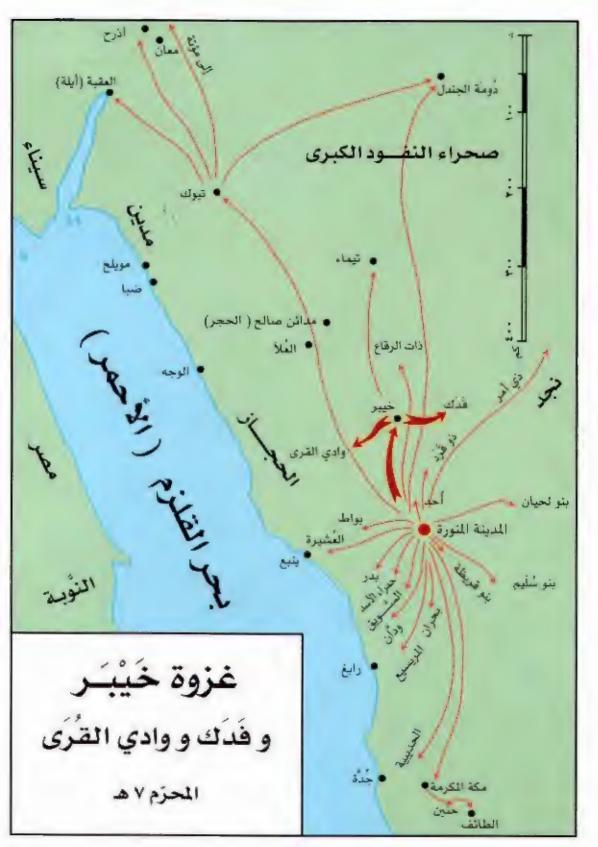


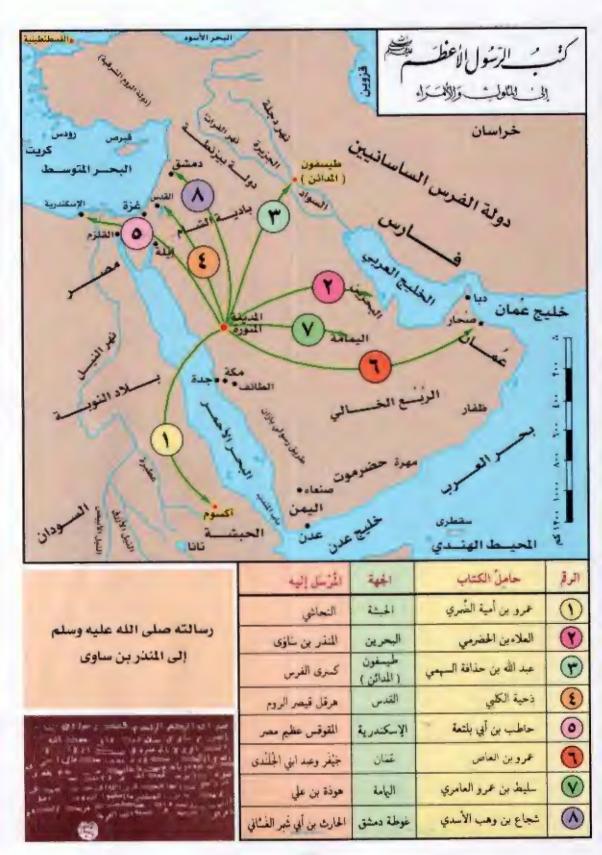






-171-





### رسُولا بَاذان (باذام)

#### (من صنعاء إلى المدينة المنوّرة)

لَمَّا أراد ﷺ أن يكتب إلى الملوك يدعوهم إلى الإسلام، قبل له: ((يها رسول الله، إنّهم لا يقرؤون كتاباً إلا إذا كان مختوماً))، ليكون في ذلك إشعار بأنّ الأحوال المعروضة عليهم يتبغي أن يكون ثمّا لا يطّلع عليها غيرهم، ويكون الغرض من ذلك أيضاً أمن التّزوير، لعدم إمكان وقوعه مع الختم، فاتّحذ ﷺ حاتماً من فضّة، عليه ثلاثة أسطر: (عمد) سطر، و (رسول) سطر، و (الله) سطر، والأسطر الثلاثة تُقرأ من أسفل إلى فوق، فمحمّد آخر سطر، ورسول في الوسط، والله فوق(1)

وكانت الكتابة مقلوبة لتكون على الاستواء إذا خُتِم بها، فكان ذلك الخاتم في يده ﷺ، ثمَّ في يد أبي بكر، ثمَّ في يد عمر، ثمَّ في يد عثمان، حتَّى وقع في بدر أريس(٢) في السَّنة الَّتي توفي فيها عثمان، فالتمسوه ثلاثة أيَّام، فلم يُجدوه.

وكان الله يضع الخاتم في خنصر البد اليسرى، وهو المروي عن عامّة الصّحابة، وقبل: كان في خنصر اليمين، وهو المروي عن طائفة، منهم: ابن عبّاس وعائشة.

کتاب رسول الله ﷺ إلى كسرى (أبروين بن هرمنز) Cbosroees (Eparwiz

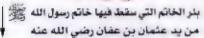
حمل الكتاب: عبد الله بن حذافة السَّهمي إلى طيسفون (المدائن) عاصمة القُرْس، ونصُّه:

<sup>(</sup>١) أرسل ﷺ هذه الرُّسائل إلى الملوك والأمراء سنة ٦ هـ، بعد الحديبية وقبيل حيبر.

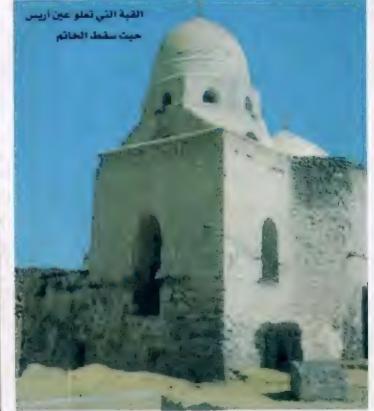
<sup>(</sup>٢) بثر أريس: بثر معروفة قربية من مسحد تُباء عند المدينة المنوّرة [معجم البلدان ٢٩٨/١].











(ربسم الله الرَّحمن الرَّحيم، من محمد رسول الله إلى كسرى عظيم فارس، سلام على من اتبع الهدى وآمن بالله ورسوله، وشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأنَّ محمداً عبده ورسوله، أدعوك بدعاية الله، فإنّي أنا رسول الله إلى النّاس كافة، لأنذر من كان حيّاً، ويحقُّ القول على الكافرين، أسلم تسلم، فإن أبيت فعليك إثم المحوس) (١٠).

قال عبد الله بن حذافة: فانتهيت إلى يابه، فطلبت الإذن عليه، حتى وصلت إليه، فدفعت إليه كتاب رسول الله ﷺ، فَقُرِئ عليه، فقال: يكتب إلى بهذا وهو عبدي (١٩٤١) فأخذ الكتاب ومزَّقه، فلما بلغ ذلك رسول الله ﷺ قال: ((مَزَّق الله ملكه))(٢).

ثمَّ كتب كسرى إلى باذان (١) .. وهو نائبه على اليمن -: أن ابعث إلى هذا الرَّحل بالحجاز رَجُلَيْن من عندك جَلْدين (١)، فليأتياني به، فبعث باذان: خرخرة وبابويه (١). وكتب معهما إلى رسول الله على يأمره أن ينصرف معهما إلى كسرى.

فخرجا حتى قَدِما الطَّائف، فوجدا رجالاً من قريش في أرض الطَّائف، فسألوه عنه، فقال: هو بالمدينة، واستبشر أهل الطَّائف وقريش بهما وفرحوا، وقال بعضهم لبعض: أبشروا فقد نُصَبَ لَهُ كسرى ملكُ الملوك، كُفيتم الرَّحل.

 <sup>(</sup>۱) عيون الأثر ۲۲۲/۲ و ۲۲۳، الطبقات الكبرى ۱/۹۵۲، الكامل في التاريخ ۲۰۹/۲، ابن خلدون ۳۷/۲، السيرة النبويَّة لابن كثير ۷۰۷/۳ و ۵۰۸ و ۵۰۹، الطبري ۲۰۶/۲، إعلام السياللين عن كتب سيد المرسلين ٩.

<sup>(</sup>٢) السيرة النبوية لابن كثير ١٠٨/٣.

<sup>(</sup>٣) إعلام السَّاللين ٩.

<sup>(\$)</sup> أو (باذام) كما (ي البداية والنهاية ٢٦٩/٤، الطّبقات الكبرى ١/٠٢٠، والسّبرة النّبويَّة لابن كثير ٨٠٠٠. و.

<sup>(</sup>٥) حُلدان: قويُّان دُّوا عزيمة.

<sup>(</sup>١) وعند ابن كثير اسمهما: خوخرة وأباذويه.

فخر حاحثى قدما على رسول الله فلل فكلّمه بابويه، فقال: شاهنشاه ملك الملوك كسرى قد كتب إلى الملك باذان، يأمره أن يبعث إليك من يأتيه بسك، وقد بعثني إليك لتنطلق معي، فإن فعلت كتب لـك إلى ملـك الملـوك ينفعـك ويكفّه عنك، وإن أبيت فهو مَـن قد علمت، فهو مُهْلكك، ومهلـك قومـك، ومخرّب بلادك.

قال الله الله قد سلّط على كسرى ابنه شيرويه فقتله، فدعاهما فأخبر من السّماء بأنَّ الله قد سلّط على كسرى ابنه شيرويه فقتله، فدعاهما فأخبرهما، ومما قاله الله لهما: ((إنَّ ربّي قد قتل اللّهاة ربّك))، ((أخبروه أنَّ ربي قد قتل ربّه اللّهاة (أكب)، فقالا: هل تدري ما تقول؟ إنّا قد نقمنا عليك ما هو أيسَرُ من هذا، فنكتب عنك بهذا وغبر الملك باذان؟ قال الله: ((نعم أخبراه ذاك عني، وقولا له: إنّ ديني وسلطاني سيبلغ ما بلغ كسرى، وينتهي إلى الحُنفُ والحافر، وقولا له: إن أسلمت أعطيتك ما تحت يديك وملكتك على قومك من الأبناء (")).

عاد الرَّجُلان حتَّى قدما على باذان فأخبراه الحبر، فقال: واللمه ما هـذا بكـلام مَلِك، وإِنِّي لأرى الرَّجُلُ نبيًا كما يقول، وليكوننُّ ما قد قال: فلتن كان هذا حقًـاً فهو نبيٌّ مُرْسَل، وإن لم يكن فسنرى فيه رأينا.

فلم ينشب باذان أن قَدِم عليه كتابُ شيرويه: أمَّا بعد، فإنَّى قد قتلتُ كسرى، ولم أقتله إلاَّ غضباً لفارس لما كان استحلٌ من قتل أشرافهم وغيرهم في تغورهم،

 <sup>(</sup>١) قَتِلَ كسرى على يدي ابنه شيرويه ليلة الثلاثاء لعشر ليال مضين من جمادى الأعرة من سنة سبع من الهجرة، (السيرة النبويَّة لابن كثير ١١/٣).

<sup>(</sup>٢) الأبناء: قوم من أبناء فارس، وهم الذين أرسلهم كسرى مع سيف بن ذي يُزَن، لما جاء يستنجدهم على الحبشة، فنصروه وملكوا البمن، وتزوّجوا في العرب فقيل لأولادهم الأبناء، وغلب عليهم هذا الاسم لأن أمهاتهم من غير حنس آبائهم، (لسان العرب: بني).

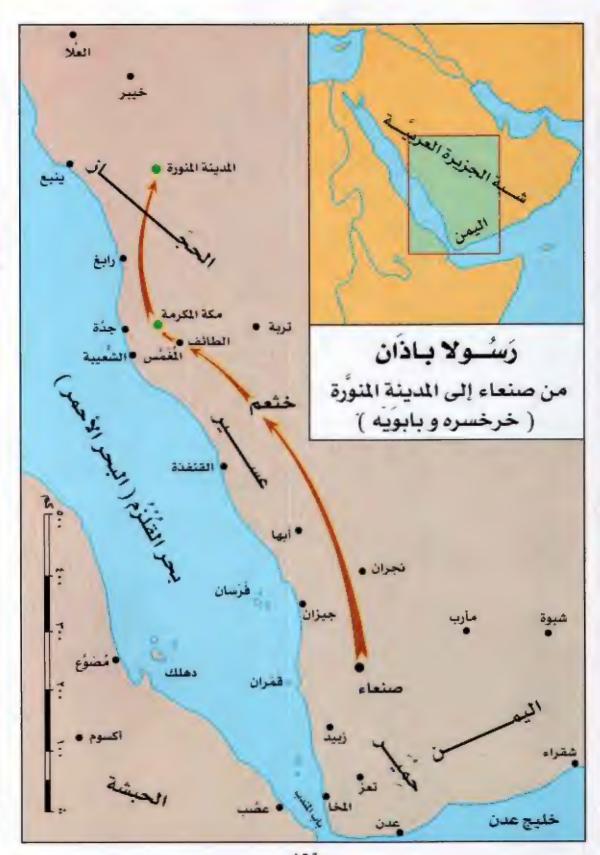
قَإِذَا حَامِكُ كُتَابِي هَذَا فَحَدْ لَى الطَّاعَة ثَمِّن قِبَلُك، وانطلَـق إِلَى الرَّحَـل الَّـذي كَـان كسرى قد كتب فيه فلا تُهجَّهُ حتَّى بأتيك أمري فيه<sup>(١)</sup>.

فلمًا انتهى كتاب شيرويه إلى باذان، قسال: إنَّ هـذا الرَّحـل لرسـول، فأسـلم وأسلمت الأبناءُ من فارس ممن كان منهم باليمن، وقال بابويه لباذان: ما كلّمت أحداً أهيب عندي منه - من رسول الله الله الله عنادان: هـل معه شُرَطٌ؟ قال: لا.

\* \* \*



(١) لخبر باذان: الطبقات الكبرى ٢٠٠/١، البداية والنهاية ٢٦٩/٤، عيون الأثر ٢٦٣/٢، الطبري ١٥٥/٢ لخبر باذان: العلمل في التاريخ ١٤٥/٢، ابن خلدون ٣٨/٢، السيرة النبويَّة لابن كثير ٩/٣، السيرة الحليقة ٢٧٥/٣، السيرة الحليقة ٢٧٨/٣، السيرة النبويَّة والآثار المحمَّديَّة ٢٩/٣.



## مارية القبطيئة

#### (حَفْن من كورة أَنْصِنَا قرية بصعيد مصر)

بعد منصرف رسول الله على من الحديبية - ذي القعدة ٦ هـ - قال: أيها النّاس، أيّكم ينطلق بكتابي هذا إلى صاحب مصر وأجره على الله؟ فوثب إليه حاطب بن أبي بلتعة وقال: أنا يا رسول الله، فقال على: بارك الله فيك يا حاطب(١).

قَدِمَ حاطب الإسكندرية، وسأل عن المقوقس<sup>(۱)</sup>، فأخبر أنَّه في مجلس مشرف على البحر، فركب حاطب سفينة، وحاذى مجلسه، وأشار بالكتباب إليه، فلمَّا رآه أمَّرَ بإحضاره بين يديه.

#### نص الكتاب

((بسم الله الرَّحن الرَّحيم، من محمَّد رسول الله (٢) إلى المقوقس عظيم القِبْط، سلام على من اتبع الهدى، أمَّا بعد فإنّى أَدعوك بدعاية الإسسلام، أسلم تسلم، وأسلم يؤتك الله أحرك مرَّتَيْن، فإن توليت فإن عليك إثم القبط ﴿يَا أَهْلَ اللَّهَ يَعْالُوا إلى كَلِمَةٍ سَواء بَيْننا وَبِينَكُم أَلاَّ نَعْبُدَ إلاَّ الله وَلا نُشرِكَ بهِ شَيْعًا وَلا يَتْحِذَ بَعْضَنَا بَعْضًا أَرْبابًا مِنْ دُونِ اللهِ فَإِنْ تَولُوا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنسا مُسْلِمُونَ فَ وَال عَمِان ٢٤/٣).

<sup>(</sup>١) السّيرة الحليَّة ٢٨٠/٣، السّيرة النّبويَّة والآثار المحمّديَّة ٢٩/٢، وفيها الرافق حاطبَ حبرا - أو حُبيرا - مولى أبي رهم الغفاري.

<sup>(</sup>٢) واسمه: حريج بن مينا القبطي، وتعني المقوقس: المطول للبناء.

<sup>(</sup>٣) في إعلام السَّائلين ١٩: ((من محمَّد بن عبد الله إلى المقوقس..)).

وممًا قاله حاطب للمقوقس: إنَّ لنا ديناً لن ندعه إلاَّ لما خير منه، وهو الإسلام الكافي به الله فعل ما سواه، إنَّ هذا النّبيُّ محمَّداً الله دعا النّاس فكان أشدهم عليه قريش، وأعداهم له يهود، وأقربهم منه النصارى، ولعمري ما بشارة موسى بعيسى إلاَّ كبشارة عيسى بمحمَّد الله وما دعاؤنا إيَّاكَ إلى القرآن إلاَّ كدعائك أهل التوراة إلى الإنجيل، وكلُّ نبي أدرك قوماً فهو من أمَّنه، فالحقُّ عليهم أن يطيعوه، فأنت مِمَّن أدركه هذا النّبيُّ، ولسنا ننهاك عن دين المسيح، ولكنّا نامرك به (١).

المقوقس: أليس صاحبك ـ يعني رسول الله ﷺ - نبيًّا؟

حاطب: يلي، هو رسول الله.

المقوقس: فما له لم يَدْعُ على قومه حيث أخرجوه من بلدته؟

حاطب: فعيسى بن مريم، أتشهد أنه رسول الله؟ فما له حيث أراد قومه صلبه لم يَدْعُ عليهم حتى رفعه الله؟

المقوقس: أحسنت، أنت حكيم جاء من عند حكيم(١).

ثُمَّ دعا كاتباً له يكتب بالعربيَّة، فكتب إلى النَّيِّ: ((بسم الله الرَّحمن الرَّحيم، لمحمَّد بن عبد الله من المقوقس عظيم القبط، سلام عليك، أمَّا بعد فقد قراتُ كتابك، وفهمتُ ما ذكرتَ فيه، وما تدعو إليه، وقد علمتُ أَنَّ نبيًا بقي، وقد كنت أظنُّ أنَّه يخرج بالشَّام، وقد أكرمت رسولك (٢)، وبعثت إليك بحاريتَين (١) لهما مكان في القبط عظيم، وكسوة، وأهديت إليك بغلة لتركبها، والسَّلام عليك).

<sup>(</sup>١) عبون الأثر ٢/٥/٢، إعلام السَّاتلين ٢٠.

<sup>(</sup>٢) أَسُدُ الغابة ٢/٢١، السيرة النبويّة لابن كثير ٢/١٤، السيرة الحليّة ٢٨١/٣.

 <sup>(</sup>٣) دفع المقوقس لحاطب مئة دينار، وحمسة أثواب، وأرسل معه حراسة ببلغونه مأمنه، وقال له: سيظهر صاحبك على البلاد.

<sup>(</sup>٤) مارية القبطيّة، وشيرين.

قال حاطب: فرحلتُ من عنده ولم أقم عنده إلا خمسة أيَّام، فلمَّا قدمتُ على رسول الله ﷺ، ذكرت له ما قال لي، فقال: ((ضَنَّ. بملكه ولا بقاء لملكه)).

وتزوَّج رسول الله ﷺ مارية القبطية، وهي أُم ولده إِبراهيم، وتزوَّج حسَّان ابن ثابت شيرين.

أمًّا بقية هدية المقوقس فهي: البغلة دُلْدُل الَّتي بقيت إلى زمن معاوية بمن أبي سفيان، وكانت شهباء، وأرسل عسلاً من عسل يَتْهَا، مع طيب، وعشرين ثوباً من قباطي مصر، وقدح من قوارير، وكان الله يشرب فيه، وأرسل أيضاً طبيباً، قال له الله: ((ارجع إلى أهلك، نحن قوم لا ناكل حتى نحوع، وإذا أكلنا لا نشيع (۱)).

والأماكن الهامَّة الَّتي مرَّت:

مصر والإسكندرية، وكلاهما معروف.

ومارية القبطية من (حَفْن)<sup>(۱)</sup> من كسورة - رستاق - أنصِنَا<sup>(۱)</sup>، وفي كتاب الانتصار لابن دقماق<sup>(1)</sup>: ((وأنْصِنَا بلدة قديمة بها آثار عظيمة، وكان مقياس صغير يقاس به ماء النيل، وبعضه باق إلى الآن، وهي على ضفَّة النيل الشَّرقيَّة قبالة الأشمونين..)، وقرية الأشمونين بمحافظة أسيوط، بصعيد مصر.

<sup>(</sup>١) الطبقات الكبرى ٢٦٠/١.

<sup>(</sup>٢) هي في معجم البلدان ٢/٢٧٦.

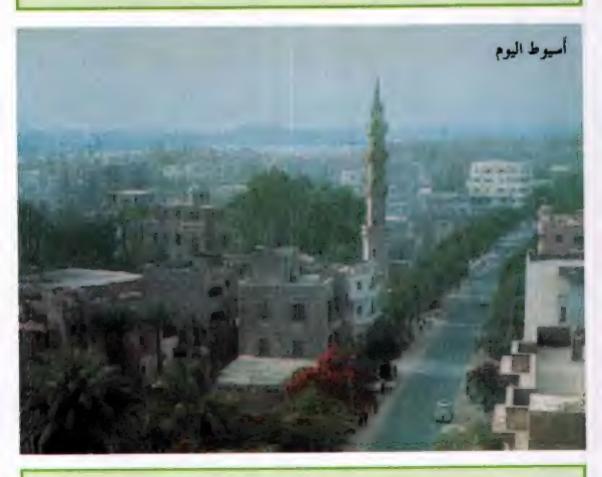
<sup>(</sup>٣) هي في معجم البلدان ١/٥٢٦.

<sup>(</sup>٤) إبراهيم بن محمد بن أيدمر بن دقساق القاهري (٧٥٠ - ٨٠٩ هـ - ١٣٤٩ - ١٤٠٧ م): مؤرّخ الديار المصرية في وقته، كتب تحو مثنى سفر في التاريخ، من تأليفه ومنقوله، وكان معروفاً بالإنصاف في تواريخه، من تصانيفه: نظم الجمان، نزهة الأنام في تاريخ الإسلام، الانتصار لواسطة عقد الأمصار.. (الأعلام ١٤٤١).

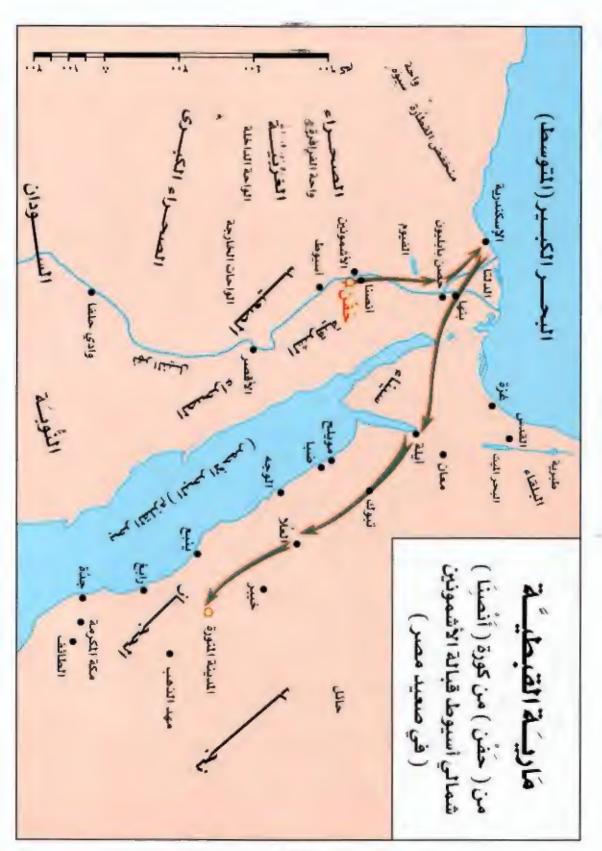
و (بِنْهَا)<sup>(۱)</sup> وهي من قرى مصر، يُسَمُّونها اليوم بَنْها، وهي على شعبة من النَّيل، وأكثر عسل مصر الموصوف بالجودة مجلوب منها ومن كورتها.

حاء في (البداية والنّهاية ٣٠٣/٥) عند ذكر مارية القبطيَّة: ((وكانت من قرية ببلاد مصر، يقال لها حَفْن من كورة أنصنا، وقد وَضَعٌ عن أهل هذه البلدة معاوية بن أبي سفيان في أيَّام إمارته الحَرَاج، إكراماً لها، من أجل أنَّها حملت من رسول الله ﷺ بولد ذَكر وهو إبراهيم).

\* \* \*



(١) معجم البلدان ١/١٠٥، وصبح الأعشى ٢٧٨/٣.



# كِتَابُ رَسُولِ الله ﷺ إلى القيصر: هرَقُلُ (أوائل ٧ هـ، خريف ٢٢٨ م)

خرج أبو سفيان في بحارة لقريش بعد صلح الحديبية (ذي القعدة ٦ هم) إلى غُرَّه، في حين سار هِرَفُل صاحب الرَّوم من حمص إلى بيت المقدس (إيلياء) ماشياً ليصلي فيه، لانتصاره على الفُرِس، وأصبح ذات غداة وهو مهموم يقلّب طرفه إلى السَّماء، فقالت له بطارقته: أيُّها الملك لقد أصبحت مهموماً! ؟ فقال: أحل، فقالوا: وما ذاك ؟ فقال: أربت في هذه اللَّيلة أنَّ مَلِكَ الخِتَان ظاهر.

ئَمُّ دعا هرقل صاحب شُرَطته، فقالَ له: قلّب لي الشَّام ظهراً لبطن، حتّى تأتي برحل من قوم هذا - يعني رسول الله ﷺ - أسأله عن شانه.

قال أبو سفيان: فوالله إنّى وأصحابي لَبِغَرَّة، إذ هجم علينا فسألنا: مَّن أنتم؟ فأخبرناه، فساقنا إليه جميعاً، فلمَّا انتهينا إليه قال: أثبكم أمسُّ به رَحِماً؟ فقال أبو سفيان: أنا، قال: أدنوه منّى، قال: فأجلسني بين يديه، شمَّ أمر أصحابي فأجلسهم خلفي، وقال: إن كذب فردُّوا عليه، قال أبو سفيان: فلقد عرفت أنّى لو كذبتُ ما ردُّوا عليَّ، ولكنّى كنت امرءاً سيّداً أتكرَّم وأستحي من الكذب، وعرفت أنَّ أدنى ما يكون في ذلك أن يُرووه عني، ثمَّ يتحدَّثوا به عنّى بمكّة، فلم أكذبه.

وبعد أسئلة وحوار بين هرقل وأبي سفيان، قال هرقل: زعمت أنّه من أمحضكم نسباً، وكذلك يأخذ اللهُ النّبيّ، لا يأخذه إِلاَّ من أوسط قومه، وسألتك:

هل كان من أهل بيته أحد يقول مثل قوله فهو يتشبّه به؟ فقلت: لا، وسألتك: هل كان له من مُلْك فاستلبتموه إيّاه فحاء بهذا الحديث لتردّوا عليه مُلْكَه؟ فقلت: لا، وسألتك عمّن يتبعه أيجبه ويكرمه أمْ يَقْلِه ويفارقه؟ فزعمت أنّه قلّ من يصحبه فيفارقه، وكذلك حلاوة الإيمان لا تدخل قلباً فتحرج منه، وسألتك: كيف الحرب بينكم وبينه؟ فزعمت أنّها سِجال يُدَال عليكم وتدالون عليه، وكذلك يكون حرب الأنبياء، ولهم تكون العاقبة، وسألتك: هل يغدر؟ فزعمت أنّه لا يغدر؟ وسألتك: هل يغدر؟ ولا تشركوا به شيئا، وينهاكم عن عبادة الأوثان، ويأمركم بالصّلاة والصّدق والعقاف، فلنن كنت صدقتني ليغلبنَّ على ما تحت قدميَّ هائين، وقد كنت أعلم أنه خارج لم أكن أطنُ أنّه منكم، فلو أعلم أني أحلص إليه لتحشّمتُ لقاءه، ولو كنت عنده لغسلتُ عن قدميه الم أني أحلص إليه لتحشّمتُ لقاءه، ولو كنت عنده لغسلتُ عن قدميه الم

ثُمٌّ قال: الحق بشأنك.

قال أبو سفيان: فقمت وأنا أضرب إحدى يديُّ على الأحرى، وأقول: يــا عباد الله لقد أمِر أمْرُ ابن أبي كبشة (")، وأصبح ملوك بني الأصفر (") يخافونــه في سلطانهم.

 <sup>(</sup>١) الكامل في التَّاريخ ٢/٣٢، البداية والنَّهاية ٢٦٢/٤، ابن حلمون ٣٦/٢، إعلام السَّائلين ١٠،
 السَّيرة النَّبويَّة لابن كتير ٢٥/٣، السِّيرة الحَليَّة ٢٧٢/٣، السَّيرة النَّبويَّة والأثار المحمَّديَّة ٢٥٨٠.

 <sup>(</sup>٢) يعني رسول الله ﷺ، وكان يكنّيه كفار قريش بأبيه من الرّضاع، فأبو كبشة هو زوج حليمة السّعديّة الّتي أرضعته ∰.

 <sup>(</sup>٣) قبل للرُّوم بنو الأصغر لأنهم ولد روم بن العيص بن إسحاق نبي الله عليه السّلام، وكان يُسمّى الأصغر لصفرة به، وقبل: الصّغرة بأيه العيص (السّيرة الحليّة ١٥٠/٣).

حمل الكتاب دحية(١) الكلبي، ونصُّه:

((بسم الله الرَّحن الرَّحيم، من محمَّد رسول الله () إلى هرقبل عظيم الرَّوم، سلام على من اتَّبع الهدى، أمَّا بعد فإنّي أدعوك بدعاية الإسلام، أسلم تسلم يؤتك الله أحركَ مرَّيْن، فإنْ تولّيت فإنَّ عليك إِسْم الأريسيين ()، و ﴿ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالُوا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاء يَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلاَّ نَشِيدً إِلاَّ الله وَلا نُشرِكَ بِهِ شَيْعًا وَلا يَتْجِذَ إِلاَّ الله وَلا نُشرِكَ بِهِ شَيْعًا وَلا يَتْجِذَ بِهُ الله فَإِنْ تَولُوا فَقُولُوا الشَهدُوا بِأَنْ الله مُسْلِمُون وَ الله فَإِنْ تَولُوا فَقُولُوا الشَهدُوا بِأَنْ الله مُسْلِمُون الله وَال عمران ٢٤/٣).

وقال هرقل لدحية: والله إنّي لأعلم أنَّ صاحبك نبيٌّ مُرْسَل، وإنّه الّذي كتَّا ننتظر، ونجده في كتابنا، ولكنّي أخاف الرُّوم على نفسي، ولولا ذلك لاتّبعته.

قال الحافظ ابن حجر: ((لو تفطَّن هرقل لقوله ﷺ في الكتاب: أسلم تسلم، وحمل الجزاء على عمومه في الدُّنيا والآخرة وأَسْلَمَ لَسَلِمَ من كلِّ ما يخافُه، ولكنَّ التَّوفيق بيد الله(٤)).

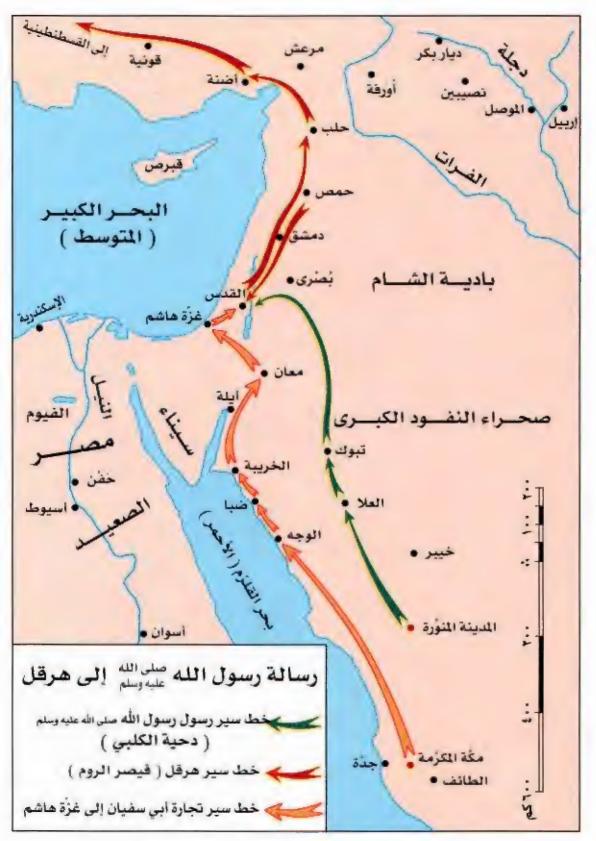
وسار هرقل إلى حمص، ولما أراد الخروج سن أرض الشّام إلى القسطنطينيّة، حلس على بغل له فانطلق، حتّى إذا أشرف على السدَّرب استقبل أرض الشّام، ثمَّ قال: السَّلام عليك يا أرض سورية تسليم الوداع، ثمَّ سار حتَّى دحل إلى القسطنطينيَّة.

<sup>(</sup>١) وحَبَّة (في أُسد الغابه)، ودُحَّية (في الطُّبقات الكبرى)، وهي بلسان أهل اليمن: الرُّئيس.

<sup>(</sup>٢) في إعلام السَّائلين ١٢: «من محمَّد عبد الله ورسوله».

 <sup>(</sup>٣) الأريسيُون: الأكارون، والأكّار هو الفَلاّح، والمراد: إنم رعاياك اللّذين يتبعونك وينقادون لأمرك،
 وخص هولاء بالذّكر لأنهم أسرع القياداً من غيرهم، أو لأنهم أكثر السّكان عدداً، فإنم هولاء
 عليك، لأنه إذا أسّلَم أسلّموا، وإذا امتنع امتنعوا.

<sup>(</sup>٤) السِّيرة الحلية ٢٧٤/٣ ، السِّيرة النَّبويَّة والآثار المحمَّديَّة ١١/٢



سريَّة عمر بن الحطَّاب إلى تُربَّة في شعبان ٧ هـ.

في ثلاثين رحلاً إلى قبيلة هـوازن، الّني علمت بقدومـه فهربـت، فعـاد إِلَى المدينة المتوَّرة.

- سريَّة أبي بكر الصَّدِّيق إلى نجد في شعبان ٧ هـ.

سار رضي الله عنه إلى نجد حيث جموع من بنبي كلاب.

- سريَّة بشير بن سعد الأنصاري إلى فَدَك في شعبان ٧ هـ.

سار في ثلاثين رجلاً إلى جموع من بني مرَّة.

سريّة غالب بن عبد الله اللّيثي إلى بطن نخل في رمضان ٧ هـ.

انطلق غالب في منة وثلاثين رحلاً إلى بني عُوال، وبني عبد من ثعلبة، وهم بالمَّيْفَعَة - وهي وراء بطن تخل بناحية نجد - وكان قتال، وفي هذه السَّريَّة قَتل أسامة بن زيد الرَّحل الَّذي قال: لا إِله إِلاَّ الله، فقال لـه ﷺ: ((ألا شققت قلبه فتعلم صادق هو أم كاذب؟)).

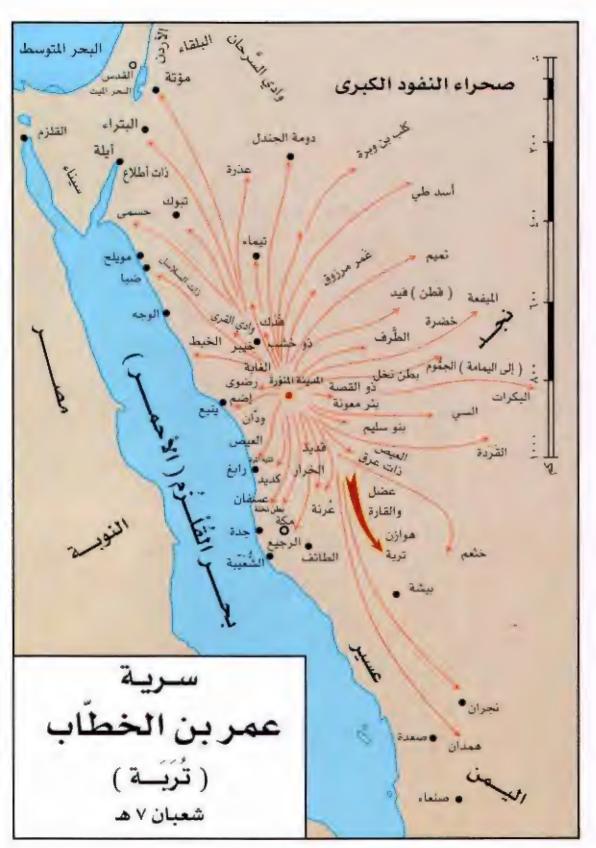
- سريَّة بشير بن سعد الأنصاري إلى يَمْن وحَبَّار في شوَّال ٧ هـ.

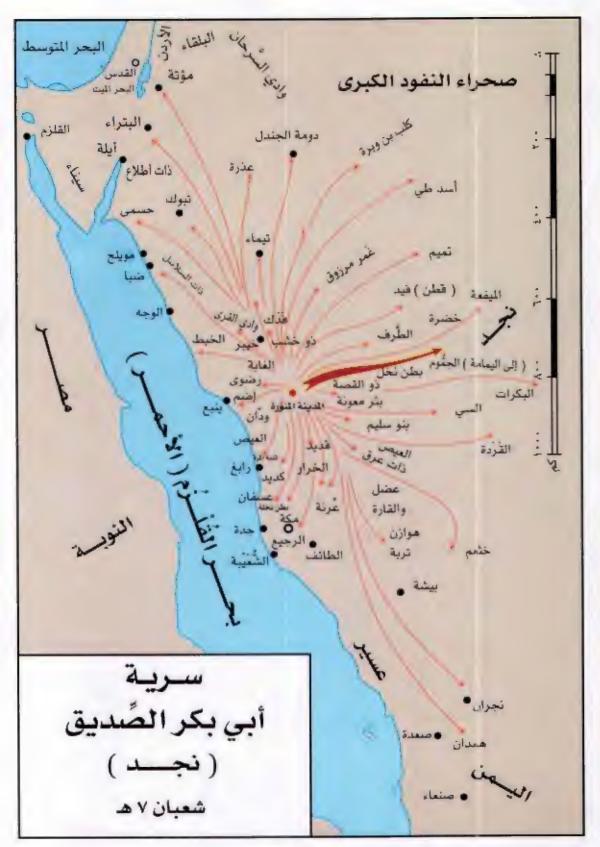
بعثه رسول الله ﷺ بثلاث مئة رجل لتفريق جمع من غطفان واعدهم عيينة ابن حصن ليكون معهم، ليزحفوا إلى المدينة المنوَّرة، ففرَّق القوم.

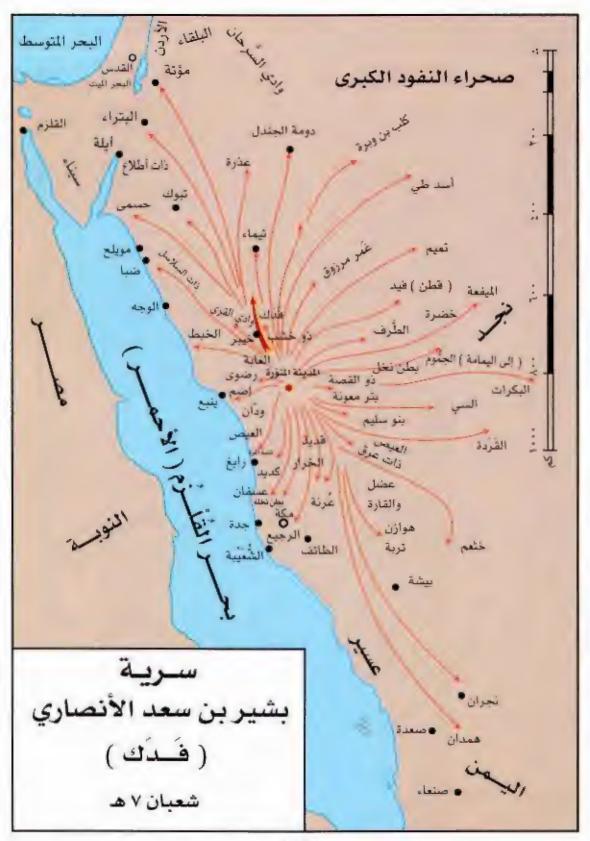
عمرة القضاء، عمرة القِصاص، عمرة القضيّة<sup>(١)</sup> في ذي القعدة ٧ هـ.

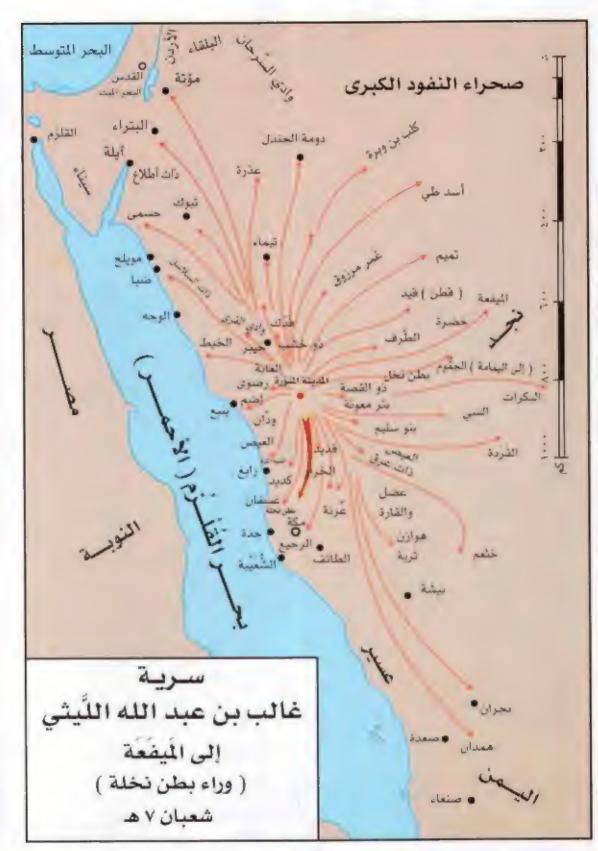
وصل ﷺ - ومن معه - إلى مكَّة المكرَّمة، فقضى نسكه، ودخل البيت، وأذَّن بلال فوق الكعبة وقريش تسمع وترى، وفي اليوم الرَّابع أذَّن بالرَّحيل.

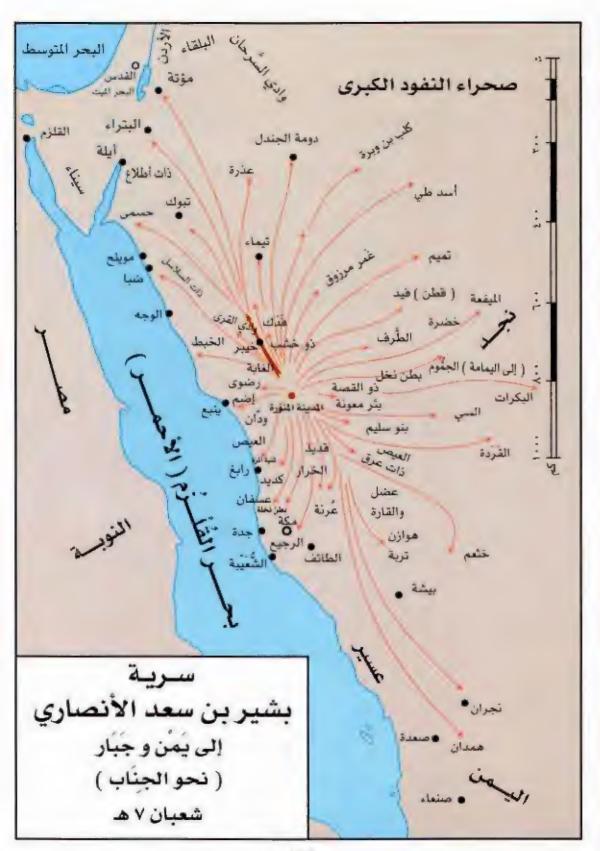
<sup>(</sup>١) ليست غزوة ولا سريَّة، وُضِعَت هنا لتسلسل الأحداث، وقد سبق الإشارة إليها في غزوة الحديبية.

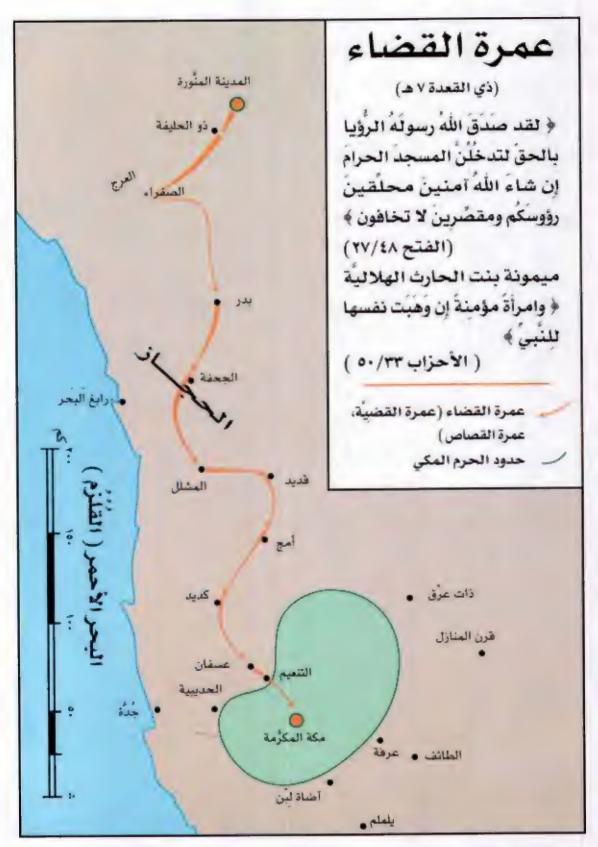












- سريَّة ابن أبي العَوْجاء السُّلَمي إلى بني سُلِّيم في ذي الحجَّة ٧ هـ.

سار ابن أبي العوجاء في خمسين رحلاً إلى بني سُلَيم، فقاتل القوم قتالاً شديداً حتى قتل عامَّتهم، وأُصيب ابن أبي العَوْجاء جريحاً مع القتلى، ثمَّ تحامل حتَّى بلسغ رسول الله ﷺ، فقدم المدينة المنوَّرة في أوَّل يوم في صفر سنة ثمان هجريَّة.

- سرية غالب بن عبد الله الليثي بالكُديد في صفر ٨ هـ.

انطلق غالب ومن معه إلى بني المُلُوِّح، وهم من بني ليث.

- سريَّة غالب بن عبد الله اللَّيشي إلى فَدَك في صفر ٨ هـ.

قال ﷺ لغالب اللّيشي: ((سير حتّى تنتهمي إلى مصاب أصحاب بشير بن سعد))، فسار بمثتي رجل فأصاب منهم عقاباً، لما حرى لسريّة بشير بن سعد.

- سريَّة شجاع بن وهب الأسدي إلى السَّيِّ في ربيع الأُوَّل ٨ هـ.

كان معه أربعة وعشرون رجلاً إلى جمع من هوازن وهم بالسِّيّ.

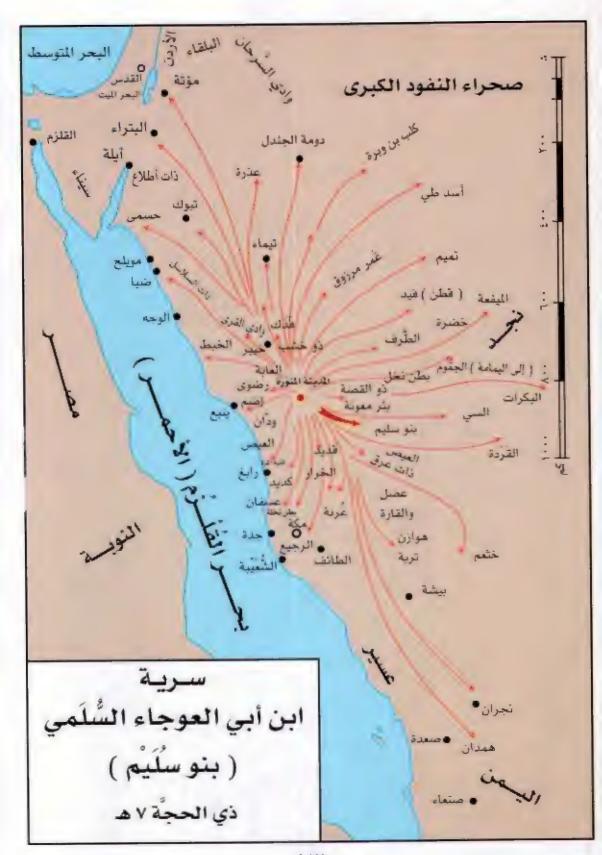
- سريَّة كعب بن عمير الغفاري إلى ذات أطلاح في ربيع الأوَّل ٨ هـ.

كان مع كعب خمسة عشر رجلاً، انطلق بهم إلى ذات أطلاح - وراء وادي القرى - فقُتِلُوا إِلاَّ حريحاً وصل المدينة المنوَّرة أحبر رسول الله بما حرى، فشقً عليه ذلك.

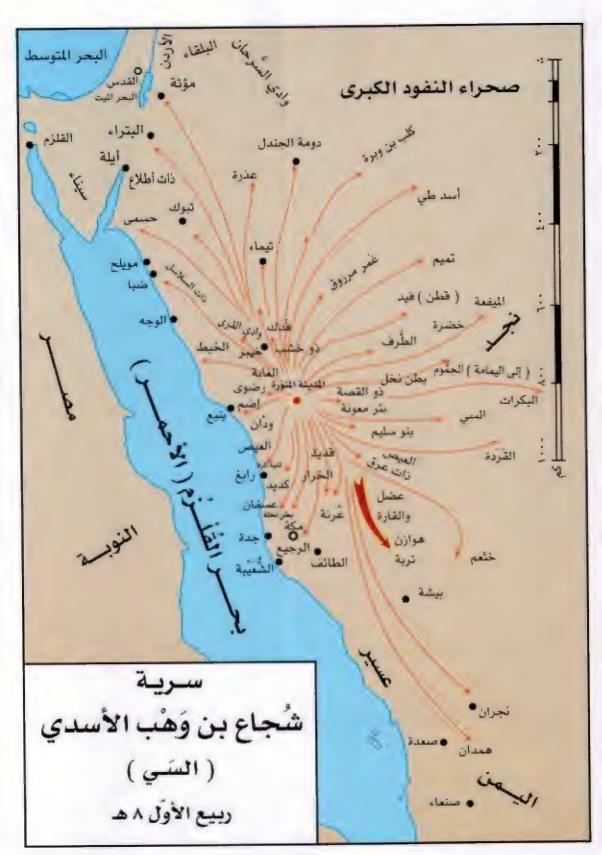
- غزوة مؤتة، غزوة جيش الأمراء في جمادى الأولى ٨ هـ.

سار حيث المسلمين إلى البُلُقَاء - حنوبي الأردن - لتأديب شرحبيل بن عمرو الغسَّاني الّذي قتل رسول رسول الله ﷺ الحارث بن عمير الأزدي.

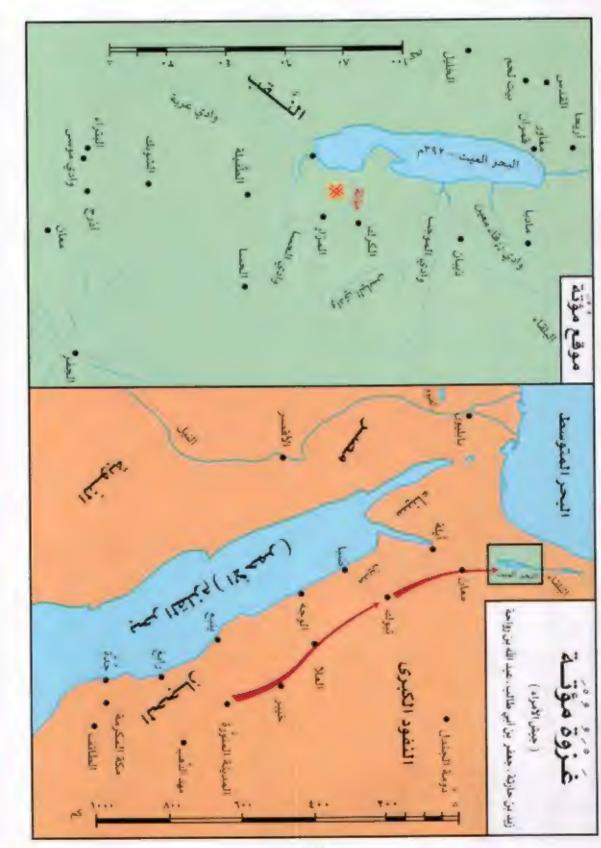
كان عدد حند هذا الجيش ثلاثة آلاف مجاهد، أميرهم زيد بسن حارثة، فـإِن قُتِلَ فجعفر بن أبي طالب، فإِن قُتِل فعبد الله بن رواحة.





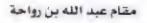






- 191 -

السهل الذي جرت عليه معركة مؤتة وتظهر من بعيد التلال التي انسحب إليها خالد بن الوليد .





مقام زيد بن حارثة



مقام جعفرين أبي طالب



- 197 -

استشهد القادة الأمراء الثّلاثة، فأعطيت الرّاية لخالد بن الوليد، فكان الانسحاب المدروس إلى المدينة المتورة، بسبب كثافة حيش الرُّوم ومن معه من العرب المتنصرة.

- سريَّة عموو بن العاص إلى ذات السُّلاسل في جمادى الآخرة ٨ هـ.

انطلق عمرو بن العاص بثلاث مئة من المهاجرين والأنصار لجمع من قضاعـــة تحمَّعوا يريدون مداهمة المدينة، حتَّى وطئ بلاد بَليَّ، ففرق جموع عُذْرة وبَلقَين.

- سريَّة أبي عبيدة بن الجوَّاح إلى القبلية في رجب ٨ هـ.

وهي سريَّة الحَبَط، سار في ثلاث منة رجل إلى حيٌّ من جهينة.

سريَّة أبي قتادة بن ربعي الأنصاري إلى خَضِرَة في شعبان ٨ هـ.

سار إلى أرض محارب بنجد ومعه خمسة عشر رجلاً لتفريق جمع من غطفان.

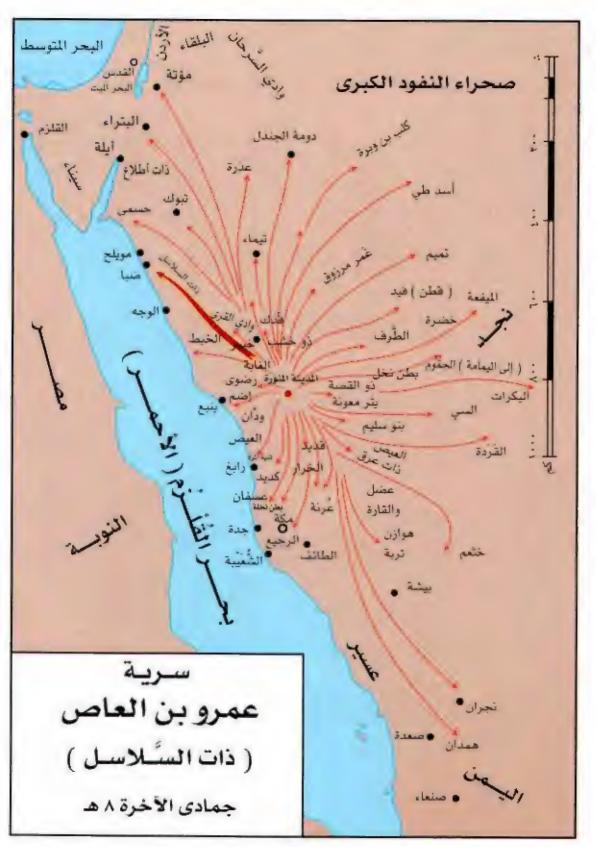
- سريَّة أبي قتادة بن ربعي الأنصاري إلى بطن إضم أوَّل رمضان ٨ هـ.

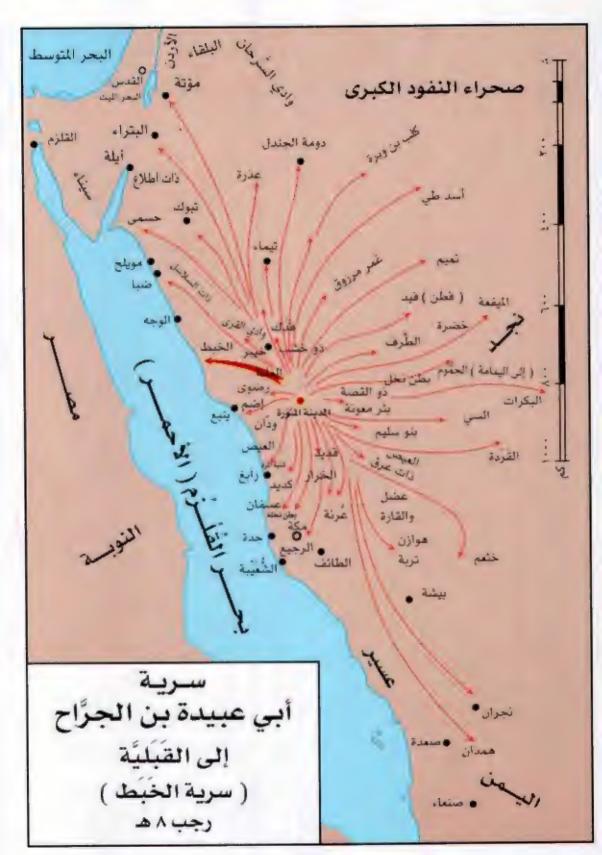
وذلك قبيل فتح مكَّة المكرَّمة، انطلق أبو قتادة ومعه ثمانية نفر، ليظن ظان أن رسول الله ﷺ توجَّه إلى تلك النَّاحية، ثمويهاً.

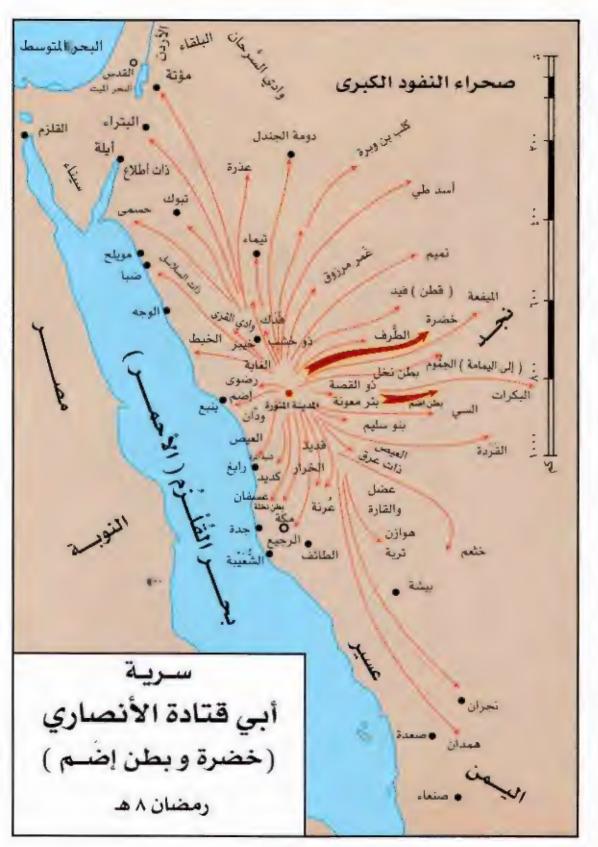
- فتح مكَّة المكرِّمة في رَمَضَانَ ٨ هـ.

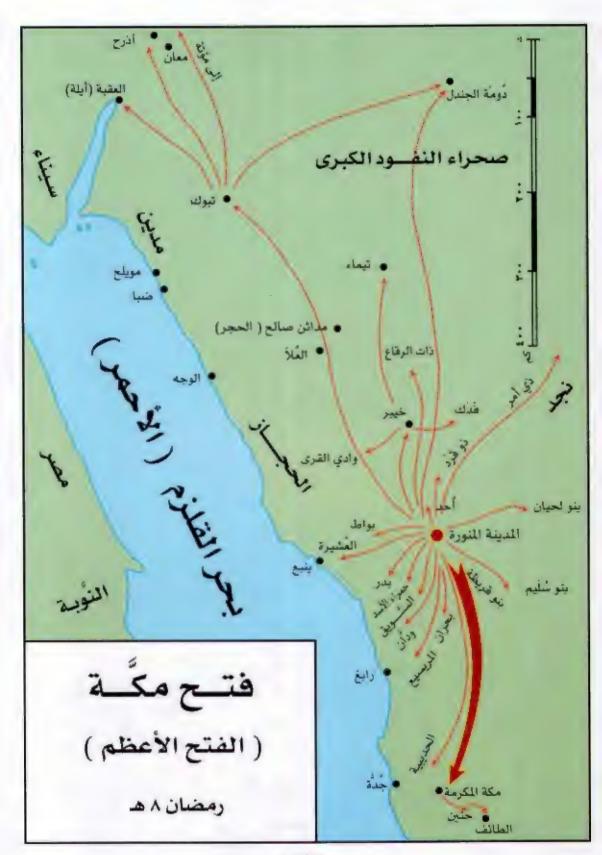
نقضت قريش بنود صلح الحديبة، فأعانت بني بكر على خُزَاعة حلفاء رسول الله ﷺ، فقتلوا منهم عشرين رجلاً، ثمَّ ندمت قريش على ما صنعت، وحرج عمرو بن سالم الخزاعي في أربعين راكباً من خُزَاعة إلى المدينة المنورة يخبرون رسول الله ﷺ بما أصابهم، ويستنصرونه.

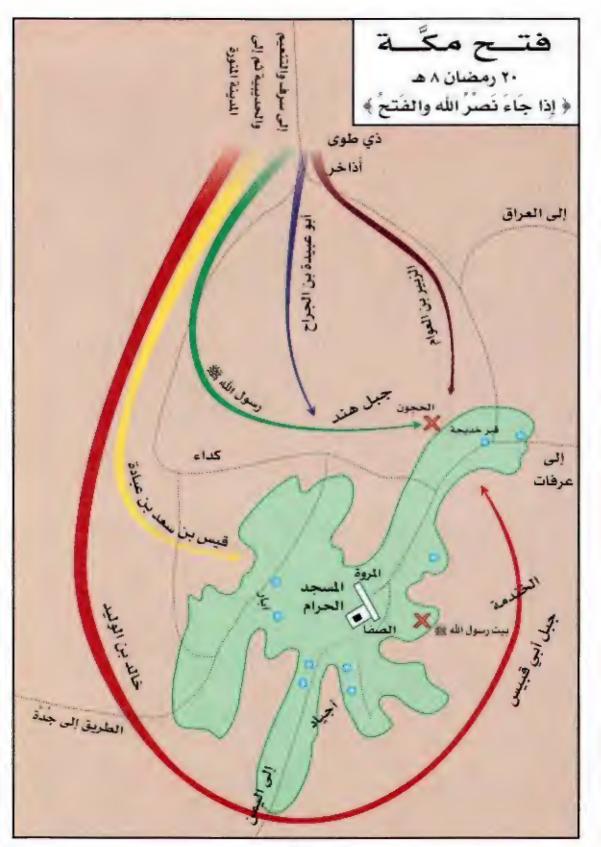
فسار ﷺ ومعه عشرة آلاف رجل، فكان الفتح الأعظم، وكُسِّرَت الأصنام، وعلت كلمة التوحيد في سماء مكّة المكرَّمة.











سريّة خالد بن الوليد إلى نخلة في رمضان ٨ هـ.

انطلق في ثلاثين فارساً لَهدم العُزَّى، الَّتي كانت لقريش وجميع بنسي كنانــة، وكانت العُزَّى أعظم أصنامهم، وكان سدنتها من بني شيبان، ومن بني سُلَيم.

- سويَّة عمرو بن العاص إلى بني هُذَيل في رمضان ٨ هـ.

وذلك لهدم سُوّاع، صنم هُذُيل.

- سريَّة سعد بن زيد الأشهلي إلى المشلل في رمضان ٨ هـ.

سار سعد ومعه عشرون فارساً لهدم مَنَاة.

سريّة خالد بن الوليد إلى بنى جَذِيمة من كنانة في شوّال ٨ هـ.

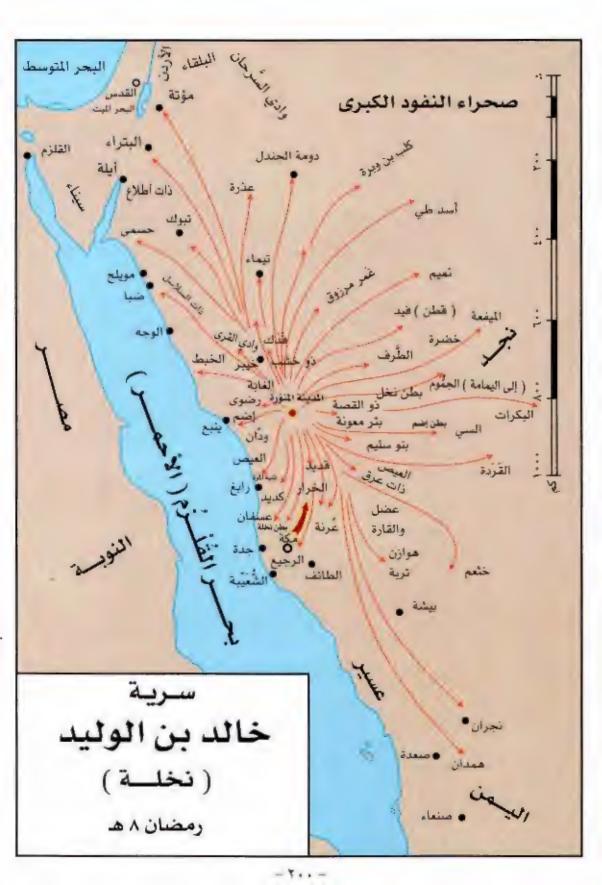
وكانوا بأسفل مكَّة المكرَّمة ناحية يَلَمْلُم، وكان مع خالد ثلاث مئة وخمسين رجلاً، وفي هذه السَّريَّة قتل خالد عدداً من الأسرى خطأ، فبعث ﷺ علياً بن أبي طالب فَودى لهم قتلاهم، وما خسروه.

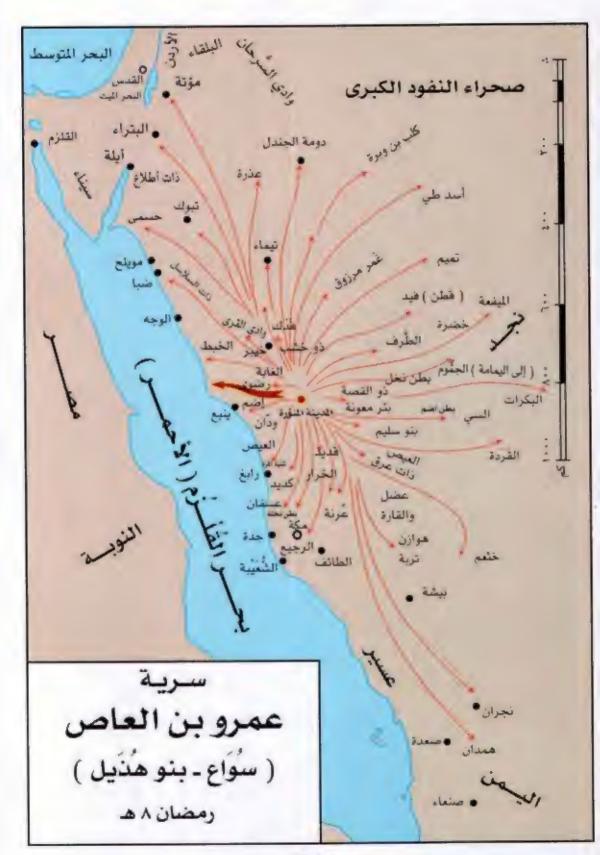
- غزوة خُنَيْن، غزوة هوازن في شؤال ٨ هـ.

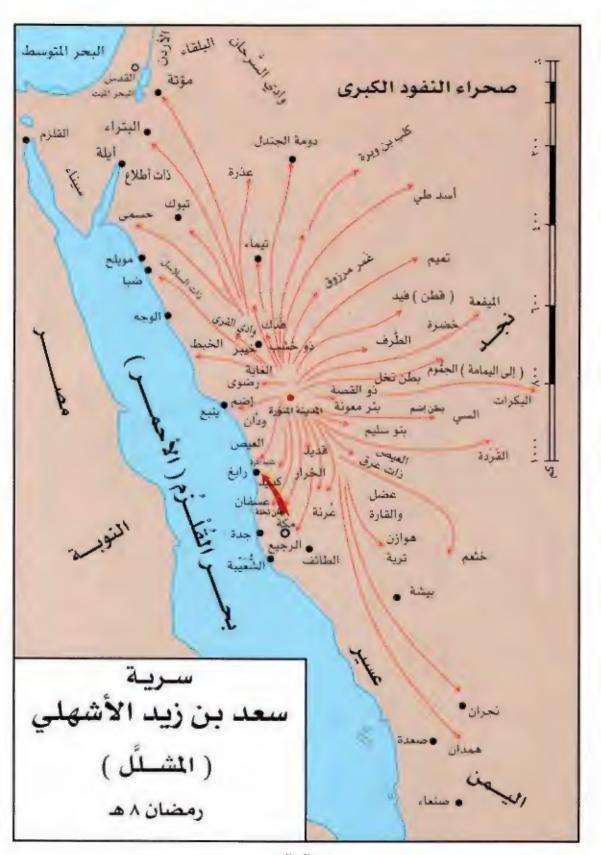
وحنين وادد بين مكّة المكرَّمة والطَّائف، حبث تحمَّعت فيه هوازن وثقيف وحشدوا، وحَمَّع أمرهم إلى مالك بن عوف النصري، ونزلوا بأوطساس، فحرج إليهم رسول الله ومن معه، عشرة آلاف من أهل المدينة المنوَّرة، وألفان من أهل مكّة المكرَّمة، وبعد كمين ناجع لهوازن وثقيف في غبش الصُّبح، تمكّن المسلمون من هزيمتهم، فانتهى بعضهم إلى الطَّائف، وجُعِعَت الأموال وأرسلت إلى الجعرانة، وتابع المسلمون سيرهم إلى الطَّائف.

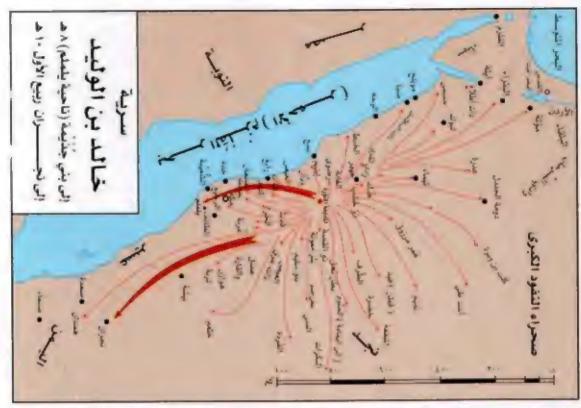
- سريَّة الطُّفيل بن عمرو الدُّوسي إلى ذي الكَّفِّين في شوَّال ٨ هـ.

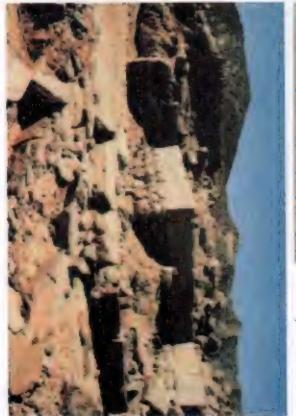
قبيل مسيرته في إلى الطّائف أمر الطّفيل الدُّوسي السَّير إلى ذي الكفَّين، صنم عمرو بن حُمَّمَة الدُّوسي أن يهدمه، وأن يستمد قومه، ويوافيه بالطّائف، فحرج سريعاً إلى قومه، فهدم ذا الكَفَيَّين، وعاد معه مِنْ قومه أربع منة إلى رسول الله في وهو يحاصر الطَّائف.







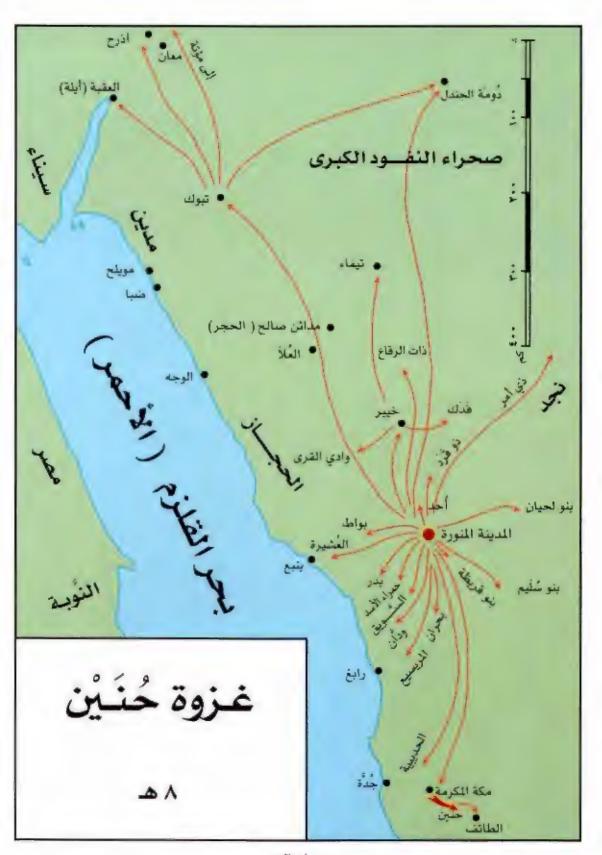


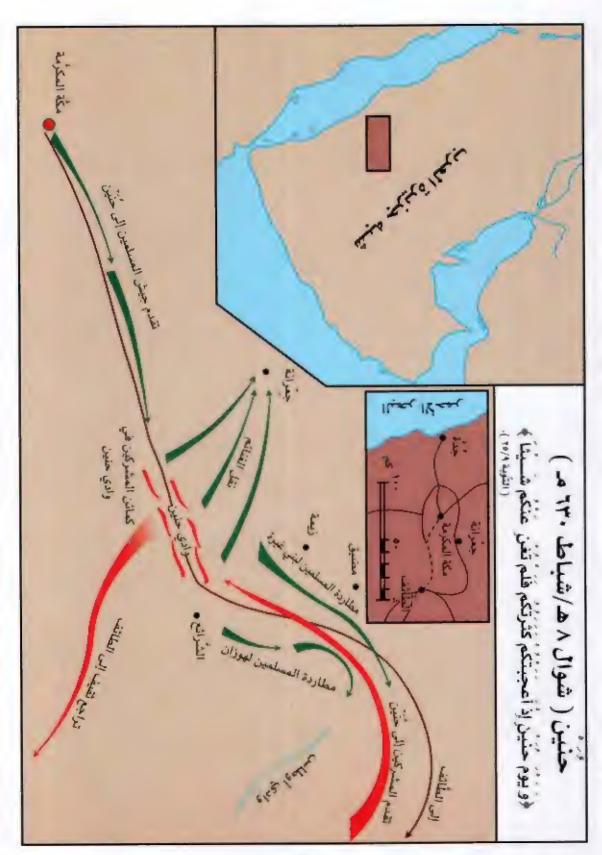




بقايا سد مارب (اليمن)

بقايا الأخدود





## - غزوة الطَّانف في شوَّال ٨ هـ.

حاصر المسلمون الطَّائف ثمانية عشر يوماً، ونُصِبَ المنحنيق عليها، وقال ﷺ يوم الطَّائف: ((من خرج إلينا من العبيد فهو حنِّ)، فخرج عدد من عبيدهم فأعتقهم ﷺ، ودفع كلَّ رَجل منهم إلى رجل من المسلمين ينفق عليه.

وفك رسول الله ﷺ الحصار عنها، بعد أن أدركت ثقيف أنَّها لا طاقة لها بحرب من حولها من العرب وقد أسلموا وبايعوا، فسيَّرت وفداً سنة ٩ هـ تعلن إسلامها.

- سريّة عبينة بن حِصْن الفزاري إلى بني تميم في المحرم ٩ هـ.

انطلق عيينة في خمسين فارساً إلى بني تميم، وكانوا فيما بـين السَّـقيا وأرض بني تميم، وأسر منهم، ومَنَّ عليهم رسول الله ﷺ وأطلق أسراهم.

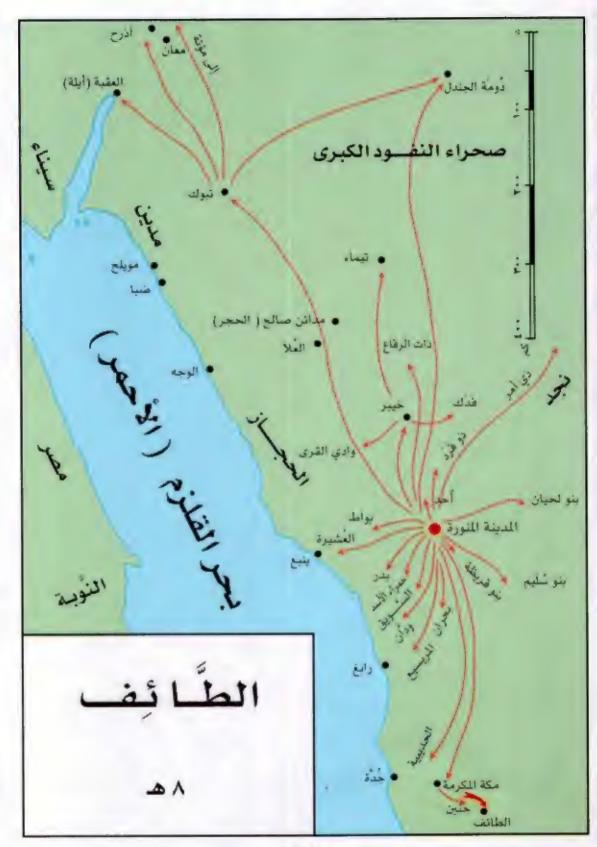
- سويَّة قطبة بن عامر إلى تبالة في صفر ٩ هـ.

حيث قبيلة ختعم بتبالة، بناحية بيشة، قريباً من تُرَبَّة، وكان قشال بين المسلمين وختعم.

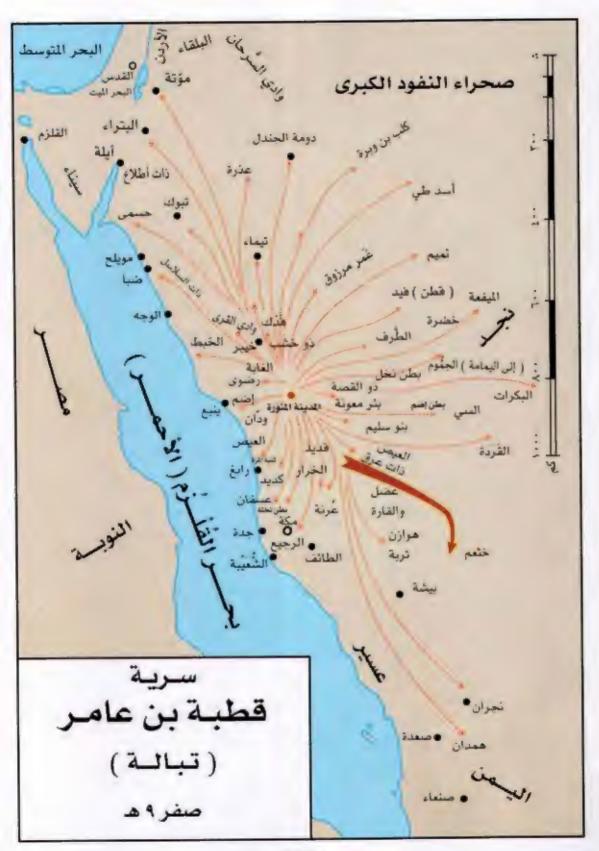
- سريَّة العشحاك بن سفيان الكلابي إلى بني كلاب في ربيع الأوَّل ٩ هـ.

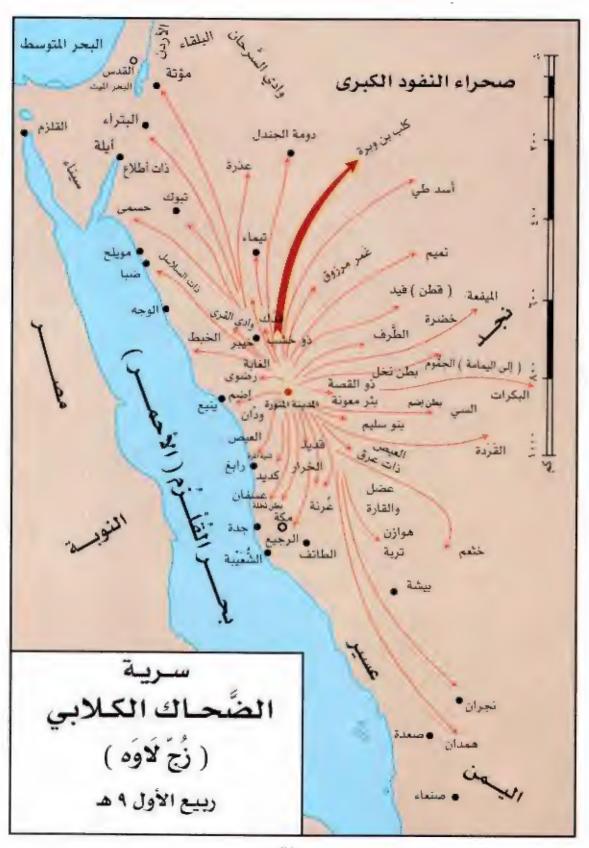
سار الضَّحاك ومن معه إلى بني كلاب، فلقاهم بالزُّج (زُجٌ لاوَه) وكان بيته وبينهم قتال.

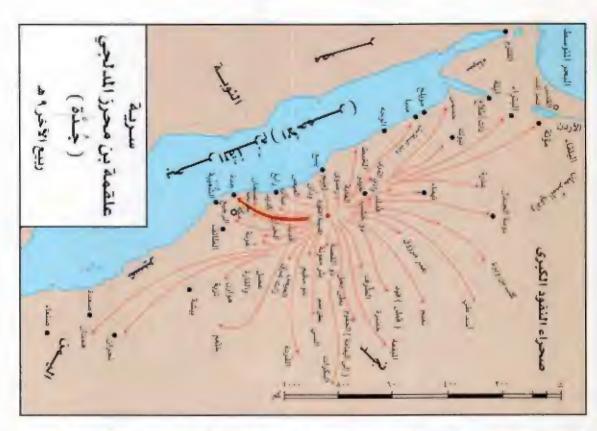
سويَّة علقمة بن مُجَزَّز الْمُدَّلِي إِلَى جُدَّة في ربيع الآخر ٩ هـ.
 كان معه ثلاث مئة رجل، لردِّ جماعة قدموا بحراً من الحبشة.















- سريَّة علي بن أبي طالب إلى طَّيئ في ربيع الأعر ٩ هـ.

سار على في منه وخمسين رحاً إلى قبلة طيئ لهدم صنمها الفُلْس، فهدمه وحَرَّبه، وكان في سبى طَبَّى سَفَّانة أخت عدي بن حاتم الذي فرَّ إلى الشَّام، فمَنَّ عليها رسول الله عَلَى وحاء أخوها مسلماً إلى رسول الله عَلَى بعدما سمع من أخته عن أحوال المسلمين، وما تقرأه في مستقبل الأحداث.

- سريَّة عكاشة بن محصن الأسدي إلى الجنَّاب في ربيع الآخر ٩ هـ.

حيث قبيلة عذرة وبلي، فوصل أرضاً لهم تُسمَّى الجناب.

- غزوة تَبُوك، غزوة العُسْرَة في رجب ٩ هـ.

سببها: جموع الرُّوم الكثيرة حنوبي الشَّام، ومعها قباتل لخم وحدام وعاملة وغسَّان.. وقدَّموا مقدِّماتهم إلى البَلْقَاء، فسار رسول الله ﷺ في (ساعة العُسْرَة) في أيام حدب وحرَّ شديد.

ومن تبوك أرسل حالدُ بن الوليد إلى دُومَة الجندل.

وعاد ﷺ ومن معه إلى للدينة المنوَّرة بعد تفرُّق جموع الرُّوم.

وتبوك (غزوة العُسْرَة) آخر غزواته ﷺ.

وفي سنة تسع حجَّ أبو بكر الصَّدِّيق بالنَّاس، فخرج في ثلاث مشة رجمل من المدينة المنوَّرة وبعث معه رسول الله ﷺ بعشرين بدنة، فلمَّا كان بـالعَرَّج لحقه علمي ليقرأ سورة براءة على الناس.

- سريّة خالد بن الوليد إلى نجران في ربيع الأوّل ١٠ هـ.

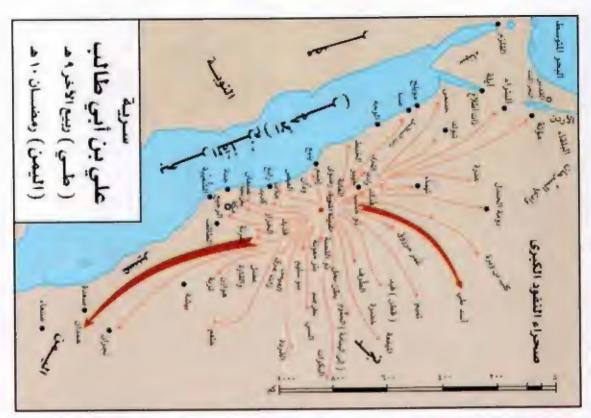
سيَّره رسول الله ﷺ إلى بنى عبد الْمَدان بنحران.

- سويَّة علي بن أبي طالب إلى اليمن في رمضان ١٠ هـ.

ويقال: سار عليٌّ إلى اليمن مرَّتين، إحداهما في شهر رمضان.

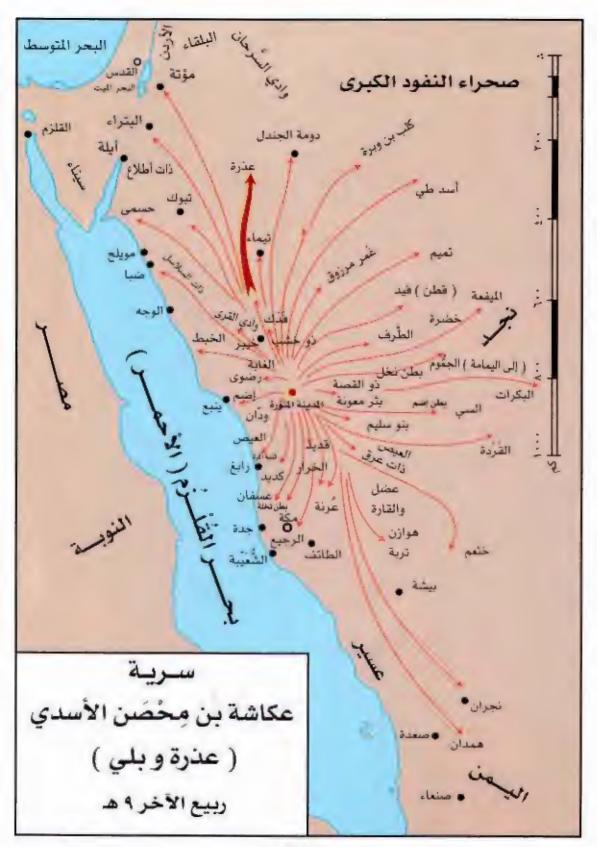
سار رضي الله عنه في ثلاثة مئة فارس، وكانت أوَّل حيل دعلمت إلى تلك البلاد، وهي بلاد مَذَّحج من أرض اليمن.

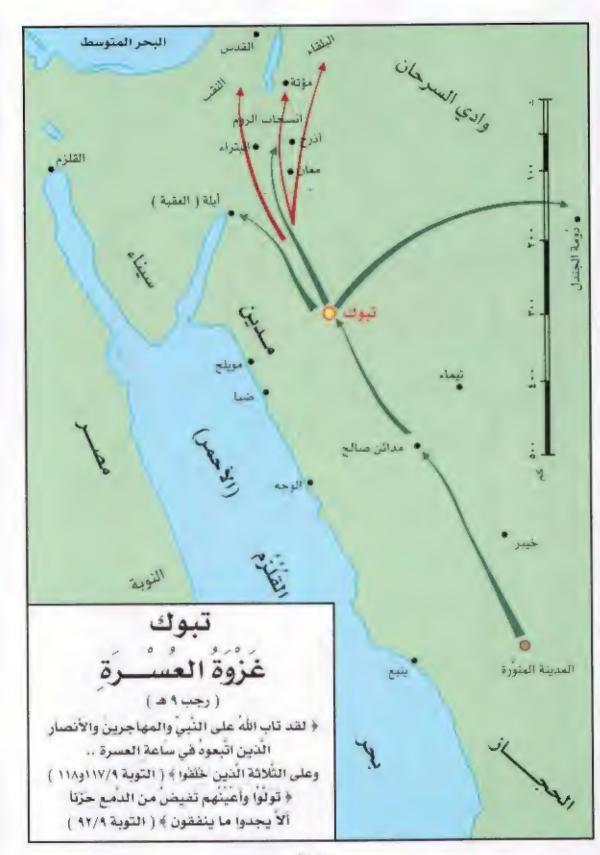
وعاد عليٌّ فوافي رسول الله ﷺ بمكَّة المكرِّمة، قد قدمها للحج سنة عشر للهجرة.



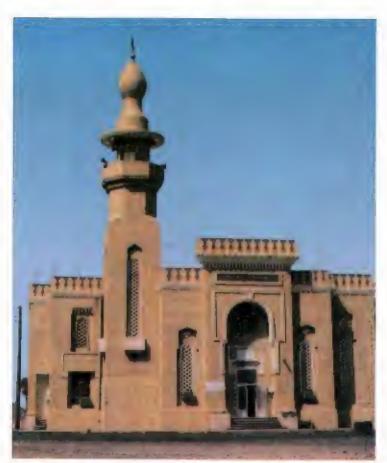




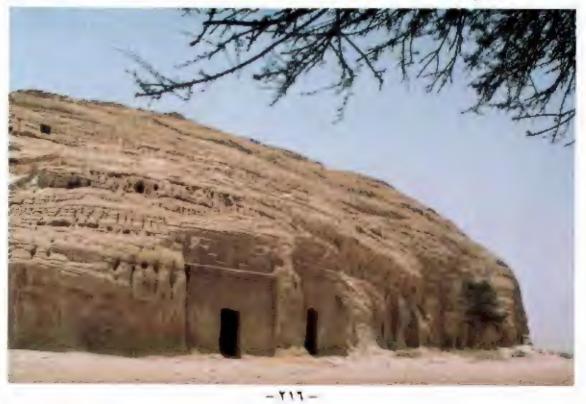








مدائن صالح



# عَامُ الوقُود (سنة تسع للهجرة)

قال ابن إسحاق: لَمَّا افتتح رسول الله ﷺ مكَّة المكرَّمة، وفرغ من تبوك، وأسلمت ثقيف وبايعت، ضربت إليه وفود العرب من كلِّ وحمه، وكمان قدوم معظم الوفود سنة تسع للهجرة فَسُمِّيت سنة تسع: سنة الوفود.

وإسلام قريش سبب مباشر لورود الوفود، لأنها إمام العرب وهاديهم، وخادمة البيت والحَرَم، وقائدة العرب، والعرب لا ينكرون ذلك، وكانت قريش هي الَّتي نصبت الحرب لرسول الله ﷺ، وها هي مكّة المكرَّمة كلُها تدخل في دين الله أفواحاً، وتحطّم أصنامها وأوثانها.

لقد قالت العرب بعد بدر وأحُد والخندق.. اتركوه وقومَهُ، فإِنَّه إِن ظهر عليهم فهو نبيٌّ صادق.

وأورد ابن سعد في طبقاته الكبرى أكثر من سبعين وفداً، وذلك في الجزء الأوَّل، من الصَّفحة ٢٩١ وحتَّى صفحة ٣٥٩، ننتقي عَدَداً منها، أشهرها وأهمها(١):

وفد مزينة (وكان ذلك في رجب سنة خمس للهجرة)، قبال لهم ﷺ:
 «أنتم مهاجرون حيث كنتم، فارجعوا إلى أموالكم، فرجعوا إلى بلادهم(٢)».

- وفد بني عبد القيس.

<sup>(</sup>۱) الاكتفا ۱٬۳/۱، السّبرة النّبويّة لابن كثير ۲٬۲۶، الكامل في النّاريخ ۱٬۹۰/ ، الطّبري ۲۳۹/۳، ابن حلدون ۲/۱، الطّبقات الكبرى ۲٬۹۱/ وما بعدها. (۲) البداية والنّهاية ۲/۵.

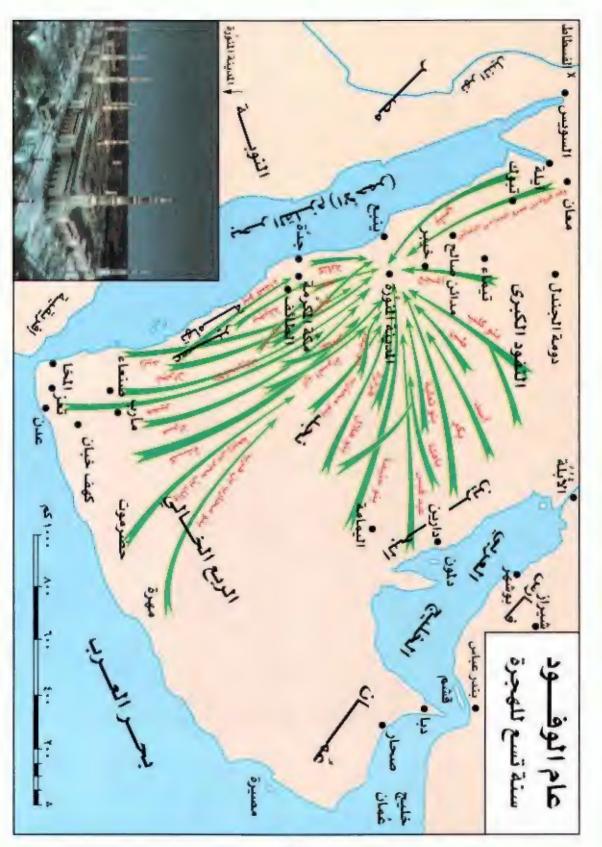
- وفد بني حنيفة.
- وقد أهل نَجْران.
  - وفد بنی عامر.
- ضمام بن ثعلبة عن قومه بني سعد بن بكر.
- وفد طِّين مع زيد الْخَيْل (زيد الخير)، وعَدِيّ بن حاتم الطَّائي.
  - قُدومُ الأشعريِّين وأهل اليمن.
  - وفد فروة بن مُسَيِّك المرادي.
  - قدوم عمرو بن مَعْديكرب في أناسٍ من زُبِيد.
    - قدوم الأشعث بن قيس في وفد كِندة.
  - قدوم صُرّد بن عبد الله الأزدي في نفر من قومه.
    - قدوم رسول ملوك حِمْيَر إِلَى رسول الله ﷺ.
      - قدوم جرير بن عبد الله البحلي.
  - وفادة وائل بن حُجْر بن ربيعة (أحد ملوك حضرموت).
    - وفادة زياد بن الحارث الصّدائي.
  - وفد بني أسَّد (فيهم ضرار بن الأزور، وطليحة بن حويلد).
    - وفد بنی فَزَارة.
      - وفد بنى مُرَّة.
    - وفد بنى تُعْلَبة.

- وفد بني مُحَارِب.
- وفد بني كِلاب (فيهم لبيد بن ربيعة الشَّاعر).
  - وفد كِنَاتُة.
  - وفد باهلة.
  - وقد بني سُلَيْم.
  - وقد بني هلال بن عامر.
- وفد من أهل اليمن (من تجيب، ومن حولان).
  - وفد الأزد.
  - وفد أشجع.
  - وفد بني البُكَّاء<sup>(١)</sup>.





 <sup>(</sup>١) ابن هشام ١٦٤/٤، الطّبري ١٣٦/٣، عبون الأثر ٢٣٤/٢، الرّوض الأُنف ٢٠٠٢، البداية والنّهاية ١٤٦/٥، ابن خلدون ٢/٢٥، الطّبقات الكبرى ٣٥٧/١، السيّرة الحلميّة ٢٤٨/٣، الكامل في التّاريخ
 ١٩٨/٢.



- حجة الوداع، حجة الإسلام سنة ١٠ هـ.

أرى ﷺ في هذه الحجّة النّاس مناسكهم، وأعلمهم سنن حجّهم، وخطب النّاس (خطبة الوداع)، ومما حاء فيها كما عند ابن هشام ١٨٥/٤:

(رَأَيُهَا النَّاس، اسمعوا قولي، فإني لا أدري لعلّي لا ألقاكم بعد عامي هذا، بهذا الموقف أبداً، أثبها النَّاس، إِنَّ دماءكم وأموالكم عليكم حرام إلى أن تلتقوا ربَّكم، كحرمة يومكم هذا، وكحرمة شهركم هذا، وإنَّكم ستلقون ربَّكم، فيسألكم عن أعمالكم، وقد بلّغت..

وإِن كلَّ رَبَا مُوضُوع، ولكن لكم رؤوس أموالكم، لا تَظْلِمُون ولا تُظْلَمُون، قضى الله أنَّه لا رَبَا، وإنَّ رَبَا عَبَاسَ بن عبد المطلب مُوضُوع كلُّه..

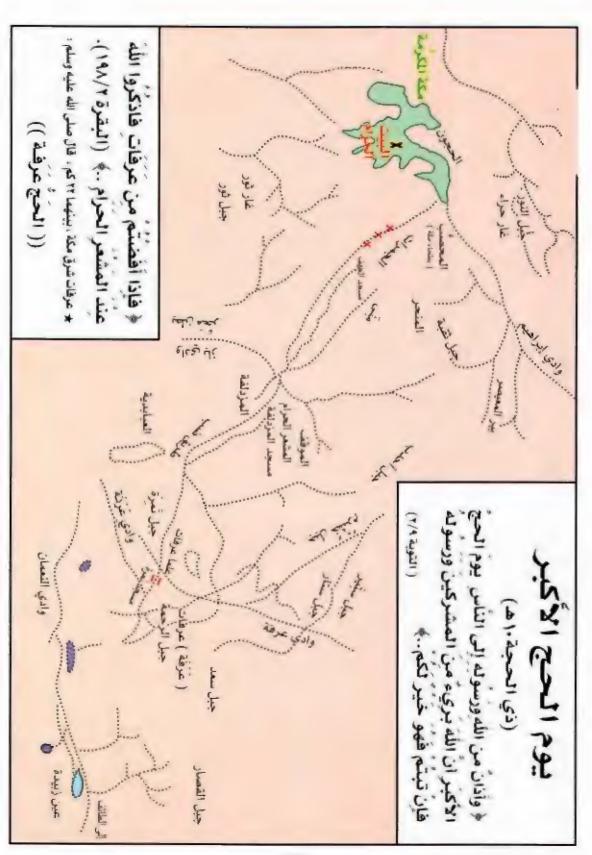
أما بعد أيها النَّاس، فإن لكم على نسائكم حقًّا، ولهن عليكم حقًّا.. واستوصوا بالنِّساء خيراً..

فاعقلوا أثبها النَّاس قولي، فإنَّى قد بلغت..

اللَّهم اشهد)).

- جيش أسامة بن زيد إلى البَلْقاء في صفر ١١ هـ، آخر البُعُوث.

قال ﷺ: ((سِرْ إِلَى موضع مقتل أبيك - حنوبي البلقاء في مؤتة - فأوطتهم الحيل)، وعَسْكُر حَيش أسامة بالجُرْف - على ثلاثة أميال من المدينة المنوَّرة نحو الشَّام [معجم البلدان ٢٨/٢] - وقال ﷺ: ((انْفِذُوا بَعْثُ أسامة))، وتوفِّي رسول الله ﷺ فسبَّر الجيش أبو بكر الصَّدِّيق رضي الله عنه.





لكعبة المشرقة

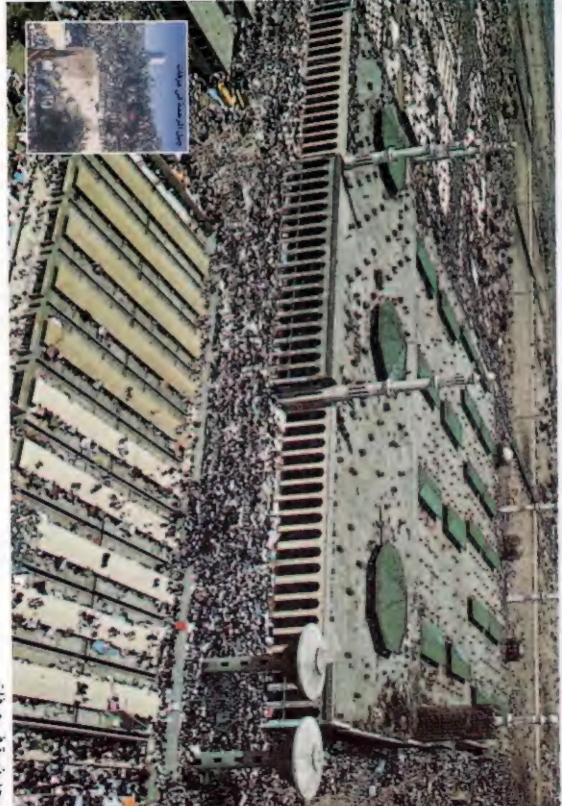
السعي بين الصفا والمروة



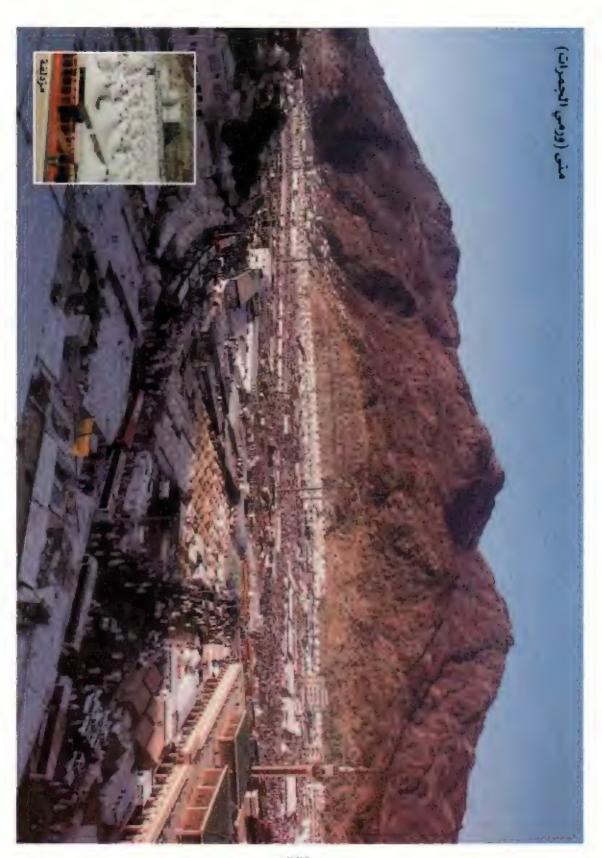


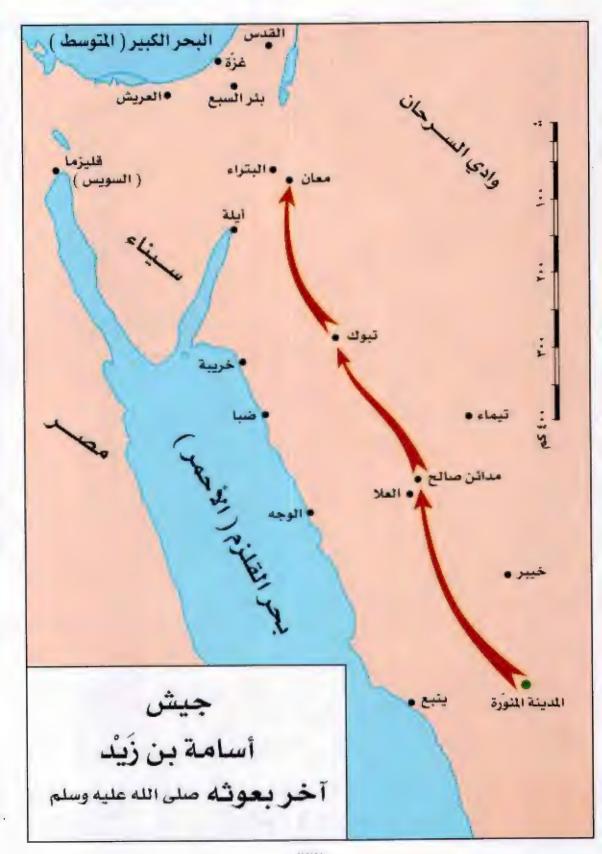
الكعبة التشرفة

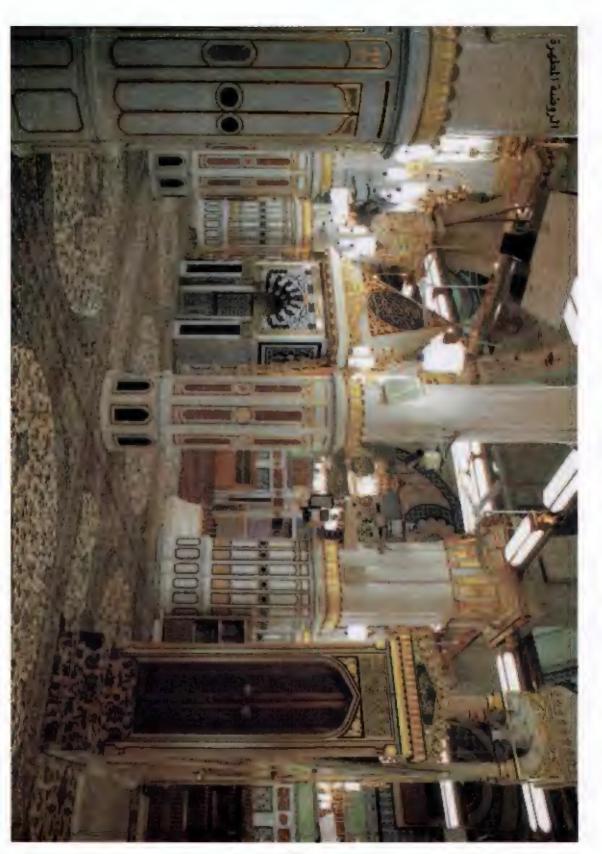


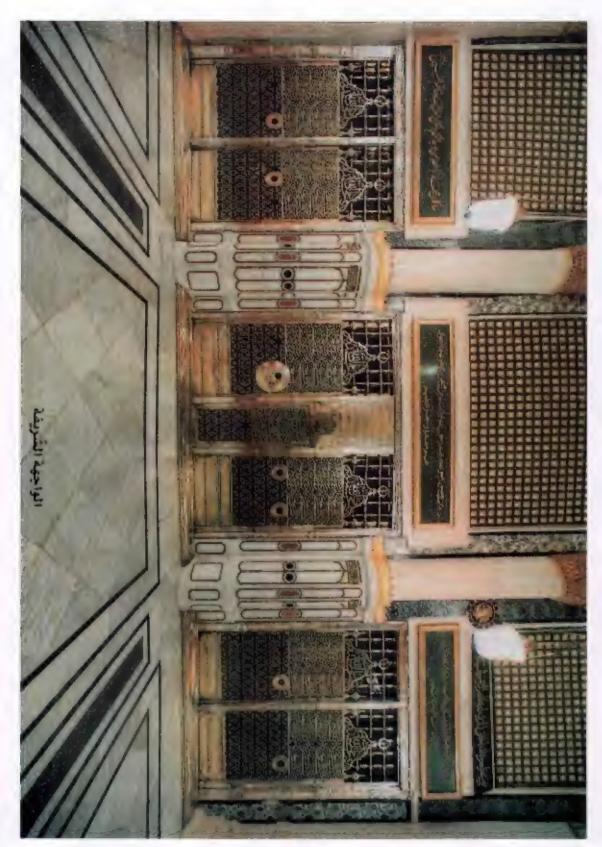


بد نمرة في عرفات





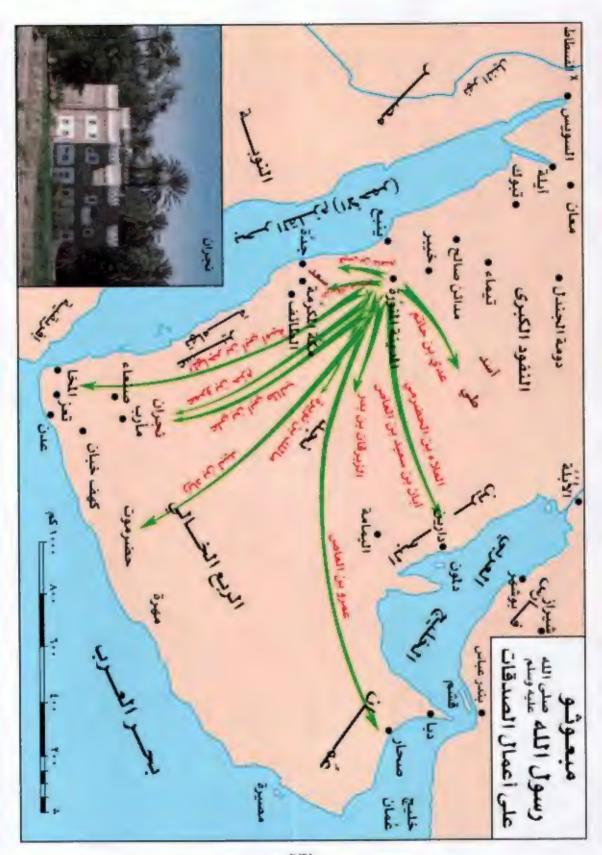


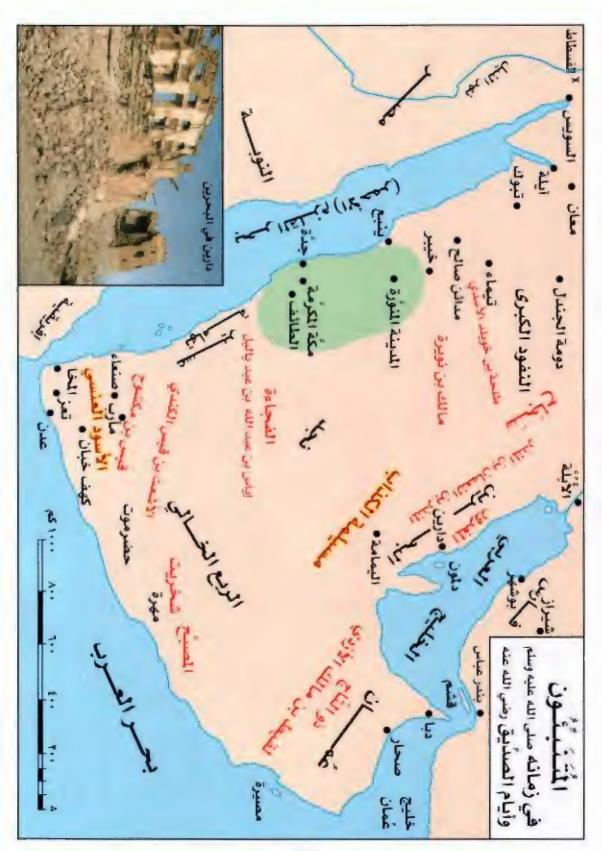


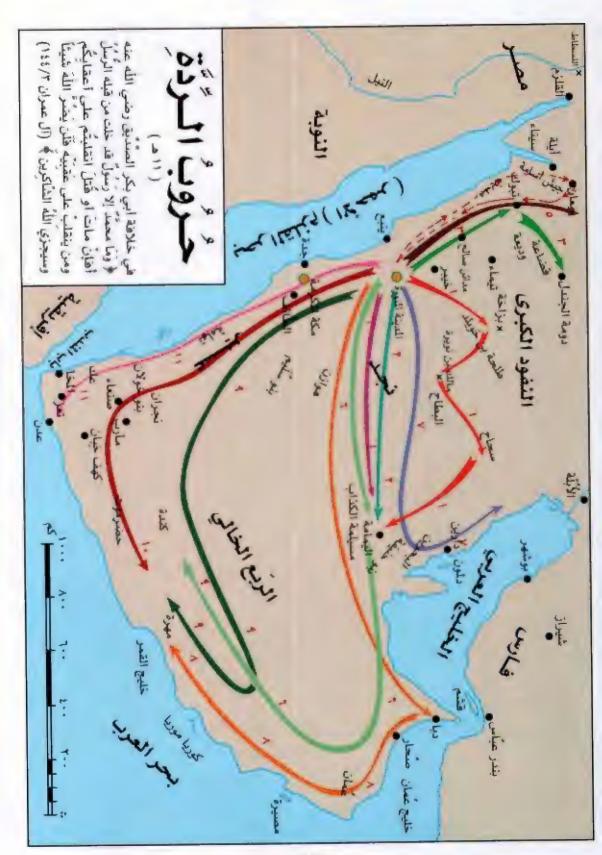
# أمراءُ وعمَّال رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصدّقات

#### بعث ﷺ:

- المهاجر بن أبي أُميَّة بن المغيرة إلى صنعاء.
  - زياد بن لبيد الأنصاري إلى حضرموت.
    - عدي بن حاتم إلى طيِّئ وبني أسد.
- مالك بن نويرة اليربوعي إلى بني حنظلة.
- الزبرقان بن بدر إلى ناحية من بني سعد.
- قيس بن عاصم إلى ناحية أخرى من بني سعد.
- العلاء بن الحضرمي إلى البحرين ثمَّ أبان بن سعيد بن العاص.
- على بن أبي طالب إلى نجران، بعد أن أرسل مع وفد نجران عَمْراً بن حـزم أميراً عليهم ليفقهم في الدِّين، ويعلمهم الإسلام، ويأخذ منهم صدقاتهم، وكتب له عليه كتاباً عهد إليه فيه عهده، (ابن هشام ١٧٩/٤ و ١٨٢).







# رُوَاةُ الحديثِ الشَّريفِ (كُتُبُ الصِّحَاح)

الصَّحيح في اللَّغة من قولهم صحَّ الشَّيء صحاً وصحّة، أي برئ من كلَّ عيب أو ريب، والصَّحيح - وكذلك الصَّحاح - السَّليم من العيوب والأمراض.

والصَّحيح في علم مصطلح الحديث، هو - بصفة عامة - الحديث المقبول، وضدَّه الحديث الفتيف، أو المردود، ويتوسَّط بينهما الحديث الحَسَن الَّذي يتفاوت صحَّة وضعفاً، ويعرَّف الحديث الصَّحيح عند علماء المصطلح بأنه: ((الحديث المرفوع المتصل بنقل عَدُّل ضابط في التَّحرِّي والأداء، سالماً من شذوذ وعلَّة))، بمعنى أنه حديث مرفوع إلى النبي عَلَى وأنَّ رواته جميعاً عدول ضابطون، وأنَّه لا يخالف ما رواه الثقات وهو المقصود بأنَّه سالم من شذوذ، كما لم تكتشف فيه علَّة عفيَّة، وإن كان يبدو في الظاهر سليماً، [القاموس الإسلامي ٢٥٣/٤].

وإذا قيل: حديث متَّفق عليه، أو رواه الشَّيخان، فيعني رواه البخاري ومسلم.

ويقسم الحديث الصّحيح إلى سبع مراتب، هي:

١- ما أتَّفق عليه البخاري ومسلم، وهو أعلى المراتب.

٢- ما انفرد به البحاري.

٣- ما انفرد يه مسلم.

٤- مَا كَانَ عَلَى شُرِطُ الْبِحَارِي ومسلم وَلَم يُخرِّجاه.

٥- ما كان على شرط البحاري ولم يخرُّجه.

٦- ما كان على شرط مسلم ولم يخرُّجه.

٧- ما صعِّ عند غير البخاري ومسلم من الأثمة مما لم يكن على شرطهما.

ولقد سمح رسول الله ﷺ لبعض المتقنين للكتابة - كما سمح لمن لا يقدر على الحفظ - أن يكتب أقواله الشريفة، ثم أبيحت كتابة الحديث، ولهذا كان كثير من التّابعين يكتبون بين يدي الصّحابة رضوان الله عليهم، وكان عند سعد ابن عبادة الأنصاري كتاب أو كتب فيها طائفة من حديث رسول الله ﷺ، وكان مثل ذلك عند أبي رافع مولى رسول الله ﷺ، ودوّن عبد الله بن عمرو (الصّحيفة الصّادقة) في عهد رسول الله ﷺ، وصحيفة حابر بن عبد الله الأنصاري دُوِّنت في عصر الصّحابة، وقسم منها في زمن رسول الله ﷺ.

وفي عهد عمر بن عبد العزيز (٩٩ - ١٠١ هـ) كتب إلى أهل المدينة المنوّرة: انظروا حديث رسول الله الله في فاكتبوه، فإنّي خفت دروس (ذهاب وانمحاء) العِلْم، وذهاب أهله، قال ابن شهاب الزّهري: أمرنا عمر بـن عبد العزيز بجمع السُّنن فكتبناها دفتراً دفتراً، فبعث إلى كلّ أرض له عليها سلطان دفتراً.

### . . .

## كُتُبُ الصّحاح السُّنّةُ وأصحابها

|   | لحة عن سيرته             | مكان ولساريخ         | مكان وتساريخ | صاحبها             |   |
|---|--------------------------|----------------------|--------------|--------------------|---|
|   |                          | الوفاة               | الولادة      | 1                  |   |
| - | حير الإسلام، صاحب:       | عَرَّتُنْكُ (مسن قرى | بخارى:       | البخاري:           | 1 |
|   | (الحسامع المتحسم)        | سعرقند):             | 1-198        | أبو عيد الله محمد  |   |
|   | المعسروف بصحيسح          | / ٢٥٦                | e A1 -       | ابن إسماعيل بسن    |   |
|   | البحاري، وله (التَّاريخ) | ¢ AY.                |              | إبراهيم بن المغيرة |   |
|   | و (الضُّعفاء) في رحمال   |                      |              | البخاري            |   |
|   | الحديث. نشأ يتيماً،      |                      |              |                    |   |
|   | وقسام برحلمسة طويلة      |                      |              |                    |   |
|   | سنة ۲۱۰ هـ في طلـب       |                      |              |                    |   |
|   | الحديث، فزار خراسان      |                      |              |                    |   |

| . , |  |                 | And a War                               |                 |   |
|-----|--|-----------------|---|-----------------|---|
|     | والعراق ومصر والشَّام،<br>وسمع من نحو ألسف |                 |   |                 |   |
|     | وسمع من حو است<br>شيخ، وجمع نحو ست         |                 |   |                 |   |
|     | معة ألف حديث المتسار                       |                 |   |                 |   |
|     | منها في صحيحه ما وثق                       |                 |   |                 |   |
|     | بروائے (فیمہ ۲۲۷۵                          |                 |   |                 |   |
|     | حديثأ بالمكرر، وبحذف                       |                 |   |                 |   |
|     | المكـــرر ٤٠٠٠                             |                 |   |                 |   |
|     | حديث)، وهو أوَّل من                        |                 |   |                 |   |
|     | وضع في الإسلام كتابياً                     |                 |   |                 |   |
|     | على هذا النّحو.                            |                 |   |                 |   |
|     | حافظ مسن ألمسة                             | الهاهر نیسابور: | نیسابور:                                | أمُستَلِم:      | ۲ |
| ı   | المحدثسين، رحسل إلى                        |                 |   | أيو الحسين مسلم |   |
| 1   | الحجاز ومصر والشام                         | د ۸۷۹           |   | بسن الحجّاج بسن |   |
| ١   | والعراق، أشهر كتب                          |                 |   | مسلم القشميري   |   |
|     | (صحیح مسلم)، فیم<br>۲۰۰۰ حدیث کتبها        |                 |   | النيسابوري.     |   |
|     | ق همس عشرة سنة،                            |                 |   |                 |   |
|     | ي محمل عسره سم.<br>وممن كتب: (المسمند      |                 |   |                 |   |
|     | الكيسي رتب على                             |                 |   |                 |   |
| 1   | الرّحال، و (الحامع)                        |                 |   |                 |   |
| ١   | مرتب على الأبنواب، و                       |                 |   |                 |   |
|     | (الكتي والأسماء)                           |                 |   |                 |   |
| Ī   | إمام أهل الحديث في                         | البَصْرة:       | سعستان:                                 | أبــــو داود    | 4 |
|     | زمانسه، رحيل رحلسة                         | 0 4 4 - 1 PAA 5 | + × × × × × × × × × × × × × × × × × × × | السُّجستاني:    |   |
| F   | كبيرة (بغداد، البصرة،                      |                 |   | سيليمان بين     |   |
| - 1 | العواصم الإسلامية)،                        |                 |   | الأشعث بسن      |   |
| - 1 | له: (السُّنَّن) جمع في                     |                 |   | إسحاق بن بشير   |   |
|     | ٤٨٠٠ حديث، ولمه                            |                 |   | الأزدي          |   |
|     | (المراسيل) في الحديث،                      |                 |   | السحستاني.      |   |
|     | و (كتاب الزُّهد).                          |                 |   |                 |   |

| لمحة عن سيرته                                       | مکان داد دخداد فات | مكان وتاريخ الولادة                     | صاحبها                |   |
|---|--------------------|---|-----------------------|---|
| تلمذ للبحاري، وشاركه ف                              |                    | -                                       |                       | 1 |
| يتلمد البخاري، وشار ته ان<br>بعض شيوخه، وقنام برحلة |                    | P. Y 4 / 274                            |                       |   |
| بلطن ميوجه، وقدم برخله<br>الل حراسان والعسراق       | 7.1112             | ,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,, | عیسی بن سورة بن       |   |
| والحجاز، كان يضرب به                                |                    |   | موسسى الشلعي          |   |
| وحمدر، دان يصرب به<br>الثال في الحفظ، من تصاف       |                    |   | البوغي.               |   |
| (الخام الكير) وهو صحيح                              |                    |   |                       |   |
| المترمذي، و (الشمائل                                |                    |   |                       |   |
| النبوية)، و (التساريخ)، و                           |                    |   |                       |   |
| رانعلل ن الحديث.<br>(العلل) في الحديث.              |                    |   |                       |   |
| رمس ب محدث  | القدس:             | نَــَا:                                 | النِّسَائي:           | 0 |
| المعاشي الحافظة المحال في المات المحال المات        |                    |   | أبو عبد الرحمن أحمد   |   |
| في الرُّملة ودُيلس بالقدس،                          | 4 1101-111         |   | ابن على بسن شعيب      |   |
| وقيل: حرج حاحًا فعسات                               |                    |   | ابن علی بن سنان بن    |   |
| عكة، له (الشنن الكيرى) (                            |                    |   | بحر بن دينار.         |   |
| الحديث، و (الحبي) وهــو                             | 1                  |   |                       |   |
| المُنْن المُغْرى، وله والمنْعفاء                    |                    |   |                       |   |
| والمستروكون)، و (مسند                               | 1                  |   |                       |   |
| علي)، و (مسند مالك).                                |                    |   |                       |   |
| من أهل قزوين، رحل إلى                               | نزوين:             | نزوين:                                  |                       | 7 |
| لبصرة وبغمداد والشمام                               | - AAV /- YVY       | + AYE / - Y - 9                         |                       |   |
| رمصبر والحجاز والبريء                               | ,                  |   | يزيــــد الرَّبعــــي |   |
| ن طلسب الحديسة،                                     |                    |   | القزويني.             |   |
| صنف كتابه: (سُنَن ابس                               | ,                  |   |                       |   |
| اجه) قيد ٤٣٤١ حديثًا،                               | •                  |   |                       |   |
| نها ۲۰۰۲ حدیث ن                                     | -                  |   |                       |   |
| لكب الحسة الصعاح،                                   | H .                |   |                       |   |
| ١٣٢٩ حديثاً عسي                                     | )                  |   |                       |   |
| والد منهما ٦١٣ حديثاً                               | j i                |   |                       |   |
| معيف الإسسناد، و ٩٩                                 | ė                  |   |                       |   |
| نديثاً واهية الإسمناد أو                            |                    |   |                       |   |
| كنوبة، لذلك لا يؤسمند                               |                    | 1                                       |                       |   |
| ين سننه إلا بعد معرفة                               |                    |   |                       |   |
| رحة الحديث,   | ę.                 |   |                       |   |

## تتمَّة كتب الحديث إلى التسْعَة:

|     | لمحة عن سيرته                                 | مكان وتاريخ الوقاة | مكان وتاريخ الولادة | ماجها                |   |
|-----|---|--------------------|---------------------|----------------------|---|
|     | أصله من مرو، ولند يغداد                       | يقداد:             | بغداد:              | اين حيل:             | Y |
|     | فنشأ منكبًا على طلب                           | 137 a / 00 A 7 E 1 | 171 - / - AVA       | أبو عبد الله أحمد بس |   |
|     | العلسم، ومسافر في سسيل                        |                    |                     | عمد بسن حبسل         |   |
|     | أسغاراً كبسرة إلى الكوف                       |                    |                     | الشّيباني الوائلي.   |   |
|     | والبصمرة ومكنة والمدين                        |                    |                     |                      |   |
| 11  | واليمسن والتشام والتغسود                      |                    |                     |                      |   |
| 1   | ونلغرب والجزائر والعراقيس                     |                    |                     |                      |   |
| 11. | (العبراق الحسالي العربسو                      |                    |                     |                      |   |
|     | والأهواز الصراق العجمي                        |                    |                     |                      |   |
|     | وفارس وحراسان وإقلب                           |                    |                     |                      |   |
|     | الجال. وصنف (المستد                           |                    |                     |                      |   |
| 4   | يحتوي على ثلاثين ألسف                         |                    |                     |                      |   |
| 1   | حديث مع الكررات                               |                    |                     |                      |   |
| I.  | وعند من الكب.<br>وهو إمام المذهب الحنبلي      |                    |                     |                      |   |
|     | وهو إمام المناهب احتبلني<br>وله موقف مشمود مم |                    |                     |                      |   |
| 10  | ون موصف منسهود مر<br>اعتقادات المعتزلة أيسا   |                    |                     |                      |   |
| ľ   | المعتصدات المعارب اي                          |                    |                     |                      |   |
| H   | مسع بالحجاز والثنام ومص                       |                    | سم قند:             | الثارمي:             |   |
|     | والعراق وعراسان من عطبة                       |                    |                     | أبو محمد عبد الله ين |   |
|     | کیر، کان عاقلاً خاضا                          | ,                  | , ,                 | عبد الرخمسن بسن      |   |
|     | مَعْسِراً فقيهاً، له (المستد) (               |                    |                     | الفضل بن بهرام       |   |
|     | الحديث، و (الحسام                             |                    |                     | التميمسي الدارمسي    |   |
| 10  | الصّحيح) ويستى (سنر                           |                    |                     | السَّمرقندي.         |   |
|     | النَّارمي)، وله: (التُلايات).                 |                    |                     |                      |   |
|     | إمام دار الهجرة، وأح                          | المدينة المنوّرة:  | المدينة المنوّرة:   | مائك:                | 1 |
| 4   | الألب الأربعة، وإلي                           | 141 × 1017         | + VIT / - 4T        | أبو عبد الله، الإسام |   |
| i   | تُسُب المالكية، كان صل                        |                    |                     | مىالك بىن أنس بىن    |   |
|     | ني دينه، صنّف (الموطّـــــأ)                  |                    |                     | مالك الأصبحي         |   |
| 6   | وك رسالة في (الوعظ)                           |                    |                     | الحميري.             |   |

| اعن ميوله                                 | مكان وتاريخ الوفاة لمح | مكان وتاريخ الولادة | صاحبها |
|---|------------------------|---------------------|--------|
| (الوعظ)، وكتاب في                         | ý.                     |                     |        |
| سائل)، ورسالة في                          |                        |                     |        |
| رد على القدريسة،                          |                        |                     |        |
| ناب في (النحسوم)، و                       |                        |                     | 100    |
| سير غريب القسرآن)،<br>لال الدين السيوطي:  |                        |                     |        |
| برن المدين السيوطي.<br>بين الممالك عنماقب |                        |                     | 100    |
| ام مالك).                                 |                        |                     |        |

وهنالك كتب حليلة في الحديث سوى ما ذُكِر من موطّات ومسانيد ومستدركات، ومعاجم، مثل: الحاكم النّيسابوري، وابن حِبّان، والدّارقطني، والبيهقي، والبغوي، والطّبراني..

\* \* \*

## كتابة السّيرة والمغازي

عُدّت كتابة سيرة رسول الله ﷺ ومغازيه فرعاً قائماً بذاته في تدوين الكتب، ودَمَجَ المحدّثون سيرته ﷺ في كتبهم، مثل كتاب ... أي باب \_ المغازي في صحيح البخاري، وكتاب الجهاد والسيّر في صحيح مسلم، وكتاب المغازي في مسند الإمام أحمد بن حنبل، وقُسّم مؤرّخو السيّرة الأوائل الذين عاشوا إلى مطلع القرن الشّالث الهجري إلى ثلاث طبقات:

## ١ – مؤرَّخُو الطُّبِقَةَ الأُولَى مِنْ كُتَّابِ السَّيْرِ والمغازِي، ومنهم:

- أبان بن عثمان بن عفّان (ت ١٠٥ هـ): وهو أوَّل من بدأ بكتابة المغازي،
   وهو من علماء الحديث والفقه أيضاً، وهو ثقة.
- عروة بن الزُّبير (ت نحو ٩٢ هـ): أحد فقهاء المدينة المنوَّرة السَّبعة، نقل

الحديث، وروى الأعبار عن كبار الصَّحابة، روى عنه ابن هشام وابن شهاب الزُّهري.

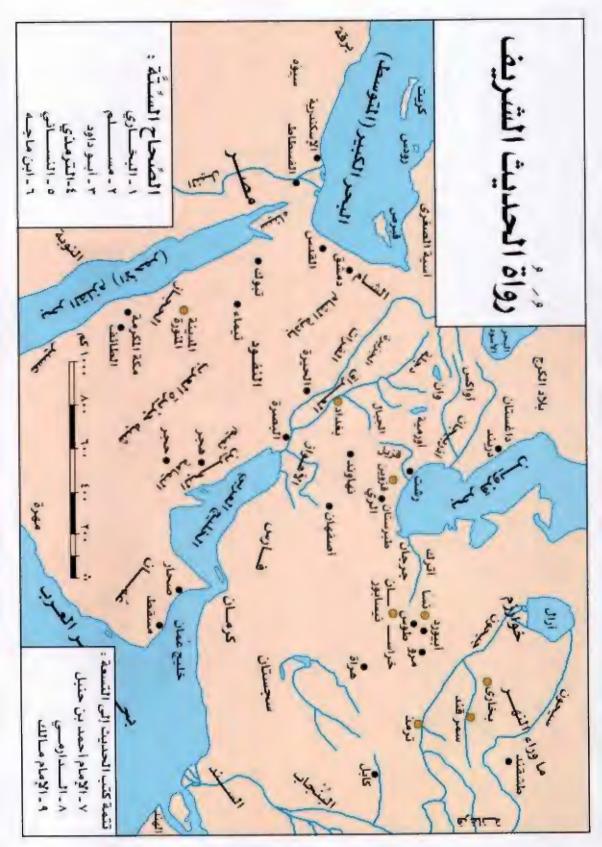
- وهب بن منبَّه (ت ١١٠ هـ): وهو من خيار التَّابعين، ثقة صدوق.

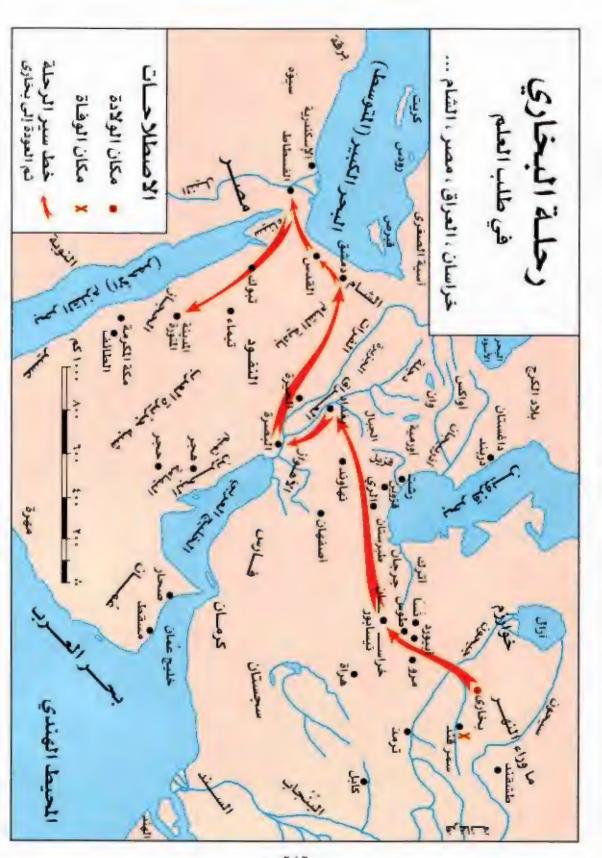
### ٢- مؤرَّخو الطَّبقة الثَّانية من كُتَّاب السِّيرة والمغازي، ومنهم:

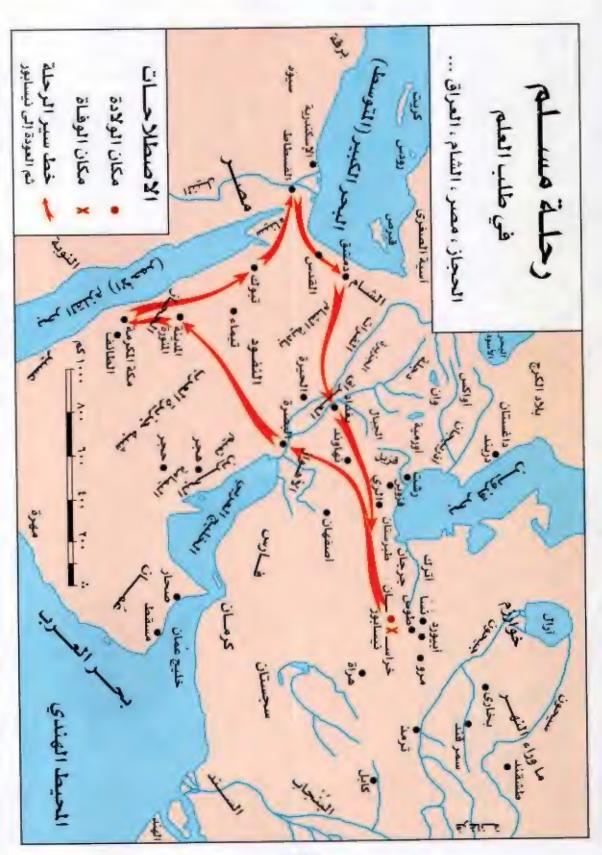
- عبد الله بن أبي بكر بن حزم (ت ١٣٥ هـ): وثّقه مؤرّ حو السّيرة والمؤرّ خون عامّة، نقل عنه ابن إسحاق وابن سعد والطّبري.
  - عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري (- ١٢٠ هـ): وتَّقه علماء الحديث.
- محمد بن شهاب الزُّهري (ت ١٢٤ هـ): محدَّث مؤرِّخ، كتب عنه عمر ابن عبد العزيز إلى الأمصار: عليكم بابن شهاب، فإِنَّكم لا تحدون أحداً أعلم بالسُّنَّة الماضية منه.

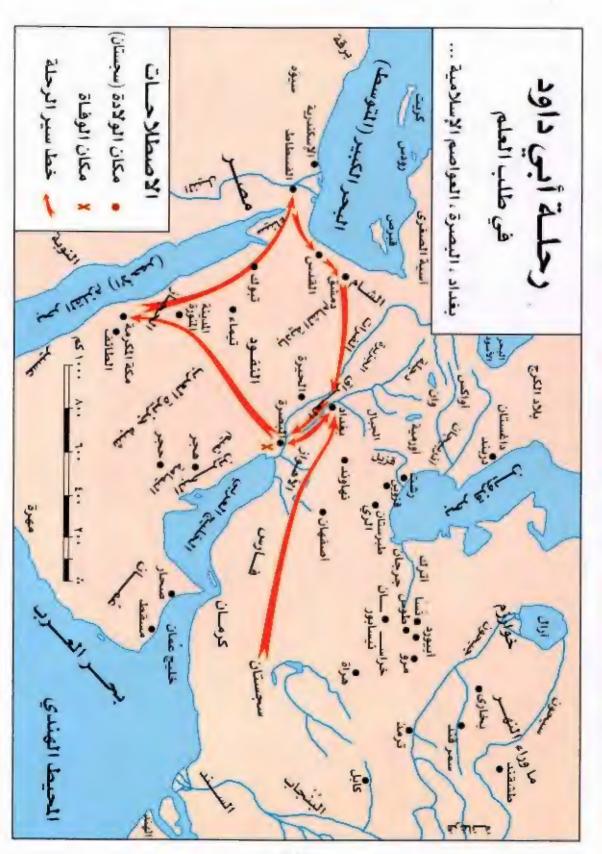
### ٣- مؤرَّخو الطُّبقة الثَّالثة من مؤرِّخي السَّيرة والمغازي، ومنهم:

- موسى بن عقبة (ت ١٤١ هـ).
- معمّر بن راشد (ت ١٥٠ هـ).
- محمد بن إسحاق (ت ١٥٢ هـ): شيخ مؤرَّحي السِّيرة والمغازي، أحمد عنه اثنان هما: زياد البكَّائي وابن هشام.
- عمد بن عمر الواقدي (ت ٢٠٧ هـ): ضُعَف في الحديث، وممن ضعّفه الإمام أحمد بن جنبل.
- عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري البصري (ت ٢١٨ هـ): نقسل سيرة ابن إسحاق عن تلميذ هذا الأخير زياد البكّائي.
- محمد بن سعد بن منبع البصري الزُّهري (ت ٢٣٠ هـ): كاتب الواقدي، فاق أستاذه، وهو ثقة، أعظم كتبه (الطَّبقات الكبرى)، واعتمدت هذا الكتاب في الغزوات والبعوث والسَّرايا خاصَّة، مع (السَّيرة النَّبويَّة) لابن هشام.

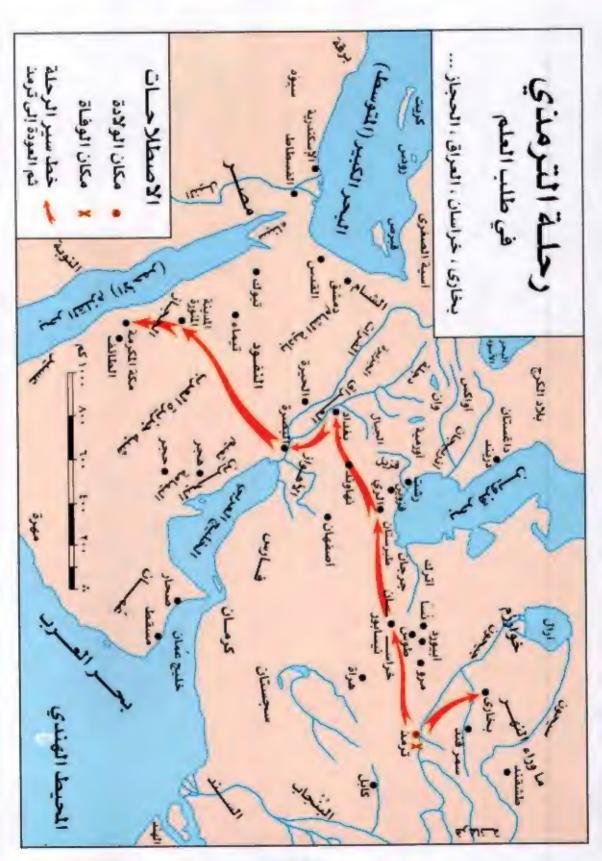


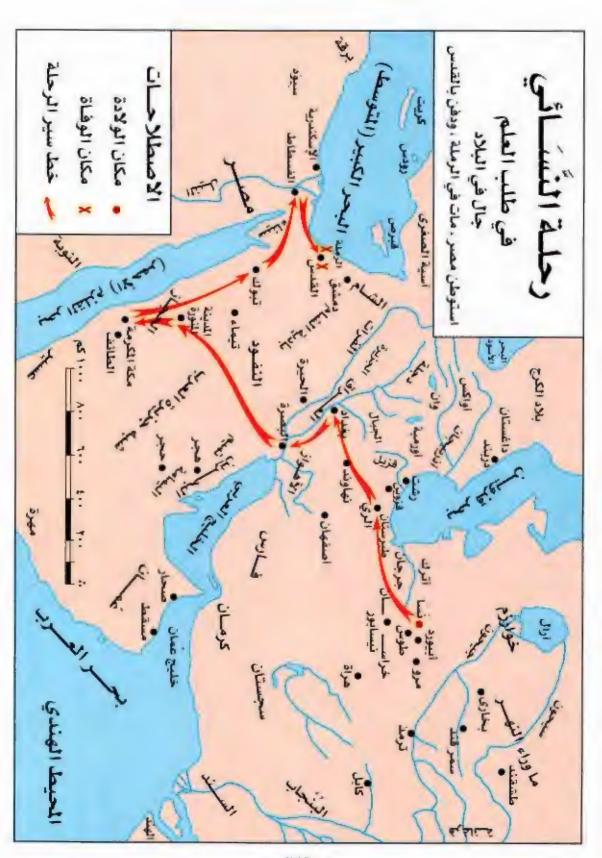


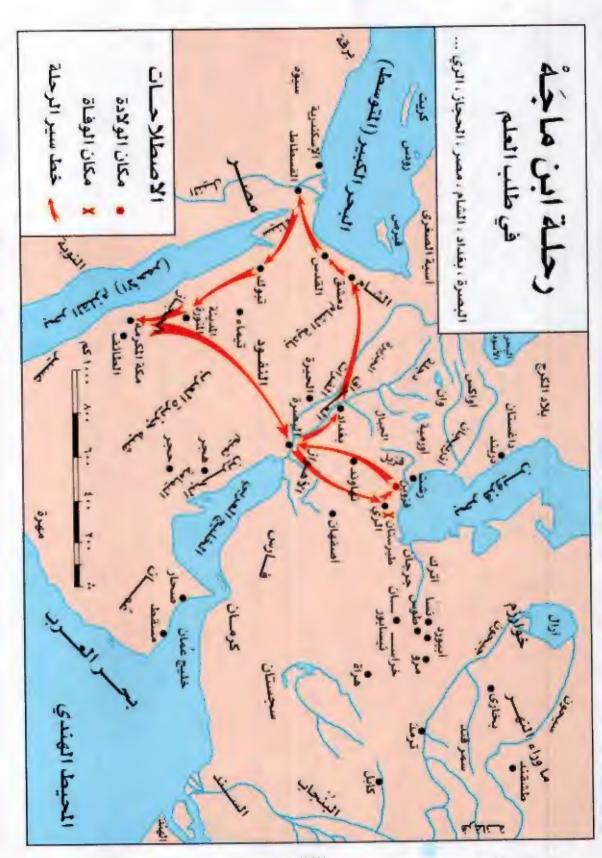


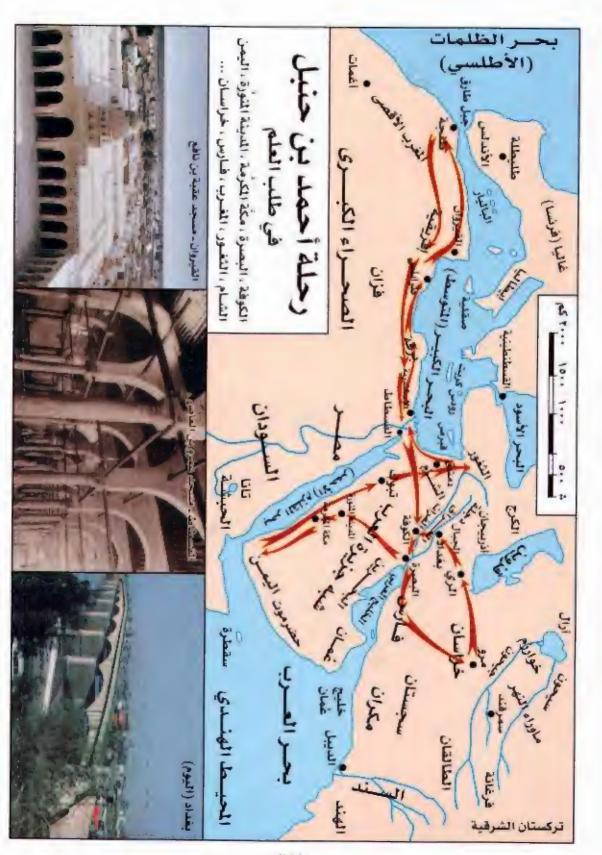


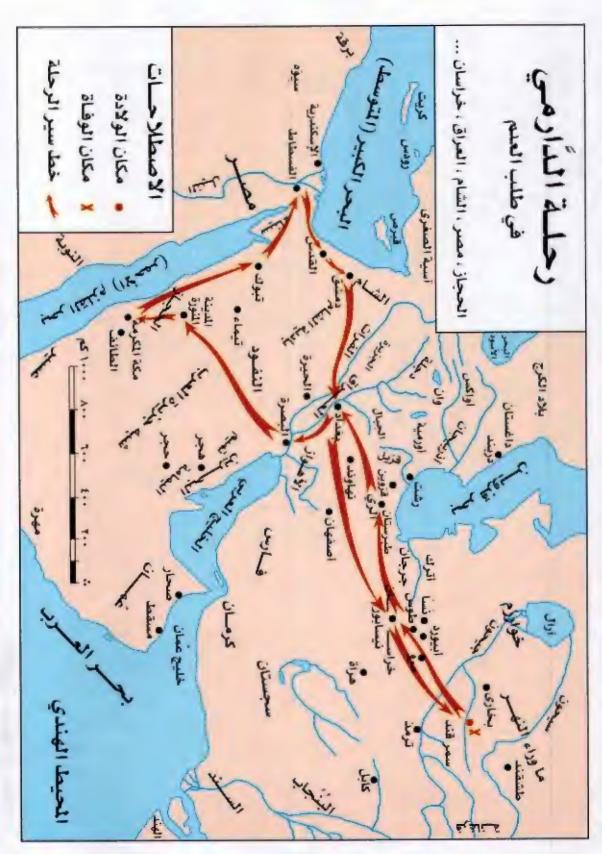
- Y 2 5 -

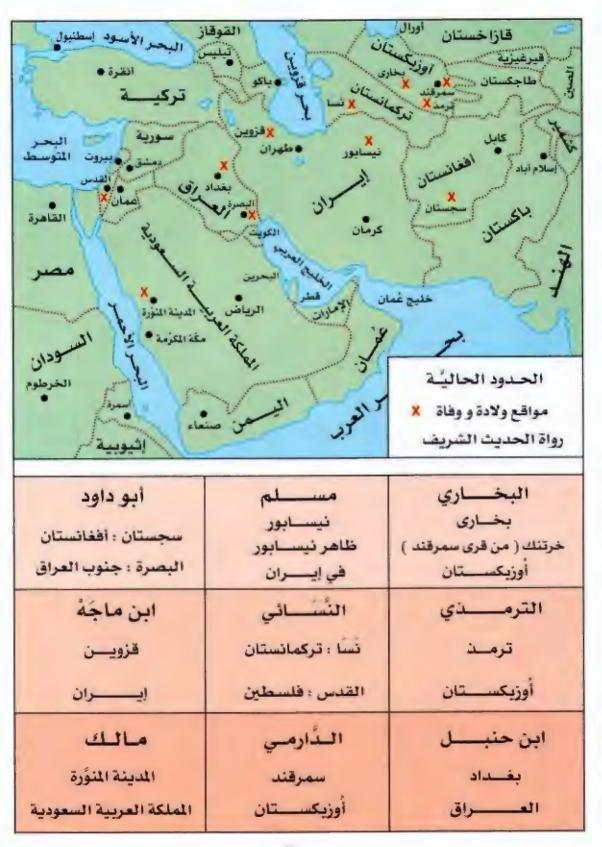


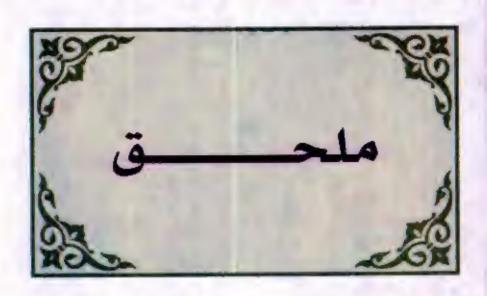














## الكعبة المشرفة

### (البيت، بيت الله، البيت الحرام، البيت العتيق، القِبْلَة)

# المسافة التَّقريبيَّة بين مكَّة المكرَّمة والمواقيت

- قرن المنازل ٨٠ كم ميقات أعلى نحد وما حاورها

- ذات عرق ٩٠ كم ميقات أهل العراق ومن مرٌّ بها

- يلملم ١٠٠ كم ميقات أهل اليمن

الجحفة ١٨٧ كم ميقات أهل مصر والشّام وما يليهم من القادمين عليه

- فو الحليفة (أبيار علي) ٤١٠ كم ميقات أهل المدينة المنوّرة

### المسافة التقريبيَّة بين المسجد الحرام وبعض حدود الحُرَم(١)

- التناميم (حيث مسجد عائشة رضي الله عنها) ٧,٥ كم (وهو أقرب موضع لحدُّ الحَرَم) - نخلة اليمانيَّة، أما نخلة الشامية وتسمى المضيق فتبعد ٤٥ كم)

> - أضاة لبن (العكيشية) ١٦ كم - الجغرانة (المستوفرة) ٢٧ كم

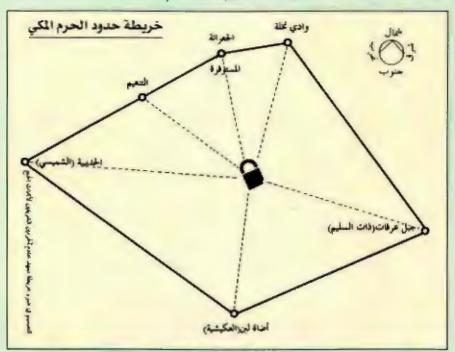
> - الحَديبية (موقع الشَّميسي) ٢٢ كم

- جيل عرفات (ذات السليم) ٢٢ كم

وأوَّل من حدَّد حدود الحرم إبراهيم عليه السَّلام – بأمر من حبريل – ونصب عليــه الحجــارة، وبعد ضع مكَّة المكرَّمة بعث رسول الله ﷺ تميم بن أسد الحزاعي فجلَّدها.

 <sup>(</sup>١) من كتاب: تـــاريخ مكـــة المكرمـــة قديمـــأ وحديثـــأ، الدكتـــور عمـــد إليـــش عيـــد الغنـــي، ط١،
 ٢٢ (٩٠٠ / ٢٠٠ معابع الرشيد، المدينة المنورة.

## وبلغ عدد الأعلام المحيطة بسالحرم ٩٤٣ عَلَماً فوق الجبال والثنايا والمرتفعات، غالبها متهدِّمة، ومساحة الحَرَم ٥٥٠ كم .

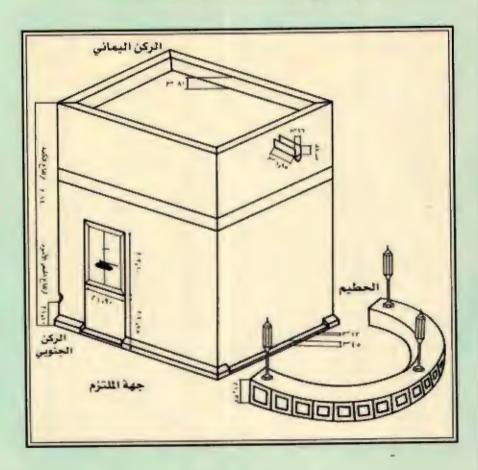


## توسعات المسجد الحرام على مرّ التّاريخ الإسلامي

١- زيادة عمر بن الخطّاب رضي الله عنه - 789/ - 1V ٢- زيادة عثمان بن عفان رضى الله عنه - 71A/ - Y7 07 A / 015 5 ٣- زيادة عبد الله بن الزُّبير رضى الله عنه 18 a / 4.4 9 ٤- زيادة الوليد بن عبد الملك ~ YOO / - 1TY ٥- زيادة أبي جعفر المنصور · ۲۷۷ / - 17. ٦- زيادة محمد المهدى العبّاسي 3 X Y - 1 YPY 5 ٧- زيادة المعتضد العبّاسي - 91A/- T.7 ٨- زيادة المقتدر العيّاسي PYP=/14015 ٩- البناء العثماني (سليمان القانوني) - 1900/ a 1740 ١٠- زيادة الملك عبد العزيز آل سعود - 19AA / - 12.9 ١١- زيادة حادم الحرمين الشريفين الملك فهد

\* \* \*

## رسم تقريبي لبناء الكعبة المشرفة وبيان أبغادها

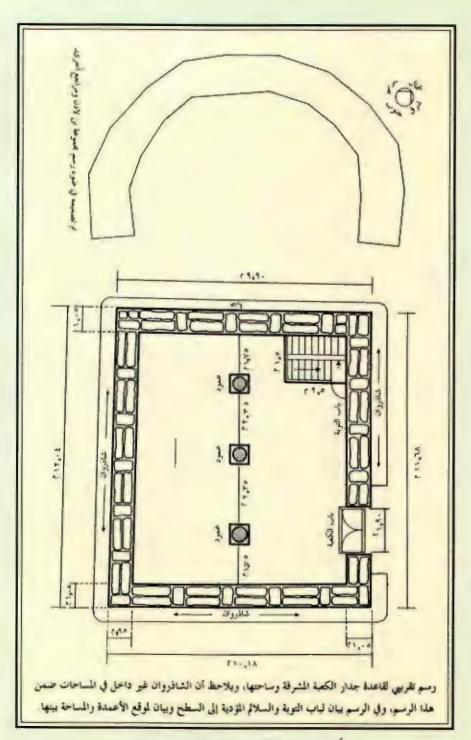


- ارتفاع الكعبة المشرَّفة 15 م. - طولها من حهة الملتزم 17,48 م.

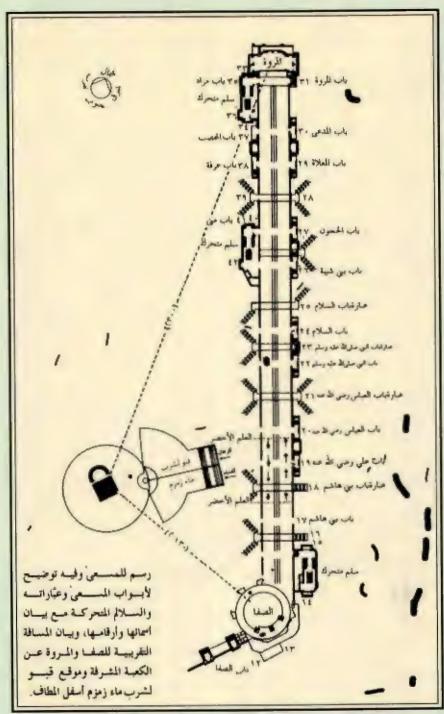
- طولها من جهة الحطيم ١١٩,٢٨ م.

- بين الركن اليماني والحطيم ١٢,١١ م.

- بين الرفكتين ١١١٥٢ م.

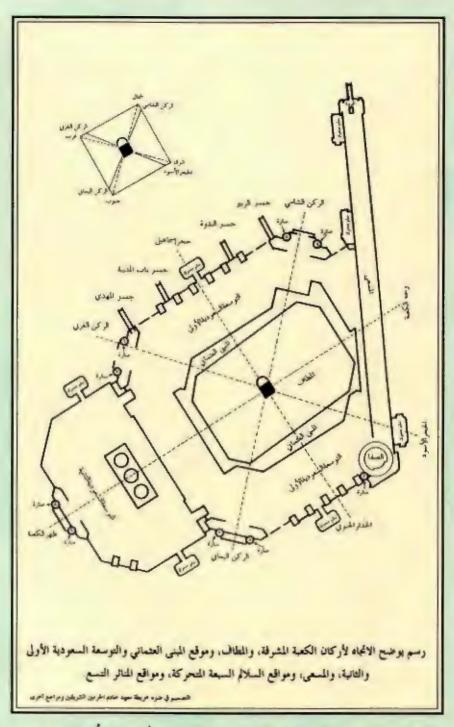


أبعاد جدار الكعبة المشرفة ومساحتها

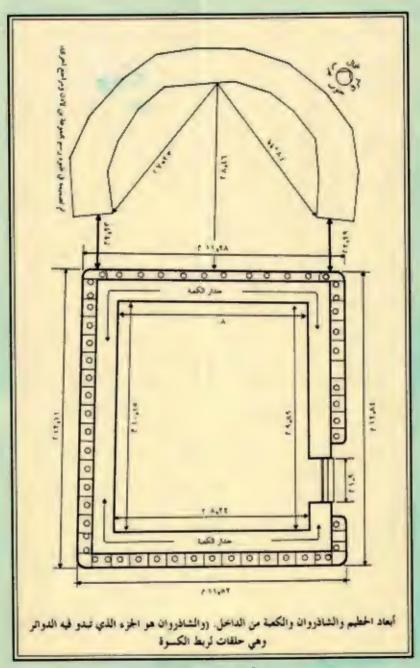


### المسعى (الصفا والمروة)

طول المسعى ٣٩٤,٥ م. عرضه ٢٠ م. ارتفاع الدور الأرضي ١١,٧٥ م. ارتفاع الدور العلوي ٨,٥ م



التوسعات الحديثة (زمن العثمانيين، والتوسعة السُّعودية الأولى والثانية)



### أبعاد بثر زمزم

قتحة البئر تحت المطاف ١٠٥٦ م من العيون إلى قعر البئر ١٠٥٦ م عمق البئر من الفتحة ٣٠ م القطر يتراوح بين ١٠٤٦م و ٢٠٦٦م عمق مستوى الماء من الفتحة ٤ م وبيعد البئر عن الحمر الأسود ٣١ م عمق العيون المغذّبة ٣١ م

#### مساحة المسجد الحرام والطاقة الاستيعابية.

| المجموع   | الطاقة<br>الاستيعابية  | الجموع    | المساحة | الميانات  | تسلسل |
|---|--|-----------|---------|---|-------|
| ۷۲٬۰۰۰ دصل<br>ریعد وزالة دلیاتي<br>في الطاف)                    | ۰۰۰،۰۰ همسن <sup>(۱)</sup><br>رقبل زرالة الماني<br>في الطاف) | 7,244,    | 7875,   | مساحة المسجد قبل النوسعة السعودية<br>الأولى (النطاف +البناء العدماني) | ,     |
| ۳۹۹.۰۰۰ مصل   | ۲۳۷٬۰۰۰ مصل  | Tp17+,+++ | TP***   | التوسعة السعودية الأولى (قبسو +المدور<br>الأرضي+المدور العلوي)        | ۲     |
| ۰ ۰ ۰ ۹ ۵ مصل   | ۱۰۵٬۰۰۰ مصل  | TeT . T   | Tp£ T,  | تهيئة سطح النوسعة الأرق للصلاة سنة<br>١٤٠٩هـ                          | *     |
| ۲۹٤,۰۰۰ مصل   |  | TpTYA,    | 7,477,  | التومعة السعودية الثانية ( قيسو +الدور<br>الأرضى+الدور العثوي+السطح)  | ŧ     |
| ۹۱۶٬۰۰۰ وفات القروة<br>وفي أوفات القروة<br>أكثر من مليون<br>مصل | ۲۳۰,۰۱۰ مصل  | ********* | TeAA,   | تهيئة الساحاث اغيظة بالسجد للصلاة                                     | à     |

<sup>(</sup>١) الطاقة الاستيعابية = مو × ٢,٥ مصل، ويلاحظ هنا ٠٠٠، ٥٠مصل وذلك لوجود أماكن مبنية في المطاف مثل المقامات الأربعة وبناء بئر زمزم ومقام إبراهيم والمنبر وباب بني شيبة، والسني أزيلت مؤخراً فارتفعت الطاقة الاستيعابية إلى ٢٠٠٠ ٢٠مصل.

## المصادر والمراجع

- الاكتفاء من مغازي سَيِّدنا رسول الله ومغازي السَّادة الثَّلاثة الحلفاء أبسي بكر
   الصَّدِّيق وعمر الفاروق وعثمان ذي النُّوريَّن:
- سليمان بن موسى بن سالم بن حسَّان بن سليمان بن أحمد بن عبد السَّلام الحِمْيَري الكلاعي البلنسي.
  - مخطوطة دار الكتب الوطنيَّة الظَّاهريَّة بدمشق، تحت رقم: ٤٨١٠، و ٤٨١١
- أسد الغابة في معرفة الصّحابة: عز الدّين بن الأثير أبو الحسن على بن محمد الجزري، طبعة دار الشّعب، القاهرة.
- الإصابة في تمييز الصّحابة: شهاب الدّين أبو الفضل أحمد بن على بن محمّد بن محمّد بن محمّد بن محمّد بن محمّد بن محمّد بن على الكناني العسقلاني، المعروف (بابن حَجَر). مكتبة المثنّى، لبنان، الطّبعة الأولى، سنة ١٣٢٨ هـ.
- الاستيعاب في أسماء الأصحاب: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمَّد بن عبد البر بن عاصم النَّمري القرطبي، هامش كتاب الإصابة في تمييز الصَّحابة، مكتبة المثنّى، لبنان، الطَّبعة الأولى، سنة ١٣٢٨ هـ.
- إعلام السَّائلين عن كتب سيَّد المرسلين: شمس الدَّين محمَّد بن علي بن طولون الدَّمشقي، دار الكتب الوطنيَّة الظَّاهريَّة بدمشق، رقم: س - ٢٦٣، و -٢١٢٢.
- استنزال النّصر بالتّوسُّل بأهل بدر: شهاب الدِّين أبو العبّاس أحمد بن على الطّرابلسي، دار الكتب الوطنيَّة الظّاهريَّة بدمشق، مخطوطة رقم: ١٠٤١٢، طُبِعَ مع شرح بعنوان:
  - شرح الصَّدر بشرح أرجوزة استنزال النَّصر بالتُّوسُل بأهل بدر.

- الأعلام: قاموس تراجم لأشهر الرّجال والنّساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، خير الدين الزّركلي، دار العلم للملايين، لبنان، ط ١٩٨٤/٦ م.
- أعلام النّساء: في عالَمَي العرب والإسلام، عمر رضا كحَّالة، مؤسّسة الرّسالة، الطّبعة الثّائثة، ١٣٩٧ هـ / ١٩٧٧ م.
- أيَّام العرب في الحاهليَّة: محمد أحمد حاد المولى، وعلى محمد البحاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربيَّة، طبعة البابي الحلبي بمصر.
- البداية والنّهاية: أبو الفداء الحافظ ابن كثير الدّمشقي، الطّبعة الأولى سنة ١٩٦٦ م، مكتبة المعارف بيروت، ومكتبة النّصر الرّياض.
- تاريخ الرُّسل والملوك (تاريخ الطَّبري): أبو جعفر محمد بن حرير الطَّبري، طبعة دار المعارف بمصر، سنة ١٩٦٣ م.
- تاريخ خليفة بن خيَّاط: أبو عمرو خليف بن حياط بن أبي هبيرة (اللَّيثي العصفري)، دار القلم ومؤسَّسة الرِّسالة، الطَّبعة النَّانية، سنة ١٣٩٧ هـ / ١٩٧٧ م.
- تاريخ الإسلام :السِّياسي والدَّيني والنَّقافي والاحتماعي، د.حسن إبراهيم حسن، الطَّبعة السَّادسة، سنة ١٩٦١م، مكتبة النَّهضة المصريَّة.
- تاريخ مكَّة المكرَّمة قديماً وحديثاً، الدكتور محمد إلياس عبـد الغنـي، الطَّبعـة الأولى: ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م، مطابع الرَّشيد، المدينة المنورة.
- حالية الكُرَب بأصحاب سيد العجم والعرب: رسالة في أسماء الصّحابة البدريّن والأُحُديّين، مخطوطة في المكتبة الوطنيّة الظّاهريَّة بدمشق، رقم: ٩٠٦٦ لزين الدّين البرزنجي، وطُبع الكتاب بمصر (مطبعة الموسوعات) على نفقة عبد الرَّحمن وعمود الحجالي في زلجيبار، ونسحة الظّاهريَّة المطبوعة رقم: و ١٨٢٧.

- الحرب عبر التّاريخ: الفيلد مارشال فيكونت منتغمري، المكتبة الأنجلو المصريَّة، سنة ١٩٧١ م.
- دول الإسلام: للحافظ شمس الدّين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذّهبي، تحقيق الأستاذ حسن مروة، دار صادر، بيروت، ط ١ ، ١٩٩٩م.
- الدَّعوة إلى الإسلام :السَّير توماس و. أرنولد، مكتبة النَّهضة المصريَّة، الطَّبعة التَّانية، سنة ١٩٥٧ م.
- ذخائر العُقبى في مناقب ذوي القُربى: محب الدّين أحمد بن عبد الله الطّبري، دار
   المعرفة، بيروت، طبعة عام ١٩٧٤ م.
- الرُّوْضُ الأُنف: في تفسير السِّيرة النَّبويَّة لابن هشام، لأبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن أبي الحسن الختعمي السُّهيلي، دار الفكر - بيروت.
- السّيرة الحلبيّة (إنسان العيون في سيرة الأمين المأمون): على بن برهان الدّين الحلبي الشّافعي، طبعة المكتبة التّحاريّة الكبري، سنة ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٢ م.
- السّيرة النّبويَّة والآثار المحمَّديَّة (على هامش السّيرة الحلبيَّة)، أحمد زيني المُشهور بدحلان، طبعة المكتبة التّجاريَّة الكبرى، سنة ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٢ م.
- السّيرة النّبويَّة: أبو الفداء إسماعيل بن كثير، دار الفكر بيروت، الطّبعة النّانية، سنة ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م.
- السّيرة النّبويّة: أبو محمد عبد الملك بن هشمام الْمُعَافري البصـري، دار الجيـل، بيروت، سنة ١٩٧٥ م.
- شرح أسماء أهل بدر: جمعها عبد اللَّطيف بن أحمد البقاعي سنة ١١٦٤ هـ.، وشرحها طه بن محمد الجبريني الشَّهير بابن المُهَنَّا، المتوفى سنة ١١٧٨ هـ / ١٧٦٤ م، مخطوطة دار الكتب الوطنيَّة الظَّاهريَّة، رقم ١٥١٥.

- صحيح مسلم: أبو الحسين مسلم بن الحجَّاج القشيري التيسابوري، دار إحساء الكتب العربيَّة، عيسى البابي الحلبي، طبعة سنة: ١٣٧٤ هـ / ١٩٥٥ م.
- الطّبقات الكبرى: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الزُّهري، طبعة دار صادر، بيروت، سنة: ١٣٨٨ هـ / ١٩٦٨ م.
- عيون الأثر في فنون المغازي والشَّمائل والسَّير: فتح الدِّين أبو الفتح محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن يحمد بن يحمد بن يحمد بن محمد بن يحمد بن الإسبيلي، دار الجيل، الطَّبعة الثَّانية، سنة: ١٩٧٤ م.
- العِبر وديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والعجم والبربر: ولي الدين عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن خلدون الحضرمي، طبعة دار البيان، (دون تاريخ).
- فتوح البلدان :أبو الحسن أحمد بن يحيى بن حابر بن داود البغدادي البلاذري، المكتبة التّحاريَّة الكبري، طبعة عام: ١٩٥٩ م.
- القاموس الإسلامي: أحمد عطيَّة الله، مكتبة النَّهضة المصريَّة القاهرة، الطُّبعة الأولى ١٣٨٦ هـ/ ١٩٦٦ م.
- الكامل في التّاريخ: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريسم ابن عبد الواحد الشّيباني، المعروف بابن الأثير الجزري، الملقّب بعزّ الدّين، طبع إدارة الطّباعة المنيريَّة، سنة ١٣٤٨ هـ.
- كتاب الأنساب: أبو سعد عبد الكريم بن محمَّد بن منصور التَّميمي السمعاني، نشر محمد أمين دمج، بيروت - الطّبعة التَّانية، سنة ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م.
- -كتاب الشَّحرة النبويَّة في نسب خير البريَّة (ابن المبُّرَد) ، حقَّقه محي الدين ديب مستو، دار الكلم الطَّيِّب، دمشق، بيروت، ط ١ / ١٤١٤ هـ = ١٩٩٤ م.
- -كتاب المُحَبَّر: أبو جعفر محمد بن حبيب الهاشمي البغدادي، منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت (تصحيح الدكتورة إيلزة ليختن شتيتر)، دون تاريخ.

- مروج الذُّهب ومعادن الجوهر: على بن الحسين بن علي المسعودي، دار الفكر، الطُّبعة الخامسة، سنة: ١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣ م.
- ميزان الاعتدال في نقد الرِّحال: أبو عبد الله محمد بن أحمد بسن عثمان الذَّهبي، دار إحياء الكتب العربيّة، عيسى البابي الحلبي وشركاه، الطّبعة الأولى، سنة: 17٨٢ هـ / ١٩٦٣ م.
- معجم البلدان: شهاب الدِّين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي، دار صادر، بيروت.
- محمَّد رسول الله: محمد رضا، دار الكتب العلميَّة، بيروت، سنة: ١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥ م.
- معجم قبائل العرب: عمر رضا كحالة، دار العلم للملايين، الطّبعة التّانية، سنة: ١٣٨٨ هـ / ١٩٦٨ م.
- نتائج الأفهام في تقويم العرب قبل الإسلام، وفي تحقيق مولده وعمره عليه الصلاة والسلام: محمود باشا الفلكي، دار البشائر الإسسلاميَّة، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٦ م.
- نسمات الأسحار، ونفحات الأزهار، في فضائل العشرة الأبرار، أصحاب النبيِّ المحتار، محمد الكيلاني، مخطوطة في دار الكتب الوطنيَّة الظّاهريَّة، رقم: ٨٧٦٣.
- الوَفَا بأحوال المصطفى: أبو الفَرّج عبد الرحمن بن الجوزي، دار الكتب الحديثة، مصر، الطّبعة الأولى، سنة: ١٣٨٦ هـ / ١٩٦٦ م.

\* \* \*

\* \*

 $V_{i}$ 

#### مسرد

# الأعلام والأقوام والأماكن

174

1

إبراهيم (وادي): ۲۲۲ أدهة الأشدم: ۳۸، ٤٠.

أبرهة الأشرم: ٣٨، ٤٠، ٤١، ٢٤، ٢٤ الأُبَلَــــــــة: ٣٥، ٣٧، ٢٢٠، ٢٣١،

177 : 777

ابن أبي العوجاء السُّلمي: ١٨٧، ١٨٧

ابن أبي كبشة: ١٧٦

ابن إسحاق: ۷۱، ۲۱۷، ۲٤٠

ابن حِبَّان: ۲۳۸

ابن حجر: ۱۷۷

ابن دقماق: ۱۷۲

ابن شهاب الزهري (ابن سعد): ٩٥،

TE - . TTO . TIV

ابن عباس: ١٦٤

ابسن ماجسه: ۲۳۷، ۲۶۱، ۲۲۲

717 117 140 1711 VET

40. : 419

این هشام: ۷۵، ۲۲۱ ، ۲۳۰ ، ۲۴۰

الأبناء: ١٦٧ ، ١٦٨

آدم: ٩، ٤٤

آرال: ۲۶۱، ۲۶۲، ۲۶۲، ۱۹۲۰

آزر بن ناحور: ۲۳

آسية: ١٧

آسية الصغرى: ١٩، ٢٤١، ٢٤٢،

727: 337: 037: F37: V37:

454

آمنة بنت وهب: ٣٠، ٣٢، ٤٤، ٧٤،

19

أباييل (طير): ٣٩، ٤٠

أباذويه: ١٦٦

أبان بن سعيد بن العاص: ٢٣١، ٢٣١

أبان بن عثمان بن عفان: ٢٣٩

إيراهيم: ١٥، ٢٢، ١٤، ٢٥، ٢٢،

171 AT1 .01 YO1 YO1 YA1

77. : TOT

إبراهيم بن وسول الله ﷺ: ١٧٢،

أيها: ٤١، ٢٢، ٢٥، ٩٣، ٩٣، ١٦٩ أبو أيوب الأنصاري (حالد بن زيد): ٧٤، ٨١، ٨١، ٨٨

أَيُو براء: ٤٥

أبو بكر الصديق: ٥٠، ١٣٧، ١٦٤، ١٦٤،

أبو جعفر المنصور: ٢٥٤، ٣٥٤ أبو جهل بن هشام: ٩٤، ٩٥، ١٠٨، ٢٤٣ أبو داود: ٢٣٦، ٢٤١، ٢٤٢، ٣٤٣، ٤٤٢، ٩٤٥، ٢٤٦، ٢٤٢، ٢٤٩، ٢٤٩،

أبو الدرداء: ٩٠

أبو رافع: ۲۳۵

أبو سفيان بسن حسرب: ٩٥، ١٠٥، ١١٥، ١١٢، ١١٥، ١٢٥، ١٧٥، ١٧٥،

أبو سلمة بن عبد الأسد المخزومي: ١٢٥، ١٢٤

أيو سلمة بن عبد الرحمن: ١٤٨

أبو صيفي: ٣٠

أبو طالب (شعب): ٣٤

أبو طالب (عبد مناف): ۳۰، ۳۲، ۵۶، ۶۸، ۵۲، ۷۲، ۹۶

أبو عبد شمس: الوليد بن المغيرة الطُّفيل

ابن عمرو الأزدي الدُّوسي (ذو النور): ٦٣ أبو عُبيدة بن الجسراح: ١٤٨، ١٤٩، ١٩٨، ١٩٥، ١٩٣ أبو عبيدة النحوي: ٥٧

أبو عفك اليهودي: ١١٠، ١١٠

أبو قبيس (حبل): ۱۹۸ (۶۳

أبو عروة بن مسعود: ١٥٤

أبو قتادة بسن ربعني الأنصاري: ١٩.٣، ١٩٦

أبو لهب (عبد العزى): ٣١، ٣٢، ٥٤ أبو متعب: ٥٤

أبو موسى الأشعري: ١٣٠

أبو الهيشم بن التيهان: ٧٣

الأبواء: ٨٤، ٤٩، ٥٠، ٩٩، ٢٠١

أبي (حصن): ١٥٦

أبيار علي: ٢٦، ١١١، ١٢٩، ٢٥٣ أبيسورد: ٢٤٤، ٢٤٢، ٢٤٤، ٢٤٤، ٢٤٤، ٢٤٠، ٢٤٠

أتت تاوي (اللشت الجيزة): ٢٥ أتــــرك: ٨٩، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٩

إثيوبية: ٥٥٠

الإجابة (مسجد): ۸۲ أحياد: ۱۹۸، ۳۶، ۱۹۸ الأحابيش: ۳۶، ۵۶، ۱۱۹، ۱۵۰ الأحياش: ۳۸، ۲۲

أحدب: ۲۲۲

الأحزاب: ١٤١، ١٣٧، ١٤١

الأحساء: ٣٣ ، ٢٩

الأعدود: ٢٠٣

الأدرم بن شعيب: ٤٥

أذاحر: ١٩٨

مساد

أذرعات: ١٢٤

اربيل: ۱۷۸

الأردن: ۹۱، ۹۱، ۹۱، ۹۱، ۹۲، ۹۲،

0713 1713 YT13 A713 P713

7312 V312 P312 -012 1012

Yol: Yol: 301: Aol: Pol:

CAR CIAT CIAT CIAL CIA.

TALL VALL AAL PALL PALL

3913 4913 7913 ++73 1+73

Y.Y. T.Y. A.Y. P.Y. . 17.

115 . TIT . TIT

الأرقم: ٣٠، ٣٣

أروى: ٣١ ٥٤

أريحا: ١٩١

أريس (بر): ۸۲ د ۱۳۵ م۱۳۶

الأريسيين: ١٧٧

ازد: ۲۱۹ د ۲۱ ۱۹۱۲

إساف: ٣٣

اسامة يسن زيسد: ۳۰، ۳۲، ۲۷۹،

777 , 777 , 771

الاستواء (خط): ١٨

إسحاق: ٢٦

آسدیس خزیمه: ۲۹، ۳۰، ۳۱، ۳۷، ۳۷، ۳۷، ۲۳۱ ۵۵، ۲۳۱

(سرائيل (بنو): ٨، ٢٤

إسطنبول: ۲۵۰ ۲۵۰

أسعد بن زرارة: ٧٣

إسلام أباد: ٢٥٠

اسماء بنت عمرو بن عدي (أم منيع):

اسسماعیل: ۲۳، ۲۲، ۲۲، ۳۴، ۲۵، ۱۹۵ ۲۵، ۵۲، ۵۲، ۲۵۸

أسمرة: ٢٥٥٠

أسوان: ۱۷۸

الأسود العنسى: ٢٣٢

الأسيال (بحمع): ١٢١، ١٢٧

أسير بن رزام: ١٥٥

أسيوط: ٧٤، ٨٤، ٩٨، ١٧٢،

TYE AYE AYE

أشجع: ٢٩، ٣٠، ٢٧، ١٣٦، ١٣٧،

TT . : T14

الأشعث بسن قيس الكندي: ٢١٨،

777

الأشعريون: ٢١٨، ٢٢٠

الأشمونين: ١٧٤ ، ١٧٤

الأصبغ بن عمرو الكلبي: ١٤٨

اصطحر: ۲۷

اصفهان: ١٨٤ ٩٨١ ١٤٢ ٢٤٢

737: 337: 037: 737: Y37:

719

أضاة لِبُسن: ٥٩، ٢١، ١٨٥، ٢٥٣،

TOE ITOE

اِضم: ۱۲، ۲۲، ۹۲، ۹۲، ۱۲، ۱۲، ۱۲، ۱۲،

أضنة: ١٧٨

TIE ITIT

أطلاع (ذات): ١٩٠

اغمات: ۲٤٨

إفريقيــــة: ٣٣، ٢٥، ٢٠٠، ٢٣١،

717 TTT . 437

أفغانستان: ٢٥٠

الأقصر: ١٩١،١٧٤

الأقصى (المسحد): ٧٠

الأكارين: ١٧٧

أكسسوم: ٢٧، ٤١، ٤١، ٢٢، ٢٥،

179 :175 :95

إلياس: ٢٩

أم الأخشم: ٣١

أم أيمن (بركة الحبشية): ٩٩

أم الحكيم (البيضاء): ٢٠، ٥٥

أم سدرة: ٦١

أم سقيان: ٣١

مبيرد

أم قرافة: ١٤٨ أم كلثوم: ٣٠، ٥٠، ٥٠ أم معبد (عيمة): ٧٦ الإمارات: ١٨، ٥٠٠ أمية: ٣٠، ٥٤ أمية بن خلف (أبو ضفوان): ٩٤ أمية بن خلف الجمحي: ١٠٠ الإناضول: ٢٥

الإنجيل: ۱۷۱ الأندلس: ۲٤۸

الأنصار: ۷۲، ۹۰، ۹۰، ۹۰، ۱۲۴ أنصنا: ۱۷۰، ۱۷۲، ۱۷۳، ۱۷۴

انطاكية (أنطوخيا): ٣٧

أنقرة: ٨٩، ٢٥٠ أغار: ٢٩

أنيف (يتو): ٧٧

الأهــواز: ۲۳۸، ۲۶۱، ۲۶۲، ۲۶۳ ۲۶۲، ۲۶۲، ۲۶۲، ۲۶۲، ۲۶۲

أهيب: ٣٠

أوارة: ٣٥

أواكسس: (١٤٢، ٢٤٢، ٣٤٣، ٤٤٢) ١٤٤، ٢٤٦، ٢٤٢، ٢٤٩

أورفة: ١٧٨

أورمية: ٢٥، ٩٩، ٩٨

اوزېكستان: ۲۵۰

الأوس: ٣٧، ٣٧، ٨٨

أوطاس: ١٩٩، ٢٠٥

إياد: ٢٩

إياس بن عبد الله بن عبد ياليل (الفحاءة): ٢٣٢

ایجة (بحر): ۸۹

ايران: ١٠٠٠

إيطالية: ٨٤٢

ب

باب الجمعة: ۸۲ باب العوالي: ۸۲

باب المنالب: ۲۷، ۱۱، ۲۲، ۲۵، ۲۳، ۲۵، ۲۹، ۲۹، ۲۹،

يابل: ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٤٧، ٤٨، ٢٩ بابليون (حصن): ١٩١، ١٩١

بابویه: ۱۲۱، ۱۲۷، ۱۲۸، ۱۲۹

الباحة: ٢٢

باذان (باذام): ۲۰۱، ۱۳۲، ۱۲۴، ۲۲۱، ۲۲۱، ۲۲۱، ۲۲۱، ۲۲۱، ۲۲۱

باز (وادي): ۲۲۲

باكستان: ٥٠٠

باكو: ٨٦، ٢٥٠

الباليار: ٢٤٨

باهلة: ٢٩، ٢١٩ ، ٢٢

بجيلة: ٢٢٠

Yo.

بحيرى: ٤٩ ؛ ٥١

114 14 · A

يدر الأخرة: ١٣٠

يدر (يتو): ١٤٨

بدر الثالثة: ١٣٠

بدر الموعد: ۱۳۰ بديل بن ورقاء الخزاعي: ۱۵۵ البراء بن معرور: ۷۳ البراء بن معرور: ۷۳

بَرَّة: ۳۰، 20 البريء: ۱۵٦

بزاخة: ٢٣٣

بشر بن أبي خازم الأسدي: ٥٣ بشير بن سعد الأنصاري: ١٧٩،

البصـــرة: ٢٣٦، ٧٣٧، ٨٣٢، ١٤٢، ٢٤٢، ٣٤٢، ٤٤٢، ٥٤٢، ٢٤٢، ٧٤٢، ٨٤٢، ٩٤٢، ٥٥٢

يُصْرِي: ۳۷ ، ۲۷، ۲۷، ۴۹، ۴۹، ۸۷۸

البطاح: ٢٣٣

بطحاء مكة: ٢٢٢

بطحان (وادي): ۷۷، ۲۸، ۱۰۹، معاد ۱۱، ۱۱۱، ۱۱۱، ۲۲۱، ۸۲۱

بطن اضم: ۱۹۳ بطن ذی کشر: ۷۹

بطن رابغ: ٩٥ يطن رئم: ٧٦ بطن محر: ۲۲۲

بطن مر: ۷٦

بطسن نخسل: ۲۹۱ ۹۷، ۹۸، ۱۰۶ . TI . OTI : TTI YYI . ATI CIES CIEN CIEV LIET LITS 101 101 701 701) 301; ۱۵۸ ، ۱۵۹ ، ۱۷۹ ، ۱۸۱ ، ۱۸۱ ، ایکرین والل: ۲۷ PAT: 190 :198 :14. 11A9 . Y. 1 . Y. Y . Y. Y. Y. Y. Y. P. 7: . 17: 117: 717: 317

يطن نخلسة: ٩٦، ٩٧، ٩٨، ١٠٠٠ \$ . 1. . 71. 071, 171, VYI. ATT: PTT: 121, V31, P31, :101 :101 :101 :101 :10. APE POES -AES CAES YAES TAIS SAIS VAIS AALS PALS ٠٩١، ١٩٤، ١٩٥، ١٩١، ١٩٠، ١٩٠ (مسجد): ٢٤ 1.72 7.73 7.73 A.73 P.73

> \* 17: (17: T17: 317 بغ اد: ۲۳۲، ۲۳۲، ۸۳۲، ۱۹۲، 737, 737, 337, 037, 737,

YOU LYES LYEN LYEV

البغوى: ٢٣٩

بقيع الغرقد: ۷۷، ۸۲، ۹۰، ۹۰، ۱۰۹، (11) (11) (110 (11) (1). 174 . 17V . 174

البكاء (بنو): ۲۲۰، ۲۱۹

یکر بن کلاب (بنس): ۲۹، ۳۰، 77. 119 179 177

۱۸۲ ، ۱۸۲ ، ۱۸۲ ، ۱۸۲ ، ۱۸۲ الیک رات: ۲۹، ۹۷ ، ۹۸ ، ۱۰۶ . YI OTI TYI YYI AYI 110. (189 (18V 1187 (189) 101, 101, 701, 301, 101 POL: .YL: LY!! TYL! TYL! BALL VALL ARLE PALL . PL 3913 0913 1913 .. 73 1.73 1.73 7.75 A.73 P.73 -175 112 : TIT : TII

بلال بن رباح: ٥٠، ١٧٩

ا بلعاء بن قيس: ٥٣

البَلْق اء: ٧٤، ٨٤، ٢٩، ٧٩، ٨٩، 3.11 .712 0712 7712 4713 ATTS PTTS TETS VETS PETS ١٩١ ما، ١٥١ ١٥١، ١٥٢ ، ١٥١ ايت لحم: ١٩١ Acts Pots 371s -Ats 1Ats TALL TALL SALL TALL YALL AA13 PA13 . P13 1P13 3P13 0913 1913 ... 1.73 1.73 7.73 A.73 P.73 . 173 1173 717, 717, 317, 017, 177 بَلَقِينَ: ١٩٣

> بلي: ١٩٢٠ ٢١٢ ، ١٩٣٠ . ١٠ البليخ: ٦٩

البنجاب: ٢٤١، ٢٤٢، ٣٤٣، ٤٤٢، 719 1717 1717 PET

يندر عباس: ۳۵، ۲۲۰ ۲۳۱، TTT ITT

بنها: ۱۷۲ ، ۱۷۳ ، ۱۷۲

بـــواط: ۹۹، ۱۰۱، ۱۰۱، ۲۰۱۱ 7.12 0.13 7112 VIII ALL יווי ודוי דדוי דדוי פדוי 3311 0311 . 111 YELL VALL Y . Y . Y . £

بوشمهم: ۲۲، ۲۲۰ ۱۲۲، ۲۳۲، TTT

> بوشير: ٣٣ بياضة (بنو): ۷۷

بئر السّبع: ٢٢، ٢٢٧ يتر معونة: ١٢٤

بيروت (بيروتس): ۲۷، ۲۷، ۸٤، Yo.

امن تعلد: ۲۷، ۱۹۳

win : 19, 49, 49, 3.1, .11, OTIS FTIS YTIS ATTS FTIS 131) V31) P31) . 01) 101) Yols Tols 301s Aols Pols .ALS LALS TALS TALS 3ALS YALL AALL PALL PLL 3PL op!) TP!, ..., !... Y.Y. 7.73 F.73 A.73 P.73 .173 1175 7175 317

بيعة الرضوان: ١٥٦،١٥٥

البيعة (مسجد): ٧٣

البيهقى: ٢٣٩

ت

تاروت: ۹۲ TEA CIRT : UU تيالة: ٢٠٦، ٢٠٩

تبريز: ٨٩

تروك: ٣٣، ٣٥ ، ٢٧، ٧٤، ٨٤،

TP. VP. AP. AP. (-1) Y. () 1117 1117 11.0 11.5 11.T All: +715 771: 071: 171: VYIS AYIS ITIS YTIS TYIS 0712 1712 3312 0312 5315 131: P31: .01: 101: 701: 701; 301; Act; Pol; .T1; 17/12 AY(2 -A(2 (A(2 YA)) TALL BALL YALL AALL PALL .197 (190 (198 (191 )19. VP12 .... (... Y.Y. Y.Y. 4.Y. 3.73 V.73 K.73 P.73 .173 1173 7173 7173 3173 0173 1773 YYY . TT. YYY ! TT. 1777 TTT: 127: 737; TEY: 337; 037; F3Y; Y3Y; A3Y; Y £ 9

تُخمُر: ٣٠

رُبِية: (٤١ ٢٢، ٥٢، ٢٩، ١٩٠ كور، ٢٩٠ كور، ٢٨٠ ك

تركستان الشرقية: ٢٤٨

تركمانستان: ۲۵۰

تركية: ٢٥٠

الترمذي: ٢٣٦، ٢٤١، ٢٤٢، ٣٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٤، ٢٤٤، ٢٤٠، ٢٤٠، ٢٠٠، ٢٠٠،

التّروية (يوم): ٢٤

تريم: ٢٣

تغلب: ۲۹، ۲۷

تماضر: ۳۰

مماضر بنت الأصبغ: ١٤٨

تميم بن أسد الحزاعي: ٢٥٣

التعيم: ٦ ، ٥٥، ٢١، ١٨٥، ١٩٨،

تنوخ: ۲۷

تهامـــــة: ۱۷، ۳۵، ۱۱۹، ۰،

التوراة: ١٧١

تول: ۲۱

تيم: ۳۰ ۳۱ ۲۵ ۲۵

تيم الأدرم: ٣٠

ث

47. 471. TI. TI.

YEA . TA

TTT .

تَتِي ف: ١٠، ٢٧، ٥٥، ١٦، ٢٧، ٩٩١، ٥٠٧، ٢٠٧، ٢١٧

ننية الغزال: ٧٦

ثنية النور: ٧٧

ثنية الوداع: ۷۷، ۸۷، ۱۲۱، ۱۳۸ ثور (غار، حبل): ۷۳، ۷۶، ۲۲۲ ثوية الأسلمية: ۶۹

ح

حابر بن عبد الله: ٢٣٥ الجاهلية: ٣٤

حَيَار: ١٧٩ ع ٨١

الجيال (إقليم): ١٣٨، ١٤٢، ٢٤٢، ٢٤٢، ٣٤٢، ٢٤٢، ٨٤٢، ٨٤٢، ٨٤٢،

حبريل: ٥٠، ٧٤، ٢٥٣

الجمعة: ٢٧، ٢٠١، ١٨٥، ٢٥٢

الحداجد: ٧٦

جدي: ۲۱

جديلة: ٢٩، ١٤، ٢٧

حذام: ۲۱۲ ، ۱۶۸ ، ۲۱۲

حلیمه بن کعب (بنسو): ۳۱، ۱۳۰، ۲۰۳،۱۹۹

حرحان: ۲٤١، ۲٤٢، ۲٤٣، ٤٤٢، ۲٤٥ ۲٤٥، ۲٤٦، ۲٤٧، ۲٤٩

الجُرُف: ۷۷، ۱۱۱، ۱۲۱، ۱۲۹، ۲۲۱

خُرْهـم: ۲۲، ۲۶، ۳۷ حرول: ۶۳

حريج بن مينا القبطي (المقوقس): ١٧٠

حرير بن عبد الله البحلي: ٢١٨

الجزائر: ۲۳۸

خى: ٨٤

جیحون: ۲۶۱، ۲۶۲، ۲۶۳، ۲۶۳، ۲۶۹ ۵۶۲، ۲۶۲، ۲۶۲، ۲۶۲، ۲۶۹

حـــيزان: ۳۳، ۲۱، ۲۲، ۲۰، ۹۳،

179

حَيْفُر: ٢٧، ١٦٣

2

حاتم الطائي: ٢١٣

الحارث: ۲۱ ،۳۱ ،۳۲ ،۷۲

الحارث بن أبي شمر الغساني: ١٦٣

الحارث بن أوس: ١١٥

الحارث بسن الخسزرج: ۷۷، ۱۰۹،

.113 1113 7113 1713 8713

174 (177

الحارث بن ربعي (أبو قتادة): ١٤١

الحارث بن ضرار: ١٣٠

الحارث بن عبد المطلب: ٥٠

الحارث بن عمير الأزدى: ١٨٦

الحارث (بنسو): ۷۷، ۱۰۹، ۱۱۰

1112 1112 1112 471

حارثة (بنو): ۷۷، ۸۲، ۱۲۱، ۱۳۷

ITA

حاطب بن أبي بلتعـة: ١٢٠، ١٧٠،

1413 141

- × ۲۹ - ۲۹

الجعرانة: ١٩٩١، ٥٠٧، ٢٥٢، ١٥٢

جعفر بسن أبسي طسالب: ٥٢ ، ١٨٦،

197 (191

جغيوب (واحة): ٨٩

الجفر: ١٩١

الجلندية: ٣٧

TY (T) : 700

الجمرات: ۲۲۲، ۲۲۲

Hense (nurch): PV) YA

الحُمُوم: ٩٦، ٩٧، ٩٨، ١٠٤، ١٢٠،

פדוו ודוו עדוו אדוו דדוו

131, 731, 731, 631, .01;

101, 701, 7015 . 11, 11,1

TALL TALL SALL VALL ARE

PA() . P() 3 P() 0 P() 1 P()

. . 7 . 1 . 7 . 7 . 7 . 7 . 7 . 7 . 7

P. Y. . 17. 117. 717. 317

الجناب: ١٨٤، ٢١٢

الجنادرية: ٥

حندع: ۲۱

حهينة: ١٩٣ ، ١٩٣

جواثي: ٩٢

الجوف: ١٥١

الحاكم النيسايوري: ٢٣٨

حائل: ۲۰ ، ۱۳٤ ، ۱۰۱ ، ۱۷٤

الحبشة: ۱۹، ۲۲، ۲۷، ۸۲، ۱۱، ۲۲، ۲۲، ۲۲، ۲۲، ۲۲، ۲۲،

7 £ 1 6 2 7 . 6 1 7 9

VYY ATT I LET I TET TET

الحجر الأسود: ۲۵۸، ۲۵۹ حُجُّل (الغيداق): ۳۱، ۶۵

Y £ 9

. 1.6 5.6

الحجون: ۲۲، ۱۹۸، ۲۲۲، ۲۵۲

حدال: ۲۰

الحديدة: ٣٣

حراء: ۲۲۲ ، ۵۰ ، ۲۲۲

الحرام (المسجد): ٧٠

حُرُّان (حاران): ۲۳، ۲۲، ۲۹

حرب بن أمية: ٥٤ ،٥٣

الحرم الإبراهيمي: ٢٧، ٢٨

الحرم (المدني): ٨٢

حرَّة العريض: ١١٥

حرّة المدينة: ١٣٧

حرة واقم: ٧٧، ٨٢

حرة الوبرة: ٨٢

الحسا: ١٩١

حسان بن ثابت: ۱۷۲

حسل: ۳۰

الحسن: ٢٥

الحسين: ٥٢

حَسَّية: ٣١

الحطيم: ٥٥٧، ١٥٩

حَفْن: ۱۷۲، ۱۷۳، ۱۷۲

حكيم: ٢٩

حلب: ۲۵، ۲۷، ۲۹، ۹۸، ۸۷۱

حلف المطّيين: ٥٦

حلفا (وادي): ۱۷٤

الحليس بن علقمة: ١٥٥

الحليفة (فو): ١٨٥

حليمة السعدية: ٢٦، ٩٩، ٢٧٦

حمادات (حبل): ۷۷

TV : BLA

حمزة بن عبد المطلب: ٣١، ٣٢، ٤٥٠ ٢٥، ٩٥، ٩٦، ١٠١، ١٢١

الحنس: ٥٩ ،٥٥ ، ٥٩

حمص: ۱۷۸ ،۱۷۷ ،۱۷۸

حِمْ يَر: ۲۸، ۲۱، ۲۵، ۹۳، ۹۳، ۱۲۹،

71 : max

حنظلة (بتو): ٢٣٠

حنیفة (بنی: ۲۹، ۱۰۱، ۲۲، ۲۲، ۲۲۲ حنین: ۹۹، ۱۰۱، ۲۰۱، ۳۰۱، ۵۰۱، ۳۱۱، ۲۱۱، ۲۱۱، ۲۱۱، ۳۲۱، ۱۳۱، ۲۳۱، ۳۳۱، ۳۳۱، ۵۳۱، ۱۱۲، ۵۱، ۲۰۱، ۲۲۱، ۲۲۱، ۲۶۱، ۲۰۲،

الحسيرة: ۲۲، ۱۵۲، ۲۵۱ ۱۵۲، ۲۶۲ ۲۶۲، ۲۶۲، ۲۶۲، ۲۶۲، ۲۶۲، ۲۶۲

حيّة: ٣٠

خ

الحابور: ٦٩

الحاتم (بئر): ١٦٥

الخارجة (واحة): ١٧٤

حالد بن الوليد: ١١٩، ١٢١، ١٩٢،

791: API: PPI: ..Y: 7.7:

TIT

حالدة: ٣١

الخَبَط: ٩٦، ٩٧، ٩٨، ١٠٤، ١٢٠،

OTIS TTIS VTIS ATIS PTE

11 110 111 P31 1011 11

Tola Tola 3012 Acts F

VALS AALS PALS -PLS TI

3912 0912 1912 -- 72

112: 117: 111

حثعم : ۲۸، ۲۱، ۲۱، ۲۰، ۳

VP. 11. 3.11 .711

7713 YY13 AY13 PT13 1313

V31: P31: .01: 101: Yo1:

Tols 2012 Acts Pols Pris

. ALS TATE TATE 3ALS

VAI: AAI: PAI: . PI: 3PI:

حديجة (أم المؤمنين): ٣٠، ٢٤، ٥٠، ٧٧

718 47

13 A. 73 P. 73 . 173

40. 141

177 :5

سرة: ١٦٩

الخرطوم: ٢٥٠

الحريبة: ١٧٨ ، ٢٢٧

عزاعة: ۲۷، ۲۷، ۲۷، ۱۹۳ عزا

الخزرج: ۲۷، ۲۲، ۷۲، ۸۸

الخمرة: ١١٩

الحد لق: ١٢، ١٨، ٩٠، ١٣١،

117 51 51 51 TX 51 TY

الحندمة (جيل): ١٩٨ (١٩٨

خــوارزم: ۲٤١، ۲٤٢، ۲٤٣، ۲٤٤،

017: F17: V17: A17: P17

خولان (بنو): ۲۲۲، ۲۱۹، ۲۳۲

حولة بنت المنذر: ٩٩

حويلد: ٣٠

خشرم (جيل): ۲۲۲

الخلصة (دو): ٣٣

عليص: ٢١، ٢١ عليه

الخليــل (حـــبرون): ۲۳، ۲۵، ۲۷،

٢٠٤، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، حية الكليسي: ١٤٨، ١٦٣، ١٧٧، (17) TITE SITE OFFE .TIT YTT . YTY . YTY . YTY الخيف (مسجد): ۲۲۲ ، ۲۲۲

۵

الداخلة (الواحة): ١٧٤

دار الضيافة: ٨٢

دار الندوة: ٤٧

الدَّارقطني: ٢٣٨

الدَّارِمي: ٢٤٢، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، \$\$7; 0\$7; F\$7; Y\$Y; P\$Y; 10.

داریسی: ۲۲، ۲۰، ۲۷، ۲۸، ۲۴، \*\*\* . \*\*\* . \*\* . \*

داغستان: ۲۱۱، ۲۲۲، ۲۲۳ ، ۲۴۴ داغستان TER ITEV ITET ITEO

داود: ٩

בן דדי דדי דדי אין ראי דריי YTT : TTT : TTT : TTT . (79 (EX (EV (TV (70 ) L)) LYEY LYEL LIVA LITE LY. TEY SET OFF FET YET YES ITEA

AVA

درینسد: ۲۱۱ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ و ۲۲۲ OITS FITS VITS PRY

دريد بن الصّمة: ٤٥

دعثور بن الحارث: ١١٢

الدلتا: ١٧٤

دلين: ٥٣، ٩٨، ١٢٠، ١٦٢، ٦٦٢ دمشق: ۲، ۱۵، ۲۰، ۲۷، ۲۷، ۸۱، 17: 14: 11 AVI 177 (A9 (V - 179) CYET CYED CYEE CYET CYEY YOU CYER CYEN CYEV

دهیان: ۲۱، ۵۵، ۲۱

دهل ك: ۲۷، ۱٤، ۲۲، ۵۲، ۹۳، 174

النعناء (التفود الصغرى): ١٩

دُوس : ٦٤، ١٥

دُومَة الجندل: ٣٣، ٣٤، ٢٥، ٢٧، Y3: A3: ·Y: PA: FP: YP: AP: 11.5 1.13 7.13 7.13 3.13 11. 111 111 111 11 1.0 771, 071, 171, Y71, A71, (ITO (ITT (ITT (ITT) (IT. 111 111 011 111 VIII 1107 1101 110. 1189 1181 117. 1109 110A 110E 110T 1713 . ALS IAIS TAIS TAIS 3A12 YAIS AAIS PAIS .PIS 1913 3913 0913 7913 4913 . T. 2 . T. T . T. T . T. 1 . T. . V-73 A-73 P-73 -173 1173 117. TIT: \$17: 017: .TT TTT : TTT : TTT

> دیار بکر: ۱۷۸ الديل: ٢٤٨ الدُّعل: ٣٠ دينار: ۷۷

3

ذات أطــلاع: ۹۱، ۹۷، ۹۲، ۱۰۶ . Y1: 071: 171: Y71: A71: 10. 111 PSI: 151: 151: 101: 101, 701, 701, 301, 101, Pots . Als IAI: TAI: TAI: BALL TALL YALL AALL PALL · P 1 3 P 1 1 0 P 1 1 P 1 1 . Y . 1.7. 7.7. T.7. A.7. P.7; \* 17: (17: 717: 317 ذات أمسر: ۹۹، ۱۰۲، ۱۰۲، ۱۰۳،

0.1) 711) VIII AII) 771) (155 (170 (177 (177 (17) 031: . TI: YTI: YPI: 3. T: YIV

ذات الجيش: ٧٦

ذات الرقاع: ٩٩، ١٠١، ٢٠١٠ 7.12 0.13 7112 VIII AIL 1713 .TTS (1713 1713 771) 177 :17. 11to 11te 11To Y. Y . Y . £ . 19Y

ذات السلاسيل: ٩٦، ٩٧، ٩٨، 117 1177 1170 117. 11.8 AYIS PTIS TEIS VEIS PEIS 101 101: 701: 701: 301: Acts Pols . Als IAIS TAIS TAIS SAIS VAIS AAIS PAIS 197 1190 1198 (197 119) · · Y : Y · Y : Y · Y : X · Y : X · Y :

P. 7 . . 17 . 117 . 717 . 317

ذات السليم: ٢٥٣، ٢٥٤

ذات عرق: ۹۹، ۲۱، ۹۲، ۹۷، ۹۸، 3.1, .71, 071, 171, 771, ATT PTT 1311 Y311 P311 101 1011 7011 7011 3011 LIAY (IAI) (IA) (10A (10A

7A1, 3A1, 0A1, VA1, AA1, PAI: . PI: 3PI: 0PI: TPI: . T. Y . T. T . T. T. Y . T. Y P. 71 . 173 1173 7173 3173 YOY ذبان: ۲۹، ۲۷، ۱۹۱ دبان

ذو أمّر: ١١٢

فو الحليفة (أبيار على): ٧٦، ٨٢، TOT

ذو سلم: ٧٦

ذو الشّرى: ٦٥

دَوْ قسرد: ٩٩، ١٠١، ١٠٢، ١٠٢، 0.12 111 111 111 111 11.0 ווני זדוי מדר מדר מדו 0312 . 713 7713 7913 3.73 Y . Y

فو الكفين: ٦٤، ١٩٩، ١٩٩

ذو محاز: ٣٤، ٣٥

دى الفَصَّة: ١٤٨

ذي قُرُد: ١٤٣

ر

رایخ: ۲۳، ۲۱، ۲۱، ۲۲، ۲۰، ۹۳، ۹۲، VP. AP. PP. 1.1. 7.1. 7.1. 3.15 0.15 1.7 11. 7115 4115

1111 . 711 7711 0713 7713 VY12 AY12 1712 1713 7713 0712 PTIL 3312 0312 F312 V212 P312 . 012 1013 Yola 701) 301; A01; PO1; .TI YELS PELS BYES +ALS LAIS TALL TALL SALL VALL AALS PAI: . PI: 1 PI: 3 PI: 0 PI: TP13 YP13 ++ Y3 1.Y3 Y.Y3 T.Y. 3.Y. V.Y. A.Y. P.Y. TIE (TIT (TI) (T).

رابغ البحر: ٧٦، ١٨٥

وابغ الوُّمل: ٧٦

الرابية: ٣٥، ٣٥

راتج: ۱۲۱

رأس الثنية: ٧٧

رانوناء (وادي): ۷۷، ۸۲

الرَّياب: ٢٩

الربع الخسالي: ٢٠ ٣٣، ٧٧، ٨٩ 7713 - 773 1773 7773 777

ربيعة بن معاوية: ٢٩، ٤٥

الرحيع: ٩٦، ٩٧، ٩٧، ١٢٠، ١٢٠، 371, 071, 771, Y71, A71, 171: 731: 731: V31: P31:

الرحمة (حبل): ٢٢٢، ٢٢٥ رسول الله صلى الله عليه وسلم (المصطفىء محمد بن عبد الله): ٥٠ ٦، VI AI PI . (1 3 () 772 . 773 YT) LEV LET LEO LET LE . ITA ITT 101 10V 102 107 10. 129 1EA 15, 75, 35, 74, 74, 34, 54, 54, 44 .40 .45 .47 .4. .AX .YY office to the Ail's Polis office 1111 7111 0111 7111 1111 1713 3713 9713 -713 1711 CIET CIES CIES CITA CITY 131, 001, 101, 771, 371, TELS ALLS YELS ALLS ALLS TYIS TYIS OVER TYY STYLE PVIS TALS TRIS ARES PRIS T.Y. YIY, YIY, AIY, ITY, ITTO ITTE ITTI ITT. ITTY PTTS TOTS YOT

رشت: ۹۸، ۱۹۲، ۲۹۲، ۲۹۲، 337, 037, F37, V37, P37 الرضوان (بيعة): ١٦١ ١٦١ رضوی: ۲۹۱ ۹۹۱ ۸۹۱ ۹۹۱ ۱۱۰ 1.13 3.13 .713 0713 5713 YYIS AYIS PTIS 7313 Y315 1912 .012 1012 7012 7012 301; Acts Poli . Als 1Als 7A1, TAI, 3A1, YAI, AA1; 197 1190 1192 119. 1119 . T. A . T. T . T. T . T. T . T. A . T. 718 . 717 . 717 . 717 . 317 رفاعة بن عبد المنذر (أبو لباية): ١٣٨ ٥٢ ١٥٠ ١٣٠ الله ، الرُّماة (جيل عينين): ١٢١ (٢٢١) IL ALE: YTY: FEY الروحاء: ٧٦ رودس: ۱۹۱ ۲۳۱ ۹۸۱ ۱۲۲۱ ۱۹۲۱ 737, 737, 337, 037, 737; YEY LYEN LYEV الروضة المطهرة: ٢٢٨ روم بن العيص بن إسحاق: ١٧٦

الرُّوم (بئو الأصفر): ٣٧، ٨٧، ١٦٣

OVIS TVIS AVIS AVIS TPIS

TID STIT

رومة (يتر): ۲۸، ۱۲۱

الرويثة: ٧٦

الــــرِّي: ۹۸، ۷۳۷، ۲۶۱، ۲۶۲، ۲۶۲، ۲۶۲، ۲۶۲، ۲۶۲،

**417: F37** 

الرياض: ٥٠ ، ٢٥٠

ريطة: ٣١

3

زاهدان: ۸۹

زاهران: ۳۳

الزبرقان بن بدر. ۲۳۰، ۲۳۱

زیسد: ۱۱، ۲۲، ۲۵، ۹۳، ۱۲۹

4173 - 17

زبيدة (عين): ۲۲، ۲۲۲

الزبير بن عبد المطلب: ٥٦،٤٥

الزيسير بسن العسوام: ٢٠٠ ٣٢، ١٠٠١

API. AOY

الزُّج: ٢٠٦

زُج لاوة: ٢٠٦، ٢١٠

الزرقاء (نهر): ١٩١

زریق (ینو): ۱۲۸ ۱۳۸

زعسوراء: ۷۷، ۹،۱۹، ۱۱۱۰ ۱۱۱۱

177:179:171:177

زغابة: ٨٢

زكريا: ٩

زمزم: ۲۳، ۲۰، ۲۰۱۷ ۱۹۰۹، ۲۲۰

زند: ٤٤

زهرة: ۳۰ ،۳۲ ،۳۵

زياد بن الحارث الصدائي: ٢١٨

زیاد بن لبید: ۲۳۰ ، ۲۳۱

زیند بسن حارثیة: ۵۰، ۷۲، ۱۱۵، ۱۱۹، ۱۲۰، ۱٤۸، ۱۵۰، ۱۵۳،

197 (191 (1A7

زيد الحيل (زيد الخير): ۲۱۸

Y . 0 :46;

زینب: ۲۰، ۵۰، ۲۰

w

سارة: ۲۳

السَّاسانيَّة: ٣٧

السَّاسانيون: ١٦٣

ساعدة (بنو) (سقيقة): ٧٧، ٨٢

السَّافلة: ٧٧، ٨٢، ١١٥

سالم بن عمير: ١١٠٨، ١١٠

سالم بن عوف: ٧٧

سبيع بن معاوية: ١٤٥

ستار: ۲۲۲

ستير: ٢٢٢

سجاح: ۲۳۲، ۳۳۲

ASTI PSTI . OT

السراة: ١٧

۱۸: ۲۱۰، ۲۱۰ ۱۸ السرطان (مدان): ۱۸

سرف: ۷٦، ۱۹۸

سرَّة (بنو): ۱۳۷

سرير: ٣٠

سعد بن أبي وقّاص: ۲۹، ۳۰، ۳۱، ۲۲۰ ۲۲، ۲۲، ۹۸، ۹۵، ۹۵، ۲۲۱ سعد بسن بكسر (بنسو): ۲۱، ۱٤۸، ۲۱۸

سعد بن خيثمة: ٨٢

سعد بن زيد الأشهلي: ٢٠٢،١٩٩

سعد بن عبادة: ٥٩١ ٢٣٥

سعد بن معاذ: ١٣٦ ،٩٤

سعد (جبل): ۲۲۲

سعد (نباتة): ۳۱

السُّعوديَّة: ١٨، ٢٥٨، ٢٦٠

سعيد بن العاص (أبو أحيحة): ٥٤ ، ٨٢

سفانة بنت حاتم: ٢١٢

سَفُوان: ۹۹، ۱۰۲،۱۰۲۰

سفيان بن خالد الهذلي: ١٢٤

سقطری (سقطرة): ۸۹، ۱۲۳، ۲٤۸

السقيا (بش): ۲۰، ۲۰۱

سكاكا: ٧٠

السلالم: ١٥٦

السُّلام (ياب): ۲۵۷

سلام بن أبي الحقيق (أبو رافع): ١٤٠، ١٤١، ١٤٨

سلع (جیسل): ۷، ۸۲، ۱۰۹، ۱۱۰، ۱۱۰، ۱۱۸

سلكان بن سلامة (أبو نائلة): ١١٥

سلمان الفارسي: ۸۵، ۸۵، ۸۷، ۸۸، ۸۸، ۸۸، ۸۳، ۱۳۷، ۱۳۷

سلمة بن أسلم: ١٥٥، ١٥٩ سلمة ين عويلد الأسدى: ١٢٤ سلمة (بنو): ۷۷، ۱۲۱، ۱۱۱ سلمي بنت زيد النجارية: ١٠٠٠ سليط بن عمرو العامري: ١٦٣

- La (4- e): 47, 59, 49, 48, 11.8 (1.7 (1.7 (1.1 499 0.1) 111) 111) 111) A11) CITY CITO CITE CITY CIT. ATT ATT ATT ATTA ATTA (128 (179 (1TV (1T7 (1T0 0312 F312 V312 A312 P312 1108 1107 1107 1101 110. IAI TAIS TAIS BAIS FAIS YALL AALL PAIL . PL 3PL opts TP13 VP13 PP13 .. Ys A.Y. F. T. - (T) (17) 7/Y) 317: 17: 17: 47: السليم (ذات): ٢٥٤، ٢٥٤ سليمان القانوني (العثماني): ٢٥٤،

TOE

السّماوة: ١٧

سعرقند: ۲۲۰ ۲۳۸، ۲۲۱، ۲۲۲ 737) 337) 037) F37) V37) YOU ITER ITEA

417 :cl , war

الم نح: ۲۷۷ ۱۹۹۹ ۱۹۹۹ ۱۱۹۹۱ 1113 7113 1713 9713 7713 ATA

337; CIT; FIT; VIT; ABY; TER

TY : T . : par

سهيل بن عمرو: ١٥٦

السُّواد: ۲۷، ۲۷، ۸٤، ۶۸، ۶۲، ۱۲۲

سُواع: ۲۰۱ ،۱۹۹ ، ۲۰۱

السودان: 19، ٧٠، ١٦٣، ٨٤٢، ٢٥٠

سورية: ۲۷۱، ۱۷۲

السويس: ۳۵، ۲۲۰ ۲۲۰ ۲۳۱ ۲۳۲

السويق: 99، ١٠١٠ ٢٠١٠ ١٠١٠

0.13 TILS TILS VIES ALLS

1712 1713 7713 7713 0713

\$310 0310 .TIS TELL YPIS

1 . Y . Y . E

السَّيُّ: ٩٦، ٩٧، ٩٠، ١٠٤، ١٢٠ ١٢٠ 0712 TY13 YY13 AY13 PY13

73(3 Y2(3 P3(3 .01) 101)
70(3 T0(3 T0(3 30)3 A0(3 P0(3
.A(3 1A(3 TA(3 TA(3 3A(3
TA(3 YA(3 AA(3 PA(3 .P(3
1P(3 0P(3 TP(3 .Y) 1.Y)
1P(3 0P(3 TP(3 .Y) 1.Y)
1Y(3 TY(3 X,Y) P(Y) .YY)
1Y(3 TY(3 X,Y) P(Y) .YY)

سیحون: ۲۶۱، ۲۶۲، ۳۶۲، ۶۶۲، ۲۶۹، ۲۶۹، ۲۶۹،

سيف البحر: ٩٦،٩٥، ٩٦

سيف بن ذي يزن: ١٦٧

110. 1184 1187 1187 1180

101, 101, 101, 101, 101,

Pols offis Yels 3415 AVIS

. 141 141 141 741 341

YALL AALL PALL PPLL IPLL

3812 0813 1812 4812 493

1.7, 7.7, 7.7, 3.7, 4.1,

السيوطي (حلال الدين): ٢٣٨ سيوه (واحمة): ١٧٤، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٢، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٩

### ش

الشُّحر: ٣٤ ٥٣

شخریت: ۲۳۲

شداد: ۲۷

الشّراتع: ٢٠٥ ٢٠٥

شرحبيل بن عمرو الغسّاني: ١٨٦

الشرى (دو): ۳۳، ۲٤

الشِّفاء: ٣٠

الشق: ١٥٦

شقراء: ۲۱، ۲۲، ۲۵، ۹۳، ۹۳۹

الشميسي: ٣٥٤، ٢٥٢، ٤٥٢

شنظير: ٣١

الشوبك: ١٩١

شيبان (بنو): ۲۹، ۳۷، ۱۹۹

شيبة بن ربيعة: ٧٢

شبیة (بنو): ۲۹، ۲۵۷، ۲۹۰ شیبة (بنو) (الحبحّة): ۳۲ شیبراز: ۳۳، ۳۵، ۸۹، ۲۲۰، ۲۳۲،

> شیرویه: ۱۲۸، ۱۲۸ شیرین: ۱۷۲، ۱۷۲

### ص

الصحراء الشرقية: ٦٩، ١٧٤

الصحراء الغربية: ٦٩، ١٧٤

الصحراء الكبرى: ۲۲، ۲۵، ۲۲۸ ۲۲۸

صداء (بنو): ۲۲۰

صرد بن عبد الله الأزدي: ٢١٨

الصعب: ٢٥١

op() TP() ... 1. Y. Y.Y. T.Y. A.Y. P.Y. . 17, 117) TIELTIT

1VE : Mendl

الصقيا: ٢٤٠ ١٩٨، ٢٢٣، ٧٥٧، YOK

الصفراء: ٧٦:٥٨١

الصُّفَّة (أصحاب): ٩٤

صفوان بن أمية: ١٣٠ ١٣٠

صفية: ٢١

صفية (من بني عامر بن صعصعة): ٥٤

صقلية: ٢٤٨

المثلث: ٣٠

صنع\_اء: ١٧، ١٩ ، ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٣٠ V. LTO ETY (EY (E) LTA (TV PA: TP: TP: VP: AP: 3.1; city city city cito cit. 110. 1189 (1EY (1ET (179 101, 101, 701, 301, 101, Nots Pols TTIS 3TIS PTIS . IAL CIAT CIAY CIAL CIAL VA() AA() PA() . P() 3P() 0913 7913 ... 1.73 7.73 7.73 A.73 P.73 .173 1173

177 317 . 77 . . 77 . 177 YO. CTTT CYTY

صيفي: ۳۰

الصِّين: ٢٥٠ و٢٥

ض

ضب: ۲۲۲

ضيا: ۲۹، ۹۷، ۹۸، ۹۹، ۱۰۱، 1.12 11.0 11.2 11.7 11.13 VIII AIII . 711 TYII 0713 CITY CITI CITA CITY CITI cito cità cira ciro cirr 131, V31, P31, .01, 101, 701) 701) 301) A01) P01) 111, 771, 371, AVI, AVI, 1112 7113 7113 3112 7113 AAL, PAL, . PL, 181, 381, 0P1: TP1: YP1: ..Y: 1.Y: 1.7. 7.7. 2.7. V.Y. K.Y. P.73 .173 1173 7173 3173 YYY IYIO

خسة: ٢٩ : ٣٠

الضحاك بن سفيان الكلابي: ٢٠٦، Y1 .

ضرار بن الأزور: ٣١، ٣٢، ٢١٨

ضرار بن عبد المطلب: ٥٥ ضربة: ١٣٩

ضمام بن تعلية: ۲۱۸

ضمرة (من يني كنانة): ٣٠، ٩٥

6

طابخة: ٢٩

طاحكستان: ۲۵۰

طارق (جبل): ۲٤۸

الطائقان: ٢٤٨

7.7; 3.7; 0.7; 7.7; A.7; P.7; .17; 117; 717; 317; .77; 777; 177; 177; 777; (37; 737; 737; 337; 037; 737; 737; P37; 707

الطّبراتي: ٢٣٩

طبرية: ١٧٤

طرابلس: ۲۶۸

طشقند: ۲۶۱، ۲۶۲، ۳۶۲، ۲۶۲، ۲۶۲،

917, 517, 717, 817

الطفيل بن عمرو الدُّوسي: ٦٥، ١٩٩

الطفيلة: ١٩١

عاشوراء: ٣٤

العاص بن واثل: ١٥٠

العالية: ١٥، ٢٧، ٨٨

عام الحزن: ٧٢

عامر: ۲۹: ۳۰ ، ۲۹ ، ۲۲

عامر بن صعصعة (بنو); ٧٥

عامر بن مالك (أبو براء): ٤٥

عامر بن مالك أبسو السيراء ملاعب الأسنة: ١٢٤

عامر (بنس): ٤٣، ٥٥، ١٢٤، ٢١٨، ٢١٨،

\* \* \*

عاملة: ٢١٢

عائشة: ١٦٤، ٢٥٢

عائشة غوفر نور: ٣٦

العبابدية: ٢٢٢

عبَّاد بن بشر: ١١٥

عبادة بن الصامت: ٧٢

العباس: ٣١، ٣٢، ٥٤، ٥٢، ٢٥٠

عباس بن رعل السُّلَّمي: ٤٥

عباس بن عبد المطلب: ٢٢١

عباس الصُّغوي: ٨٤

عبد الأشهل (ينو): ۷۷، ۸۲، ۹،۱۰۹

1115 1110 0110 1110 1710

1TY .119

طليحة بن خويلد الأسدي: ١٢٤،

TTT CTTY CTIA

طليطلة: ٢٤٨

طنحة: ٢٤٨

طهران: ۲۰۰

الطُّور الأيمن: ٨

ط وس: ۸۹، ۲۶۱ ۲۲۱ ۲۲۲، ۲۲۲

337, 037, 737, 737, 937

طوی (ذو): ۱۹۸

طي (طيع): ۲۱، ۲۲، ۲۲، ۲۱۲، ۲۲۲

YT1 : YT : : TY : : TY

الطّيب (الطّاهر): ٣٠، ٥٠

طيبة (الأقصر): ٢٥

طيبسفون (المدالسن): ٤٧، ٤٨، ١٦٣،

175

ظ

ظفار: ۲۳، ۲۷، ۱۹۳

ظفر (بنسو): ۷۷، ۸۲، ۹۰۱، ۱۱۰

111, 511, 171, 571, 771

الظلمات (الأطلسي، المحيط): ٢٤٨

ع

عاتكة: ۳۰ ٥٤

عاد (بلاد): ۲۷

عبد الله: ۲۰، ۲۲، ۲۰

عبد الله بن أبي بكر بن حزم: ٢٤٠

عبد الله بن أنيس: ١٤١، ١٢٦، ١٤١

عبد الله بن حبير: ١٢١، ١٢١

عبد الله بن ححش الأسدي: ١٠٠٠

عبد الله بس خُدْعان: ٩٤، ٥٣، ٥٥، ٥٠،

عبد الله بن حذافة السَّهمي: ١٦٣،

عبد الله يسن رواحة: ١١٥، ١٥٥،

عبد الله بن الزبير: ٢٥٤، ٢٥٤

عيد الله بن عباس: ٦٨

عبد الله بن عبد المطلب: ٤٥، ٤٧،

عبد الله بن عتيك: ١٥٤١، ١٤٨، ١٥٤

عيد الله بن عمرو: ٢٣٥

عبد بن الجلندي: ۳۷، ۱۹۳

عبد (بنو): ۱۷۹

عبد الدَّارِ ١٣٠، ٣٢

عبد الرحمن بن عوف: ١٥١، ١٥١

عبد شمس: ۳۰ ۲۲۱ ۲۰

عبد العزي (بنو أسد): ۳۰، ۳۲ عبد العزيز آل سعود: ۲۰۶، ۳۵٤

عبد القدوس الأنصاري: ٨٢

عبد قصى: ٣٠

عبد القيس (بنو): ۲۹، ۳۴، ۳۷،

\*\* . \*\* 1 V

عبد الكعبة: ٣٢

عبد المدان: ۲۱۲

عبد المطلب بن هاشم: ۳۰، ۳۲، ۲۸، ۲۸، ۴۰، ۴۰، ۲۸

عبد مناف: ۲۰، ۳۱، ۲۳، ۲۰

عبد مناة: ۲۹ : ۲۱

عبد يغوث: ٣١

العبراتيون: ٢٤

TV : 79 : , mg

عبيد (جبل) (بنو): ۷۷

عبيدة بن الحارث: ٩٥، ١٠٦، ١٠٦

عتبة بن ربيعة: ١٠٦ ١٠٦ ١٠٦

عتوارة: ٣١

العتيق: ٧٦

عثمان بن عقان: ١٦٤، ٢٥٤، ٢٥٤

العثماني: ٢٥٨٠

العثمانيون: ٢٥٨

عدّاس: ۷۲

عدّاس (مسجد): ۱۸

عدنان: ۲۹، 33

العدنانيُّون: ٢٤

عدوان: ٢٩.

العرب القدماء: ١٧

Yo.

عربة (وادي): ۱۹۱

العَرْج: ٧٦ ٢١٢

العرصة: ٧٧

غُرِنسة: ۱۲، ۱۲، ۱۸، ۱۰، ۱۰، ۱۲۰ ۱۲، ۱۲۰ ۱۲۰ ۱۲۱، ۱۲۱، ۱۲۰ ۱۲۱، ۱۵، ۱۶، ۱۶، ۱۶، ۱۶، ۱۶، ۱۶، ۱۶۰ ۱۵، ۱۵، ۲۵، ۲۵، ۲۵، ۱۵۰،

العروض: ١٧، ١٨، ١٩

عروة بن الزُّبير: ٢٣٩

عروة بن مسعود؛ ١٥٥

عروة (يثر): ۸۲

عروة الرحال: ٣٥

العريج: ٣١

العريش: ٢٢٧

العريش (مسجد): ٢٠٦

عرينة: ١٥٨ ، ١٥٨

العزى: ٣٣، ١٩٩

العسرة (غزوة): ٢١٥

7-7: 7-7: A-7: F-7: -(7: ((7: 7(7: 3(7

العشيرة (فو): ١٠٠

179

عصماء بنت مروان: ۱۰۹،۱،۹

العقيـــــــق (وادي): ۷۷، ۸۲، ۹،۱۹ ۱۱۱، ۱۱۱، ۲۱۱، ۱۲۱

عقيل: ٢٩

عطيرة: ١٦٣١

عك: ۲۲ ، ۲۲۲

عقبة بن نافع: ٢٤٨

عكاشة بن محسن الأسدي: ١٤٣، ٢١٤، ٢١٢، ٢٤٦

عکاظ: ۲۵، ۳۶، ۲۵، ۵۶

عكرمة بن أبي حهل: ١٢١

العكيشية: ٣٥٢، ٢٥٤، ٢٥٣

العلاء بن الحضرمي: ١٦٣، ٢٣٠، ٢٣١ ٢٢١ علقمة بن يحزَّز المدلجي: ٢٠١، ٢٠٦، ٢١١ علي بين أبي طالب: ٣٠، ٣٢، ٣٠، ١٢١، ١٢١، ١٣٧، ١٢١، ٢٢١، ٢٣٠، ٢٣٠، ٢٣٠، ٢٣٠، ٢٣٠، ٢٣٠،

عَمَّان: ٢٥٠

عمر بسن الخطاب: ۱۳۶، ۱۳۶، ۱۹۴، ۲۰۶، ۲۰۹

عير (حبل): ۷۷، ۸۲

عيسى: ٩، ١٧١

عينين (حبل الرماة): ١٢١

عيينة بن حصن الفزاري: ١٤٣، ١٧٩، ٢٠٨، ٢٠٦

غ

عمر بن عبد العزيز: ٢٣٥

عمر (جبل): ٤٣

عمرو: ۲۹، ۳۰

عمرو بن أميَّة الضمري: ١٥٥، ١٥٩،

عمرو بن حزم: ۲۳۰، ۲۳۱

عمرو بن الحضرمي: ١٠٠

عمرو بن حممة الدوسي: ١٩٩،٦٤

عمرو بن سالم الخزاعي: ١٩٣

عمرو بن العاص: ۱۲۱، ۱۳۳، ۱۹۳،

371, 771, 1-1, 177, 137

عمرو بن معد يكرب: ٢١٨

عمورية: ٧٨، ٨٨، ٨٨

عمير بن عدي: ١٠٩،١،٩٠١

عنزة: ٢٩

عُوال (بنو): ۱۷۹

عوف بن أبي حارثة المري: ٥٤

عوف بن الخــزرج (بنـو): ۷۷، ۱۰۹،

1110 1110 7110 971

عوف بن مالك بسن أوس: ۷۷، ۱۱۰، ۱۱۱، ۱۱۱، ۱۲۹، ۱۲۸

عوف بن مالك (بنو): ١٠٩

عيد الشهداء: ٨٢

الغابة (غزوة): ١٤٥، ١٤٥

غالب بين عبد الله الليشي: ٢٠ ، ٣٢، 147 .179

غالب بن عبد الله اللَّيثي: ١٨٨ ، ١٨٨

غاليا (فرنسة): ٢٤٨

غدير الأشطاط: ٧٦

غرس (يش): ٨٢

غـرّة هاشــم: ٤٧، ٤٨، ٩٨، ١٦٣، 3 1/3 CV/3 AV/3 YYY

الغساسنة: ٣٧

غسَّان: ۲۱۲

غطف ان: ۲۹، ۲۲، ۳۷، ۲۲، ۱۱۲ (18) (18. (177 (177 (17. 731,001, 701, PY1, 781

الغمامة (مسجد): ٢٨

غمدان: ۳۸

الغمر: ١٤٣

غمر مبرزوق: ۹۱،۹۷،۹۷، ۱۰۱، 1159 (15V (157 (15T (179 (10) (10) 70/1 70/1 30/1 Acts Pols . Als IAIs TAIs TAIS SAIS VAIS AALS PALS . 11: 391: 091: 791: .. 1:

1.7, 7.7, 7.7, 4.7, 8.7, . 17: 117: 717: 317

الغيداق: ٢٢، ٥٤

غيرة (بنو): ٣١، ٢٠٥

فـــارس: ۱۹، ۲۵، ۳۳، ۲۵، ۳۵، ۳۵، YT, PT, PA, TT1, YT1, AT1, . TY, ITY, TTY, TTY, ATY, 147; 757; 737; 237; 037; TER LYEN LYEV LYET

فاطمة: ٣٠ ،٥٠ ٢٥

فاطمة بنت عمرو المحزومية: ٥٤

قاطمة (وادى): ۲۲ ، ۲۲

الفاو (قرية): ٣٧

القتح (مسجد): ۱۲۲ ۱۲۲

الفِحَار (حرب): ٤٩، ٥٣، ٤٥، ٥٥

فدان آرام: ۲۰

1.1.1 (P) (P) (P) (P) (P) (1.1) . 713 0713 7713 4713 4713 7.13 7.13 3.13 0.13 7113 1170 (177 (17. (11A (11Y TYTE CITE ATTE TYTES 1110 1111 1110 1170 1177 7312 V312 A312 P312 .015 101, 101, 101, 301, 101,

الفراعنة: ٢٥

الفرح: ١٨٥

الفُرْس: ١٧٥ ، ١٦٤ ، ١٧٥

فَرُسِان: ۲۷، ۱۱، ۲۲، ۲۵، ۹۳، ۹۳، ۹۳، ۹۳،

الفرع (ناحية): ١٢٨ ، ١٢٨

فرغانسة: ۲٤١، ۲٤٢، ۳٤٣، ٤٤٢، ۲٤٩

فزارة (ينسو): ۲۹، ۲۷، ۱۲۷، ۱۲۸،

... ...

فروة بن عمرو الجذامي: ٢٢٠

فروة بن مسيك المرادي: ٢١٨

YY + 4Y 1 A

فزان: ۲٤٨

الفـــطاط: ٣٥، ٠٢٠، ١٣٢، ٢٣٢، ١٤٢، ٢٤٢، ٣٤٢، ٣٤٢، ٥٤٢، ٢٤٢، ٧٤٢، ٨٤٢، ٩٤٢

الفضول (حلف): ٤٩، ٥٦

الفلس: ۲۱۲

فلسطين: ٢٣، ٢٦، ٢٥٠

فهد (الملك): ١٥٤، ٢٥٤

فهر (قریش): ۲۹، ۳۰، ۲۲

الغيض: ١١

مسود

ق

قاز اخستان: ١٥٠٠

القاسم: ۳۰، ۵۰

القاهرة: ٢٥٠ (٢٣

037, FEY, VEY, A37, P37

القبط: ١٧٠

القبلتين (مسحد): ۸۲ ، ۹۱

القَبَليَّة: ١٩٥، ١٩٥

القبة الخضراء: ٨٢

قبة الصحرة: ٧١

قشم: ۳۱ ۳۱

القحطانية: ٢٤

القرد: ١١٩

القُرَطاء: ١٣٦

قرقرة الكدر: ١١٢

القـــطنطينية: ٦٦٣، ١٧٧، ١٧٨، ٢٤٨

قشم: ۲۲۰ ،۲۲۱ ،۲۲۲ ، ۲۲۲

القصار (حبل): ۲۲۲

قصی: ۳۰ ، ۳۲ ، ۲۰

قضاعة: ۲۲۲، ۱۹۳، ۲۲۲

القطارة (متخفض): ٨٩، ١٧٤

قطبة بن عامر: ٢٠٩، ٢٠٩

قطر: ۱۸، ۲۵۰

3P13 0P13 TP13 -- 73 1-73 7-73 7-73 A-73 P-73 - 173 1173 7173 317

قعيقعان: ٣٤

قِلاية: ٣١

القلزم (بحر) (البحر الأحمر): ٣٥، ٣٧، 131 F31 Y31 A31 001 P01 YF1 OF, PF, VY, TV, PA, TP, FP, VP3 AP3 PP3 1 . 13 7 . 13 7 . 13 3.12 9.12 7112 VII2 ALL . 177 (177 (170 (177 (17. ATIS ITTS ITTS OTTS 112V (127 (150 (155 (179 1104 1101 1101 1101 1151 301) Acts Pols . Tts YFTs TELS PELS BYLS AYLS .ALS IAL: YAL: TAL: 3AL: OAL: YATA AATA PATA . PTA TPTA 3913 0913 1913 4913 ... 1.73 7.73 7.73 3.73 4.73 A.T. P.Y. . 17. 117. 717. 317; 017; .TT; YTT; 17T; 777, 777, 137, 737; 737;

LYEN LYEV LYET LYED LYEE

7 £ 9

القلمس: ۳۰ قلة: ۲۵۳

قليزما: ٢٢٧

القُلِّس: ٣٨

قمر: ۳۱

القمر (الخليج): ٢٢٣

قمران: ٤١، ٢٢، ٢٥، ٩٣، ١٦٩

T9 : ieni

القموص: ١٥٦

قناة (وادي): ۷۷، ۸۲، ۱۲۱

قنص: ۲۹

القنفلة: ١٤١ ٢٢، ٢٥، ١٢، ١٦٩

القوقاز: ٢٥٠

قونية: ٨٩، ١٧٨

قىرغىزية: ٢٥٠

القيروان: ٢٤٨

قيس: ٢١، ٤٥

قيس بن سعد بن عبادة: ۱۹۸

قيس بن عاصم: ٢٣٠، ٢٣١

قیس بن مکشوح: ۲۳۲

فيسس عيسلان: ٢٩، ٥٥، ١٥٥، ٥٥،

12.

قيصرية: ٨٩

قَيْلة (بنو): ٨٨

P.13 .113 (11) FILE PYLS 1TA

كابار: ۲٤١، ۲٤٢، ۲٤٣، ٤١٢) YO. . YEY . YEY . YET . YEO

كارون: ٢٥ ، ٢٩

كاظمة: ٣٣

الكتيبة (حصن): ١٥٦

19A ( ET ( TT : aLLS

الكدر: ١١٢، ١١٤

كديد: ۲۷، ۲۹، ۹۷، ۹۲، ۱۱، . Y () OY () TY () YY () AY () (10, (154 (157 (157 (179 101, 101, 701, 301, A01; POLI TALI TALI TALI BALL OALL TALL YALL AALL PAI: 191: 391: 091: 191: 

الكسرج: ٢٤١، ٢٤٢، ٣٤٣، ٤٤٢،

017: F17: V17: A17: P17

الكرخة: ٢٥

کردستان: ۱۹

قينقاع (بنو): ۳۷، ۷۷، ۸۲، ۱۰۸ کُرُز بن حابر الفهري: ۱۰۰، ۱۰۵، LOA

الكرك: ١٩١

کرمان: ۱۹، ۷۳، ۹۸، ۱۶۲، ۲۶۲، TEY, ITET ITEO ITEE ITET P373 . 07

کیت: ۱۹، ۲۲، ۹۸، ۱۲۲، ۱۹۲، 717: 717: 117: 017: FIT: YEY LYEN LYEV

كسرى (أبرويسز بسن هرمسز): ١٦٤، 174 (177 (177

کسری (طاق): ۱۹۸

کشمیر: ۲۵۰

کعب: ۲۲ ،۳۰

كعب بن الأشرف: ٧٧، ٨٢، ١٠٨ 111:011: 111: 731

كعب بن عمير الغفاري: ١٨٦، ١٩٠ الكعية المشرفة: ٢٨، ٢٤، ٩١

الكفين (دو): ٣٣

كلاب (بنو): ۲۹، ۳۰، ۲۲، ۲۷۱، 719 .Y.7

كلسب (بنسو): ۲۶، ۲۷، ۸۸، ۹۲، VP. AP. 3.12 .712 0713 J

اللابعة الشرقية: ۷۷، ۱۰۹، ۱۱۲، ۱۱۲،

اللابة الغربية: ٧٧، ١٣٧

اللأت: ٣٣

لبني الخزاعيّة: ٤٥

لبيد بن ربيعة: ٢١٩

الميان (بنور): ۱۹۹، ۱۰۱، ۲۰۱۱، ۲۰۱۱، ۲۰۱۱، ۲۰۱۱، ۲۰۱۱، ۲۰۱۱، ۲۰۱۱، ۲۰۱۱، ۲۰۱۱، ۲۰۱۱، ۲۰۱۱، ۲۰۱۱، ۲۰۱۱، ۲۰۲۱

لخم: ۲۱۲ ، ۲۲۲

اللحميون: ٣٧

لقيط بن مالك الأزدي (فو التاج):

777

لوط: ٩، ٢٣

لوط (صحراء): ٨٩

لوی: ۲۰، ۲۲

ليبية: ۲۷

ليث (بنو): ۳۰، ۱۸۲

اللبط: ٢٤

ليلي عزام: ٣٦

1713 YY13 AY13 PY11 1313

(10) (10. (154 (154 (15V

Tols Tols 301s Aols Pols

יואל יואר יואר יואו יוא.

VALUANCE PALL PRIVAPLE

0913 7913 0073 1073 7073

7.73 4.73 4.73 .173 1173

77" : 17 1 : 17 1T

كلثوم بن الهدم: ٨٢

كُلِّة: ٢٦

كمرا: ٦٧

كنانة بن عزيمة: ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٧،

ATI 031 P31 T01 \$01 001 V01

P113 7713 PP13 P173 . 77

שנה: זדי ידי אודי ידדי דדי

کهسف خبسان: ۳۵، ۲۲۰، ۲۳۱

777 . 777

کهلان: ۲۷

کُوٹی: ۲۳

كوريا موريا: ٢٢٣

ILZ, SF: TT, ATT, AST

الكويت: ١٨، ٢٥٠

?

مادیا: ۱۹۱

ماریسة القبطیسة: ۳۱، ۵۰، ۱۷۰، ماریسة القبطیسة: ۲۷، ۵۰، ۱۷۱، ۱۷۲، ۱۷۲، ۱۷۲

مازن: ۲۹، ۷۷

مالك: ۲۹، ۳۰، ۷۷ مالك (أبو وقّاص): ۳۱ مالك بن أنس: ۲۳۸، ۲۶۱، ۲۶۲، ۲۶۲، ۲۶۲، ۲۶۵، ۲۶۲، ۲۶۹

مالك بن عوف النصري: ١٩٩ مــالك يــن ثويــرة الـــيربوعي: ٢٣٠، ٢٣٢، ٢٣٢، ٣٣٣ مبذول: ٣١

مبرك الناقة (جامع): ٥١ بحدي بن عمرو الجهني: ٩٥ بحمع الأسيال: ٧٧، ٨٢

بعنة: ٥٦

المحوس: ١٦٦

محارب بن هسوب (بنو): ۳۰، ۳۲، ۲۲، ۱۱۲، ۱۳۰، ۱۱۸، ۱۹۳، ۲۲۰، ۲۱۹

محرم (وادي): ۷۷

المحصب: ٢٥٧ ، ٢٢٢ ، ٢٥٧

محمد بن إسحاق: ٤٤

محمد بن سعد الزهري: ٢٤٠

محمد بن مسلمة الأنصاري: ۱۱۲، ۱۱۳، ۱۲۳، ۱۱۳، ۱۱۳، ۱۲۷، ۱۲۷، ۱۲۷

محمد المهدي العياسي: ٢٥٤، ٢٥٤ المنحا: ٣٣، ٣٥، ٣٧، ٤١، ٢٢، ٥٦، ٩٣، ١٦٩، ٢٣١، ٢٣٠، ٢٣٢،

مخزوم: ۳۱

عشى بن عمرو الضمري: ٩٥ مدائن صالح (الحجر): ٢١، ٣٥، ٣٧، ٩٩، ١٠١، ٢٠١، ١٠٢، ١٠١، ١١١، ١١٧، ١١٨، ١٢١، ١٢١، ١٢١، ١٢١، ١٢١، ١٢٠، ١٢٠، ٢٠٠، ٢٢، ٢٢، ٢٢، ٢٢، ٢٢٠، ٢٢٠،

مسرد

المدائن (طیسفون): ۲۷، ۸۹، ۱۹۳، ۱۹۶

مدركة: ٢٩

المدعى: ٢٥٧

مدلج (بنو): ۳۱، ۱۰۰

ملیــــن: ۱۰۱، ۱۰۱، ۲۰۱، ۳۳، ۱۶، ۰۷، ۱۹۹، ۱۰۱، ۲۰۱، ۳۰۱، ۱۰۰، ۳۱۱، ۲۱۱، ۸۱۱، ۲۲۱، ۱۳۱، ۲۳۱، ۳۳۱، ۱۳۱، ۱۶۱، ۱۳۱، ۲۰۱، ۲۰۱، ۲۲۱، ۲۲۱، ۲۲۱،

المدينة (باب): ٢٥٨

111 331, 031, 731, V31, A31, P31, .01, 101, 701, 701, 301, 001, 101, A01, 1179 . 171 . 177 . 17. . 109 3YI) AYI) PYI) IAI) IAI) 7A12 7A12 3A12 OA12 TA12 VALL AALL PALL .PLL 1PLL 791, 391, 091, 191, VPI, API, PPI, ... 1. 1. Y. Y.Y. 7.7; 3.7; V.Y; A.Y; P.Y; .17) 117, 717, 717, 317, 017) . TT) 17T, YTY, 17T) YTY, TTY, GTY, ATY, PTY, 137, 737, 737, 337, 037, FEY; VEY; KEY; PEY; . CY; YOY

المناد: ۱۳۷

مدحج: ۲۱۲

مذینـــب (وادي): ۷۷، ۸۲، ۱۰۹، مذینـــب (وادي): ۷۷، ۸۲، ۱۰۹،

مراد: ۲۷، ۲۲، ۲۵۲

مرثد بن أبني مرثد الغنوي: ١٧٤

مرجع محاج: ٧٦

مرحب: ١١٦

مرعش: ۱۷۸

مسرَّة (بنسو): ۳۰، ۳۱، ۲۲، ۲۲۱، ۱۳۹، ۲۲۰، ۲۲۰

المسروة: ٢٤، ٣٤، ١٩٨، ٢٢٢،

المزاد: ۱۲۱

المزار: ١٩١

المزدلفة: ٢٢، ٢٢٢

مزينة: ٢١٧ ،٢٩

المستوفرة: ٢٥٣، ٤٥٣

مسعود بن ستان: ۱٤١

مسعود بن معتب: ٥٤

مسقط: ۲۳، ۲۷، ۸۹

المسيح: ١٧١

مسلمة الكذاب: ٢٣٢، ٢٣٢

المُشَقِّر: ٣٤، ٣٥

المشلّل: ٧٦، ١٨٥، ١٩٩، ٢٠٢

المشهد (مؤتة): ۱۹۲

المصيّح: ٢٣٢

مصر : ۱۹، ۲۳، ۲۰ ، ۲۳ ، ۲۰ VT; V3; PF; ·V; PA; FP; VP; 1177 (170 (17. (1.E (9A VY/2 AY/2 PT/2 73/2 V3/2 1107 (101) (101) 701) 301, A01, PO1, 751, .VI) CIA. CIVA CIVE CIVE CIVE IAL TALL TALL SALL YALL AAL PAL . 191 1912 3PL 0P1: 1P1: 4P1: . . 7: 1.7: Y.Y. 7.71 3.73 V.Y. A.Y. P. 73 . 173 1173 7173 3173 0173 . TT3 YTT3 17T3 77T3 TTY OTTS TTY VTTS ATTS 137; Y37; T37; 337; C37; TEY; YEY; KEY; PEY; YET TOT

المصطلق (بنو): ١٣٠، ١٣٥

مصعب بن عمير: ٧٣ ، ١١٩ مصورة ٢٢ ، ٢٧ ، ٢١ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٥ ، ١٦ معن: ٢١ 179 497

ATT: June

مصيرة: ٣٣، ٢٢٠، ٢٣١، ٢٣٢

مضر: ۲۹

مضيق: ۲۰۲، ۲۰۲

المطلب: ۲۰ ،۳۲ ، ۲۰

199 ( £ A ( £ Y , TY , TO ; U)\_\_\_\_\_ (117 (1.0 (1.7 (1.7 (1.1) VIII AIII AITE AIIA AIIV 117. 1150 1155 11TO 11TT YTTO BYTO AVES 1815 VPTS 3 · 7 : V · 7 : 0 / 7 : Y / 7 : Y / 7 :

معاوية بن أبي سفيان: ١٥٥، ١٧٢، IVT

معاوية (بنو): ٨٢

177, 777, 777

معيد النار: ٨٦

المعتصم العياسي: ٢٣٨

المعتضد العباسي: ٢٥٤، ٢٥٤

49 : Jea

مَعَدُ بِنِ عِدِنَانَ: ١٤

Hake: 73, YOY

معمر بن حبيب الجمحي: ١٥٤

معونية (يستر): ۲۹، ۹۷، ۹۸، ۱۰۶ .112 CTT: 1712 VTT: ATT: 110. 1189 (1EV (1ET (179 101, 701, 701, 301, 101, POIS . ALS IALS TALS TALS BAIS VAIS AAIS PAIS .PIS 3912 0912 1912 ... 14. 7.73 7.73 A.73 P.73 .173 117, 717, 317

معیص: ۳۰

المعيصر: ٢٢٢

اعين: ١٩١

مغاور قمران: ۱۹۱

المغرب: ٢٣٨

المغرب الأقصى: ٢٤٨

المغمّس: ١٤١ ، ٢٥ ، ٣٠ ، ٢٩١

المقتدر العباسي: ٢٥٤، ٢٥٤

المقداد بن عمرو: ١٢١ ١٢١

المقرقس: ۱۲۲، ۱۷۰، ۱۷۱، ۱۷۲

المقوم بن عبد المطلب: ٣١، ٣٢، ٥٥

مكران: ۲٤۸

مكرز بن حفص: ١٥٥

الكلا: ٢٣

مكة الكرمة: ١٧، ١٩، ٢٣، ٢٤،

17: 67: 14: 47: 47: 15: 15: 15:

104 100 10. 119 11A 117 110

ודי דרי דרי פרי עדי דרי ודי

IN IV IV IVE IVE IVE IVE IVE

19. 49. 49. 49. 49. 49. 49.

3.12 0.12 T.12 A.12 7112

offi VIEW ALL PIES .TE

CITY CITT CITO CITE CITT

אווי ודוי ידוי ידוי יודא

110 (111 (117 (11. c)T4

1101 110: 1119 111V 1117

101, 100, 10\$ (107 (107

174 177 177 17. 104

3712 0712 AV12 PV12 -A12

1110 1110 1110 3110 0110

VAL: 441: 141: 191: 191:

7913 3913 0913 7913 YP13

API PPI ... 1.75 Y.Y.

7.7: 3.7: 0.7: V.7: A.Y:

P-7: -17: 117: 717: 717:

\$173 YYY . YY . YYY . YYY

TTY TTY ATT IST TYTE

1717 1717 1710 1711 1717

437; F37; -07; TOY

الملتزم: ٢٢٤، ٢٥٤، ٢٥٥

ملكان: ٢٩

ملّل: ٧٦

الْمُلوَّح (بنو): ۱۸۲

to : last

المناخة: ٢٨

المناذرة: ٣٧

متأة: ٣٣ ، ١٩٩

المتحر: ٢٢٢

المنذر بن ساوی: ۱۲۳

المنذر بسن عمرو السَّاعدي: ١٢٤،

114

المنذر بن النعمان بسن المنذر (المغرور):

TTT

المنصرف: ٧٦

منفیس (منف): ۲۹

مِنْ عِنْ ١٢٤، ٥٥، ٢١، ٧٧،

777, 577, 707

المهاجر بن أبي أمية: ٢٣٠، ٢٣١

المهاجرون: ۹۰، ۹۰، ۹۰، ۱۰۸، ۱۰۸

مهد الذهب: ١٩١ ، ١٩١

المهدي: ٢٥٨

مه زور (وادي): ۷۷، ۸۲، ۹،۱۱

الموجب (وادي): ۱۹۱ موسى: ۷، ۸، ۹، ۲۶، ۱۷۱ الموصل: ۳۷، ۲۹، ۸۵، ۸۷، ۸۹، ۱۷۸

مولجة حجاج: ٧٦

AP; 3-1; -71; 071; 171;

V71; AY1; P71; 131; V31;

P31; -01; 101; 701; 701;

301; A01; P01; 3V1; -A1;

(A1; YA1; TA1; 3A1; YA1;

AA1; PA1; -P1; 1P1; 3P1;

الميست (بحسر): ۲۳، ۳۳، ۹۲، ۹۷،

411 411 111 111 111 1111 1111 1111

0913 5913 4473 1473 4473

TIE CTIT

ميسرة: ٥٠

ڻ

ناعم: ٢٥٦

نائلة: ٣٣

نبوخذ نصر: ٢٤

النبيست: ۷۷، ۱۰۹، ۱۱۰، ۱۱۱، ۱۱۱، ۱۲۱، ۱۲۸

نتيلة العمرية: ٥٤

\$\tau\_{\text{(i)}} \text{(i)} \te

نيب: ۲.۱۹ خيب: ۲.۱۹

غلة: ١٩٩، ٢٥٢

غلة الشاميَّة: ٢٥٣

غلة اليمانية: ٢٥٣

النَّخيل (ناحية): ١١٢

التدوة: ٢٥٨

نزار: ۲۹، ۳۰

نَسَا: ۲۳۷، ۲۶۱، ۲۶۲، ۳۶۲، ۳۶۲، ۱۹۶۰ ۲۶۰، ۲۶۲، ۲۶۲، ۲۶۲، ۲۶۰ التَّسَـائِي: ۲۳۷، ۲۶۱، ۲۶۲، ۲۶۲، ۲۶۲، ۲۶۲، ۲۶۲،

تسر: ۲۳

Yo.

نسيبة بنت كعب (أم عمارة): ٧٣

النصارى: ۱۷۱

نصيين: ۲۹، ۸۷، ۸۹، ۸۷۱

التضر بن كتانة: ٦١

النضر بن معاوية (بنو): ٥٣

النصر (بنو): ۳۰، ۵۵

النَّضر (قريش): ٢٩

نضلة: ٣٠

النضير (بنو): ۲۷، ۷۷، ۲۸، ۱۰۹، ۱۱۰، ۱۱۱، ۱۱۱، ۱۱۱، ۱۲۱، ۱۲۱، ۱۲۱،

١٣٨

النطاة: ٢٥، ٣٥، ٢٥١

النعمان بن المنذر: ٥٣ النعمان (وادي): ٢٢٢

النفود الكيرى: ١٩، ٢٠، ٣٣، ٣٥، V3: A3: PF: . V. PA: FP: VP: AP, PP, 1.13 7.13 T.13 3.12 0.12 4112 VIII ALL CITY CITY CITO CITY CIT. ATIS ITTS ITTS OTTS OTTS 1112 3312 0312 T312 Y312 P312 2012 1012 1012 TO12 TO12 177 117. 1109 110A 110E AYES TALS TALS TALS TALS BALL VALL AALL PALL . PLL 1913 3915 0913 7913 4913 . . 7 . 1 . 7 . 7 . 7 . 7 . 7 . 7 . 7 . V.Y. A.Y. P.Y. . (Y) (17) 177 : 317: . 77: 177: 777: 777, 137, 727, 737, 337, TER ITEV ITET ITEO

النَّقب: ١٩١، ٢١٥

غرة (مسجد): ۲۲، ۲۲۲، ۲۲۵

غير: ٢٩

نهاوند: ۱۹۲۱ ۲۹۲۱ ۳۹۲۱ ۱۹۲۱ ۲۲۰ ۲۹۲۱ ۷۹۲۱ ۹۹۲

ASI PTI . YI PAI TPI YPI API PP: 1.1: Y.1: Y.1: 3.1: 117. 1114 1117 11T 11.0 CITA CITY CITT CITO CITT (17) (17) (17) (17) (17) 111, 031, 131, V31, P31, 101, 101, 701, 701, 301, No/: Pol: . 17: 171: 771; SYES CALS LALS TALS TALS 3A12 VAI2 AAI2 PAI2 .PAI 1913 3913 0913 5913 4913 .Y. E .Y. T .Y. Y .Y. 1 .Y. V.Y. A.Y. P.Y. . 17. 117. : YTY : YY : . YY : YYY . TEE . TET . TET . TET . TTT

نوح: ٩

النور (جبل): ۲۲۲

توفل: ۳۰، ۳۱، ۲۲

نوفل بن معاوية الدُّيلمي: ٥٣

TER ITEV ITET ITEO

النوق (مسجد): ٤٢

نیسابور: ۲۳۱، ۲۴۱، ۲۶۲، ۲۶۳، ۲۶۳، ۲۶۴، ۲۶۴،

10.

نينوی: ۲۰، ۲۷، ۹۹

.

هاجر: ۲۳

هاشــم (ينــو): ۳۰، ۲۲، ۶۵، ۲۰، ۲۰، ۲۰، ۲۰، ۲۰،

هالة بنت وهب: ۲۱، ۵۵

مَبَل: ٢٣

هُخـــر: ۳۱، ۲۱۱، ۲۲۱، ۲۲۱، ۲۲۳، ۲۲۱ ۲۲۱، ۲۲۰، ۲۲۱، ۲۲۱، ۲۲۹، ۲۲۹

هدة: ۲۷

هذیل (بنسو): ۲۹، ۳۷، ۱۹۳، ۱۹۹، ۱۹۹، ۲۰۱

هـــراة: ۸۹، ۲۶۱، ۲۶۲، ۲۶۳، ۲۶۳، ۲۶۳، ۲۶۹ موتل هرقل (القیصسر): ۲۰۱، ۲۰۱، ۲۷۳، ۱۷۷، ۱۷۷

هشام بن المغيرة: ٥٤ ،٥٣

همیص: ۲۲ ،۳۰

هلال بن عامر (بنسو): ۲۹، ۳۰، ۳۳، ۲۲۰، ۲۱۹

الهميسع: \$ \$

> هند بنت أبي أمية (أم سلمة): £ £ هند (حبل): ۱۹۸

\( \text{April 101} \text{ 101} \text{ 101} \\ \text{April 101} \\

WE : 13 pm

هوذة بن علي: ٣٧) ١٦٣

الهون: ٢٩

الهون بن خزيمة بن مدركة: ١٢٧ الهيكسوس (الملوك الرُّعاة): ٢٣

هیلیوبولیس: ۳۷

واثلة بن الأسقع: ٤٤

الواجهة الشريفة: ٢٢٩

الوادِ الأيمن: ٨

وادي حنيفة: ٢١

701) \$01) 701) \$01) \$01) • F() \$71) • A() (A() \$41) 7A() \$A() \* F() \$A() \$A() \$A() • F() \$F() \$P() \$P() \$P() • Y) (Y) YYY 7.YY \$• Y) YYY A.YY P.YY .YY

,

وادي موسى: ۱۹۱ وادي نخلة: ۲۵٤ الواقدي: ۲٤۰

واقسف (بنسو): ۷۷، ۱۱۰، ۱۱۱، ۱۳۸، ۱۲۹، ۱۳۸

واقسم (حسرٌة): ۱۰۹، ۱۱۱، ۱۲۱، ۱۲۱، ۱۲۹

واتل: ۲۹

وائل بن حجر بن ربیعة: ۲۲۸، ۲۲۰ ویرة (حرَّة): ۷۷، ۱۳۷

(17) (17) (17) (17) (17)

(17) (17) (17) (17) (17)

(18) (18) (18) (18) (18)

(10) (10) (10) (10) (10)

(10) (10) (10) (10) (10)

(10) (10) (10) (10) (10)

(10) (10) (10) (10) (10)

(10) (10) (10) (10) (10)

(10) (10) (10) (10) (10)

(11) (11) (11) (11) (11)

ود: ۳۳

3

وديعة: ٢٣٣

الوركاء: ٣٣

الوطيع: ١٥٦

الوليد: ١٠٦

الوليد بن عبد الملك: ٣٥٤

الوليد بسن المغيرة المحزومي (أبـو عبـد

شمس): ١١

وهب: ۳۱ ، ۳۲

وهب بن منبه: ۲٤٠

وهيب: ٣١

ي

اليابس (وادي): ١٩١

يحيى: ٩

بخلد: ۳۰

يعقوب (إسرائيل): ٢٦ ، ٢٦

يعوق: ٣٣

يقفلة: ٣١، ٣٢

يلملم: ١٨٥، ٢٠٢، ٢٥٢

7513 .413 1413 7413 7413

3A(1) YA(1) AA(1) PA(1) P(1)
3P(1) OP(1) TP(1) PA(1) P(1)
YPY) YPY APY PPY PPY PPY
PYY YPY 3PY P3Y Y3Y Y3Y
33Y O3Y 73Y Y3Y P3Y

اليماني (الركن): ٢٥٨ ، ٢٥٨

اليمانية (وادي): ٦٧

يمن: ١٨٤ ١٧٩

پنیع: ۱۷، ۳۵، ۱۹، ۲۲، ۲۵، ۲۸، ۲۸، ۲۹، ۲۰، ۱۰۰

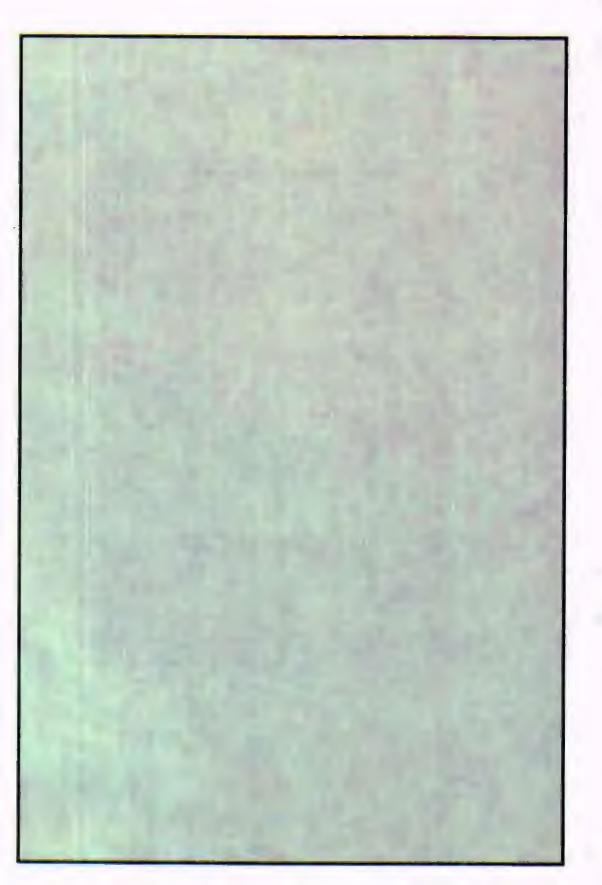
1111 1111 A112 . 113 TY13 071) 171) Y71) A71) 171) 1711 7711 0711 PTI 1311 110. 1189 118V 1187 1180 101, 701, 701, 301, 401, POI: . TI: YTI: PTI: 3VI: .ALL LALL TALL TALL BALL YALL AALL PALL PPLE LPLE

1.13 7.13 7.13 3.13 0.13 3913 0913 7913 4913 4.73 1.73 7.73 7.73 3.75 4.73 A.Y. P.Y. . 17. 117. 717. \$170 0171 +775 7773 1773 YTT

يتبع التحل: ١٢٩، ١٢٩

يهود: ۱۷۱ ۱۷۱

اليونان: ١٩، ٨٩



# المحتوى

## موضوعات - مصور ات - صور

### الموضوعات:

|                               | - تقديم         |
|-------------------------------|-----------------|
| العرب                         | - شبه جزيرة     |
| السئلام                       | - إيراهيم عليه  |
| نرة نسب)                      | -عدنان (شـ      |
| ة وقريش                       | - أنساب كتان    |
|                               | - نسب قريش      |
| ب المشهورة في الجاهليَّة      | - أسواق العرد   |
|                               | - عام الفيل     |
| الله ﷺ                        | - محملة بن عبد  |
| عام القيل)                    | - مولده 織 (     |
| 紫                             | - تسب النيئ     |
|                               | - حرب الفِحّا   |
| ل                             | - حلف الغُضُو   |
|                               | - الْحُسْ       |
| مرو الأزدي الدَّوسي           | - الطُّغيل بن ع |
| (بيعة العقبة الأولى والثانية) |                 |
|                               | - الهجرة        |
| الفارسي                       | - رحلة سلمان    |
| عن بيت المقدس                 |                 |
|                               | الغزوات وال     |
|                               | - سراية حمزة (ا |
|                               |                 |

|     | المحتوى                                      |
|-----|--|
|     |  |
| 90  | - سريَّة عبيدة بن الحارث (ثنية المرة)        |
| 90  | - سريَّة سعد بن أبي وقاص (الخرار)            |
| 90  | - غزوة ودَّان (الأبواء)                      |
| 1   | – غزوة بواط                                  |
| 1   | – غزوة سُلَمُوان (بدر الأولى)                |
| 1   | –غزوة ذي العُشيرة                            |
| 1   | - سريَّة عبد الله بن ححش (بطن نخلة)          |
| ١٠٨ | ــ غزوة بدر الكبرى                           |
| 1.4 | - سريَّة عُمير بن عدي                        |
| 1.4 | - سَرِيَّة سَالِم بِن عُمْير                 |
| ١٠٨ | – غزوة بني قينقاع                            |
| 114 | - غزوة السُّويق                              |
| 117 | - غزوة بني سليم                              |
| 117 | - سرية محمد بن مسلمة (أطراف المدينة المنورة) |
| 117 | - غزوة ذي أمر                                |
| 117 | – غزوة بُحْرَان (ناحية الفُرُغ)              |
| 110 | – مقتل كعب بن الأشرف                         |
| 114 | - سريَّة زيد بن حارثة (القَرَدة، نجد)        |
| 114 | – غزوة أحُد                                  |
| 119 | – غزوة حمراء الأسد                           |
| 171 | - سريَّة أبي سلمة بن عبد الأسد (قَطَن)       |
| 148 | - سريَّة عبد الله بن أنيس (عُرَنة)           |

- غزوة ذات الرَّفاع

- سريَّة المنذر بن عمرو السَّاعدي (بثر معونة)

- سرية مرثد بن أبي مرثد (سرَّية الرجيع)

– غزوة بنو النَّضير

- غزوة بدر الأخرة (بدر الثالثة)

175

172

TYE

17.

| . الموضوعات | *************************************** |  |
|-------------|---|--|
| ١٣٠         |   | – غزوة دُومَة الحندل                                       |
| 17.         |   | - غزوة بني المصطلق (المريسيع)                              |
| 127         |   | - غزوة الحندق (الأحزاب)                                    |
| 177         |   | - غزوة بني قريظة   |
| 187         |   | - سَرِيَّة محمد بن مسلمة (القُرُطاء)                       |
| 18.         |   | - مقتل سلام بن أبي الحقيق                                  |
| ١٤٣         |   | – غزوة بني لحيان   |
| 127         |   | - غزوة ذي قَرُّد (الغابة)                                  |
| 127         |   | - سريَّة عكاشة بن محصن                                     |
| 157         |   | - سريَّة مجمد بن مسلمة (ذي القُصُّة)                       |
| N EA        |   | - سريَّة أبي عبيدة بن الحرُّاح                             |
| N EA        | طُرُف، جستى، وادي القرى)                | <ul> <li>سرية زيد بن حارثة (بني سليم، العيص، ال</li> </ul> |
| 1 8 4       |   | - سريَّة عبد الرحمن بن عوف                                 |
| 1 84        |   | - سريَّة علي بن أبي طالب (فَدَّك)                          |
| N EA        |   | - سريَّة عبد الله بن عتيك                                  |
| 100         |   | - سريَّة عبد الله بن رواحة                                 |
| 100         |   | - سريَّة كُرْز بن جابر الفهوي                              |
| 100         |   | - سريَّة عمرو بن أُميَّة الضَّمري                          |
| 100         |   | - غزوة الحديبية (بيعة الرُّضوان)                           |
| 100         |   | <ul> <li>غزوة عيبر وفدك ووادي الفرك</li> </ul>             |
| 178         |   | - رسولا باذان (باذام)                                      |
| 171         |   | – كتاب رسول الله ﷺ إلى كسرى                                |
| 14+         |   | - مارية القبطية  |
| 140         |   | - كتاب رسول الله ﷺ إِلَى القيصر هرقل                       |
| 174         |   | - سرية عبر بن الخطاب                                       |
| 174         |   | - سريَّة أبي بكر الصَّلَايق                                |
| 174         |   | - سريَّة بشير بن سعد الأنصاري (فَدَك)                      |

|       | المحتوىا   |
|-------|--|
| 1 7 4 | - سَرِيَّة غالب بِنَ عبد الله اللَّيثي           |
| 174   | - سريَّة بشير بن سعد الأنصاري (يَمْن وحَبَار)    |
| 174   | - عمرة القضاء                                    |
| 141   | - سريَّة ابن أبي العوجاء السُّلمي                |
| TAI   | - سَرِيَّة غالب بن عبد الله اللَّيثي (كديد)      |
| 141   | - سريَّة غالب بن عبد الله اللَّيثي (فدك)         |
| 7.47  | - سريَّة شحاع بن وهب الأسدي (السِّي)             |
| 141   | - سريَّة كعب بن عمير الغفاري                     |
| 141   | - غزوة مؤتة (جيش الأمراء)                        |
| 198   | - سِريَّة عمرو بن العاص (ذات السَّلاسل)          |
| 198   | - سريَّة أبي عبيدة بن الجرَّاح (القبلية)         |
| 198   | - سريَّة أبي قتادة بن ربعي (خطيرة)               |
| 147   | – سريَّة أبي قتادة بن ربعي (بطن إضم)             |
| 145   | - فتح مكَّة المكرمة                              |
| 199   | <ul> <li>سريَّة خالد بن الوليد (نخلة)</li> </ul> |
| 199   | – سريَّة عمرو بن العاص (بتي هذيل)                |
| 199   | - سريّة سعد بن زيد الأشهلي                       |
| 199   | - سريَّة خالد بن الوليد (بنو جذيمة)              |
| 199   | – غزوة حُنين، غزوة هوازن                         |
| 199   | - سرية الطفيل بن عمرو الدوسي                     |
| Y • 7 | - غزوة الطَّالف                                  |
| 7.7   | - سريَّة عبينة بن حصن الفزاري (بني تميم)         |
| 7 - 7 | <ul> <li>سرية قطبة بن عامر (تبالة)</li> </ul>    |

| - ** | 1 - |  |  |
|------|-----|--|--|

TIT

TIT

- سريَّة الضُّحاك بن سفيان الكلابي (بني كلاب)

- سريّة عكاشة بن محصن الأسدي (الجنّاب)

- سريَّة علقمة بن بحزِّز المدلجي

- سريَّة على بن أبي طالب (طيَّى)

| الموضوعات |  |
|-----------|--|
| YIY       | – غزوة تبوك، غزوة العُسرة                                    |
| 717       | - سرية خالد بن الوليد (تحران)                                |
| 414       | - سرية على بن أبي طالب (اليمن)                               |
| *14       | - عام الوفود   |
| **1       | - ححة الوداع   |
| 771       | - حيش أسامة بن زيد (البلقاء)                                 |
| 77-       | - أمراء وعمَّال رسول الله ﷺ على الصَّدةات                    |
| TTE       | - رواة الحديث الشريف (كتب الصحاح)                            |
| 779       | – كتابة السَّيرة والمفازي                                    |
| 779       | – مؤرعو الطبقة الأولى  |
| 71.       | – مؤرخو الطبقة الثانية                                       |
| Y1.       | – مؤرخو الطبقة الثالثة                                       |
| 701       | - ملحق   |
| 707       | - الكعبة المشرفة   |
| Yot       | - توسعات المسجد الحرام                                       |
| 700       | - أبعاد الكعبة المشرفة                                       |
| 707       | - أبعاد حدار الكعبة المشرفة ومساحتها                         |
| YoY       | - المسعى (الصُّفا والمروة)                                   |
| 404       | <ul> <li>التوسعات الحديثة (العثمانيَّة والسعودية)</li> </ul> |
| 704       | - أبعاد الحطيم والشاذروان والكعبة من الداخل                  |
| 404       | أبعاد بتر زمزم   |
| Y1.       | - مساحة المسحد الحرام والطَّاقة الاستيعابيَّة                |
| 411       | - المصادر والمراجع   |
| 777       | – المسرد العام   |
|           |  |

المحتوى .....ا

# المحتوى .....

| 14  | - شبه جزيرة العرب (طبيعياً)                      |
|-----|--|
| Y0  | - إبراهيم عليه السَّلام                          |
| 77  | - الأوثان والأصنام                               |
| 70  | - أسواق العرب المشهورة في الجاهليَّة             |
| TV  | - الجزيرة العربية قبيل الإسلام (الوضع الدُّولي)  |
| ٤١  | - عام الفيل                                      |
| ٤٣  | - مكة المكرمة (تكوين معماري)                     |
| ŧV  | – مكان وفاة عبد الله بن عبد المطلب وآمنة بنت وهب |
| ٤٨  | – من مكة المكرمة إلى بُصرى                       |
| 00  | - حرب الفيحار                                    |
| 09  | - الْحُنْس                                       |
| 71  | ــ الوليد بن المغيرة المحزومي                    |
| 7.7 | - الهجرة إلى الحبشة                              |
| 70  | - دَرْس  |
| 77  | - الطريق التاريخي بين مكة والطائف                |
| 19  | – جنُّ نصيبين                                    |
| ٧٠  | - الإسراء  |
| ٧٦  | - الهجرة   |
| YY  | مسجد قَباء                                       |
| AY  | – المدينة المنورة (مصور أثري)                    |
| 24  | - رحلة سلمان الفارسي                             |
| 45  | - تصاری تجران                                    |
| 47  | - سريَّة حمزة (سيف البحرء العيص)                 |
| 44  | - سريَّة عبيدة بن الحارث (يطن رابغ)              |
| 9.4 | - سرية سعد بن أبير وقاص (الخزان)                 |

| لصورات | 1  |
|--------|--|
| -,,    |  |
| 4.4    | - سريَّة سعد بن أبي وقاص (الخرار)                  |
| 11     | - غزوة ودَّان (الأبواء)                            |
| 1.1    | – غزوة بواط (ناحية رضوى)                           |
| 1.4    | – غزوة سَغُوان (بدر الأولى)                        |
| 1.5    | – غزوة العُشيرة                                    |
| 1 - 1  | - سريَّة عبد الله بن ححش (بطن تخلة)                |
| 1.0    | - غزوة بدر الكبرى                                  |
| 1-7    | <ul> <li>غزوة بدر الكبرى (مخطط المعركة)</li> </ul> |
| 1.4    | – سريَّة عُمَير بن عدي (ضواحي المدينة)             |
| 11.    | – سريَّة سالم بن عُمَير (مقتل أبي عَفَك)           |
| 111    | - بني قينقاع                                       |
| 117    | – غزوة السُّويق                                    |
| 114    | - غزوة بني سليم (الكُدر)                           |
| 117    | - سرية محمد بن مسلمة (حصن كعب بن الأشرف)           |
| 114    | - غزوة ذي آمَرَ                                    |
| 114    | <ul> <li>غزوة بُحْرَان (ناحية الفُرُع)</li> </ul>  |
| 14.    | - سريَّة زيد بن حارثة (القَرَدة، نحد)              |
| 171    | - غزوة أحُد  |
| 144    | - غزوة حراء الأسد                                  |
| 140    | - سريَّة أبي سلمة بن عبد الأسد المعزومي (قَطَن)    |
| וצו    | - سريّة عبد الله بن أنيس (عُرّنة)                  |
| 144    | – سرية مرثد بن أبي مرثد (الرَّجيع)                 |
| 174    | - سريَّة المنذر بن عمرو السَّاعدي (بثر معونة)      |
| 144    | - بنو النَّضير                                     |
| 171    | – غزوة بدر الأعرة                                  |
| 177    | - غزوة ذات الرُّقاع                                |
| 177    | - غزوة دُومَة الجندل                               |

| . C . C . C |    |   |       | ķ. |  |
|-------------|----|---|-------|----|--|
|             | p. | a | <br>£ | ш  |  |

| 150   | - غزوة بني المصطلق (المريسيع)                              |
|-------|--|
| 177   | - غزوة الحندق (الأحراب)                                    |
| ١٣٨   | – غزوة بني قريظة   |
| 179   | - سريَّة محمد بن مسلمة (القُرطاء)                          |
| 155   | – غزوة بني لحيان   |
| 110   | – غزوة ذي قُرُد (الغابة)                                   |
| 121   | - سريَّة عكاشة بن عصن (الغمر)                              |
| 1 2 4 | - سَرِيَّة محمد بن مسلمة (ذي القُصَّة)                     |
| 119   | - سريَّة أبي عبيدة بن الحرَّاح (ذي القَصَّة)               |
| 10.   | - سريَّة زيد بن حارثة (بني سليم، العيص، الطَّرَف، حِسْمَى) |
| 101   | - سريَّة عبد الرحمن بن عوف (دومة الجندل)                   |
| 101   | - سريَّة على بن أبي طالب (فَلَك)                           |
| 107   | - سرية زيد بن حارثة (وادي القرى)                           |
| 101   | - سريَّة عبد الله بن عثيث (خيبر)                           |
| 104   | – سريَّة عبد الله بن رواحة (خيبر)                          |
| 104   | - سريَّة كُرُّز بن حابر الفهري (غرينة)                     |
| 109   | – سريَّة عمرو بن أُميَّة الضَّمري (مكة المكرمة)            |
| 17.   | - الحديبة (بيعة الرُّضوان)                                 |
| 177   | - غزوة خيير وفَدَك ووادي القُرّى                           |
| 174   | - رسولا باذان (باذام)                                      |
| 178   | – مارية القبطيَّة  |
| 174   | - كتاب رسول الله ﷺ إلى القيصر هرقل                         |
| 14.   | - سريَّة عمر بن الخطاب (تربة)                              |
| 141   | <ul> <li>سرية أبي بكر الصّديق (نحد)</li> </ul>             |
| YAY   | - سريَّة بشير بن سعد الأنصاري (فَدَك)                      |
| 147   | - سريَّة غالب بن عبد الله اللَّيثي (بطن نخلة)              |
| 148   | سريَّة بشير بن سعد الأنصاري (يَمْن وحَبَّار)               |
|       |  |

| المصورات   |   |
|------------|---|
|            | 1 - 70 7 -  |
| 140        | - عمرة القضاء   |
| 144        | · سريَّة ابن أبي العوجاء (سُلَيم)<br>* من الله العوجاء (سُلَيم) |
| 144        | - سريَّة غالب بن عبد الله اللَّيثي (فَذَك)                      |
| 144        | - سريَّة شجاع بن وهب الأسدي (السَّي)                            |
| 19.        | - سريّة كعب بن عمير الغفاري (ذات أطلاع)                         |
| 191        | - غزرة موتة   |
| 198        | - سريَّة عمرو بن العاص (ذات السَّلاسل)                          |
| 190        | - سريَّة أبي عبيدة بن الجرَّاح (القَبَليَّة)                    |
| 197:       | - سريَّة أبي قتادة الأنصاري (بطن إضم)                           |
| ١٩٨٧ ( ١٩٨ | - فتح مكَّة (الفتح الأعظم)                                      |
| Y++        | - سريَّة حالد بن الوليد (نخلة)                                  |
| 7 - 1      | ··· سريَّة عمرو بن العاص (سُواع، هذيل)                          |
| Y+Y        | - سريَّة سعد بن زيد الأشهلي (المشلَّل)                          |
| 4.5        | - سريَّة خالد بن الوليد (بنو جذيمة)                             |
| 4.094.5    | - غزوة خُنين  |
| Y+Y        | - غزوة الطَّائف   |
| Y+A        | - سريَّة عيينة بن حصن الفزاري (بني تميم)                        |
| 4.4        | - سريَّة قطبة بن عامر (تبالة)                                   |
| *1-        | - سريَّة الضَّحاك الكلابي (زج لاوة)                             |
| 411        | - سريَّة علقمة بن بحزَّز المدلجي (حدَّة)                        |
| 414        | - سريَّة على بن أبي طالب (طبِّئ، البسن)                         |
| 411        | - سريَّة عكاشة بن محصن الأسدي (عذرة وبلي)                       |
| 410        | - تبوك، (غزوة العُسْرة)   |
| **.        | - عام الوقود  |
| ***        | - يوم الحج الأكبر   |
| ***        | - حيش أسامة بن زيد  |
| **1        | - مبعوثو رسول الله ﷺ على الصَّدقات                              |
|            |   |

| - المتتبعون                               | 177   |
|---|-------|
| - حروب الرُّدَّة                          | 177   |
| - رواة الحديث الشريف                      | 711   |
| - رحلة البخاري                            | Y.& Y |
| - رحلة مسلم                               | 717   |
| - رحله أبي داود                           | YEE   |
| - رحلة الترمذي                            | Yto   |
| - رحلة النسائي                            | 757   |
| - رحلة ابن ماجه                           | YEV   |
| - زحلة أحمد بن حنبل                       | YEA   |
| - رحلة الدَّارمي                          | YES   |
| - مع اقع م لاحق مع فاق م اق الحادث الث من | Yo.   |

المحتوى .

\* \* \*

\* \*

\*

الصور

### الصُّور:

- صحراء التفود الكبرى ۲. - الربع الحالي ٧. - نحد (وادي حنيفة) 41 - مدائن صالح \*1 - الباحة TY - الحرم الإبراهيمي YYEAY - عكاظ To - أتموذج لأسواق العرب في الحاهلية 27 - الفاو TY - طير الأبابيل 29 - موقع ولادة رسول الله على 24 - بيئة البادية ٤٦ - بصرى الشام (دير بحيرى، مبرك الناقة) 01 - الطائف 11 - مسجد عدّم ٦٨ - مسجد ابن عباس (الطائف) 34 - مكَّة المكرَّمة VI - قبة الصخرة ٧1 - مسجد البيعة في العقبة ٧٣ - جبل تور Ye - مكة المكرمة ٧٦ - المدينة المنورة

٧٦

| X3SHVA MARKET SANDER | المحتوى                                       |
|----------------------|---|
|                      |   |
| YA                   | - مسجد قياء                                   |
| V9                   | - مسجد صلاة الجمعة                            |
| ٨٠                   | - دار أبي أيوب الأنصاري في المدينة المنورة    |
| ٨٠                   | - الناقة: كانت وسيلة النقل في شبه جزيرة العرب |
| Al                   | - قبر أبي أبوب الأنصاري في إسطنبول            |
| AT                   | - المدينة المنوّرة                            |
| At                   | - أصفهان                                      |
| ra.                  | – معبد النَّار قرب باكو                       |
| 41                   | - مسجد القبلتين                               |
| 44                   | - مسجد جواثی                                  |
| 47                   | <ul> <li>قلعة ومدينة تاروت (دارين)</li> </ul> |
| 97                   | - نجران                                       |
| 1.1                  | - قبور شهداء بدر                              |
| 1.4                  | - نبع بدر ومسجد العريش                        |
| 1-9                  | - بساتين الأنصار واليهود في يثرب              |
| 1.4                  | - بنو النضير                                  |
| 1117                 | - أنموذج لحصون اليهود في بني قريظة            |
| 117                  | – حصن مرحب اليهودي                            |
| 171                  | - قبر حمزة عند أحد                            |
| 177                  | - حيل الرُّماة                                |
| 177                  | - جيل أحد                                     |
| 175                  | - دومة الجندل                                 |
| 176                  | حائل  |
|                      |   |

| الصً | *************************************** |
|------|---|
| 177  | موقع الخندق                             |
| 177  | - سفح حيل سلع                           |
| 174  | - موقع بني قريظة                        |
| 127  | - قصر كعب بن الأشرف                     |
| 111  | - مسجد الحديبية (الرضوان)               |
| וזר  | - رسالة رسول الله ﷺ إلى المُنذر بن ساوى |
| 170  | - حَمَلَةُ الرسائل                      |
| 170  | - الحاتم                                |
| 170  | - بئر أريس (بئر الحاتم)                 |
| 174  | – طاق کسری                              |
| 142  | - أسيوط                                 |
| 197  | – صور مؤتة والمقامات فيها               |
| 7.7  | - سد مارب                               |
| 7.7  | - الأحدود                               |
| 711  | - جدة                                   |
| *1*  | – بقايا منزل حاتم الطائي                |
| *1*  | – صنعاء                                 |
| *11  | - تبوك                                  |
| *117 | - مدائن صالح                            |
| ***  | - المدينة المتورة                       |
| TTT  | - الكعبة المشرفة                        |
| ***  | - الصفا والمروة                         |
| 775  | – الملتزم                               |

| - باب الكعبة المشرفة           | *** |
|--------------------------------|-----|
| - مسحد غرة في عرفات            | 770 |
| - حبل الرحمة في عرفات          | 770 |
| - مِنى (دمي الجعرات)           | 777 |
| - الرَّوضة المُطهَّرة          | YYA |
| - الواحهة الشريفة              | 779 |
| - غران                         | 771 |
| - دارين في البحرين             | *** |
| – بغداد (اليوم)                | YEA |
| - الفسطاط (مسجد عمرو بن العاص) | TEA |
| - القيروان (مسحد عقبة بن نافع) | YEA |
|                                |     |

المحتوى

- 221 -

#### ATLAS

#### OF THE PROPHETIC BIOGRAPHY

Atlas al-Sîrah al-Nabawîyah Dr. Shawqî Abû Khalîl

## أَظِلِسًا لِلسَّيَةِ النَّبَيَةِ

يأتي هذا الأطلس متمماً لسلسلة أطالس سابقة قدمها المؤلف، حاءت فكرته بعد الفراغ منها، وعلى نسقها... استعرض فيه سيرة النبي صلى الله عليه وسلم، وتتبع الأماكن التي شرّفها الحبيب الأعظم بقدومه أو بتوحيه السرايا والبعوث إليها، فرسم لها مصورات موضحة تحدها وتعين على إبراز السيرة في الأذهان، بدءاً من حدّه أبي الأنبياء عليهما الصلاة والسلام، حتى لحاق الشفيع بربه في الملأ الأعلى.

إنَّ الكتاب إذن يقدم جميع المصوَّرات اللازمة، ويرتَّبها وفق تسلسل أحداث السيرة الزمني، مع نبذة أو مقتطفات كافية توضع تلك الأحداث، وتفي بتحقيق المراد.

www.furat.com برقع عربي والدائجة والجامج العربية

#### DAR AL-FIKR

3520 Forbes Ave., #A259 Pittsburgh, PA 15213 U.S.A Tel:(412)441-5226

Tel:(412)441-5226 Fax:(775)417-0836 e-mail: fikr@fikr.com/ http://www.fikr.com/

